١٦ صفحة

بسم الله الرحمن الرحيم
المدينة

ريال

● الجمعة ٣٠ ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - ١٤ يناير ١٩٨٣م ● السنة السادسة والأربعون - العدد ٥٧٧٥ ● ★

AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5775 FRIDAY 14, 1983

في الجولة السادسة للمفاوضات الثلاثية :

لبنان واسرائيل يوافقان على المقترحات الامريكية حول جدول الاعمال

بيروت « الوكالات » — وافق الوفدان اللبناني والاسرائيلي على المقترحات الامريكية بشان جدول اعمال المفاوضات ذكرت ذلك اذاعة صوت لبنان نقلا عن مصادر الوفد الاسرائيلي في المفاوضات .. وقد اكد ذلك المتحدث الاسرائيلي افي بارنيز .. وذكرت الاذاعة اللبنانية ان الاقتراحات التي عرضها موريس درايبر رئيس الوفد الأمريكي يوم الاثنين الماضي تشكل قاعدة طيبة لتسوية مشكلة جدول الاعمال .

وقد بدأت الجولة السادسة للمفاوضات اللبنانية الاسرائيلية باشتراك الولايات المتحدة في الساعة الثامنة صباح امس بتوقيت جرينتش العاشرة بالتوقيت المحلي في كيريات شمونة على بعد ثمانية كيلو مترات من الحدود اللبنانية في اسرائيل وقد وصل الوفد الامريكي برئاسة موريس درايبر ثم أتبعه الوفد الاسرائيلي الذي يرأسه ديفيد كيمحي مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ووصل بعده بقليل الوفد اللبناني برئاسة أنطوان فتال .

وقد اعلن دافيد كيمحي رئيس الوفد الاسرائيلي في المفاوضات ان جدول الاعمال الذي تم الاتفاق بشأنه امس الخميس بين الوفود الثلاثة بالمفاوضات في كيريات شمونة يشتمل على اربع نقاط هي :

١/ انهاء حالة الحرب .
٢/ اتفاقيات الامن .
٣/ تحديد اطار اتفاق متبادل يشمل العلاقات بين البلدين وانهاء الدعاية المعادية وحرية مرور الافراد وحرية التبادل التجاري .
٤/ برنامج الانسحاب العام للقوات الاجنبية من لبنان .

وقد صرح المتحدث باسم رئاسة مجلس وزراء العدو بأن مناحم بيجن استقبل في صباح امس فيليب حبيب المبعوث الامريكي الخاص في الشرق الأوسط .

وأوضح المتحدث ان المباحثات تناولت أساسا اجراءات انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان .

وقال ان هذا الاجتماع كان مغلقا وان بيجن لم يستعن الا باحد معاونيه لتدوين نقاط النقاش الرئيسية في حين رافق صمويل لويس السفير الامريكي في اسرائيل فيليب حبيب .

وقد احتلت الجولة السادسة من المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية الامريكية تعليقات الصحف اللبنانية الصادرة امس .

فقد طالبت صحيفة (الانوار) ان تتخذ هذه المفاوضات الطريق العملي الذي يؤدي الى الانتقال من وضع تصورات لجدول الاعمال الى البحث في تنفيذ خطوات عملية تدفع بالمفاوضات الى تحقيق الغرض منها .

واشارت الصحيفة الى ان اطالة هذه المفاوضات دون تحقيق تقدم من شأنه ان يؤدي الى تدخل اياد جديدة وتطورات مستمرة ستفرض نوعا من المتغيرات على المنطقة تؤثر على مستقبلها بالكامل وحذرت صحيفة (الانوار) من ربط قضية لبنان بقضية الشرق الأوسط مؤكدة ان لبنان يرفض ذلك .

اما صحيفة (اللواء) فاعربت عن عدم تفاؤلها بالمفاوضات واستشهدت على ذلك بعدم التوصل حتى الان الى نتائج عملية ملموسه وقالت ان المفاوضات لم تحول الموقف الاسرائيلي عن الشروط التي فرضها وايضا تكراره عدم التخلي عنها وهو الأمر الذي وضح فيه ان المفاوضات لم تحقق حتى الان أية ايجابيات :

اما صحيفة (العمل) فاشارت الى الضغط الذي تمارسه واشنطن على اسرائيل الذي تمثل في دعوتها الانسحاب من لبنان .

وذكرت صحيفة (الواشنطن بوست) ان حكومة الرئيس اللبناني امين الجميل قررت قبول الترضية التي اقترحها المفاوض الامريكي موريس درايبر من اجل حل العقدة المستعصية في المفاوضات والخاصة بأن يتضمن جدول اعمال المفاوضات جميع المسائل المقبولة وغير المقبولة للطرفين اللبناني والاسرائيلي باعتبارها قضايا قابلة للبحث والمناقشة وليست مباديء ملزمة للجانب اللبناني .

وقالت الصحيفة ان حكومة الرئيس ريجان تواجه في مساعيها السلمية في الشرق الأوسط ولبنان عقبة كبرى تتمثل في اصرار حكومة بيجن على ان تثبت للشعب الاسرائيلي ان حربها في لبنان ستحقق منجزات عديدة على المدى الطويل .. لذلك فهي تصر على ان يقارن انسحاب قواتها من لبنان بالتحرك نحو تطبيع العلاقات مع لبنان .

وتؤكد الصحيفة ان السفير حبيب يحمل تعليمات بأن يبقى في الشرق الأوسط الى ان تلوح بوادر انفراج للازمة او الى ان يستنتج المبعوث الامريكي بان المأزق الراهن لا يمكن حله بغير تدخل الرئيس ريجان مباشرة كأن يوجه بنفسه خطابا الى الأمة يشير فيه بأصابع الاتهام الى الطرف المسؤول عن تعثر المفاوضات .

العلاقات بين المملكة و... تعود بعد اتصالات مباشرة

مشاورات خليجية لتنسيق السياسات النفطية

■ من كامل حازر :

الكويت - علمت (المدينة) ان الاتصالات التي تجرى هذه الايام على أعلى المستويات بين العواصم الخليجية عبر رسائل متبادلة بين قادة دول المنطقة تستهدف التشاور والتنسيق في القضايا النفطية على ضوء التطورات والمستجدات التي ظهرت منذ اجتماع الاوبك الاخير في فيينا وقبيل اجتماع وزراء نفط دول مجلس التعاون يوم السبت المقبل في المنامة .

ولاحظت مصادر خليجية مطلعة ان موقفا موحدا سيتم التوصل اليه في الاجتماعات القادمة بالنسبة للتعاون النفطي والمالي بين الدول الخليجية لمواجهة الضغوط التي تتعرض لها بعض الدول الخليجية لدفعها الى تخفيض اسعار نفطها وضرورة مواجهة هذه الضغوط بموقف خليجي موحد . كما اشارت هذه المصادر الى الاتصالات التي تقوم بها بعض الدول الخليجية بدول نفطية غير عربية (ايران - نيجريا) بالاضافة الى ليبيا على أمل اعادتها الى حظيرة قرارات الاوبك خاصة بالنسبة لسقف الانتاج والالتزام بالسعر الموحد حتى لاتبقى مواقف هذه الدول سلاحا يستخدم للضغط على الدول الخليجية وتعريض الاوبك للانقسام .

جدير بالذكر ان ايران اعلنت امس زيادة انتاجها الى ٢ر٣ مليون برميل يوميا خلال يناير الحالي وقال وزير البترول الايراني محمد غرزاوي ان الانتاج الايراني سيزيد بمعدل ٥٪ عما كان عليه في الشهر الماضي .

●

ارتفاع اسعار الذهب في لندن

لندن « كونا » قال مصرفيون هنا ان اسعار الذهب كانت قوية لدى بدء التداول بالمعدن النفيس في الاسواق الاوربية امس في وقت ظهرت فيه اسعار العملات الخارجية متوترة ..

وبلغ سعر الذهب هنا اليوم ٥ر٤٩٢ - ٥ر٤٩٣ دولار للاونصة دون ان يطرأ عليه اي تغيير عن سعره لدى اقفال اسواق نيويورك الليلة الماضية ولكن بزيادة مقدارها ٥ر١١ دولار عن سعره لدى اقفال اسواق لندن امس .. وسجلت الفضة سعر ٦٥ر١٢ دولار للاونصة ..

اتصالات محورها الرياض والرباط أسفرت عن تشدد الموقف العربي

من عبدالباري عطوان

لندن / الرباط : قال مراقبون هنا أن الحكومة البريطانية تصرفت مرة اخرى تصرفا غير لائق تسبب في نسف أي بادرة أمل للخروج من المأزق الذي وصلت اليه زيارة لجنة سلام سباعية عربية الى لندن . فقد ترك نفي ناطق عن الخارجية البريطانية لما نشرته وكالة المغرب العربي للأنباء الرسمية « و.م.ع » حول التوصل الى حل لزيارة وفد اللجنة في أوائل فبراير استياء لدى الأوساط الرسمية المغربية والعديد من الدبلوماسيين العرب خاصة لدى سفراء دول اللجنة السباعية والمراقبين هنا في الرباط .

وقد اعتبر هذا الاعلان (تصرفا غير لائق يفتقر الى الدبلوماسية) خاصة وان الأزمة كانت فعلا في طريق التسوية ان لم تكن سويت حيث أن السفير البريطاني جون كامبريدج قد أبلغ بموعد الزيارة بعد أن تم التوصل الى حل بمشاركة السيد محمد ملحم رئيس بلدية حلحول المبعد كممثل عن المنظمة في وفد اللجنة السباعية .

وقد خلف النفي البريطاني ردود فعل سلبية على اتمام الزيارة واكد ناطق رسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية للوكالة الكويتية أن المنظمة لن تشارك في الوفد مالم تكن ممثلة في رئيس الدائرة السياسية السيد فاروق قدومي أو من ينوب عنه .

وأبلغ عدة سفراء عرب وكالة الأنباء الكويتية انه تم بالفعل تحديد يومي (سبعة وثمانية يناير) لاتمام الزيارة واعربوا عن استغرابهم للنفي البريطاني ووصفوه بأنه تصرف غير لائق .

وسألت وكالة الأنباء الكويتية مسؤولا في السفارة البريطانية في المغرب حول النفي فأجاب ان سفير بريطانيا لدى المغرب قد استدعى أمس الى مراكش وانه من المنتظر أن يقابل العاهل المغربي في موضوع الزيارة .

وأكد المسؤول ان الاتصالات لاتزال جارية بين المغرب وبريطانيا ورفض التعليق على نفي وزارة الخارجية واكتفى بالقول : علينا أن ننتظر الأيام القليلة القادمة .

من جهة أخرى أكد مصدر مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية ان اتصالات عربية مكثفة محورها الرياض والرباط قد جرت في الأيام القليلة الماضية . وقال ان هذه الاتصالات قد أسفرت عن تشدد في الموقف العربي تجاه الحكومة البريطانية وأشار الى أن المنظمة لم تعد تقبل بأي حل وسط في الموضوع .

وكان الحل الذي تم التوصل اليه بموافقة المنظمة يقضي بأن يمثل السيد ملحم المنظمة في وفد اللجنة السباعية . وينتظر أن يكون لقاء السفير البريطاني الذي وصل الى مراكش أمس مع العاهل المغربي حاسما خاصة وان موضوع الزيارة مرشح للتصاعد مما يؤدي الى مزيد من التدهور في العلاقات العربية البريطانية .

دعوة البرلمان اللبناني لبحث مسألة الليطاني

بيروت « واس » : دعا النائب اللبناني ريمون ادة مجلس النواب اللبناني الى الاسراع في عقد جلسة يخصصها لدراسة موضوع قيام اسرائيل بجر مياه الليطاني الى اراضيها واصدار بعد ذلك توصية واضحة تدعو الحكومة الى ممارسة ضغوط على الصعيد الدولي لمنع اسرائيل من سرقة المياه اللبنانية .. وقال النائب ادة في تصريح نشرته الصحف امس ان المعلومات التي توافرت لدي من مصادر مختلفة تؤكد ان اسرائيل قد بادرت الى تنفيذ اعمال جر مياه الليطاني الى اراضيها وانها منعت الدخول الى مناطق تنفيذ هذه الاعمال

●

زيادة اعضاء المجلس الفلسطيني

الكويت « ق ن ا » : ذكر هنا امس ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وكذلك رئيس المجلس الوطني الفلسطيني قد قررا زيادة عدد اعضاء المجلس الوطني من ٣١٥ عضوا الى ٣٦٠ عضوا .. واوضحت صحيفة السياسة الكويتية التي نقلت ذلك عن مصدر فلسطيني مطلع في عمان ان الاعضاء الجدد والبالغ عددهم ٤٥ عضوا سيتم تعيينهم قبل الاجتماع القادم للمجلس والمقرر عقده يوم ١٤ فبراير القادم بالجزائر ..

●

الرئيس اليوغوسلافي يقوم بجولة اسيوية

بلجراد « الوكالات » : يقوم السيد بيتر سيتنبوليتس رئيس مجلس الرئاسة اليوغوسلافي في اواخر شهر يناير الحالي بجولة يزور خلالها عددا من الدول الاسيوية الاعضاء في حركة عدم الانحياز من بينها اندونيسيا .. وتاتي جولة المسؤول اليوغوسلافي في إطار الاتصالات التي تقوم بها يوغوسلافيا مع عدد من دول الحركة قبيل عقد مؤتمر القمة .

مسؤول جزائري يصل الى الرياض

الرياض « واس » . وصل الى الرياض صباح امس الامين العام المساعد لوزارة الخارجية الجزائرية السفير عبدالقادر بن قاسم في زيارة للمملكة ..

وكان في استقباله بالمطار مدير عام مكتب وزارة الخارجية بالرياض علي الصقير ..

●

الحسن الثاني يدعو الى قمة عربية

القاهرة « واس » ذكرت أنباء صحفية في القاهرة ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب قد تقدم رسميا عن طريق الجامعة العربية بطلب عقد قمة استثنائية لبحث نتائج اتصالات اللجنة السباعية

وقالت مجلة المصور التي نشرت النبأ ان القمة ستبحث ايضا نتائج زيارة الملك حسين لواشنطن ..

والمعروف ان اللجنة السباعية التي تضم وزراء خارجية كل من المملكة والاردن وتونس والمغرب وسوريا والجزائر وممثلين عن الجامعة العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية قد قامت بزيارة لكل من فرنسا والاتحاد السوفيتي والصين الشيوعية برئاسة الملك حسين عاهل الاردن خلال شهر نوفمبر الماضي وذلك لشرح قرارات مؤتمر قمة فاس ومشروع السلام العربي ..

●

جنبلاط يتوجه الى عمان

الرياض « واس » : غادر الرياض متوجها الى عمان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط بعد زيارة للمملكة استغرقت اربعة ايام تشرف خلالها بمقابلة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى واجتمع بعدد من المسؤولين ..

وكان في وداعه لدى مغادرته مدير عام فرع وزارة الخارجية على الصقير وعدد من المسؤولين ..

الجزائر تؤيد مطالبة المغرب بعودة سبته ومليليه

محمد الطنجاوي مراسل المدينة الخاص

الرباط : يعقد في الرباط في الفترة مابين ٨ - ١٠ من فبراير القادم اجتماع مجلس الاتحاد البرلماني العربي لدورته الثالثة عشرة بمشاركة وفود ١٥ بلدا عربيا اعضاء في الاتحاد وغياب مصر التي علقت عضويتها .

وقد يحضر اجتماع المجلس لاول مرة وفدا قطر والبحرين كعضوين جديدين في الاتحاد .

وقد وجه السيد الداي ولد سيدي بابا رئيس مجلس النواب المغربي الدعوة لرؤساء المجالس النيابية العربية

وعلمت « المدينة » ان السيد رابح بيطاط رئيس مجلس الشعب الجزائري سيترأس وفد بلاده في الاجتماع . ويعتبر حضوره دلالة اخرى على التحسن المضطرد في العلاقات المغربية الجزائرية . وقد وافق السيد بيطاط على اقتراح لمجلس النواب المغربي بادراج قضية سبته ومليلية المدينتان المغربيتان المحتلتان من طرف اسبانيا والواقعتان في اقصى شمال المغرب على ساحل البحر الابيض المتوسط في جدول الاعمال ، واكد بيطاط لرئيس البرلمان المغربي ان وفد بلاده سيؤيد مطالبة المغرب باسترجاع المدينتين المحتلتين .

ولأول مرة يطرح المغرب على صعيد مؤتمر دولي علم مطالبته باسترجاع المدينتين ومغربيتهما في الوقت الذي تطالب فيه اسبانيا بتصفية الوجود البريطاني في جبل طارق وعودة الجبل المطل على البوغاز الاستراتيجي عند ملتقى البحرين المتوسط والاطلسي الى السيادة الاسبانية .

هشام ناظر يخاطب المجلس القومي للتجارة الخارجية الامريكي

سياسة المملكة تهدف الى اشاعة الاستقرار السياسي والاقتصادي للعالم

■ من مراسل المدينة .. وواس :

واشنطن - اكد معالي وزير التخطيط هشام ناظر على اهمية التجارة الحرة . وحذر من اي مقومات تقف في طريق التجارة الحرة وانها قد تؤدي الى كارثة .. واكد معاليه على تمسك المملكة بانتهاج هدفها الرامي الى اشاعة الاستقرار السياسي والاقتصادي للعالم باسره ..

ورحب ناظر في خطابه الذي القاه الليلة قبل الماضية امام مؤتمر المجلس الوطني للتجارة الخارجية في الولايات المتحدة بسياسة نقل التكنولوجيا الجديدة والتي تساعد الوضع الاقتصادي الدولي الحالي .. كما حذر وزير التخطيط من الاستناد الى مايسمى بالفائض البترولي .. وقال انه ليس سوى انحراف لا ينبغي ان يعمي ابصارنا .. عن المخاطر المأساوية الاكبر التي سوف تنجم عن حدوث استنزاف اجباري للبترول ..

واعلن تمسك المملكة بهدفها الرامي الى انتاج مابين خمسة الى ستة في المائة من منتوج السوق العالمية من البتروكيماويات وقال ان الفائدة المقارنة للمملكة تملي عليها ذلك الحجم من انتاج البتروكيماويات والذي يستفيد العالم باسره من معدل انخفاضه ..


هشام ناظر

ودعا وزير التخطيط الولايات المتحدة الامريكية والدول الغربية الاخرى الى التخلي عن الفوائد المقارنة في مجالات معينة والى اكتساب تلك الفوائد في مجالات اخرى ..

كويلار يقترح لقاء ريجان واندروبوف

نيويورك « الولايات المتحدة » « ا ف ب » اقترح خافيير بيريز دي كويلار سكرتير عام الأمم المتحدة مقر الامم المتحدة كأرض محايدة للقاء الرئيس رونالد ريجان ويوري اندروبوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفيتي ..

وصرح دي كويلار الذي سيتوجه اليوم الجمعة الى البيت الابيض في حديث اذاعته احدى وكالات الانباء الامريكية بان هذا اللقاء سيساعد على الاقل على خلق مناخ افضل لحل العديد من المشاكل الدولية ..

●

سحب السفينة الغارقة من خليج عمان

الكويت « كونا » قال منسق خطة العمل في المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية لدول الخليج عبداللطيف زيدان هنا امس بان الجهات المسؤولة في مسقط قد قامت ليلة امس الاول بسحب السفينة اليونانية الغارقة في خليج عمان الى مسافة ١٢٠ ميل داخل المحيط الهندي ..

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان السلطات العمانية قد توفر لديها الان اجهزة ومواد كيماوية اضافة الى الخبراء الذين يقومون حاليا بتحديد بقعة الزيت في خليج عمان حتى يمكن تحديد طريقة القضاء عليها اما بواسطة الترسيب بالمواد الكيماوية او سحبها بواسطة انابيب الى الشاطيء العماني

●

وفد نيابي لبناني يتوجه لعمان

بيروت « الوكالات » غادر بيروت قبل ظهر امس متوجها الى عمان وفد نيابي لبناني برئاسة لجنة الشؤون الخارجية النيابية الدكتور امين الحافظ وذلك ضمن جولة عربية تشمل الاردن والكويت وقطر والعراق ..

وتتركز مهمة الوفد على شرح الموقف اللبناني من مسالة المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية ..

كويلار يوزع وثيقة فلسطينية حول اوضاع العرب في الاراضي المحتلة

الامم المتحدة « الوكالات » بعث مراقب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة السيد زهدي الطرزي برسالتين الى رئيس مجلس الامن اتسو كوفي اميغا وهو من توغو وذلك بهدف ابقائه مطلعا على النشاطات الاسرائيلية المتصاعدة والمكثفة للغاية ضد الفلسطينيين .. وقال السيد الطرزي في الرسالتين اللتين كشف النقاب عن مضمونهما الليلة قبل الماضية ان قوات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة قامت مؤخرا بحملة اعتقالات واسعة النطاق ضد الشعب الفلسطيني ..

واضاف ان سلطات الاحتلال الصهيونية اصدرت امرا باغلاق مدرسة صناعية في مدينة نابلس في الضفة وحاصرت قطعة ارض مانعة بذلك القرويين من مصدر رزقهم الوحيد ..

وقال ان المعتقلين الفلسطينيين في سجن جنين في الضفة الغربية يواصلون اضرابا مفتوحا عن الطعام بداوه في الاسبوع الماضي احتجاجا على الظروف اللا انسانية التي تحيط باعتقالهم ..

وسلم اميغا الرسالتين بناء على تعليمات من الزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات وعبر الاردن التي تعتبر العضو العربي الوحيد في مجلس الامن في الوقت الحاضر ..

وابلغ اميغا وكالة الانباء الكويتية انه من غير المتوقع عقد جلسة لمجلس الامن بشأن هذا الموضوع خلال الايام القليلة المقبلة ..

وقد وزع السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار اليوم رسالة من المراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية زهدي الطرزي حول اوضاع المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الامن الدولي ..

الطرزي

مولد اول طفل انابيب في ايطاليا

نابولي « ا ف ب » : علم مساء الاربعاء في نابولي ان اول طفل انابيب في ايطاليا رأى النور مساء الثلاثاء في احد المستشفيات الخاصة بمدينة نابولي ..

وهذا المولود الجديد طفلة تزن ٤ر٢ كيلو جرام ولم يتم تسميتها بعد .. وكان ابواها قد قررا الاتجاه الى هذا الاسلوب للاخصاب في الانبوبة بسبب وجود مايحول دون حمل هذه السيدة الشابة ..

وقد تمت الولادة بعملية قيصرية كما ان الام والمولودة في حالة صحية طيبة ..

بيجن يرفض استكمال شهادته

القدس المحتلة « ا ف ب » جاء في بيان للمتحدث باسم لجنة كاهان ان مناحيم بيجن رئيس الوزراء الاسرائيلي رفض تكملة او تعديل شهادته الاولى امام اللجنة وتمسك باقواله ..

واوضح المتحدث انه بعد الجلسة الختامية المغلقة التي تعقد يوم الاحد لاستعراض كل ماجاء في اقوال الشهود ستعكف اللجنة على صياغة تقريرها وحيثيات احكامها ..

وقد كلفت اللجنة التي تشكلت بعد اسبوعين من مذابح صبرا وشاتيلا في بيروت الغربية في سبتمبر الماضي بتحديد ابعاد المسؤولية الاسرائيلية في هذا الصدد ..

ومن بين عشرات الاشخاص الذين تم استجوابهم اخطر تسعة من بينهم بيجن واريل شارون وزير الدفاع وبعض كبار الضباط الاسرائيليين بان اقوال الشهود تنطوي على حقائق قد تضربهم ودعوا الى اكمال او تعديل او توضيح اقوالهم او للاستعانة بشهود نفي وقد لجأ هؤلاء التسعة الى الاستعانة بشهود نفي باستثناء بيجن الذي ذكرت اللجنة امس انه اعلن انه ليس لديه مايضيفه الى اقواله الاولى ..

●

وفد وزراء الصحة العرب يزور ذمار

صنعاء « واس » توجه الى محافظة ذمار امس وفد المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب برئاسة الدكتور محمد العوضي وزير الصحة الكويتي للاطلاع على المناطق المتضررة من الزلزال ..

محاولة صهيونية جديدة لتقديم رئيس بلدية الخليل الى المحاكمة

القدس « ا ف ب » : ذكرت اذاعة العدو ان مجلس بلدية مستوطنة كيريات عربا الصهيونية المجاورة للخليل في الضفة الغربية المحتلة طلب يوم امس الاول الاربعاء من وزارة حرب العدو تقديم مصطفى النتشة رئيس بلدية مدينة الخليل التي تضم ٧٠ الف نسمة الى المحاكمة ..

ويدعى المجلس البلدي لمستوطنة كيريات عربا (ستة الاف مستوطن) ان النتشة حرضهم على ممارسة العنف ضد المستوطنين الاسرائيليين وبأنه على اتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية وهدد المجلس باللجوء الى المحكمة العليا في حالة عدم الاستجابة لطلبه ..

وجدير بالذكر انه منذ عدة اسابيع نشب خلاف جديد بين المستوطنين اليهود في كيريات عربا وبين السكان الفلسطينيين في الخليل بشأن قطعة ارض قريبة من الخليل يؤكد المجلس البلدي للمستوطنة اليهودية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية قد منحتها للمستوطنة ..

وقد تم مرتين بامر من مجلس بلدية كيريات عربا تدمير عدد من الاعمدة الكهربائية وكانت بلدية الخليل قد وضعتها في هذه الارض وامس الاول اعاد موظفو بلدية الخليل اقامة هذه الاعمدة بعد ان ايدتهم في ذلك حركة « السلام الآن » الصهيونية وقد طوق الجنود الاسرائيليون مدينة الخليل في الضفة الغربية امس بينما واجه مستوطنون حمايته وسكان فلسطينيون محليون بعضهم بعضا عند سفح تلة صخرية قريبة ..

وقام عمال بلدية الخليل بنصب اربعة اعمدة للكهرباء للمرة الثالثة في اسبوع بينما كان المستوطنون ينظرون اليهم بارتياب ..

وكان المستوطنون قد دمروا الاعمدة مرتين تحت جنح الظلام مما ادى الى انقطاع الطاقة الكهربائية عن اربع عائلات عربية ..

واقدم المستوطنون ايضا يوم السبت الماضي على نسف منزل يبنيه احد السكان العرب المحليين .. وقالوا ان الارض مخصصة لتوسيع مستوطنة كريات اليهودية ..

وابلغ السيد مصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل وكالة رويتر امس ان النزاع على اعمدة الكهرباء هو احد نواحي الصراع بين اليهود والعرب على الارض في الخليل وحولها ..

وقال ان الاسرائيليين يحاولون السيطرة على الارض انهم يريدون طرد العرب .. اننا سنقاتلهم لاننا نرغب في العيش هنا على ارضنا ..

وطوق الجنود الاسرائيليون الخليل واعلنوها منطقة عسكرية مغلقة ..

وحاول حوالي ٣٠ من اعضاء حركة « السلام الآن » التي تعارض المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية الوصول الى المكان الذي تثبت فيه اعمدة الكهرباء ..

وقال ناطق انهم يعتزمون تولي حراسة المكان على مدى ٢٤ ساعة لمنع المستوطنين الصهاينة من تدميرها .. الا ان الجيش منعهم من الدخول الى المدينة ومنع ايضا من اجتياز نقطة التفتيش ..

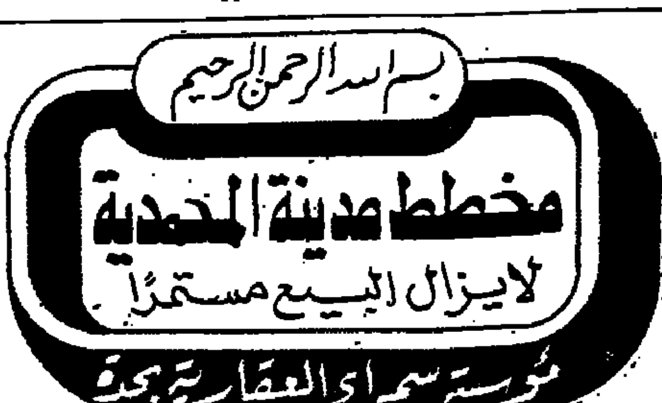
وكانت الخليل وهي من كبريات مدن الضفة الغربية مسرحا لاشتباكات صهيونية عربية من وقت الى اخر .. واليوم يعيش اكثر من ٢٠٠٠ يهودي هناك الى جانب ٥٠ يهوديا اخرين في وسط الخليل التي تخضع لحراسة مشددة من الجيش الاسرائيلي ..

وقال السيد النتشة ان المستوطنين يشنون حملة اهانات ضد السكان المحليين .. ويأتي المستوطنون تحت جنح الظلام ويلصقون لافتات على السيارات والمنازل تقول ان هذه ارض صهيون وهي لليهود ..

واضاف يقول ونحن لا يسمح لنا باقتناء سلاح لحماية انفسنا

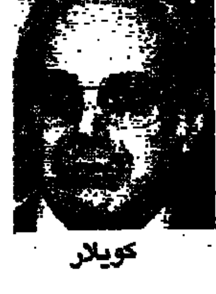
السوفييت يوافقون على اتحاد كونفيدرالي اردني - فلسطيني

موسكو « ا ف ب » صرح ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس في موسكو بان يوري اندروبوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفيتي قال ان الاتحاد السوفيتي لا يمانع في تشكيل اتحاد كونفيدرالي اردني - فلسطيني .. واضاف عرفات في مؤتمر صحفي ان الزعيم السوفيتي اكد له ان الاتحاد السوفيتي سيوافق على اي شيء يكون في مصلحة الشعب الفلسطيني بما في ذلك اقامة اتحاد كونفيدرالي بين دولة فلسطينية مستقلة وبين الاردن ..



مجلس الامن يبحث مد فترة القوة الدولية في لبنان

الامم المتحدة « الوكالات » : علم رسميا امس الاول في مقر الامم المتحدة ان خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للأمم المتحدة سيحيط مجلس الامن علما اليوم الجمعة بتوصياته بشأن تجديد فترة عمل القوة المؤقتة التابعة للامم المتحدة في لبنان .. وتجدر الاشارة الى ان مدة عمل هذه القوة الدولية تنتهي في ١٩ يناير الحالي وتامل الحكومة اللبنانية في تجديدها لمدة ستة اشهر اخرى وتعديل مهمتها بحيث يتسع نطاق انتشار ٧ الاف من جنود القوة التي ترابط في جنوب لبنان منذ عام ١٩٧٨ ليشمل اجزاء اخرى من الاراضي اللبنانية .. ودون ان تعترض على تجديد فترة عمل القوة الدولية ترفض اسرائيل ان تتجاوز هذه المدة حدود الشهرين وتطالب بان تنتشر القوة المؤقتة على بعد ٤٠ كيلومترا على الحدود الاسرائيلية اللبنانية .. وقد عاد مساء الثلاثاء الى نيويورك بريان اوركهارت الذي يعد من اقرب معاوني السكرتير العام للأمم المتحدة والذي زار مؤخرا لبنان وسوريا واسرائيل للتشاور مع حكومات هذه الدول الثلاث .. وقام على الفور باطلاع بيريز دي كويلار على نتائج مباحثاته وقد رفضت الأمم المتحدة رسميا التعليق على نتائج هذه المهمة بيد ان الدوائر المطلعة ذكرت ان السكرتير العام للامم المتحدة سيطلب على الارجح في مجلس الامن تجديد مهمة القوة المؤقتة الدولية لمدة ثلاثة او اربعة اشهر واضافت انه من غير المحتمل ان يطلب تعديل مهمة هذه القوة باعتبار ان ذلك يتطلب اجراء مشاورات جديدة بين جميع الدول المعنية .. وكانت القوة المؤقتة الدولية التي تضم سبعة الاف رجل يتبعون ١١ دولة مكلفة وفقا للقرار رقم ٤٢٥ لمجلس الامن بالاشراف على انسحاب القوات الاسرائيلية التي غزت الجنوب اللبناني ومساعدة لبنان على استعادة سيادته على هذه المنطقة


كويلار

المدينة

أسسها عام ١٣٥٦هـ علي وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC
الإشتراك السنوي ٤٠٠ ريال "عدا أيام الإجازات"

المدير العام: أحمد صلاح جمجوم
رئيس التحرير: أحمد محمد محمود ت ٦٧١٤٧٥٥
مدير التحرير التنفيذي: يحيى محمد باجنيد ت ٦٧١١٩٨٨

المركز الرئيسي: جدة / حي مشرفة / منطقة ش ١٧ ق ١٤
شارع الصحافة / ص ب: ٨٠٧
سنترال، التحرير، الادارة: دار العلم
وكالة المدينة للاعلان (ت: ٦٧١٢١)
تلكس: TELEX:401356 MADINA SJ

مكاتب داخل المملكة
- مكة المكرمة: شارع الغزة - عمارة الملقي - ت: ٥٧٤٨٥٢٧ - ٥٠٢٠
- المدينة المنورة: التحرير والادارة جوار مسجد أبا ذر / سد المطار ت ٨٣٨٤٥٩٢ / ٨٣٧٠٧٥٥ - الاعلان والتوزيع / عمارة المرفي / شارع العوالي ت: ٨٢٣٥١٦٠
- الرياض: مجمع الكاتب البلجمانية / سد الملازمين / عمارة الشيخ عبدالعزيز الدريعان - تليفونات: التحرير / الادارة / الاعلان / التوزيع / دار العلم ٤٧٨٤٥٤٨ (خطوط)
- ينبع: شارع الملك عبدالعزيز / ص ب: ٢٢٣ - ت ٣٢٢٨٦٧٧ - ٠٤
- الطائف: برحة العباس / عمارة بسبيعي / الدور الأول / شقة ٥ / ت ٧٣٢٦١١٤٨٣
- الدمام: شارع البريد / أمام الجوازات - ت: ٨٣٤٠٠٠٩٤ - ٨٣٤٣٨٣ - التحرير: شقة ١٣٤ عمارة المعريفي ٢٠ شارع الأمير محمد - ت: ٨٣٤٤٤٨١ - ٨٣٤٠٢٠٥
- أبها: مجمع الشيخ محمد بن عبيد - ت ٢٢٤٥٩٨٤ / ٢٢٤٩٩٨٤
- بريدة: سد القيب / عمارة موسى محمد مقابل محاكم المنطقة ت ٣٢٣١٦٢٥ / ٣٢٣٤٨٣
- الباحة: الشارع العام / عمارة حرفي الزهراني / جوار ارامكو ت ٧٢٥/١٨٦٩ / ص ب ١٧٠
- تبوك: عمارة الغريب / شقة ٣ خلف المحكمة الشرعية / ص ب ٤١٩ ت ٣٢١٣٠ - ٤٤٢
- حائل: شارع المطار / عمارة العقيل - ت: ٤٦٦٥ - ٠٦٥٣٢

المكاتب في الخارج
- تونس: ٣٩ شارع الحبيب بورقيبة / مدينة تونس ت ٢٥٦٩٠٦ / ٢٥٦٩٣٢
- الخرطوم: سد القصر خلف سينما كلوزيوم ص ب ٦٣٨٩ ت ٧١٩٦٥ / ٧١٩٧٣
- واشنطن: 730 National Press Building Washington D.C. U.S.A. TEL:202-6382858- Telex:ALMADINA 64630
- لندن: Suite 531 International Press Center 76 Shoe Lane London EC4 U.K.- TEL:3530743 & 3530744

ومراسلون في: بيروت / الكويت / عمان / البحرين / داكار / كراتشي / داكا / كراكاس / نيويورك / باريس / بون / طوكيو

الامير سلطان يأمر بـ :
علاج مدير الزراعة بالجوف

● من سليمان الشمراري :

الجوف : امر صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ، امر بعلاج الاستاذ ابراهيم محمود الحسن مدير عام الزراعة والمياه بمنطقة الجوف .. وقد تم نقله بالفعل على طائرة خاصة تابعة للقوات الجوية بناء على امر سموه الكريم لتلقي العلاج اللازم في مستشفى القوات المسلحة بجدة . جدير ذكره ان مدير الزراعة بالجوف اصيب اثر اصطدام احدى الجرارات به اثناء قيامه بتادية واجبه في الاشراف على الاعمال الزراعية بالمنطقة .

الامير سلطان بن عبدالعزيز

٤٧ ألف طالب في الاختبارات بجيزان

■ من رزقان الالمعي :

ابها ـ من المقرر ان يجلس لاختبارات الفصل الاول مع بداية شهر ربيع الثاني القادم في كافة المراحل والمستويات بمدينة جيزان حوالي ٤٧ الف طالب ..

اوضح ذلك مدير التعليم بجيزان الاستاذ محمد العطاس

مدير هاتف الجوف :

حققنا الخطة الموضوعة للمنطقة

■ من مندوب المدينة :

الجوف : صرح (للمدينة) مدير هاتف الجوف الاستاذ شنيف نويدان ان ادارته حققت بعونه تعالى الخطة الموضوعة للمنطقة حيث تم تركيب ثلاثة الاف خط هاتفي كما انه تم تحقيق نسبة العمالة المحددة لكل الف خط هاتفي وهي ٢٣ عاملا . واشار الاستاذ شنيف الى انه ايضا تم سعودة الوظائف في ادارته بنسبة ١٠٠٪ حصل ٩٠٪ منهم على فرص التدريب في الادارة وخدمات المشتركين والسنترالات واللغة الانجليزية . واختتم بانه تم ايضا وبحمده تعالى الانتهاء من تنفيذ الشبكة الهاتفية في مدينة قاران . وقال بانه يمكن حاليا لاي مواطن ان يراجع الهاتف ليحصل على اي مكالمة يريدها خلال ساعات قليلة . ونحن الآن بصدد انهاء المراحل الاخيرة من العمل لتغطية مدينة طبرجل بشبكة هاتفية .

مؤتمر مديري الزراعة يبدأ الاثنين

● من مندوب « المدينة » :

يفتتح صباح الاثنين المقبل بمقر المديرية العامة لشؤون الزراعة والمياه بجدة مؤتمر المديرين العامين لشؤون الزراعة والمياه بمختلف مناطق المملكة ..

ويفتتح المؤتمر الذي يستمر ٣ ايام وكيل الوزارة لشؤون الزراعة الاستاذ محمد على مكي .. ويناقش المؤتمرون الاهداف المرسومة لتطوير وسائل الزراعة والمياه بالمملكة وتوسيع الرقعة الزراعية ووضع برنامج متكامل لتوحيد الجهود لذلك ..

كلمة المدينة
بشائر الخير في رحلة الخير

في اسبوع واحد ، نشر في (المدينة المنورة) لمراسلها في الرباط نبان برصدان مايمكن اعتباره تحولا في الاتجاه الذي يامله كل مخلص . ويطمع اليه كل مسلم وعربي مؤمن بروابط المحبة والاخوة والمصير المشترك التي تجمع بين كل الاشقاء . فهناك ماتردد من اتصالات ستبدأ قريبا على مستوى كبير بين المغرب والجزائر . الجاران الشقيقان

وهناك ماتردد ايضا من احتمال اشتراك رئيس مجلس الشعب الجزائري في مؤتمر البرلمانيين العرب في المغرب .. وماتردد من تاكيدات المسؤولين الجزائريين على انهم سيؤيدون مطالب المغرب بضم مدينتي (سبته ومليلة) المغربيتين والخاضعتين حاليا للسيطرة الاسبانية ..

ومدلول هذين الخبرين . ينطق بالامل .. والتفاؤل ويبشر بالخير .

وان كان هذا التطور يشيع بهجة وسرورا ، فان اول المبتهجين والمسرورين لذلك ، جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله ، الذي امضه ..

ويمضه ان يرى الاشقاء وبينهم (سحابة الصيف) التي يتمنى لكل مخلص لها ان تزول .. ولم يقف (الفهد بن عبدالعزيز) عند حدود التمني ، بل تعداها الى ان اخذ على عاتقه مهمة الاسهام في تهيئة الاجواء التي تسمح للعلاقات العربية عامة ان تزيح من طريقها كل سوء تفاهم ، وجفوة ، فكانت رحلته الميمونة منذ بضعة اسابيع الى كل من الجزائر والمغرب ..

وكان ماتردد من ترحيب قيادة الجزائر والمغرب بالمسعى السعودي ، ومسعى الفهد شخصيا ، لاعادة المياه الى مجراها الطبيعي في علاقة بلدين متجاورين كل تاريخهما البعيد والقريب شاهد على ذلك التلاحم الفريد الذي جاء الاسلام ليربطه البشر حول (وحدانية الله تعالى وعبادته واشاعة الخير على الارض) ..

وليست رحلة (الفهد) حفظه الله الى الجزائر والمغرب الا جانب واحدا فقط من تطلعات امته لان يروا جهده المبارك .. ومسعاه المبرور وقد توج بلقاء الاشقاء حول الاهداف السامية التي يؤمنون بها جميعا .. ونؤمن معهم بها ايمانا لا تزعزعه الشكوك .

وسيجد اشقاؤنا جميعا اننا في هذه البلاد سباقون معهم . وبهم الى كل مايحقق تلاحم امتنا . فتمازجها وترابطها لما فيه الخير للجميع

الخريجي في مناسبة مرور ٥ سنوات على (لوبريف)
تشغيل متواصل بلا اى اصابة عمل زيادة الطاقة الانتاجية بمعدل ٥ر٤٧٪

■ من مندوب المدينة :

جدة ـ صرح (للمدينة) الاستاذ احمد المحمد الخريجي رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة بترومين لتكرير زيت التشحيم (لوبريف) في مناسبة مرور ٥ سنوات على انشائها قائلا :

انه من دواعي سرورنا اننا حافظنا بتوفيق من الله وبرعاية المسؤولين من تحقيق اكبر معدل في السلامة حيث تم

تشغيل متواصل طوال الخمس سنوات الماضية بلا اى اصابة عمل ، كما تمكنا ايضا من زيادة الطاقة الانتاجية بمعدل ٥ر٤٧٪ عن الطاقة المصممة حيث وصل انتاج الشركة من الزيوت الأساسية في العام الماضي مليون و٤٧٥ الف برميل .

وقال انه من الانجازات التي تفخر بها ايضا الشركة سعودة الجزء الاكبر من الوظائف الرئيسية وغيرها من الوظائف الأخرى .

واكد الأستاذ احمد الخريجي ان الشركة تسعى ضمن اهدافها الرئيسية الى تحقيق سياسة الاكتفاء الذاتي للمملكة من الزيوت الرئيسية للاستعاضة عن الاستيراد وتوفير الزيوت الرئيسية المطلوبة للمشاريع الصناعية المختلفة .

احمد الخريجي

دائرة تليفزيونية مغلقة لمديرية المرور بالجوف

تم انشاء دائرة تليفزيونية مغلقة في مبنى مديرية المرور بالجوف .. صرح بذلك (للمدينة) النقيب سعود القرزوح وقال ان انشاء هذه الدائرة التليفزيونية يهدف الى تسهيل اجراءات انهاء المعاملات للمراجعين والذين يتوافدون بكثرة من كافة المدن والقرى بالجوف .

الامير فهد بن سلمان يزور جيزان

● من مندوب « المدينة » :

أبها : وصل الى مدينة جيزان يوم الاثنين الماضي صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز قادما من أبها في زيارة للمنطقة .

وقد كان في استقبال سموه على أرض المطار امير مدينة جيزان محمد بن تركي السديري ووكيل الامارة احمد تركي السديري ومدير عام الادارة بالامارة فهد محمد الفهيد وعدد من كبار المسؤولين بمدينة جيزان من مدنيين وعسكريين .

وقد قام سمو الامير فهد بن سلمان ومرافقوه من وزارة الداخلية ، قام بزيارة صامطة واحد المسارحة وتفقد بعض الادارات الحكومية فيهما .

٥ محطات لدراسة التلوث في مدينة جدة

■ من مندوب المدينة :

جدة : بدأت كلية الارصاد والدراسات البيئية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة خلال الايام القليلة الماضية في تركيب ٥ محطات ابحاث لدراسة التلوث ونوعية الهواء في مدينة جدة ..

وعلمت (المدينة) من مصدر موثوق بالجامعة ان هذه المحطات الخمسة تقع في مناطق مختلفة من مدينة جدة تشمل شمال وغرب جدة ومنطقتي الجامعة والبلد والمدينة الصناعية ..

واضاف ان المحطات تهدف الى دراسة نوعية الهواء وتوقعات الجامعة للمستقبل لتطوير وتحسين الوضع البيئي بحيث يتم تحاشي اى كارثة من كوارث التلوث التي تصيب معظم البلدان حيث اصابت هذه الكوارث مدينة لندن ولوس انجلوس واحدثت كثيرا من الاضرار وراح ضحيتها الكثيرون ..

وفد تعليمي تونسي في زيارة للمملكة

● من مندوب « المدينة » :

وصل الى الرياض وفد تعليمي تونسي في بدء زيارة له للمملكة تستغرق عدة ايام يزور خلالها بعض المدن الرئيسية ويطلع خلالها على النهضة التعليمية في المملكة كما يجتمع مع بعض المسؤولين في ادارات التعليم .

موعد الامتحانات بشريعة الاحساء

■ من مكتب المدينة :

الدمام ـ قررت كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بالاحساء ان تبدأ امتحانات الفصل الدراسي الاول للعام الجامعي الحالي يوم السبت ١٤٠٣/٤/١هـ وتنتهي يوم الاربعاء لجميع الطلبة المنتظمين والمنتسبين والطالبات المنتسبات البالغ عددهم ٦٠٠ طالب وطالبة ..

صرح بذلك الاستاذ سليمان الماجد مدير شؤون الطلاب بالكلية واضاف بان موعد الاجازة لعطلة الربيع يبدأ يوم ٤/١٢ وينتهي يوم ٢٦ منه .. وهو موعد بداية الفصل الدراسي الثاني ..

واشار الى ان موعد التسجيل للفصل الدراسي الثاني يبدأ يوم ١٤٠٣/٤/١٠هـ واكد على ضرورة حضور الطلبة الذين تم تسجيلهم مبدئيا للمراجعة قبل يوم ٤/١٠ لانهاء اجراءات تسجيلهم ..

مدرسة جديدة لتحفيظ القرآن الكريم ببريدة

■ من سعد محارب الحربي :

القصيم ـ تم افتتاح مدرسة جديدة لتحفيظ القرآن الكريم بحي الفايزية ببريدة ويجري الان تزويدها بالمناهج والمقررات وتاثيثها .

صرح بذلك « للمدينة » الاستاذ/ سليمان الشلاش العبد الله مدير التعليم بالقصيم واوضح ان اسم هذه المدرسة هو مدرسة ال سليم لتحفيظ القرآن ببريدة .

أجهزة من المملكة لمكافحة الجراد بالسودان.

■ من حسين الزهراني :

جدة - تبرعت وزارة الزراعة والمياه بالمملكة بعشر اجهزة للارسال للسودان الشقيق وذلك لاستخدامها في مجال الاعلام عن الجراد الصحراوي .

وعلمت « المدينة » ان هذه الاجهزة يجرى في الوقت الحاضر اتخاذ الاجراءات اللازمة لشحنها للسودان .

ويأتي هذا ضمن خطة التعاون الفني بين المملكة والسودان خاصة وان السودان يقوم الان بجهود مكثفة للقضاء على الجراد الذي يغزو اراضيه ويهدد المحاصيل الزراعية بالخطر .

فرع لصندوق التنمية العقارية بالباحة

■ من احمد حامد الغامدي :

الباحة ـ قام صندوق التنمية العقارية بافتتاح فرع جديد بالباحة ليتولى الاشراف المباشر على اجراءات القروض الخاصة بالمواطنين ، وقد اتخذ مقره بشكل مؤقت بمبنى المالية ريثما يتمكن من استئجار مقر مستقل .. وقد وصل الى المنطقة المهندس احمد عبدالله الغامدي منتدبا من الادارة العامة بالرياض ليتولى الاشراف عليه ..

الجدير بالذكر ان بلديات المنطقة هي التي كانت تتولى الاشراف على اجراءات القروض للفترة ماقبل افتتاح الفرع المذكور ..

برامج تدريبية في الرياض وجدة والدمام

● من صديق علي احمد :

يبدأ معهد الادارة العامة في كل من الرياض وجدة والدمام في شهر ربيع الثاني القادم في تنظيم العديد من البرامج التدريبية تشمل امناء المكتبات والعلاقات العامة والموجهين التربويين ، والمحللين الاحصائيين ، والعقود الادارية والآلة الكاتبة عربي وانجليزي .

وتتراوح مدة هذه البرامج من أربع الى ثماني أسابيع وهي تتضمن ندوات ومحاضرات مختلفة يتم خلالها تدريب الموظفين على احدث الطرق الادارية الى صقل وتنمية خبراتهم الادارية .

وقد طلب المعهد في كل من جدة والرياض والدمام من كافة الوزارات والمؤسسات والمصالح الحكومية ترشيح موظفيها من السعوديين للالتحاق بهذه البرامج .

يتبرعون لمنكوبي الزلزال

● من مندوب « المدينة » :

الباحة : قرر منسوبو ادارة منطقة الباحة للبريد وكذلك منسوبو مكاتب البريد الفرعية بالمنطقة التبرع باجر يوم كامل لمنكوبي زلازل اليمن ..

اوضح ذلك للمدينة الاستاذ عبدالله الهلالي مدير المنطقة الذي قال ان ذلك يأتي كتعبير عن مؤازرة اخواننا في اليمن

الأمير عبدالمجيد يأمر بـ :

تـدعيم بعض الدوائر الحكومية بالمنطقة

من : سليم حامد علي

تبوك - أمر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك في نطاق اهتمامه بتدعيم الدوائر الحكومية في المنطقة بما تحتاجه لتؤدى عملها بصورة افضل خدمة للمواطنين ، امر سموه مؤخرا بدعم المحكمة الشرعية الكبرى بتبوك بأربعة من موظفى الامارة ..

صرح بذلك « للمدينة » الاستاذ عبدالرحمن شقير مدير شؤون الموظفين بامارة منطقة تبوك واضاف انه تم ايضا دعم بلدية تبوك وادارة الطرق باربعة من موظفى الامارة ضمانا لسرعة انجاز المعاملات المتعلقة بالمواطنين .

الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز

دورة مسائية جديدة بمركز الجوف المهني

● من سليمان الشرارى :

الجوف : احتفل مركز التدريب المهنى بالجوف الاربعاء الماضى بتخريج ٤٣ طالبا في الدورة المسائية بقسمي السيارات والكهرباء .

صرح بذلك مدير المركز الاستاذ سلامة الوقيد واشار من جهة اخرى الى ان المركز اعتبارا من اول ربيع الثانى القادم سيبدأ في استقبال الراغبين في الالتحاق بالدورة المسائية الجديدة في تخصصات اللحام ، النجارة ، الكهرباء ، والسيارات .

بطاقات تسعيرة على وايتات مياه الشرب

ابها (مكتب المدينة) - قام قسم المياه ببلدية مدينة خميس مشيط بوضع بطاقات التسعيرة على الوايتات الخاصة بالشرب وقد بلغ في مجموعها ٢٤٢ وايت وذلك بالتعاون مع مرور مدينة خميس مشيط حيث ان هذه البطاقات تحدد سعر الوايت بالريال .. وقد وضعت البلدية غرامة مالية لمن يخالف تلك التسعيرة ..

وقد طالبت البلدية من المواطنين بضرورة التقيد بتلك التسعيرة والتمشى بموجبها والتبليغ عن أى مخالف للتسعيرة ..

كما ستقوم البلدية بالزام اصحاب الابار بالتسعيرة المقررة للبيع وكذلك قد وضعت غرامة مالية لمن يبلغ عن المخالفة .

كذلك تقوم البلدية بتعقيم الابار كل ثلاثة اشهر حيث تقوم بأخذ عينات وارسالها للمختبر المركزى بالرياض وذلك لمعرفة جودة تلك الابار من عدمها ..

ذكر ذلك « للمدينة » المسؤول عن قسم المياه بالبلدية الاستاذ عبدالله زيتان

عقد لردم البرك والمستنقعات بالقنفذة

● من صديق على احمد :

قامت وزارة الشؤون البلدية والقروية مؤخرا بتوقيع عقد لردم البرك والمستنقعات بالقنفذة ووضع عبارات في هذه المناطق لتسهيل تصريف المياه الى البحر .

صرح بذلك (للمدينة) امير منطقة القنفذة عبد الله المحمد ال ابراهيم والذى اوضح ان وزارة الشؤون البلدية ابدت اهتماما كبيرا بمنطقة القنفذة بشأن معالجة أوضاعها خاصة بعد الامطار الاخيرة التي هطلت عليها .

واكد ان البلدية قامت بجهود مكثفة في هذا الاطار وقال بان هنالك اتجاها لايجاد حل دائم لهذه المشكلة .

رسالة ماجستير تناقش بالرياض

الرياض « واس » : تناقش مساء يوم الاحد القادم بقاعة المركز الاعلامى بالرياض رسالة الماجستير المقدمة من الدارس بكلية اللغة العربية والمعيد بالجامعة الاسلامية جبران احمد صالح وعنوانها المسائل النحوية في الآيات القرآنية بين الزمخشرى وابن هشام .

وتتكون لجنة المناقشة من رئيس قسم النحو والصرف بالجامعة الاسلامية والمشرف على الرسالة رئيسا والاستاذ المشارك بجامعة الملك سعود الدكتور محمد على الربع والاستاذ المساعد بكلية اللغة العربية بالرياض الدكتور عوض المرسى الجهاوى عضوين .

مكافحة الملاريا بالجنوب

● من صديق على احمد :

قامت ادارة الطب الوقائى بوزارة الصحة عن طريق محطات مكافحة الملاريا بالمنطقة الجنوبية بحملات واسعة تم خلالها رش المبيدات في البرك والمستنقعات المتواجدة في المنطقة وذلك لمنع توالد بعوض الانوفليس الناقل للملاريا .

كذلك تم التنسيق مع كافة بلديات المنطقة للتعاون في ردم هذه البرك والمستنقعات الى جانب نشر الوعى الصحى بين المواطنين .

وفود تجارية تصل الى المملكة

■ من رزقان الالمعى :

ابها - ابتداء « من يوم الاثنين ٢ ربيع الثانى تصل الى المملكة العديد من الوفود التجارية والصناعية منها الوفد التجارى الصناعى الايطالى ، ووفد الاتحاد الصناعى لتوريتو والوفد التجارى لبياسارو بايطاليا ، ووفد غرفة برمنجهام للتجارة والصناعة وذلك تحت اشراف مكتب التعاون الاقتصادى السعودى البريطانى .

وستقوم هذه الوفود بزيارة لجميع القطاعات الصناعية بالمملكة كما ستتولى الغرفة التجارية بالرياض تقديم المعلومات وتنظيم لقاءات بين هذه الوفود ورجال الاعمال السعوديين وسيشرف الاستاذ صالح الطعمى امين عام الغرفة التجارية بالرياض على تعريف هذه الوفود بشتى اوجه الانشطة التجارية والصناعية بالمملكة .

اجتماع المجلس العلمى لجامعة الامام محمد بن سعود

من مساعد اليحيا :

الرياض - عقد المجلس العلمى بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية اجتماعا برئاسة وكيل الجامعة الدكتور محمد بن عبدالله بن العجلان ناقش عددا من الشؤون التعليمية والتنظيمية وفي مقدمتها الوسائل الكفيلة بتحقيق اسهام الجامعة في تلبية حاجات البلاد الاسلامية الى تخصص طائفة من ابنائها في العلوم العربية والاسلامية عن طريق تنظيم دورات تربوية لمعلمي اللغة العربية فيها .

وكانت الجامعة قد نظمت عددا من الدورات في أسيا وافريقيا وتستعد الآن لتنفيذ دورات مماثلة في غير البلاد العربية التى تهتم بعلوم اللغة العربية .

كما صممت عددا من البرامج والخطط التى تناسب قدرات المتدربين وتنسجم مع مستوياتهم العلمية .

وعالج المجلس خلال اجتماعه بعض القواعد المنظمة لاجراءات ترقية اعضاء هيئة التدريس تهدف توفير المعلومات عن طالب الترقية بأيسر واسرع مايمكن لتلافى فوات الزمن واستغراقه في مراحل اجرائية بحته .. وبحث المجلس اقتراح ادخال بعض المقررات الدراسية في المرحلة الجامعية التى لها اثر في السلوك الذاتى للطالب والتزامه بأخلاق العلماء العاملين ..

كما استعرض المجلس بعض المقترحات التى تهدف الى تطوير التعليم العالى وتوسيع مجال البحث العلمى والتركيز على الدراسات العليا وتوفير وسائل نشر البحوث الاسلامية في مجال الدراسات المقارنة وخدمة القضايا الاسلامية عامة كما ناقش بعض الترقيات الخاصة بأعضاء التدريس في الجامعة .

مستقبل العاصمة المقدسة في لقاء مفتوح غدا

من عبدالله العصيمى

مكة المكرمة (مكتب المدينة) : وجه رئيس مجلس ادارة نادى الوحدة بمكة المكرمة المهندس طارق عثمان القصبى الدعوة لحضور اللقاء المفتوح بين الاستاذ عبدالله زينى بن صديق امين العاصمة المقدسة بالنيابة والاستاذ صالح محمد جمال رئيس المجلس البلدى والغرفة التجارية بمكة . والدكتور محمد اسد الله عميد كلية التربية بجامعة ام القرى .

اللقاء سيتم بقاعة المؤتمرات الدولية بالمركز الاعلامى بالزاهر في تمام الساعة الثامنة من مساء يوم غد السبت ويدور النقاش حول مستقبل مدينة مكة المكرمة والتصور الذى وضع لها في الحقبة القادمة على ضوء الخطة الخمسية الجارى العمل فيها الان .. والمقترحات التى سيبنى عليها التصور لمشاريع العاصمة في الخطة الخمسية القادمة وعلى ضوء المقترحات ومطالب عدد من مواطنى العاصمة المقدسة الذين يحضرون اللقاء .

شركات وطنية وعالمية في ندوة صناعية بالدمام

د. الفارسى

الدمام « واس » : تنظم الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية بالتعاون مع ادارة تنمية الصناعة المحلية بشركة الزيت العربية الامريكية (ارامكو) ندوة حول الصناعة الوطنية بالدمام وذلك خلال الفترة من ٣ حتى ٥ من شهر ربيع الثانى القادم .. ويشارك في هذه الندوة اكثر من ثلاثمائة ممثل عن الشركات والمصانع الوطنية بالمملكة وشركات عالمية استشارية .. وتبحث الندوة التى يحضرها وكيل وزارة الصناعة لشؤون الصناعة الدكتور عبدالسلام الفارسي ومدير عام الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس عدة مواضيع مختلفة من بينها ارامكو وتطور المملكة وايجابيات الندوة واهدافها الى جانب بعض الموضوعات الاخرى المتعلقة بمجال الصناعات الوطنية وتطورها .. وسيتخلل الندوة بعض العروض المصورة لجوانب النهضة الصناعية للصناعات الوطنية بمختلف المؤسسات المشاركة كما سيقوم المشاركون في الندوة بجولات استطلاعية على بعض المصانع الوطنية بالمنطقة .. وتستعرض الندوة بعض المواضيع المتعلقة بما تم بحثه في الندوتين السابقتين اللتين عقدتا في لاهاى بهولندا وهيوستن بالولايات المتحدة الامريكية .. وكانت الندوة الاولى قد عقدت في الاول من شهر يونيو عام ١٩٨١م وحضرها ممثلون عن عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة ذات العلاقة حيث ناقشت واتخذت بعض القرارات المتعلقة بمجال تنمية الصناعة الوطنية .. كما عقدت الندوة الثانية في هيوستن في الثامن عشر من شهر فبراير عام ١٩٨٢م وتم خلالها اقرار عدد من المواضيع المتعلقة بتنمية الصناعات الوطنية بالمملكة .

معرض فنى متنقل بالرس لصالح منكوبى اليمن

من رشيد عبدالرحمن الرشيد

الرس - افتتح يوم الثلاثاء الماضى بمدينة الرس المعرض الفنى المتنقل الذى ينظمه قسم النشاط المدرسى بادارة تعليم الرس لصالح ضحايا زلزال اليمن وذلك على ارض الحديقة العامة خلف الهاتف .

صرح بذلك « للمدينة » الاستاذ عبدالله الشارخ السعد رئيس قسم النشاط الطلابى بادارة تعليم الرس .

مجتمع المدينة

□ الرياض - اقامت المديرية العامة للدفاع المدنى حفل عشاء بمقر الادارة بالعليا بالرياض بمناسبة تعيين اللواء هاشم عبد الرحمن مديرا عاما للدفاع المدنى ووداعا للعميد هاشم سليمان عنقاوى الذى عين مديرا لشرطة العاصمة .

■ الرقيب بسلاح الطيران بجدة محاوب حماد القاضى رزق بمولود اسماه نايف . جعله الله من مواليد السعادة واقر به اعين والديه .

■ الاستاذ احمد العوض محمد احمد لزم السرير الابيض بمستشفى الدكتور سليمان طه بخش اثر تعرضه لحادث حركة خفيف .. سلامات ابو هانى ونسأله تعالى عاجل الشفاء ..

■ الاستاذ ابراهيم عوض الجيلانى مدير قسم المتابعة والصيانة ببلدية قصر خزام رزق بمولودة اسماها خلود جعلها الله من بنات السعادة واقر بها اعين والديها .

■ الاستاذ ناصر عبدالله المحارب مدير متوسطة الامام مالك بالرياض .. كان ضمن لجنة رباعية زارت الجوف مؤخرا لتفقد مركز التربية البدنية هناك .. ومعرفة احتياجاته وبقية المراكز في عدد من مدن المملكة .

الاسبوع الخامس لمنع التدخين !

الظهران « واس » : تنظم شركات الزيت العربية الامريكية بالظهران (ارامكو) في الاسبوع الاول من شهر ربيع الثانى القادم الاسبوع السنوى الخامس لمنع التدخين .

ويهدف هذا الاسبوع الى مساعدة العاملين ومنسوبى الشركة على التعرف على الآثار الضارة للتدخين على الصحة والاقلاع عن تلك العادة .. وسيتم خلال هذا الاسبوع الصحى تنظيم العديد من المسابقات الرياضية لمنسوبى الشركة وأبنائهم وعرض افلام وتوزيع ارشادات عن مضار التدخين عن طريق محطة تلفزيون ارامكو .

بدء توزيع أراضى الدخل المحدود بحقل

تبوك - تقوم بلدية مدينة حقل بنشاط واسع في مجال الخدمات البلدية . وقد تم التركيز على النظافة العامة ، حيث جرى ازالة الاتربة والانقاض والاوساخ من الشوارع والاحياء .

كما تم ازالة ورفع السيارات الخربة من شوارع واحياء المدينة مع تخصيص ارض تبعد عن المدينة بحوالى ثلاثة كيلو مترات لمتهنى التشليح الذين قاموا بنقل سياراتهم الى الموقع الجديد .

صرح بذلك « للمدينة » الاستاذ خالد محارب الحربى رئيس بلدية حقل واضاف قائلا انه قد تمت انارة مدخل المدينة بطول كيلو متر واحد بأحدث وسائل الانارة ، واشار الى ان البلدية بدأت منذ ايام بتوزيع اراضى منح ذوى الدخل المحدود بأصدار بيانات يشتمل كل منها على مجموعة من المستفيدين وسيتم توزيع القطع المتاحة والمعتمدة تباعا .

واكد رئيس بلدية حقل انه يجرى تطبيق كافة الشروط الصحية على اصحاب المطاعم والمقاهى في مدينة حقل مع التاكد من توفر الشروط الصحية في العاملين .

اختيار ارض لاقامة مستوصف طبى برضواز

من يحى سلطان

تجرى حاليا الاستعدادات لاختيار قطعة ارض ذات مساحة مناسبة لاقامة مشروع مستوصف رضوان الطبى عليه . وستقوم لجنة من مندوبية الصحة وبعض الجهات الحكومية بالكشف على موقع الارض ليبدأ العمل في انشاء المستوصف الذى سوف يخدم سكان المنطقة ويقدم لهم كافة الخدمات الطبية اللازمة .

جدير ذكره ان هذه الارض تبرع بها المواطنون بالمنطقة لاقامة المستوصف

توزيع ٤٥٠٠ استمارة لمحدودى الدخل بينبع ..

من عبدالله العرفى :

ينبع (مكتب المدينة) : قامت بلدية ينبع بتوزيع الفين وخمسمائة استمارة منح لذوى الدخل المحدود بالمدينة كما يجرى العمل حاليا في توزيع الفى استمارة اخرى .

هذا وتوالى لجنة الاراضى اجتماعاتها بمقر بلدية ينبع لفحص الاستمارات التى تم استكمالها لتخصيص ارقام التى سيتم منحها بالمخطط المعتمد هـ/١٢ والبالغ عددها ١٢٩٢ قطعة .. كما ان هناك مخططات اخرى تم الرفع عنها سيتم اعتمادها قريبا ان شاء الله .

جائزة الملك فيصل العالمية





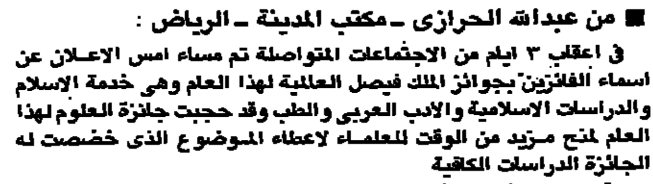
سمو الأمير عبدالله الفيصل رئيس مجلس امناء مؤسسة الملك فيصل الخيرية وبجانبه سمو الأمير خالد الفيصل رئيس هيئة جائزة الملك فيصل العالمية يلقى كلمته في الحفل .

سمو الامير عبدالله الفيصل وسمو الامير خالد الفيصل وبجانبهما الدكتور احمد الضبيب الأمين العام لمؤسسة الملك فيصل الخيرية يلقى كلمته في الحفل . صور بالهاتف .

برعاية صاحب الجلالة الملك فهد :
توزع الميداليات الذهبية والجوائز النقدية على الفائزين فى الاسبوع الثالث من جمادى الاولى



جانب من الحضور في حفل جائزة الملك فيصل العالمية



■ من عبدالله الحرازى - مكتب المدينة - الرياض :

في اعقاب ٣ ايام من الاجتماعات المتواصلة تم مساء امس الاعلان عن اسماء الفائزين بجوائز الملك فيصل العالمية لهذا العام وهي خدمة الإسلام والدراسات الاسلامية والادب العربي والطب وقد حجبت جائزة العلوم لهذا العام لمنح مزيد من الوقت للعلماء لاعطاء الموضوع الذى خصصت له الجائزة الدراسات الكافية

وقد جاء الاعلان في مؤتمر صحفي عقده صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل بن عبدالعزيز مدير عام مؤسسة الملك فيصل الخيرية ورئيس هيئة الجائزة الذى افتتحه بكلمة شكر فيها اعضاء اللجان الخمس على جهودهم وعملهم الدؤوب طيلة الاجتماعات ثم فتح المجال للاجابة على اسئلة الصحفيين التي بداها بالاشارة الى ان لدى مؤسسة الملك فيصل الخيرية عددا من الأفكار لتوسيع مجال عمل الجائزة لتشمل عدة موضوعات اخرى

وقال سموه : انه لاتوجد اى علاقة بينها وبين جائزة نوبل للسلام اللهم الا في الحجم وان الجائزة ومركز البحوث والدراسات الاسلامية هما فرعان من فروع المؤسسة لكنهما يتمتعان بالاستقلالية والمؤسسة التي انشاتهما قد انفقت في العام الماضي مايقرب من ٢٦ مليون ريال على مجالات خيرية اخرى كما انها تعتزم تنفيذ العديد من المساجد بمعدل ٣ مساجد كل عام داخل المملكة وخارجها .

□ سمو الأمير خالد الفيصل :
لا علاقة بين جائزة الملك فيصل العالمية وجائزة نوبل للسلام الا فى الحجم

اما الفائزون فهم :

■ سماحة الشيخ حسنين محمد مخلوف مفتى الديار المصرية سابقا والداعية الاسلامية

■ دولة السيد تانكو عبدالرحمن اول امين عام لمنظمة المؤتمر الاسلامي

■ الدكتور محمد عبدالخالق عضيمة

■ الدكتور شوقي ضيف

■ البروفيسور والاس بيترز

وكانت اللجان الخمس قد عقدت اجتماعا موسعا لها قبيل عقد المؤتمر الصحفي لاعلان النتائج تراسه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله الفيصل رئيس مجلس الامناء

وتجدر الاشارة الى ان تسليم الجوائز سيتم في الاسبوع الثالث من جمادى الاولى القادم في حفل كبير برعاية حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز الرئيس الاعلى للمؤسسة ، حيث سيقلد جلالته الفائزين الميداليات الذهبية ويقدم لهم الجوائز النقدية

وفيما يلي بيان الامانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية حول نتائج اعمال لجان الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية لسنة ١٤٠٣هـ الدورة السادسة من ١٤٠٣/٣/٢٦ - ١٤٠٣/٣/٢٨هـ

نص البيان

بعونه تعالى اجتمعت لجان الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية بفروعها الخمسة وهي خدمة الاسلام والدراسات الاسلامية والادب العربي والطب والعلوم في سلسلة من الاجتماعات المتوالية لمدة ثلاثة أيام ابتداء من الاثنين ٢٦ ربيع الاول سنة ١٤٠٣هـ وحتى الاربعاء ٢٨ ربيع الاول سنة ١٤٠٣هـ واصدرت القرارات الآتية :

١) قررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام ان تشترك في الجائزة هذا العام شخصيتان اسلاميتان قياديتان هما : سماحة الشيخ حسنين محمد مخلوف من مصر ومعالي السيد تانكو عبدالرحمن من ماليزيا .. فقد رأت اللجنة ان سماحة الشيخ حسنين محمد مخلوف يمتاز بجهوده العلمية البارزة في مجال التدريس وتكوين الاجيال ، وانقاذ الجماهير من البدع والخرافات بما أصدره من فتاوى ونشره من بحوث ، واسهم به في مجال تفسير القرآن الكريم والحديث الشريف ، ومشاركاته العديدة في المؤتمرات الاسلامية ، وفي تأسيس الهيئات الاسلامية القيادية في العالم الاسلامي مع استمرار عطائه العلمي في مختلف الهيئات والمؤسسات العلمية في البلاد الاسلامية وعن طريق وسائل الاعلام المتنوعة .

اما معالي السيد تانكو عبدالرحمن فيمتاز بجهود اسلامية بارزة تتمثل في قيادته حركة التحرير الماليزية في عهد الاحتلال البريطاني وتأسيسه جمعية بركين الاسلامية التى تضطلع بالوان من النشاط الاسلامي في جنوب شرقي اسيا . وجهوده العظيمة اثناء توليه لمركز اول امين عام لمنظمة المؤتمر الاسلامي . وقيامه بمساعدة المسلمين المنكوبين في اوطانهم بحماية وجودهم مع الدعم لمختلف انواع نشاطهم . وقد قاده الى ذلك كله شعوره الاسلامي العميق وغيرته الدينية الصادقة .

٢) قررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الاسلامية بعد دراسة الترشيحات المقدمة للامانة العامة للجائزة والمطابقة للشروط ، ودراسة الاعمال المرفقة بها والمتعلقة بموضوع جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الاسلامية في مجال : « الدراسات التي تناولت القرآن الكريم وبعد الاطلاع على تقارير الحكام الثلاثة الذين قوموها وابدوا ملاحظاتهم على كل بحث على حدة .

قررت اللجنة اختيار الاستاذ الدكتور محمد عبدالخالق عضيمة فائزا وحيدا بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الاسلامية هذا العام لقاء عمله المتمثل في احد عشر مجلدا بعنوان دراسات لاسلوب القرآن الكريم ، وذلك لكون هذا العمل موسوعة شاملة اثرت الدراسات القرآنية والنحوية ونقلت دارسي النحو والصرف من الأمثلة المحدودة والشواهد الضيقة الى المجال الارحب وهو مجال القرآن الكريم وقراءاته .

وقد استطاع الباحث عن طريق هذه الدراسة ان يدل على ذاكرة واعية وعزيمة صادقة وفكر منظم وصبر ومثابرة في موالاة البحث ومتابعة الدرس . واستطاع ان يسهل على طلاب العلم طريق البحث وان يعينهم بعمله هذا عليه من ايسر طريق .

وقد حققت هذه الدراسة الاهداف المنصوص عليها في نظام جائزة الملك فيصل العالمية والمتمثلة في :

١) العمل على خدمة الاسلام والمسلمين في المجالات الفكرية والعلمية والعملية .

٢) تحقيق النفع العام للمسلمين في حاضرهم ومستقبلهم والتقدم بهم نحو ميادين الحضارة للمشاركة فيها .

٣) الاسهام في تقدم البشرية واثراء الفكر الانساني .

٤) تأصيل المثل والقيم الاسلامية في الحياة الاجتماعية وابرازها للعالم مما يجعل المرشح المذكور أهلا لهذه الجائزة .

كما قررت اللجنة ان يكون موضوع الجائزة للعام القادم هو :

« الدراسات التي تناولت النظريات العامة في الفقه الاسلامي » .

٣) قررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي بعد النظر في تقارير الحكام التي وكلت اليهم الامانة العامة دراسة الاعمال المرشحة والمتعلقة بموضوع الجائزة المعلن عنه هذا العام وهو :

« الدراسات التي تناولت الادب العربي في القرنين الثاني والثالث الهجريين قررت اللجنة اختيار الاستاذ الدكتور شوقي ضيف فائزا وحيدا بجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي هذا العام في موضوع الجائزة وذلك عن كتابيه :

- تاريخ الادب العربي في العصر العباسي الأول .

- وتاريخ الادب العربي في العصر العباسي الثاني

بالاضافة الى جملة آثاره الاخرى ماكان منها في تاريخ الادب العربي قديمه وحديثه في مشرقه ومغربه وماكان منها في الدراسات القرآنية والنحوية والبلاغية التي تعمق الدراسات الادبية وسواء منها ماجاء في ميدان التاليف او ماجاء في ميدان التحقيق وذلك لتميز اعماله بمايأتي :

- النظرة الشاملة للأدب العربي نثره وشعره على طول عصوره وتعدد فنونه واختلاف بقاعه .

- الاسلوب الواضح والمنهج المتزن والنفاذ الى بعض الظواهر الادبية العامة ومحاولة ربطها بأصولها الفكرية والثقافية والاجتماعية .

- توجيه الدراسات الأدبية وفتح الأفاق امام موضوعات جديدة افاد منها جيل من الباحثين في رسائلهم الجامعية فخدموا الادب العربي من جوانبه المختلفة .

ويضاف الى ذلك كله التأثير المباشر للدكتور شوقي ضيف خلال اربعين عاما في طلابه من مختلف الاقطار العربية والاسلامية الذين درسوا عليه وتأثروا به خلقا وعملا وايمانا بالتراث وخدمة له .

كما قررت اللجنة ان يكون موضوع جائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي للعام القادم .

« الدراسات التي تناولت الأدب العربي في القرن الرابع الهجري » .

٤) قررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية اختيار البروفسور والاس بيترز الاستاذ بكلية الصحة العامة وطب المناطق الاستوائية « الحارة » بلندن جائزة الملك فيصل العالمية للطب هذا العام والخاصة بموضوع الملاريا تقديرا لاسهاماته في مكافحة هذا المرض الخطير المتمثلة في :

١) كونه حجة في طرق فعالية العقاقير المضادة لمرض الملاريا كما ان له دورا كبيرا في استعمال اكثر من دواء في آن واحد للقضاء على ظاهرة مقاومة طفيل الملاريا ضد بعض الادوية السابقة التي فقدت فعاليتها في علاج المرض .

٢) يعد كتابه الذى الفه في هذا المجال موسوعة عالمية ومرجعا لكل باحث في مجال علاج الملاريا .

٣) أمضى الدكتور والاس بيترز مايتيف على خمسة وثلاثين عاما من حياته يعمل ويبحث في حقل الملاريا وكان لجهوداته الاثر الكبير في سرعة احتواء المرض في كل من شرق افريقيا وغربها ونيبال وغينيا الجديدة وذلك من خلال اعماله الميدانية المتعددة .

٤) مواصلة العمل والبحث في المختبرات لاستكشاف فعالية العقاقير الجديدة ضد المرض .

٥) اسداؤه النصح والمشورة من خلال زياراته العديدة للمناطق الاستوائية والحارة مما يعود على العالم اجمع بالنفع في مجال مكافحة هذا المرض الخطير .

٥) قررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم حجب الجائزة هذا العام وتأجيل موضوعها الى العام القادم وذلك من اجل اتاحة الفرصة امام اكبر عدد ممكن من الفيزيائيين العالميين للتقدم اليها .

والله ولي التوفيق ..

جائزة الدراسات الاسلامية لـ :
الأستاذ الدكتور محمد عبدالخالق عضيمة لدراساته لأسلوب القران الكريم

جائزة الطب لـ :
البروفيسور والاس بيترز لاسهاماته فى مكافحة مرض الملاريا

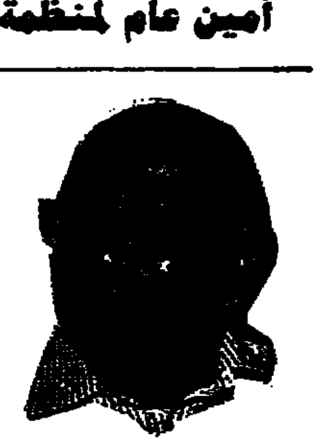
جائزة الأدب العربى لـ :
الاستاذ الدكتور شوقى ضيف عن مؤلفاته فى تاريخ الأدب العربى قديمه وحديثه

جائزة خدمة الاسلام لـ :
فضيلة الأستاذ الشيخ حسنين محمد مخلوف مفتى الديار المصرية سابقا و معالى السيد تانكو عبدالرحمن أمين عام لمنظمة المؤتمر الاسلامى



الشيخ حسنين محمد مخلوف

د. شوقي ضيف



تانكو عبدالرحمن

فضيلة الأستاذ الشيخ حسنين محمد مخلوف مفتى الديار المصرية سابقا

نشأته : ولد يوم السبت ٦ من شهر مايو سنة ١٨٩٠ بمدينة القاهرة بباب الفتوح ، وحفظ القران الكريم بالأزهر وجود قراءته فيه على شيخ القراء الأستاذ المرحوم الشيخ محمد على خلف الحسيني والتحق بالازهر طالبا في الحادية عشرة من عمره .

وتلقى دروسه في مختلف العلوم على كبار الشيوخ ومنهم المغفور له والده الشيخ محمد حسنين مخلوف العدوى ، والشيخ عبدالله دراز والشيخ عبدالهادى مخلوف والشيخ يوسف الدجوى والشيخ البيجرى وغيرهم من كبار شيوخ الأزهر الشريف .

مؤهلاته العلمية : ولما اكمل دراسة العلوم الأزهرية التحق بالقسم العالي بمدرسة القضاء الشرعي وكانت اذ ذاك تابعة للازهر ودرس بها مختلف العلوم الحديثة وبعد ان اتم مدتها وهى أربع سنين تقدم للامتحان لنيل شهادة العالمية وامتحن امام اللجنة العلمية الأزهرية مؤلفة من كبار العلماء وبرأسهم المغفور له الشيخ سليم البشرى شيخ جامع الأزهر . ونال الشهادة بتفوق سنة ١٩١٤م .

حياته العلمية : واخذ يلقى دروسه في الأزهر فقرأ شرح الملوى على السلم والوليدية في اداب البحث والمقولات بحاشية والده عليها وابن مسكوية في الأخلاق .

إلى ان عين قاضيا بالمحاكم الشرعية في يونيو سنة ١٩١٦م ومازال يرقى من درجة الى درجة ومن وظيفة الى اخرى في القضاء حتى عين رئيسا لمحكمة الاسكندرية في اواخر سنة ١٩٤١م .

ثم عين رئيسا للتفتيش الشرعي بوزارة العدل .

ولقد ساهم في هذه الأونة في المشروعات الاصلاحية الهامة ومنها اصلاح قانون المحاكم الشرعية وقانون المجالس الحسبية ومحاكم الطوائف الملية .

وقام بتدريس الشريعة في قسم التخصص بمدرسة القضاء الشرعي ثلاث سنوات وصدر مرسوم ملكي في اكتوبر سنة ١٩٢٤م بتعيينه نائبا للمحكمة العليا الشرعية ، ثم عين مفتيا للديار المصرية في سنة ١٩٤٥م بعد أن خلا منصب الافتاء بانتهاء مدة فضيلة الأستاذ الشيخ عبدالمجيد سليم .

وعندما تقلد منصبه الجليل وفر كل جهوده للنهضة به واعلاء شأنه ، وحفظ كرامته ، ومازال يعطيه كل وقته وفكره الى أن انتهت مدة خدمته القانونية في ١٥ مايو سنة ١٩٥٠ ولم يركن بعد ذلك الى الدعة والراحة بل اخذ يلقى دروسه على المسلمين في المساجد الكبرى يوميا ، وينشر العلم ويصدر الفتاوى والبحوث الهامة التي كانت تنشر اسبوعيا في باب انشىء خصيصا لأجله في الصحف بعنوان (باب الافتاء) فكان في ذلك خير كثير للمسلمين ، وكانت تجمع هذه الجهود العلمية وتطبع وتنشر على المسلمين في جميع الأقطار والامصار .

وقد اختير عضوا في هيئة كبار علماء الأزهر الشريف منذ عام ١٩٤٨م ومنح كسوة التشريف العلمية مرتين مرة وهو رئيس لمحكمة طنطا والثانية وهو مفتي للديار المصرية .

واختير ايضا عضوا لمجمع البحوث الاسلامية بالأزهر منذ تكوين هذا المجمع العلمي الكبير وتولى رئاسة جمعية النهوض بالدعوة الاسلامية ولا يزال معنيا بشئونها ونشر قراراتها إلى الآن .

مؤلفاته العلمية التي تقوم بدور هام لخدمة الأسلام والمسلمين اهمها :

١ - (كلمات القران تفسير وبيان) بين فيه كل ما يحتاجه إلى التفسير والبيان من كلمات القران المجيد وقد طبع مرارا في مصر وسائر البلاد الاسلامية وانتشر في الحرمين الشريفين .

٢ - (صفوة البيان في تفسير القران) وقد طبعه أحد الوجهاء في المملكة العربية السعودية وانتشر في البلاد الأسلامية .

٣ - (الفتاوى الشرعية) وهو جزءان كبيران بين فيهما احكاما اسلامية يحتاج المسلمون الى الوقوف عليها في مختلف الشئون والأعمال والأحوال وطبع مرارا .

٤ - كتاب المواريث اعتمد عليه الفقهاء بتدريس المواريث الشرعية وطبع مرارا ايضا وله رسائل كثيرة في نشر الدعوة الاسلامية ومنها : -

١ - رسالة في اخطار المعاصي والاثام ووجوب التوبة منها الى الملك العلام .

٢ - رسالة في فضل القران العظيم وتلاوته .

٣ - رسالة في شرح اسماء الله الحسنى مطولة وأخرى مختصرة .

٤ - رسالة في دعاء يوم عرفه .

٥ - رسالة في ختم القران الكريم ووجوب بر الوالدين .

٦ - رسالة في تفسير اية الكرسي وسورة الاخلاص وسورة الضحى .

٧ - رسالة في تفسير سورة القدر .

٨ - ادعية من وحي القران الكريم والسنة .

٩ - رسالة في حكم الشريعة الاسلامية في ماتم الاربعين .

١٠ - رسالة في فضائل نصف شعبان .

١١ - نفحات زكية من السيرة النبوية .

١٢ - شرح الوصايا النبوية من النبي صلى الله عليه وسلم الى عبدالله بن عباس (رضي الله عنهما) .

١٣ - شرح وصايا الأمام علي بن ابى طالب لأحد ابنائه .

جهوده في خدمة الأسلام والمسلمين : -

لازال الى الآن معنيا بالفتاوى التي تعرض عليه من المسلمين من الداخل والخارج ويعنى بالافادة عنها عناية كلية .

وله جولات صحافية ينشر فيها فتاويه واراءه في مسائل شتى يحتاج اليها المسلمون في معرفة احكام الاسلام ومازال جاهدا في ذلك بعون الله وتوفيقه ودعا الى تأسيس جمعية المركز الاسلامي بامبابة واسس المركز في سنة ١٩٧٦م .

ومن اهم اهدافه التي دعا اليها فضيلته : -

١ - تحفيظ القران الكريم وتجويده .

٢ - العناية بالتربية الاسلامية للنشء وسلوكهم الديني .

٣ - رعاية شئون الفقراء والمساكين ومساعدتهم بتكوين لجنة للزكاة ويتعهد فضيلته الجمعية المذكورة بالقاء المحاضرات والتوجيهات خاصة في المناسبات الدينية .

رحلاته العلمية : -

قد قصد سيادته اكثر من ثلاثين مرة الحج الى بيت الله الحرام وزيارة المدينة المنورة للصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وزيارة الأماكن التي شرفها الرسول صلى الله عليه وسلم ويعلم الناس كل جهده في هذه المناسبات شعائر الدين السليمة وقواعده الخالصة من الخلط والشوائب كما امر بها الله وكما ابلغنا الرسول صلى الله عليه وسلم .

وساهم سيادته في انشاء رابطة العالم الاسلامي بمكة منذ اكثر من خمس وعشرين سنة ولا زال عضوا في مجلس الرابطة التاسيسي في مكة المكرمة الذى تعقد جلساته سنويا في موسم الحج ومن المعلوم ان الرابطة تقوم بمهمة الدعوة الاسلامية ونشر المبادىء الحقة التي تهم جميع المسلمين وقد ارسلت الرابطة الى سيادته كتابا يتضمن اسماء ٢٤ رسالة مؤلفة من اعداء الأسلام يبعثون بها الى بلاد الاسلام بمختلف الوسائل للنشر والاذاعة وطلبت الرابطة من فضيلته اتخاذ ما يلزم لمقاومة هذه الضلالات والمكائد التي يحارب بها اعداء الاسلام دين الله الذى ارتضاه لعباده .

وقد طلب من ذوى الراى في القاهرة مقاومة هذه الضلالات المنشورة بمختلف الوسائل ويلفهم اسماءها للقيام بالواجب حيالها .

كما قصد فضيلته الى ليبيا في عهدها الملكي وعقد فيها الندوات والدراسات العلمية في نواديها العامة ودور التعليم هناك .

وزار سيادته ايضا مدينة مراكش منذ سنتين وقد اجتمع سيادته بالعلماء والدعاة الاسلاميين للبحث والتشاور في أمور دينية تهم المسلمين وتصحح اتجاهاتهم .

وزار سيادته البحرين وابو ظبي والتقى بكثير من العلماء والدعاة للمناقشة والتشاور في تحسين الدعوة الى الله تعالى .

وزار سيادته الكويت وتحدث مع ذوى الرأى في أمر المسلمين واحياء شعائر الدين وترسم قواعده الحكيمة .

واكثر ما يهم الشيخ الآن تحرير رسائل هامة في الدعوة الأسلامية وبيان أن الأسلام هو الدين الذى رضيه الله تعالى لعباده دينا وانزل به القران المجيد على خاتم رسله سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - نورا وهدى وتبشيرا وتبيانا للحق والهدى ودعوة الى الاعمال الصالحة التي تكفل الله لعامليها بالحياة الطيبة في الدنيا والأخرة .

ويخلص جهده الآن كله لكل ما يحى العالم الأسلامي من الفتن والضلالات التي يشيعها وينشرها اعداء الاسلام من اصحاب المذاهب الهدامة والفكر المنحرف من الشيوعيين والملحدين وجماعات التبشير التي تزيف عقائد المسلمين وتضلل طريقهم المستقيم ولذلك يكرس كل وقته في كتابة الرسائل الأسلامية حماية للعقيدة وتنويرا للمسلمين وحفاظا لابنائنا الناشئين في بلاد الاسلام من الفتن والضلالات التي يحرص على نشرها اعداء الاسلام بكل وسيلة ومن ذلك رسالة (من وحي القرآن العظيم فيمن يحبهم الله ومن لا يحبهم الله) وكذلك يعد الشيخ رسالة بعنوان (الاسلام دين الحق والهدى والنور) وذلك ليعرف الناس وخاصة الناشئين حقيقة الاسلام وما يحاربه به اعداؤه قولا وكتابة واذاعة واجتماعا وانفرادا في كل بلد وفي كل وقت عاملا على نصر الحق واعلاء كلمة الله تعالى ورد مكائد الأعداء والحصانية من شرورهم .

كما يعمل فضيلته على محاربة البدع والخرافات ويقول : انها شر مستطير ، والأسلام دعا الى مقاومتها . ويطلب من العلماء والولاة ان يحاربوا البدع وكل ما تنكره قواعد الدين .

ويدعو سيادته ائمة المساجد ومديريها ان يقوموا كل يوم بدراسة تفسير القران واحديث والأحكام الفقهية وخاصة فيما تمس اليه الحاجة في مجتمعنا وذلك كل يوم في المسجد بعد العشاء .

حيث يتيسر للتجار والعمال بعد فراغ اعمالهم ان يذهبوا الى المساجد لتلقى هذه الدروس العلمية الاسلامية ويخلصوا من الجهالات التي تضر المسلم اعظم الضرر .

ويطلب سيادته من اصحاب المجلات العلمية في البلاد ان ينشئوا بها بابا للأجابة عن الأسئلة المتعلقة بالاحكام والعقيدة على ان تكون الأجابة من العلماء الموثوق بهم دينا وبحثا وكتابة حتى يتوفر للعامة هذا الشأن الخطير ويسلموا من جهالات ضارة خطيرة ..

والله المستعان ..

فضيلة الشيخ / محمد عبدالخالق عضيمة

بيان السيرة :

- من مواليد محافظة الغربية - مركز طنطا بجمهورية مصر العربية عام / ١٩١٠ م

- تلقى تعليمه الابتدائي والثانوى في معهد طنطا الديني .

- حصل على اجازة في علوم اللغة العربية من كلية اللغة العربية بالقاهرة .

- التحق بالدراسات العليا وتخرج عام ١٩٤٣م وكان موضوع رسالته ابو العباس المبرد واثره على علوم العربية وقد حصل بها على درجة الامتياز .

- عين مدرسا بكلية اللغة العربية بالقاهرة .

- ابتعث الى مكة المكرمة في اول بعثة ازهرية الى المملكة العربية السعودية عام ١٩٤٦

- اقام بمكة المكرمة مجاورا لبيت الله الحرام خمس سنوات وكان من ثمرة هذه الفترة ان هداه الله الى البحث في الدراسات القرآنية في موضوع (دراسات لاسلوب القرآن الكريم)

- استغرق في تاليف هذا الكتاب حوالى ٣٥ سنة حيث بداه عام ١٩٤٧م وانتهى منه في صيف عام ١٩٨٢م .

- استاذ في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض .

- حائز على وسام العلوم والفنون من الدرجة الاولى من الازهر الشريف .

- له عدة مؤلفات في مواضيع اللغة العربية .

لمحة عن كتاب « دراسات القرآن لاسلوب القرآن الكريم » :

وهو عمل ضخم جليل ، لم يسبق اليه ، عرفه المؤلف بانه معجم نحوى صرفي للقرآن الكريم ، وهو في الحقيقة عمل علمي عظيم اوسع من ان يقتصر على كونه معجما نحويا صرفيا . وهو اول بحث يتناول دراسة اسلوب القرآن في جميع رواياته التي وصلتنا ماتواتر منها ومالم يتواتر .

وقد شغل هذا الكتاب احد عشر مجلدا خصص الثلاثة الاولى منها لدراسة الحروف والادوات وعنيت الاربعة الاجزاء التالية بدراسة الجانب الصرفي . اما الاجزاء الاخيرة فقد تناولت بالدراسة ما بقى من المباحث النحوية .

وقد كان المنطلق الى تاليف هذا الكتاب العظيم ما ذكره المؤلف نفسه في المقدمة ، ولو اراد دارس النحو ان يحتكم الى اسلوب القرآن وقراءاته في كل ما يعرض له من قوانين النحو والصرف ما استطاع الى ذلك سبيلا . ذلك لان الشعر قد استبد بجهد النحاة فركنوا اليه ، وعولوا عليه ، بل جاوز كثير منهم حده ، فنسب اللحن الى القراء الائمة ورماهم بانهم لا يدرون ما العربية

وكان تعويل النحويين على الشعر ثغرة نفذ منها الطاعنون عليهم ، لان الشعر روى بروايات مختلفة ، كما انه موضع ضرورة .

لهذا مست الحاجة الى انشاء دراسة شاملة لاسلوب القرآن الكريم في جميع رواياته اذ في هذه القراءات ثروة لغوية ونحوية جديرة بالدرس ، وفيها دفاع عن النحو ، تعضد قواعده وتدعم شواهده ...

ولا يسعنا في هذه اللمحة المختصرة الا ان نسوق شهادة الاستاذ محمود محمد شاكر الذى يصف هذا الكتاب بانه (... عمل ضخم لم يسبقه اليه احد ، ولا اظن ان احدا من اهل زماننا كان قادرا عليه بمفرده . فان الشيخ قد اوتى جلدا وصبرا ومعرفة ، واعانة في الاطلاع ، ودقة في التحرى لم اجدها متوافر لكثير ممن عرفت ...) .

مؤلفات الاستاذ : محمد عبدالخالق عضيمة

١ - المغنى في تصريف الافعال طبع بالقاهرة الطبعة الاولى في ربيع الاول سنة ١٣٧٥هـ - نوفمبر سنة ١٩٥٥م والطبعة الثانية في العام الذى يليه وكانت الطبعة الثالثة في صفر سنة ١٣٨٢هـ - يوليو سنة ١٩٦٢م

٢ - هادى الطريق الى ذخائر التطبيق طبع بالقاهرة في شعبان سنة ١٣٨١هـ - يناير سنة ١٩٦٢م

٣ - تحقيق المقتضب والتعليق عليه طبع في اربعة اجزاء بمعرفة المجلس الاعلى للشئون الاسلامية سنة ١٣٨٦هـ ، ١٣٨٨هـ وطبع الطبعة الثانية في ١٣٩٩هـ كما صور في بيروت

٤ - فهارس كتاب سيبويه تقع في ٩١٢ صفحة وتشمل ٦٤ و ١٦ نصا من كتاب سيبويه طبعت سنة ١٣٩٥هـ - سنة ١٩٧٥م

٥ - دراسات لاسلوب القرآن الكريم دراسة مستقصية مستوعبة للجانب النحوى والصرفي في القرآن الكريم تقع في احد عشر جزءا في ثلاثة اقسام

القسم الاول : في دراسة الحروف والادوات ويقع في ثلاثة اجزاء

القسم الثاني : في دراسة الجانب الصرفي ويقع في اربعة اجزاء

القسم الثالث : في دراسة النحو ويقع في اربعة اجزاء .

٦ - تحقيق كتاب المذكر والمؤنث لابي بكر بن الانبارى

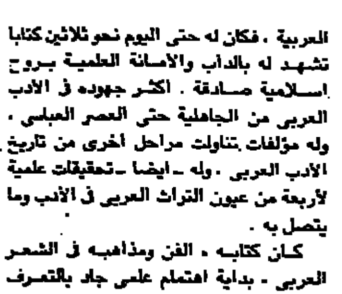
طبع الجزء الاول في هذا العلم بمعرفة المجلس الاعلى للشئون الاسلامية والجزء الثاني معد للطبع .

الأستاذ الدكتور شوقي ضيف

الأستاذ الدكتور شوقي ضيف علم من اعلام الدراسات الادبية في العالم العربي المعاصر . تخرج في كلية الاداب بجامعة القاهرة ، وحصل منها على درجتي الماجستير والدكتوراه ، وظل اثناء عمله على مدى ثلاثين عاما بكلية الآداب جامعة القاهرة موضع التقدير والاحترام من طلابه وزملائه . لما له من جهود علمية متواصلة في دراسة الأدب العربي وما يتصل به ولما عرف عنه وثبت له من حرص على تنشئة جيل من الطلاب .

قدموا الى القاهرة من كل بلاد العروبة والاسلام فاخذوا عنه وظفروا باشرافه على رسائلهم العلمية . فتخرج على يديه ثلاثون باحثا عادوا الى بلادهم فكانوا عمدا لجامعاتهم ، ومنهم من نال جائزة الملك فيصل - رحمه الله - وكثير غيرهم نالوا جوائز علمية رفيعة . اما مكانته في مصر وسائر الأقطار العربية وفي العالم الاسلامي فيشهد بها حصوله على الجائزتين التشجيعية في الآداب ثم التقديرية في الآداب من مصر ، واختياره عضوا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة . وفوق هذا كله ، فقد دعته الجامعة الأردنية وجامعة الكويت في طور الانشاء والتأصيل ، واختارته جامعات عربية واسلامية وعالمية عضوا محكما في اللجان العلمية لترقية الاساتذة في الأدب العربي .

اسهم الاستاذ الدكتور شوقي ضيف على مدى أربعين عاما بالتأليف في الأدب العربي وفي المواد المتصلة به من نحو وتفسير وبلاغة وبالتحقيق العلمي لعدد من المخطوطات العربية . فكان له حتى اليوم نحو ثلاثين كتابا تشهد له بالدأب والأمانة العلمية بروح اسلامية صادقة . اكثر جهوده في الادب العربي من الجاهلية حتى العصر العباسي . وله مؤلفات تناولت مراحل أخرى من تاريخ الادب العربي . وله - ايضا - تحقيقات علمية لأربعة من عيون التراث العربي في الأدب وما يتصل به .



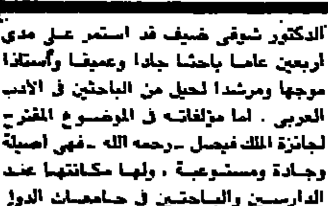
كان كتابه « الفن ومذاهبه في الشعر العربي » بداية اهتمام علمي جاد بالتعرف على المذاهب الفنية في تاريخ الشعر العربي في عصوره المختلفة . تضمن الكتاب الاول منه مذهب الصنعة في الشعر القديم ، تبين طبيعة الشعر وصنعته في الجاهلية وربط ذلك بالموسيقى والغناء ، ثم تابع موجات التجديد في القرنين الثاني والثالث للهجرة . وخصص الكتاب الثاني منه لمذهب التصنيع ، واهتم فيه - بصفة خاصة - بالمتنبي ومهيار وابي العلاء . وفي الكتاب الثالث ايضاح لسمات التطور بعد ذلك . ويعد كتابه « الفن ومذاهبه في النثر العربي » قسيم كتابه السابق ، وهنا نجد تتبعا تاريخيا موازيا ومتوازنا . تناول الصنعة في نثر الجاهلية ، ثم خصائص النثر في صدر الاسلام وفي العصر الأموى ، ثم في العصر العباسي . اهتم بالدواوين وكتابها وافرد دراسات لابن العميد والصابي وللخوارزمي وبديع الزمان والمعرى ، وتابع بعد ذلك اهم الاتجاهات على مدى عدة قرون . كلا الكتابين - على الرغم من اتساع الموضوع - يركز على مرحلة التحول والنضج في تاليخنا الأدبي ، ولهذا فاكثر صفحات الكتابين عن الأدب العربي في العصرين الاموى والعباسي . وفيهما من استقصاء المصادر وحسن الانتقاء وسلامة المنهج وجودة العرض ماجعلهما من المراجع المهمة لدارسي الأدب العربي .

اما كتابه « التطور والتجديد في الشعر الأموى » فهو - باجماع الراى بين الدارسين - اهم كتاب رائد في هذا الموضوع . اوضح الكتاب ان الشعر الاموى قد حدث فيه تطور بعيد المدى في اطار الحضارة الجديدة ، وصحح بذلك حكما - كان متداولا - يربط التجديد بالعصر العباسي . اثبت الدكتور شوقي ضيف موقفه العلمي ورؤيته الجديدة في هذا الموضوع ببحث بيئات الشعر الاموى ، وخصص فصولا توضح تطور الشعر الأموى مع الحياة الدينية والعقلية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية ، وتبين جوانب التجديد في المديح والهجاء عن الاخطل والفرزدق وجرير . وفي ختام الفصول فصل للالوان الجديدة في الشعر الأموى ، واهمها غزل ابن ابي ربيعة ولوحات ذى الرمة وهاشميات الكميت وخمريات الوليد وستون رؤية . هذا الكتاب ثمرة دراسة جادة واعية ، اثار الاهتمام وقت صدوره ، وظل مؤثرا في فكر الباحثين وموجها للدارسين في هذا الموضوع حتى اليوم .

ظهرت للدكتور شوقي ضيف دراسات اخرى كثيرة ومتنوعة ، ومهد هذا كله الى انجازه سلسلة من الكتب الجادة المؤرخة للأدب العربي من الجاهلية وعلى امتداد عصور الحضارة الاسلامية وهي كتب فريدة في تكاملها الداخلي وفي سلامة منهجها وفي شمول الرؤية ، تعتمد على التراث العربي المطبوع والمخطوط ، وتصدر - ايضا - عن معرفة بأهم جهود الباحثين الاوربيين ، وقدرة على تجاوزها الموضوعي في ضوء التراث العربي والاسلامي ، انها سلسلة « تاريخ الأدب العربي » باجزائها المتتابعة العصر الجاهلي ، العصر الاسلامي ، العصر العباسي الأول ، العصر العباسي الثاني ، عصر الدول والامارات . وقد أصبحت هذه المجموعة منذ صدورها عمدة الدارسين والباحثين . توافرت لها مقومات النجاح ، من خبرة للمؤلف ورؤية شاملة وواضحة ومنهج متوازن في عمق وهدوء وفي بعد عن الاندفاع والراى الفطير .

اوضح الدكتور شوقي ضيف في كتابه « العصر الاسلامي » اطار القيم التي جاء بها الاسلام ، وتبين أثر القران الكريم والحديث الشريف ، ثم اثبت كثرة الشعر والشعراء المخضرمين ، ودرس مدى تاثرهم بالاسلام وفي بحثه للأدب في عصر بني امية حدد مراكز الشعر الأموى وبين المؤثرات العامة في تحديد الشعر ، وافرد فصولا لشعراء المديح والهجاء ولشعراء السياسة ولطوائف من الشعراء . وفي الكتاب فصول عن النثر ، احاطت بازدهار الخطابة والكتابة ، وهذا الكتاب - وان كان يعد امتدادا لفكر المؤلف في هذه الموضوعات - فلا شك انه قمة وصلت اليها خبرته ودراساته . ويصدق هذا الحكم - ايضا - على كتابه « العصر العباسي الاول » ، وفيه تتبع واع لملامح الحياة السياسية والحياة الاجتماعية والحياة العقلية من حيث اثرها في الادب ، وبيان لازدهار الشعر ، ودراسة لاعلام الشعراء ، ثم عرض لشعراء اختصوا بالوان محددة من السياسة والمديح والهجاء ولطوائف من الشعراء وفي الكتاب فصلان للنثر ، تناولا تطوره وفنونه واعلامه . ومنهج الدكتور شوقي ضيف هو المنهج نفسه في كتابه « العصر العباسي الثاني » موضحا ملامح الحياة وتطور الشعر واعلامه وشعراءه السياسة والمديح والهجاء ، ثم طوائف من الشعر وافرد فصلا لتطور النثر وفصلا لاعلام الكتاب .

وهذه الجهود الكثيرة في دراسة الشعر العربي والنثر العربي تثبت ان الاستاذ الدكتور شوقي ضيف قد استمر على مدى اربعين عاما باحثا جادا وعميقا وأستاذا موجها ومرشدا لجيل من الباحثين في الأدب العربي . اما مؤلفاته في الموضوع المقترح لجائزة الملك فيصل - رحمه الله - فهي اصيلة وجادة ومستوعبة ، ولها مكانتها عند الدارسين والباحثين في جامعات الدول العربية والاجنبية .



جائزة الملك فيصل ومركز البحوث والدراسات الاسلامية فرعان لمؤسسة الملك فيصل الخيرية

مؤلفاته وتحقيقاته العلمية

اولا : الدراسات الخاصة بالأدب العربي :

١ - الفن ومذاهبه في الشعر العربي ، ٥٢٤ صفحة ، دار المعارف ، القاهرة .

٢ - الفن ومذاهبه في النثر العربي ، ٤٠٠ صفحة ، دار المعارف ، القاهرة .

٣ - التطور والتجديد في الشعر الأموى ، ٣٣٩ صفحة ، دار المعارف ، القاهرة .

٤ - الشعر الغنائي في المدينة ومكة لعصر بني أمية ، ٣٣١ صفحة ، دار المعارف ، القاهرة .

٥ - تاريخ الأدب العربي ، العصر الجاهلي ، ٤٣٦ صفحة ، دار المعارف ، القاهرة .

٦ - تاريخ الادب العربي ، العصر الاسلامي ، ٤٩٢ صفحة ، دار المعارف ، القاهرة .

٧ - تاريخ الأدب العربي ، العصر العباسي الأول ، ٥٧٦ صفحة ، دار المعارف ، القاهرة .

٨ - تاريخ الأدب العربي ، العصر العباسي الثاني ، ٦٦٠ صفحة ، دار المعارف ، القاهرة .

٩ - تاريخ الأدب العربي ، عصر الدول والامارات ، صفحة ، دار المعارف ، القاهرة

١٠ - الشعر وطوابعه الشعبية على مر العصور ، ٢٥٣ صفحة ، دار المعارف ، القاهرة .

١١ - البحث الأدبي ، طبيعته ، ومناهجه ، وأصوله ، ومصادره ، ٢٨٠ صفحة ، دار المعارف ، القاهرة .

١٢ - الرثاء ، ١٠٨ صفحة ، دار المعارف ، القاهرة .

١٣ - المقامة ، ١٠٤ صفحة ، دار المعارف ، القاهرة .

١٤ - الرحلات ، ١٢٨ صفحة ، دار المعارف ، القاهرة .

١٥ - الترجمة الشخصية ، ١٢٨ صفحة ، دار المعارف ، القاهرة .

١٦ - ابن زيدون ، ١٦٦ صفحة ، دار المعارف ، القاهرة .

١٧ - فصول من الشعر ونقده ، ٣٦٨ صفحة ، دار المعارف ، القاهرة .

١٨ - البطولة في الشعر العربي ، سلسلة اقرأ .

ثانيا : الدراسات والتحقيقات الأخرى :

أ - في علوم القرآن :

١ - السبعة في القراءات ، لابي بكر بن مجاهد ، حققه وقدم له شوقي ضيف ، ٧٨٨ صفحة ، دار المعارف ، القاهرة

٢ - سورة الرحمن وسور قصار ، عرض ودراسة ، ٤٠٤ صفحة ، دار المعارف ، القاهرة .

ب - في تحقيق التراث الادبي :

٣ - المغرب في حلى المغرب لابن سعيد ، المجلد الأول ٤٦٨ صفحة والمجلد الثاني ٥٧٢ صفحة ، دار المعارف ، القاهرة .

ج - في النحو :

٤ - الرد على النحاة ، لابن مضاء القرطبي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ١٩٤٧

٥ - المدارس النحوية ، ٢٧٦ صفحة ، دار المعارف ، القاهرة

د - في البلاغة والنقد :

٦ - في النقد الأدبي ، ٢٥٠ صفحة ، دار المعارف ، القاهرة

٧ - النقد ، ١١٠ صفحة ، دار المعارف ، القاهرة .

٨ - البلاغة ، تطور وتاريخ ، ٣٨٠ صفحة ، دار المعارف ، القاهرة .

هـ - في الأدب الحديث :

٩ - الأدب العربي المعاصر في مصر ، ٣٠٨ صفحة ، دار المعارف ، القاهرة .

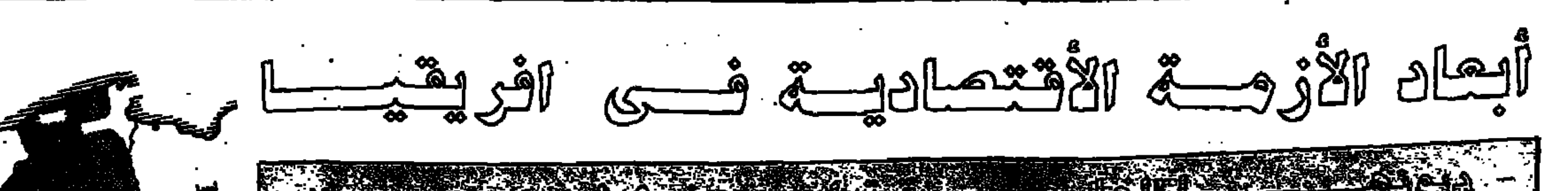
١٠ - دراسات في الشعر العربي المعاصر ، ٢٩١ صفحة ، دار المعارف ، القاهرة .

١١ - البارودي ، رائد الشعر الحديث ، ٢٣٢ صفحة ، دار المعارف ، القاهرة

١٢ - شوقي ، شاعر العصر الحديث ، ٢٨٦ صفحة ، دار المعارف ، القاهرة

١٣ - العقاد ، سلسلة اقرأ ، دار المعارف ، القاهرة .

أبعاد الأزمة الأقتصادية فى افريقيا



تستقبل افريقيا عام ١٩٨٣ وهي مثقلة بالديون واقتصادياتها تعاني من اثار الركود الاقتصادي العالمي ، وبصفة خاصة الانكماش الاقتصادي في الدول الصناعية الغربية ...

ومن مجريات الأحداث الاقتصادية من السهل القول بان قارة افريقيا في حالة ازمة اقتصادية . ولكن ليس من السهل الوقوف على مسببات هذه الازمة بالتحديد ، كما وانه من المستحيل التكهن بما سيترتب عليها .

فالمشكلة الاولى انما تتمثل في تعميم تعبير الأزمة الاقتصادية على القارة باكملها ، وهذا في حد ذاته يخفي الاسباب الحقيقية . كما وانه يتغاضى عن المشاكل المحددة لكل دولة او إقليم من اقاليم القارة مع إختلاف اوضاعها الاقتصادية . فضلا عن أن مثل هذا التعبير لا يأخذ في الاعتبار تلك المناطق التي حققت بالفعل تقدما .

وتقول مجلة أفريكان بيسنس في عددها الاخير : إن الخطأ الاكبر هو فشل المنظمات العالمية العامة التي تقوم بوصف السياسة الواجب اتباعها لترشيد الاقتصاد القومي . وهذه المؤسسات العالمية تتطلب الأبعاد السياسية والتي هي السبب وراء الكوارث الاقتصادية التي تعاني منها افريقيا ...

فالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي ينفقان ملايين الدولارات في كتابة تقارير حول المشاكل الاقتصادية في افريقيا ، وذلك برغم من حقيقة ان التوصيات (او الوصفات) التي تقدمها لبلدان افريقيا افرزت دوما ابعادا سياسية مؤثرة ... وقادت الى اوضاع اقتصادية مذرية .

الحروب السياسية والحروب الاقتصادية :

وإذا تركنا جانبا الحروب المنتشرة في ارجاء القارة (اريتريا ، تشاد ، الصحراء الغربية ، والجنوب الأفريقي) فان الحروب المتوقعة على الساحة الاقتصادية لا تقل عن الحروب المسلحة الحالية . فقد افرزت حقبة الستينات والتي حققت القارة فيها نموا طيبا نوع من عدم المساواة . حيث استأثرت الصفوة بكافة الامتيازات ... وعلى الرغم من أن الصفوة الافريقية الحضرية تشهد نموا إلا انها لا تمثل إلا جزءا ضئيلا من مجموع السكان ... برغم من قدرتها على التحكم في صنع القرار السياسي وتوزيع الموارد . وكانت النتيجة هي أن الهياكل التسعيرية والتسويقية اتجهت اتجاها لغير مصلحة قاطني الريف (بشكل محدد الفلاحين) حيث بقيت اسعار السلع الزراعية الغذائية منخفضة مما دفع الى الهجرة من الريف الى المدن وانخفاض كمية الأراضي الزراعية ، وعدم الأهتمام بالانتاجية .... وقادت كل هذه العوامل الى أن تحولت دول كانت مصدرة للسلع الغذائية إلى دول مستوردة للسلع الغذائية !! وبالارقام فان ما يزيد على ٢٠ ٪ من عائد صادرات القارة الافريقية (اى قيمة الصادرات) ينفق على استيراد المواد الغذائية والطعام من دول أخرى .

وأسوا من هذا فان معهد التنمية لما وراء البحار في المملكة المتحدة يتوقع ان تتضاعف واردات الطعام في افريقيا بحلول علم ١٩٩٠ الميلادى !

أهمية القطاع الزراعي :

وفي مواجهة ذلك ، بدات عدة دول افريقية ، وبعد فوات الأوان ، تتنبه لاهمية القطاع الزراعي وتعطيه الاولوية التي يستحقها وتجد في هذا المجال التشجيع من المؤسسات الاقتصادية العالمية متعددة الاغراض ...

وبرغم من هذا الاهتمام فان « الثورة الخضراء » الافريقية ، ان جاز هذا التعبير ، انما هي في سباق مع الزمن وذلك لانها جاءت متأخرة جدا . فظاهرة الهجرة من الريف الى المدن تسير بشكل سريع وعلى سبيل المثال في عام ١٩٦٠ كانت هناك فقط ثلاث مدن افريقية يزيد عدد سكانها عن نصف مليون نسمه ، على حين بلغ عدد هذه المدن في عام ١٩٨٠ نحو ٢٨ مدينة .

الانفاق على الاسلحة :

ولعل المشكلة الاخرى التي تواجهها افريقيا تتمثل في الانفاق على الاسلحة . ففى عام ١٩٧١ انفقت افريقيا ما يزيد على ٥ر٥ بليون دولار على التسليح وفي عام ١٩٨١ ما يقرب عن ٨ بليون دولار (باستبعاد مصر والنظام العنصري في جنوب القارة) ومن ثم فان الانفاق على الاسلحة يشكل استهلاكا للموارد يتنافس منافسة مباشرة الاستثمارات الانتاجية .

واذا اضفنا الى هذا العامل عامل اخر وهو ان قلة من الدول الافريقية هي التي افلحت في اغراء رؤوس الاموال الاستثمارية ، لاتضحت لنا ابعاد الصورة التي تواجهها القارة الافريقية .

وبرغم من أهمية المعونات الاقتصادية للتنمية ، إلا ان هناك عقبات كثيرة أمام هذه المعونات . فمن المسلم به أن المعونات الاقتصادية تفيد الدولة المقدمة لها ، تماما مثل الدولة المستفيدة منها . وذلك في شكل عقود تنعش القطاع الصناعي الذي يشهد تدهورا في الدول المتقدمة ... إلا أن استمرار الركود الاقتصادي العالمي فضلا عن السياسات النقدية المتشددة التي تتبعها الدول المتقدمة اثرا تاثيرا بالغا على حجم المعونات الاقتصادية المقدمة لافريقيا .

وتقول افريكان بيسنس أن الولايات المتحدة بدات تركز على المعونات الثنائية لأسباب استراتيجية ولدعم حليفاتها (من الدول الفقيرة) وبالاضافة الى ذلك قادت حملة قصيرة النظر على وكالة التنمية الدولية التابعة للبنك الدولي والتي تقوم بتقديم القروض والمعونات الميسرة للدول الفقيرة .

من ناحية اخرى انخفض حجم العون الكلي المقدم من دول منظمة التعاون الاقتصادي في علم ١٩٨١ من ٢٧ بليون دولار الى ٢٥ بليون دولار .

وأسوأ من كل ذلك هو الاتجاه الجديد الذي يتبعه البنك الدولي والرامي الى التركيز على اشراك المقرضين التجاريين (البنوك التجارية العالمية) في قروضه التي يقدمها ، وهو ما يعرف « بالتمويل بالمشاركة » ، وهو مايعني أيضا أن المعونات والقروض سوف تذهب الى تلك الدول التي تعتبر أنها تتمتع بمقدرة طيبة على السداد (اى سداد القروض مع الفوائد) وذلك على حساب دول العالم الثالث الافقر .

الحوجة الى المزيد من القروض :

تقدر اللجنة الاقتصادية لافريقيا (التابعة للأمم المتحدة) حجم المعونات المطلوب لقطاعي الطاقة والزراعة بـ٢٠ بليون (للطاقة) و ٢٧ بليون (للزراعة) دولار على التوالى ... وذلك على ضوء خطة العمل التي اجازتها منظمة الوحدة الافريقية في لاغوس (والتي تعرف بخطة عمل لاغوس) .

أما البنك الدولى فهو يوصي ، في احدى منشوراته ، بمضاعفة المعونات الخارجية لافريقيا لترتفع من ما يقل قليلا عن ٥ بلايين دولار إلى ٩ر١ بليون دولار بنهاية عقد الثمانينات الحالى .

ونظرا لهذه الظروف ، وعدم انسياب المعونات بالقدر المطلوب ، تجد دول القارة نفسها مضطرة للاتجاه نحو القروض التجارية بكل ما تحمله مثل تلك القروض من أسعار فائدة مرتفعة اثرت ، مؤخرا ، تأثيرا بالغا على اقتصاديات العديد من دول القارة . وكانت النتيجة ان أرتفع حجم الدين الخارجي للقارة ليبلغ ٩٠ بليون دولار ، أو ما يعادل ١١ ٪ من جملة الديون التي على العالم الثالث .

وأما خدمات الديون (التسديد ومعدلات الفائدة) فانها تكلف القارة مايعادل ١٢ ٪ سنويا من حصيلة صادراتها .

وافريقيا ، مثلها مثل بقية العالم الثالث ، تاثرت كثيرا من جراء ارتفاع اسعار الفائدة بما سببه من تزايد في عبء خدمة الديون . ففي ما بين عامي ١٩٧٩ و ١٩٨١ ارتفعت تكلفة خدمة الديون التي على الدول النامية بما يعادل ٢٣ بليون دولار او ما نسبته ٥٥ ٪ ولم تكن هذه الزيادة (أو القفزه) ناتجه عن زيادة في حجم القروض ... ولكن كانت نتيجة لزيادة اسعار الفائدة إلى مايتراوح بين ١٨ ٪ و ٢٠ ٪ . ومع أن اسعار الفائدة الآن تشهد انخفاضا نسبيا ، إلا أن البنك الدولي ، بالاتفاق مع البنوك التجارية العالمية ، ادخل في عام ١٩٨٢ ما يسمى بأسعار الفائدة المتغيرة ... وهذه الأسعار اثرت تاثيرا بالغا على خدمة الديون وعلى مقدرة بعض الدول النامية على الاقتراض .

وبدلا من أن يكون البنك الدولي هو الحكم ، بمقاومة ادخال أسعار الفائدة المتغيرة ، صار هو أحد اللاعبين !!

- افريقيا تتحول من مصدر للمواد الغذائية الى مستورد لها .

سياسة انمائية خاطئة :

وبالاضافة الى ذلك يوصي البنك الدولي بالاهتمام بمحاصيل الصادرات ، وهذه توصية خطيرة جدا ، وكان الاجدى أن يساعد البنك الدولي الدول الفقيرة على التركيز على انتاج الطعام لمقابلة احتياجات الاعداد المتزايدة من السكان وللتخفيف من عبء استيراد المواد الغذائية على الميزان التجاري وعلى الاقتصاد القومي ككل .

وتاتي التوصية بالتركيز على محاصيل الصادرات في وقت تشهد فيه اسعار السلع الأولية انخفاضا ... وفي وقت تشهد فيه التجارة الدولية تقلصا .

وحيث كان معدل نمو التجارة الدولية ٧ر٥ ٪ في عام ١٩٧٠ ، لم يزد هذا المعدل عن ٢ ٪ في علم ١٩٨٠ وطبقا لصندوق النقد الدولي ، بقي المعدل راكدا في علم ١٩٨١م .

وفي ضوء هذه الحقائق ، تبرز أهمية التعاون الاقليمي فيما بين دول القارة الافريقية باعتباره المخرج الصحيح من دائرة الفقر المفرغة التي تدور فيها معظم دول افريقيا وبشكل اخص تلك الواقعة! جنوب الصحراء الكبرى .

بطاقة ٢٦٠ كيلو جراما سنويا

وحدة صناعية لانتاج اليورانيوم بتونس

■ من مكتب المدينة :

تونس - انضمت تونس مؤخرا الى ركب البلدان المنتجة لليورانيوم ودخلت بذلك عصر الذرة فبعد ان كان انتاج اليورانيوم مجرد حلم يراود التونسيين تحول الحلم الى حقيقة في شهر سبتمبر الماضي حيث تم انشاء وحدة صناعية تمكن من استخراج اليورانيوم من الحامض الفسفوري .

وقد تم تدشين هذه الوحدة يوم ١٢ نوفمبر وهي وحدة تجريبية بامكانها انتاج ٢٦٠ كيلو جراما من اليورانيوم سنويا عن طريق تكرير ٦ اطنان من الحامض الفسفوري يوميا واذا كان الانتاج مازال متواضعا فان وجود هذه الوحدة هو ذو دلالة سياسية وتكنولوجية واقتصاديه . فمن الناحية السياسية اصبحت تونس اليوم اول بلد في العالم الثالث منتج للفوسفات يدخل مغامرة استخراج اليورانيوم وهي عملية مربحة مع الارتفاع المستمر في اسعار اليورانيوم المستخرج من المناجم .

وهي ايضا اول بلد عربي ينتج اليورانيوم قبل المغرب الذي يتمتع بمدخرات فوسفاتية ذات جودة عالية .

وهكذا فان تونس قد اختارت مسلك اعطاء مناجمها القيمة الصناعية الشيء الذي يمكنها من ان تكون ضمن اهم المنتجين العالميين للحامض الفسفوري بطاقة سنوية بلغت ٨٠٠ الف طن ومن المنتظر ان تتعدى مليون طن سنة ١٩٨٥

والملاحظ ان الوحدة الانتاجية الحقيقية سيقع انشاؤها قريبا بالجنوب التونسي وتبلغ تكلفتها مابين ٤٠ و٤٥ مليون دولار بطاقة انتاج لليورانيوم تبلغ ١٢٠ طنا سنويا وتبلغ عائداتها ١٠ ملايين دولار

والى جانب ذلك ستقوم الحكومة التونسية في وقت قريب بانشاء محطة نووية لاهداف تنموية ويعد هذا الانجاز خطوة جديدة ثابتة على طريق التنمية والاقلاع الاقتصادي .

انتقاد حاد لنظام الضريبة فى مصر والمطالبة بتعديله

ذكر الدكتور محمد عبدالعزيز منصور مدير علم البحوث الاقتصادية بمصلحة الضرائب بالقاهرة عن ان دراسة اجرتها مصلحة الضرائب كشفت ان النظام الضريبي الذى تسير عليه الدولة يعاني من اخطاء وسلبيات عديدة حيث مازال التركيز على الضرائب غير المباشرة كالرسوم الجمركية ورسوم الدمغة وفروق الاسعار والرسوم على الاستهلاك الامر الذي يؤدي في نهاية المطاف الى زيادة تكاليف المعيشة وارتفاع اسعار السلع والخدمات على السواء فمن المعلوم ان الضرائب غير المباشرة مع استثناء القلة التي تفرض على الكماليات بالمعنى الصحيح انما يقع عبؤها على الطبقات المحدودة الدخل المربوطة الاجر هذا على حين ان الضرائب المباشرة على الدخل فانها تمتاز بعدالتها فهي يتم فرضها حسب القدرة التكليفية فتصيب الاغنياء اكثر من الفقراء كما تمتاز بسهولة تقديرها لان الحكومة تعرف دافعيها مقدما ، وهذا النوع من الضرائب يأتي بحصيلة ثابتة ومستقرة فلا يحدث عجز غير متوقع في الميزانية على نحو ماتلمسه حاليا ..

وهذا اولا .. وفي مصر مازال التركيز على الضرائب غير المباشرة .. وهذا ماافعلته الحكومة مؤخرا ان اجمالي الضرائب غير المباشرة تتعدى اضعافا مضاعفة ارقام اجمالي الضرائب المباشرة على الدخول على النحو المبين بالجدول الموضح ادناه ..

ماسبق يتبين بوضوح اول خطأ بارز في النظام المالي المصري الا وهو اعتماد الموازنة العامة في مصر على الضرائب غير المباشرة وهناك دعوة لان يتم تعديل هذا الوضع الشائن والمجافي للعدالة الاجتماعية والحصيلة الوفيرة معا .

ويتبين من الدراسة المذكورة ان مساهمة القطاع الخاص من الضرائب المباشرة في تمويل الموازنة العامة سنة ٨٢/٨١ كانت نسبة ٥٪ فقط بينما ان القطاع العام مازال الممول الرئيسي للضرائب المباشرة حيث قدم للموازنة العامة ٨٢/٨١ مبلغ ١١٠٠ مليون جنيه اى بنسبة ١٠٪ منها وهذا بيان غني عن كل تعليق لما فيه من تعليل او تفصيل او تحليل .

وهكذا يمكننا القول بان العلاج الصحيح لهذه الامراض الخبيثة المصاب به نظام مصر الضريبي يتاتى عن طريق اتباع الخطوات الاتية :

اولا : تحقيق العدالة الضريبية عن طريق اخضاع كل الدخول للضريبة مهما كان مصدره سواء كان هذا المصدر من الزراعة او الصناعة او التجارة او المهن غير التجارية (على الاطباء والمحامين والمهندسين والفنانين) مع فرض ضريبة مباشرة تصاعدية على اجمالي هذه الاوعية وبشرط ان يتحمل كل قادر بنصيبه العادل في الاعباء العامة للدولة ..

ثانيا : التيسير على الممولين بصفة عامة عن طريق تبسيط الاجراءات الضريبية وحبذا لو استبدلت الضرائب النوعية الحالية المعمول بها في مصر بضريبة موحدة تصاعدية على جميع انواع الدخول التي طالب بها الخبراء الماليون الاجانب والمصريون على السواء من اكثر من ثلاثين عاما او يزيد ، ولكن ليس كل مايتمناه المرء يدركه .

ثالثا : احكام اجراءات الحصر والفحص والربط والتحصيل كاساس لمكافحة التهريب الضريبي الذى استشرى اخيرا في مصر ، واصبح يهدد السلام الاجتماعي بالخطر نتيجة الانحرافات التي يلجا اليها اناس يعتبرون ، نجوما امام المجتمع ، وفي الحقيقة هم ، لصوص امام القانون »

وهذه مقترحات نضعها امام نظر كل من يهمه امر اصلاح النظام الضريبي في مصر ومع تطبيق شعار العاملين في هذا الحقل الضريبي الهام عملا بقوله تعالى : « ان خير من استاجرت القوى الامين » ..

ندوة عن الاستكشاف والانتاج البترولى فى الدول النامية

شاركت منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول في الندوة عن الاستكشاف والانتاج البترولي في الدول النامية التي عقدت في جنيف للفترة ١٣ - ١٧ / ١٢ / ١٩٨٢ وحضرها حوالى ٧٠ مشاركا يمثلون ١٨ دولة نامية ، و١٦ منظمة دولية ومؤسسات بترولية ومالية عالمية من بينهم عدد من الوزراء ورؤساء الشركات البترولية الوطنية في عدد من الدول النامية . والامين العام المساعد للامم المتحدة .

استهدفت الندوة التي اشرفت على عقدها المؤسسة الدولية لتنمية الطاقة بالتعاون مع معهد الادارة الدولي في جنيف ، التركيز على الطرق الواجب اتباعها لتكثيف عمليات الاستكشاف عن المصادر النفطية والغازية في الدول النامية والمشاكل والمعوقات التي تواجهها هذه الدول في تطوير هذه المصادر .

تم خلال الندوة ، وفي جلسات صباحية ومسائية استعراض للمواضيع الرئيسية التالية : دور البترول في التنمية الاقتصادية ، التحديات والمسئوليات في تنمية مصادر الطاقة في العالم الثالث ، المصادر البترولية في الدول النامية ، والمشاكل والتحديات التي تواجه عمليات الاستكشاف البترولي ، اتفاقيات الاستكشاف والانتاج ، تمويل عمليات الاستكشاف والتطوير والكشف عن الغاز وتطويره : وتجارب شركات النفط الوطنية في العالم الثالث .

وعلى ضوء المحاضرات والمناقشات التي دارت حولها خلال انعقاد الندوة يمكن ابراز مايلي :

١ - ان النفط سيبقى ولفترة طويلة قادمة المصدر الرئيسي للطاقة .

٢ - على الرغم من وجود امكانات بترولية كبيرة في الدول النامية - المصدرة والمستوردة للبترول - فان هناك قصورا واضحا في الكشف عنها لاسباب عديدة مما يتطلب بذل الجهود الحثيثة لمعالجة المعوقات والاسراع بعمليات الاستكشاف .

٣ - من الضروري تهيئة الظروف الادارية والمالية والقانونية المناسبة لتشجيع كافة الاطراف المعنية للمساهمة في عمليات الاستكشاف في الدول النامية والاشارة بهذا الصدد الى ضرورة تأسيس شركات بترولية وطنية في هذه الدول لكي تأخذ على عاتقها بناء البنية الاساسية اللازمة وخلق وتطوير الكادر الوطني المتمكن من ادارة العمليات البترولية .

٤ - ضرورة زيادة الدور الذي يجب ان تلعبه المؤسسات الانمائية الدولية والشركات البترولية الوطنية في الدول المتقدمة والدول الصناعية على وجه الخصوص في مساعدة الدول النامية في تنمية مصادر الطاقة لديها ومن ضمنها المصادر البترولية .

٥ - ضرورة اعطاء اهتمام اكثر للكشف عن الغاز الطبيعي في الدول النامية وزيادة استهلاكاته المحلية حيث تدل المؤشرات على وجود كميات هائلة منه لم تكتشف حتى الآن ، وضرورة تسعير الغاز بصورة عادلة وربما يتناسب وقيمته الفعلية كمصدر نبيل واساسي من مصادر الطاقة مع الاشارة الى ضرورة وقف حرق الغاز هباء مما يشكل خسارة ثروة كبيرة للدول النامية المنتجة للبترول .

وقد عقدت في مساء اليوم الاخير من الندوة حلقة مناقشة شارك فيها كل من الشيخ على خليفة الصباح وزير النفط في دولة الكويت ، والسيد قاسم النور وزير الطاقة والمياه في تنزانيا ، والدكتور اولف لانتزكيه المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية ناقشت السياسات البترولية في الدول النامية والتحديات التي تواجهها واهمية التعاون الجدي والحوار البناء وبما يضمن مصالح الجميع من خلال نظام اقتصادي عالمي جديد .

... العمرانية .. احدى مشاكل الاقتصاد

... هل ان الاوان لوقف القطوعات

■ مكتب المدينة - الخرطوم :

القطوعات المستمرة في التيار الكهربائي في السودان تسبب صداعا مستمرا لكل مستهلك لهذه الطاقة الحيوية .. وقد بلغ الامر حدا ان كون السيد رئيس الجمهورية لجنة بمستوى عال تضم عددا من الوزراء برئاسة الامين الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي للنظر في هذا الامر .. وقد اتاح لها سلطات واسعة للتحري والتقصي فخرجت بتوصيات محددة بعد مداولات استمرت طوال شهر رمضان الماضي استمعت فيها للعديد من المختصين وتمت اذاعة جلساتها بواسطة الاذاعة السودانية لتمتص بعض الغضب الذى اجتاح المواطنين طوال الشهور الماضية نتيجة للاحباط المستمر الذي افرزته مسالة القطوعات الكهربائية .. واهم هذه التوصيات هي الاستعانة بخبراء اجانب ومحليين لاعادة تنظيم الهيئة وتجديد نظمها الفنية والادارية وصيانة وتعمير محطات التوليد الحراري في شبكة النيل الازرق واستيراد المعدات الحديثة لرصد الاعطال ..

ان الطاقة الكهربائية التي تغذي العاصمة والاقليم الاوسط بالسودان تاتي من مصدرين .. هنالك الطاقة القادمة من التوليد المائي من خزان الروصيرص بالنيل الازرق ويبلغ متوسطها حوالى ١٠٠ ميقاواط وذلك عندما يصل الايراد الطبيعي للنيل الازرق في خزان الروصيرص اقصى مدى له وهو حوالى ٣٦٠ مليون متر مكعب .. وكذلك الطاقة القادمة من التوليد المائي من خزان سنار بالنيل الازرق ايضا وتبلغ ٣٠ ميجاواط يصل منها للعاصمة ١٥ ميجاوات ..

كما ان هنالك الطاقة القادمة من التوليد الحراري وهذه تاتي من ثلاث محطات .. محطة برى بطاقة تصميمية تبلغ ٦٠ ميجاواط ومحطة كيلو عشرة بطاقة تبلغ ١٥ ميجاواط ومحطة مدني بطاقة تبلغ ٤ ميجاواط اى بمجموع كلي للتوليد الحراري يبلغ ٧٩ ميجا واط .. ولكن الذي يحدث الان ان التوليد الحراري لا يتعدى ٣٠ ميجا واط .. نتيجة للاعطال المستمرة في هذه المحطات وعلى راسها محطة برى

بقلم : عثمان سوار الدهب

الرئيسية .. كما ان مشاكل تدني التوليد المائي تتلخص في ضعف ايراد النيل الازرق احيانا واحيانا اخرى نتيجة لوجود الاعشاب في مداخل التوربينات ، كما ان الناقل الهوائي الذي ينقل هذه الطاقة الى العاصمة يتعرض ايضا لاعطال من حين لاخر ..

ويبدو ان الحل لكل ذلك يكمن في مشروع الطاقة الثالث الذي ظل حلما يراود الجميع منذ علم ١٩٧٨ حيث كان من المقرر ان يوقع عقد تنفيذ محطة الروصيرص الجديدة والذى تأخر حتى عام ١٩٨٠ .

ان هذا المشروع الذي يجرى تنفيذه الان لانقاذ البلاد من مشاكل التيار الكهربائي يعد من اكثر المشروعات في البلاد من حيث التمويل .. اذ تبلغ تكلفته الكلية حوالى ٢٩٠ مليون جنيه سوداني .. منها ٦٥ مليون دولار من البنك الدولي و ٧٠ مليون جنيه استرليني من بريطانيا و ٥٠ مليون مارك من المانيا الغربية و ٦١ مليون جنية سوداني مكون محلي .

ومن المنتظر ان ترتفع طاقة التوليد الحراري بمقدار ٦٠ ميجاواط والتوليد المائي بمقدار ٨٠ ميجاواط وذلك عند تركيب اربع محطات على فترات متقاربة ببرى وواحدة بالخرطوم بحرى وتركيب توربينين في الدمازين على النيل الازرق .. وذلك بنهاية العام القادم ..

ولكن هل سيتم ذلك وفقا للتقديرات الحالية ؟؟

اننا نامل في ذلك بالرغم من ان بعض المعوقات الاخرى بدات تطل براسها مثل صعوبة ترحيل احدى الماكنات الضخمة والتي تبلغ حمولتها مئات الاطنان من بورسودان حيث الميناء الرئيسي الى العاصمة القومية حيث توجد محطة بربى اكبر محطات التوليد الحراري في البلاد ..

ان مشاكل انقطاع التيار الكهربائي اضرت بالعديد من المرافق واثرت على النشاط الاقتصادي ككل من البلاد وما لم تتم السيطرة عليها يصبح الحديث عن اية انجازات امرا غير ممكن ....

لقاء مع الفنان التشكيلي عز الدين محي الدين

الموهبة جمرة كامنة في الاغوار

■ مكتب المدينة ـ الخرطوم :

عز الدين محي الدين . خريج كلية الفنون الجميلة والتطبيقية بالخرطوم . فنان نشط دؤوب عرفته الاوساط الفنية داخل السودان وخارجه (وقد نال عدة جوائز تشجيعية) وهدايا رمزية من بعض الرؤساء والزعماء العرب .

والفنان التشكيلي · عز الدين محي الدين اقام خلال السنوات القليلة الماضية بعد تخرجه اكثر من اثني عشر معرضا في كل من الخرطوم . وجوبا بجنوب السودان والقاهرة .

وفي المعرض الذي اقامه مؤخرا بقاعة الصداقة بالخرطوم . التقيناه به في حوار فني بغية الابحار في دواخله . والقاء الضوء على الملامح المميزة لابداعه الفني .

□ متى احسست لاول مرة بالرؤى والاخيلة تزحم مخيلتك . وتلح عليك بدوافع التعبير الفني ؟

■■ لقد احسست بتلك الدوافع النفسية منذ عهد بعيد . اى منذ سنوات الطفولة الباكرة . واذكر بهذه المناسبة حادثة طريفة جعلتني الجأ الى فن الرسم كوسيلة لدفاع عن النفس ..

وكنت في العاشرة من عمري عندما فاجأني ذات مرة رجل معتوه بضربات متتالية على جسدي الصغير وقد هزتني هذه الحادثة من الاعماق .. ومن ثم احضرت قلما وكرتونة .. ورسمت الرجل المعتوه بكامل هيئته وبكل التفاصيل الدقيقة لوجهه وجسمه . ورسمت نفسي اجري امامه وهو يهرول خلفي ويلاحقني بالعصاه الغليظة وكانت تلك اللوحة ايذانا ببداية الرحلة الطويلة في عالم الفن وكانت موعدا لي مع هذا الفن العظيم . الذي ما ان يلج المرأ عالمه حتى يصاب بالدهشة والاعجاب . ويذوب . ويتلاشى من لذة الانتصار عندما يكمل عملا فنيا بذل فيه جهدا مقدرا .

□ اى المدارس الفنية التالية احب الى نفسك .

التعبيرية - السيريالية - الواقعية - الرمزية - والتجريدية بانواعها المعروفة : (الميتافيزيقية - والتلقلنية والديناميكية) ؟

■■ ان كل هذه المدارس الفنية حبيبة الى نفسي .. ولكني لا احبها باعتبارها مجرد نظريات وقوانين فنية فحسب . بل احبها كمدارس واتجاهات بمقدار نجاح وتفوق الاعمال الابداعية التي تنتمي اليها . واما عن تجربتي الخاصة في هذا المجال فانني عندما ابدأ الرسم . لا احدد اى مدرسة ارسم بها وانما اعمل بالقيم الجمالية التي تروقني وتتفق مع ميولي العاطفية والنفسية وقدراتي العقلية ثم ابدا بالخط الاول . والفكرة المبهمة حتى تتترى الخواطر والافكار وذكريات الطفولة الموغلة في القدم .. وهي كلها اشياء في عالم الغيب .. ولكني امسك بالخيط الاول واتبعه بالمعالجة المتانية . والتامل والاستبطان الذاتي لكي اصل الى النتيجة التي انشدها للعمل الفني .. وفي الغالب الاعم لا اكون مقتنعا بعمل الا اذا ادركت تماما بان المتلقي او المشاهد سيحس بنفس قوة الاثر او الانفعال الذي يتركه ذلك العمل الفني في نفسي ! .

□ كيف تعزى ظاهرة الانتشار الشعبي للفن التشكيلي (القديم) سواء في السودان او الوطن العربي . وعدم اهتمام المتلقين في وقتنا الراهن بالاعمال الفنية الحديثة ؟

■■ حقا .. لقد اهتم الفنانون القدامى الرواد في السودان كما تعلم بتجسيد القيم الجمالية المتاصلة في روح عامة الشعب .. ولانهم فنانون بدائيون كانوا يعرفون جيدا ما يريده العامة . وما يعجب به البسطاء .. وكانت اعمالهم عبارة عن لوحات زيتية . اذ كانوا يستخدمون (البوية) العادية بدلا من الوان الزيت المعروفة .

وكانت في مجملها تمجد وتجسد جمال الفتاة السودانية .

وغالبية اللوحات الفنية القديمة للفنانين (جحا . وعلي عثمان . وغيرهما من الرواد) تصور الفتاة ذات الشعر (الممشط) والشلوخ العريضة .. والعيون الواسعة . والفم الدقيق . والوجه المدور .. ولابد ان تكون مخضبة اليدين والقدمين بالحناء . ولا بأس ان تكون بالقرب منها بطيخة مقطوعة او معدات القهوة والشاي .

وكانت بحق تحظى باعجاب عامة الشعب .. وهم يحرصون على اقتنائها لعرضها في المطاعم والمقاهي . والمتاجر والبيوت .

اما الان . فان الفنانين التشكيليين المحدثين قد تلقوا دراسات اكاديمية نظرية . وعملية .. وهي ارقى ما توصل اليه العلم المتقدم في مجال الفنون الجميلة والتطبيقية .. وعندما يتخرج الفنان الحديث من كلية الفنون يكون قد تشبع تماما بمعطيات الحضارة المعاصرة .. ولذلك فهو ينتج اعمالا فنية لا تقل باى حال من الاحوال عن زميله في اوروبا الغربية . بل واحيانا يتفوق عليه !! وعندما يعرض الفنان الحديث اعماله المتفوقة على عامة الشعب يحدث الانفصام الاكيد . فلا الشعب قادر على فهم هذه الاعمال ذات القيم الجمالية المتطورة ولا الفنان قادر على ان ينزل باعماله الى مستوى ادراك العامة بعد كل القدرات والمهارات التي اكتسبها ولكن مازال الامل موجودا . والرجاء قائما لسد هذه الفجوة وذلك بان تكون التربية الفنية متكاملة واجبارية في كل مراحل الدراسة .

□ نرجو ان تحدثنا عن الفنانين التشكيليين الذين اعجبت بهم سواء في السودان او الوطن العربي ؟

■■ من السودان تعجبني اعمال الاساتذة ابراهيم الصلحي . وشبرين . وايضا الاستاذ الفنان حسن الهادي . وهو استاذ بقسم طباعة المنسوجات بكلية الفنون .. وله لوحات زيتية لا تقل روعة عن المنسوجات المطبوعة ذات الشهرة العالمية . بل ان لوحاته تفوقها كمالا وجمالا !! .

واما الفنانون العرب . فانني للاسف لم اشاهد اعمالهم ولكن تعجبني اعمال جمال كامل . والشاب المصري الصاعد ـ عبد المتعال .

□ ما هو احساسك وانت تنظر امامك هاتين اللوحتين - ١ - بيكاسو . ولوحة جورنيكا .

٢ - ليوناردو دافنشي ولوحة (الجيوكاندة) ؟

■■ جورنيكا هي اشهر لوحة للفنان العظيم الراحل : بابلو بيكاسو . وهذه اللوحة الرمزية تمثل بشاعة الحرب والدمار النفسي والجسدي . وفي اللوحة نشاهد انسانا يصرخ ويرفع راسه للسماء .. وحصانا يحتضر .. وعينا تبكي دما . وفتاة تصرخ وهي تحمل طفلها مقطع الاجزاء . وراس ثور يخور . ورجلا ملقى على الارض يصرخ . وهو يحمل سيفا محطما بيد مبتورة الاطراف - انها - بلا شك - لوحة تجسم بشاعة الحروب وفداحة اثارها على الانسانية جمعاء .

واما لوحة (الجيوكاندة) والتي عكف الفنان (ليوناردو دافنشي) على رسمها لمدة اربع سنوات .. فهي لوحة رائعة لفتاة قروية بائسة . كانت تعزف لها فرقة كاملة يوميا حتى ترتسم على شفتيها الابتسامة (اللغز) . ويكفي مبدعها فخرا . ان الناس لم تعد تتذكر الاباطرة والملوك في عهده بل ظلوا يتذكرون حتى يومنا هذا مقدرة الفنان الفائقة . وروعة ابداعه .

□ ما هي نصيحتك لناشئة الفنانين التشكيليين ؟

■■ نصيحتي لهم بان يكتشفوا اولا في اعماقهم قدراتهم الابداعية وامكانياتهم الفنية .. لان الموهبة هي الاساس .. وهي في اعتقادي اشبه بالجمر الكامن في الاغوار . ولابد لهذا الجمر من رياح المعرفة والثقافة لكي يظل دائما وابدا متقدا ومتوهجا .

جورنيكا بيكاسو تمثل بشاعة الحرب والدمار النفسي للانسان

حوار : مصطفى عوض الله بشارة

قافلة الزيت



قافلة الزيت

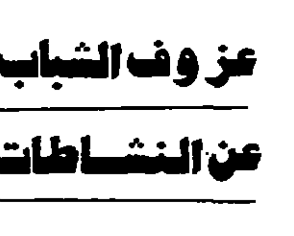
بطباعة انيقة .. صدر العدد الثالث من المجلد الحادي والثلاثين عن ربيع الاولى ١٤٠٣هـ من مجلة : « قافلة الزيت » التي تصدر شهريا عن شركة ارامكو برئاسة تحرير الاستاذ عبدالله حسين الغامدي .

وقد احتوى العدد على موضوعات ودراسات هي : « اثر القرآن الكريم في شعر ابي العتاهية » للدكتور محمد بن علي الهرفي « تجربة التعريب في سورية » للدكتور سعيد محمد الحفار « افكار في مساء العمر » « قصيدة » لمحمد عبدالغني حسن روائع الفن المملوكي . لسليمان نصر الله « - » الخرافات التي عطلت فينا ملكة النقد « - لأحمد السباعي - » عسير « درة الجزيرة العربية .. وموطن الطبيعة الخلابة .. لمحمد ابن هيف بن سليم - » من قضايا نقد الشعر في « اخبار ابي تمام » للدكتور محمد احمد العزب - لقاء مع الاديب عبدالله جفري . لعلي الدميني - « اخبار الزيت المصورة في ارامكو » الكحالة عند العرب .. لعبدالجبار محمود السامرائي - مستقبل صناعة الترجمة - لوديع فلسطين - اخبار الكتب . اهلات « : قصيدة لسلمان هادي الطعمة .

د . عبدالله نصيف يتحدث عن :

عزوف الشباب عن النشاطات اللاصفية

عرض محمد أحمد منشي





د . عبدالله نصيف

قدم الدكتور عبد الله عمر نصيف مدير جامعة ام القرى في لقاء له مع اساتذة وطلاب الجامعة نظمته اللجنة الثقافية وعمادة شئون الطلاب بالجامعة . حديثا عن موضوع « عزوف الشباب عن النشاطات اللاصفية » بالحديث عن فلسفة التعليم القديم والحديث والفرق بينهما ثم تحدث عن :

إعادة صياغة التعليم .

حول موضوع كيفية المساهمة في تعديل مناهجنا بحيث تسمح للشباب من الاستفادة العلمية المطلوبة إضافة الى قضاء وقت الفراغ في نشاط مفيد قال د نصيف . هناك بعض الاشياء موضع التجربة . واشياء تخضع لاعادة النظر فيها . ومنها اولا الاهتمام بنواحي إعادة النظر في صياغة مناهجنا التعليمية وهذا بنداء المؤتمر العالمي الأول للتعليم الاسلامي في مكة .. ومازال البحث فيه حتى المؤتمر الرابع الذي عقد في جاكرتا في شهر ذي القعدة من العام الماضي . وثانيا مسألة التفرغ للدراسة وعدد سنواتها والمنهج وغير ذلك مما لازال البحث فيه جاريا تاليا تشوه مايسمى بالنشاط اللاصفي . والذي اصبح مساء في السنوات الأخيرة بالنشاط المتمم للمنهج .

وهو عملية مهمة فالحياة الجامعية بالنسبة للشباب تحتاج الى توجيه وصقل وهذا يقتضي وجود انشطة وما التجان المختلفة من ثقافية واجتماعية وجواله ورحلات الا امثلة لذلك ..

اما الانظمة اللاصفية في الغرب فقد تصل لجانها في بعض الجامعات الى المئة لجنة او جمعية . والنشاط لديهم فعال ويجذب الناس اليه .

إن جامعاتنا فيها تعليم وليس فيها تربية . فالادارة مشغولة وعمادات شؤون الطلاب ضاعت في الروتين بين الاهتمام بالاسكان والتغذية ولم يبق لديها وقت لتوجيه الطلاب وبهذا حرم الطلاب من ممارسة النشاط كما ينبغي . فيجب ان توجه الانشطة توجيها اسلاميا لتكون جزء من العبادة وانا ضد المعارضين للنشاط . فاستغلال طاقات الشباب وتوجيهها التوجيه السليم امر واجب . غير ان الدعم المادي للانشطة محدود جدا قياسا بميزانية كل جامعة إذا كانت جامعة الملك سعود أحسن حالا منا . وايضا هناك مشكلة نقص الكوادر والتي ربما تستكمل في المستقبل ..

مقومات نجاح الانشطة :

وعن المقومات التي تلعب دورا كبيرا في قيام اي نشاط لاصفي حدد د . نصيف ذلك بقوله . لابد من توفر عنصر التخطيط للنشاط . وكذلك الاداء وارتفاع مستوى دون اعتماد على الاشياء المادية ولتكن البداية من قبل منفذي النشاط والمتابعة والتقويم . امر ضروري فهناك دراسة ميدانية تجرى حاليا . ويقال ان نظام الساعات المعتمدة هو السبب في قلة نشاط الشباب الجامعي واعتقد ان نظام الساعات مهم جدا وجيد .. ففي النظام السنوي يدرس الطالب ٣٦ ساعة اضافة الى النشاط العملي بعد الظهر فمن اين له ان يمارس النشاط ..

والمشاكل اليومية التي يمر بها الشباب داخل الجامعة والتي تعوق ممارستهم للنشاط لا بد من اجراء دراسة ميدانية لتحديدها وعلاجها وهذه مهمة اقسام التربية الرياضية .

وتفهم اعضاء هيئة التدريس امر هام لنجاح ممارسة النشاط حيث ان الشعور باهمية الشيء يعطي له قيمة كبيرة والناحية الاعلامية فمثلا عدم حضور الاساتذة والطلاب الا العدد القليل لأن البعض لديهم نظرة استعلاء على ما من نشاط يقدم او محاضرة إنما هو تكرار معروف وهذه النظرة خطيرة فممارسة النشاط المنظم مفيدة بالدرجة الاولى لاتمنع الشباب من ممارسة انشطة غير مقبولة . وتنويع النشاط من اجل ذلك امر ضروري فلا بد ان تكون هناك انشطة علمية تطبيقية واخرى اجتماعية وثالثة انسانية . ومسألة الوقت المناسب لممارسة تلك الانشطة ضروري لتحسين فاعلية النشاط وعلى عمادات القبول والتسجيل بالتنسيق مع عمادات شؤون الطلاب يقع هذا العبء ..

واختتم د . نصيف حديثه بقوله . إذا ما تهيأت لنا كل الظروف فان ذلك سيعود بالنفع الكبير لانه ينعكس على الاداء الاكاديمي . واعطي لذلك مثالا بمقال الدكتور محمد عبده يماني عندما كان طالبا بجامعة الرياض حيث كان عضوا في اللجان الاجتماعية والثقافية وفي رابطة الطلاب وكان اداؤه الاكاديمي على مستوى جيد جدا ..

رثاء النساء في الشعر العربي الحديث

تعريف

يقول ابن رشيق « وسبيل الرثاء ان يكون ظاهر التفجع . بين الحسرة مخلوطا بالتلهف والاسف والاستعظام ان كان الميت ملكا او رئيسا كبيرا . » ١ «

ويقول حازم القرطاجني « وما الرثاء .. فيجيب « ان يكون شاجي الاقاويل مبكي المعاني مثيرا للتباريح » (٢) .

والرثاء من اقدم فنون الشعر العربي حيث شغلت قضية الموت قرائح الشعراء واثارت شجونهم وحركت خواطرهم فعبروا عن الوجدان الانساني من خلال لواعجهم الذاتية ورؤيتهم الفكرية واتخذوا من مناسبة الموت موقفا للتفكير في قضايا الكون الكبرى ولغز الوجود والعدم ومصير الانسان الذي يتصيده الموت وما بعد الموت وبجلتب اللوعة والاسى والحزن الذي حفلت به قصائد الشعراء جنحوا الى ضروب من الحكمة التي تلخص تجربة الحياة وتعمق معنى الوجود الانساني .

العصر الحديث

وفي العصر الحديث ازدهر فن الرثاء على يد الشعراء « احمد شوقي وحافظ ابراهيم ومن دار في فلكهم من الشعراء الاحياء في مصر وسائر البلدان العربية حتى طغى على غيره من فنون الشعر واصبح مجالا للابداع والاجادة وفنون القول وجذب اهتمام النقاد والقراء واخذت الصحف والمجلات تتنافس في نشر قصائد الرثاء التي تصبح احاديث المحافل والمنتديات الادبية .

ويمكن ارجاع شيوع فن الرثاء وازدهاره في العصر الحديث الى عدة عوامل منها :

١ - طبيعة الفترة التاريخية التي شهدها العالم العربي ابان الاحتلال الاستعماري فقد برزت في هذه الفترة شخصيات سياسية واجتماعية وادبية ودينية وفنية اسهمت في نهضة العالم العربي وتخليصه من قبضة الاستعمار وقد قدر لهذه الشخصيات ان تعطي عطاءها وتستوفي اجلها في حياة هؤلاء الشعراء .

٢ - اقامة المواطنين لحفلات التأبين تنفيسا عن المشاعر الوطنية المكبوتة وحفزا للهمم لمقاومة الاستعمار والسير نحو التقدم العلمي والادبي .

٣ - القدرة الفنية والطلاقة البيانية والنخوة الوطنية والروح الانسانية لدى كثير من شعراء العالم العربي في تلك الفترة .

لهذه الاسباب مجتمعة كان الرثاء اكثر الفنون الشعرية عند الشعراء كما كان اصدقها تعبيرا لوجدان الأمة العربية ووصفا لاحداثها ومآثر اعلام نهضتها ومن ثم تظهر احقيته بالدراسة والبحث لتوضيح الرؤية الموضوعية وطبيعة النهج الفني لشعراء تلك الفترة الحيوية في تاريخ امتنا وسوف اتناول في هذا المقال رثاء النساء كنموذج من الرثاء عامة .

رثاء النساء

ان مجال رثاء النساء بصفة عامة من اصعب مجالات الرثاء لايضاهيه في ذلك الارثاء الاطفال لأن امكانية التعبير والتفنن في القول محدودة فيه لضيق المعاني التي يمكن ان يعبر عنها الشاعر وقد ادرك نقاد العرب القدماء هذه الصعوبة وابانوا ان فحول الشعراء حاولوا فاخفقوا يقول ابن رشيق « ومن اشد الرثاء صعوبة على الشاعر ان يرثي طفلا او امراة لضيق الكلام عليه فيها وقلة الصفات ورغم هذه الصعوبة التي اشار اليها النقاد القدماء العرب فان شعراء العصر الحديث قد تناولوا هذا الفن وابدعوا فيه ابداعا تجاوز - في بعض الاحيان - شعر القدماء فحافظ ابراهيم فرثى بلاحثة البادية كريمة البارودي والملكة فيكتوريا ملكة بريطانيا ورغم ان رثاء النساء في شعر حافظ قليل لكنه قد اجاد وصف المراة في رثائها ففي رثائه لباحثة البادية نراه يفصل القول في الصفات التي تتصل بطبيعة المراة فيقول :

اني ارى لك سيرة
كالروض اريجه الزهر
غربية في علمها
مرموقة بين الاسر
شرقية في طبعها
مخدورة بين الحجر

بينا تراها في الطروس
تحفظ ايات العبر
وتريك حكمة نابهة
عرك الحوادث واختبر
فاذا بها في مطبخ
تطهو الطعام على قدر
واذا بها قعدت تخيط
وترتضى وخز الابر (٤)

ورغم ان هذه الابيات تبدو مباشرة وتقريرية لكنها تؤكد معرفة حافظ لرثاء المراة رغم وعورته فهو يتطرق للصفات التي يمكن ان ترثى بها المراة وتختص بطبيعتها وهو بذلك اقرب الى الطبع والفطرة من الصنيعة كما ان عصره في الرثاء بصفة عامة يجيش بالجانب الوجداني حيث يظهر الاسى والحسرة والاسف ولعلنا نلمح هذا في تصويره للاسى والحسرة التي اصابت الانجليز بفقدهم ملكتهم فكتوريا حيث يقول

اعزى القوم لو سمعوا عزائي
واعلن في مليكتهم رثائي
وادعو الانجليز الى الرضاء
بحكم الله جبار السماء

كذلك شوقي رثى بعض النساء مثل امه وجدته والاميرة فاطمة اسماعيل وكريمة البارودي ووالدة الخديوي عباس الثاني وقد غلب على رثاء شوقي استخلاص الحكمة التي استنفدت طاقته الفنية وجعلت مضمونه الفني اقرب الى المنطقية والعقلانية منه الى الطبع والفطرة التي هي مذهب العرب كما خالط رثاءه كثير من الفخر بنفسه وتمجيد صفاته مقحما ذلك على قصيدة الرثاء ويقول في رثاء جدته موضحا ان اهم مفاخرها في كونها له اما :

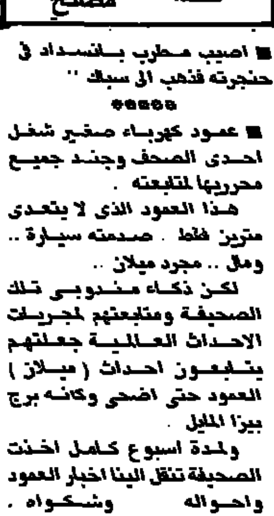
تجاوزت الولائد فلخرات
الى فخر القبائل واللغات
واحكم من تحاكم في يراعي
وابلغ من تبلغ من دواة (٦)

فمن هنا يقطع الرثاء ليفتخر بنفسه . ولرثاء النساء في الشعر العربي الحديث ملامح جيدة وجديدة ظهرت على ايدي الشعراء الذين اتوا بعد شوقي وحافظ

الوان

عالم الاذاعة والتلفزيون

اعداد / عبدالعزيز عمر صيرفي



الصحفي المتجول

احمد سعيد مصلح

■ اصيب مطرب بانسداد في حنجرته فذهب الى سباك "

ooooo

■ عمود كهرباء صغير شغل احدى الصحف وجند جميع محرريها لمتابعته .

هذا العمود الذي لا يتعدى مترين فقط . صدمته سيارة .. ومال .. مجرد ميلان ..

لكن ذكاء مندوبي تلك الصحيفة ومتابعتهم لمجريات الاحداث العالمية جعلتهم يتابعون احداث (ميلان) العمود حتى اضحى وكانه برج بيزا المائل .

ولمدة اسبوع كامل اخذت الصحيفة تنقل الينا اخبار العمود واحواله وشكواه . (فضاوة) "

ooooo

وقعنا في حيص وبيص والسبب كبار فنانينا ..

فقد نشرت احدى الصحف . تصريحا . لمطرب يحبذ فيه التعاون مع كبار الملحنين العرب كما يقول . وبجانبه فنان اخر يدلي بتصريح مناقض لذلك ويرفض الفكرة من اساسها ويطالب بالاعتماد على النفس وبعد قراءتنا للتصريحين الكريمين اكتشفنا انفسنا كمثل الاطرش في الزفة وخذوا علومهم واهل العقول في راحة "

احمد زكي نجم السينما القادم ..

اجمع ٦ مخرجين وهم كمال الشيخ . حسام الدين مصطفى . حسين كمال . اشرف فهمي . عاطف سالم . يحيى العلمي . على ان نجم السينما القادم هو الممثل الاسمر احمد زكي . هذه الترشيحات ستزيد من شعبيته !!

فؤاد بخش :

مين يكمل مين عمل ناجح!



فؤاد بخش

يقول الممثل فؤاد بخش بعد ان شاهد مسرحية « مين يكمل الثاني » التي عرضتها جمعية الثقافة والفنون فرع الطائف . رايه الصريح فيها « الحقيقة مسرحية « مين يكمل مين » في راى المتواضع عمل رائع جدا . نصا وتمثيلا واخراجا . فعلا لقد وفق الكاتب . محمد رجب في تصوير بعض العادات والتقاليد وبعض الظواهر الأجتماعية . وقد تمكن الممثلون رغم حداثة عهدهم بالمسرح والتمثيل بابراز معاني الشخصيات . واتمنى اعادة عرضها ايام الصيفية لاتاحة الفرصة لأكبر عدد من المصطافين لمشاهدة هذا العمل الرائع ـ الرائع " ومبروك للجميع .

مين يصدق مراته !

■ مسرحية « مين يصدق مراته » بطولة عفاف شعيب . مجدى وهبة . ميمي جمال . مجاج لوجي اخرجها تلفزيونيا مختار الوحيش .



كوكتيل



فاروق جمجوم

الطبيعة

ياقلبي قول للطبيعة تبخل شوية
ترفق بحالي وتهون على
محبوبي من نسج الطبيعة جماله
حمرة وحلاوة ورشاقة ندية

اذاعة البرنامج الثاني

■ فترتا الصباح والضحى :

٥٥ر٥ السلام الملكي
٠٠ر٦ القران الكريم
١٥ر٦ حديث اليوم
٢٢ر٦ انشودة
٣٠ر٦ موجز لاهم الانباء
٣٥ر٦ جريدة الصباح
٥٠ر٦ برنامج الارض الطيبة اعداد وزارة الزراعة والمياه
٥٨ر٦ موسيقى
٠٠ر٧ برنامج صباح النور
٠٠ر٨ النشرة الاخبارية الاولى
١٠ر٨ الحان الصباح
٢٠ر٨ لقاء الصباح اعداد وتقديم خالد جاد
٣٥ر٨ اغنيتان
٥٠ر٨ طريق المحبة اعداد وتمثيل عبد العزيز الهزاع
٠٠ر٩ اغنيتان
١٥ر٩ قصة وابيات اعداد ابراهيم اليوسف اخراج حمد الصبي
٢٥ر٩ اغنية
٣٠ر٩ سلامح على طريق التنمية اعداد وتقديم سعود الجهني
٤٠ر٩ اغاني متنوعة
٠٠ر١٠ موجز لاهم الانباء
٠٥ر١٠ اغنية
١٠ر١٠ مسلسلة اوراق من شجرة العمر اعداد احمد شريف الرفاعي اخراج احمد شوقي
٢٥ر١٠ برنامج الحضارة الاسلامية اعداد ابراهيم سرسيق
٥٥ر١٠ العلم والايمان اعداد الدكتور نبيه عبد الرحمن بخش
٣٥ر١١ الدين والحياة اعداد وتقديم الدكتور مصطفى عبد الواحد
٥٥ر١١ القران الكريم
٥٠ر١٢ دعاء تقديم محمد الشعلان
١٠ر١٢ تقريبا انتقال المايكروفون الى المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة لنقل اذان وخطبتي الجمعة والصلاة .
٤٥ر١٢ تقريبا عودة المايكروفون الى استديوهات الاذاعة
٥٥ر١٢ حديث الروح اعداد وتقديم محمد عبد العزيز
٠٠ر١ النشرة الاخبارية الثانية
١٥ر١ اغاني منوعه .
٣٠ر١ المايكروفون الصحفي اعداد عبد الله راجح
٠٠ر٢ كل جديد اعداد وتقديم عبد الرحمن يغمور
١٠ر٢ نقدم هذا المساء اعداد سليمان الصويان اخراج صدقه حريرى
٢٥ر٢ موسيقى
٣٠ر٢ الانضمام الى اذاعة الرياض لاذاعة النشرة الاخبارية
٠٠ر٣ برنامج عالم الطفل اعداد يعقوب اسحاق تقديم سعاد حسن اخراج احمد الاحمدي
١٠ر٣ تلاوة مباركة للشيخ علي عبد الرحمن الحذيفي
٢٠ر٣ اية وحديث اعداد الدكتور كمال سلامة الدقس تقديم سيد عبد الكريم
٢٥ر٣ تقريبا انتقال المايكروفون الى المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة لنقل اذان العصر
٣٠ر٣ اخبار الماطق
٣٥ر٣ على هونك اعداد واخراج عبد الرحمن المقرن
٤٠ر٣ اغنيتان
٠٠ر٤ برنامج الرفيع المفصل اعداد واخراج محمد الخطيب تقديم خالد البيتي وخديجة السيد
٠٠ر٥ النشرة الاخبارية الثالثة
١٥ر٥ جريدة المساء
٢٠ر٥ طائفة من اقوال الرسول صلى الله عليه وسلم اعداد محمد كتامي تقديم متولي درويش
٢٥ر٥ دعاء تقديم محمد صبيحي
٠ ار٥ تقريبا الانتقال الى المدينة المنورة لنقل اذان المغرب من المسجد النبوي الشريف
٤٥ر٥ ناسي في رحاب القران الكريم اعداد وتقديم ابراهيم دمياطي
٥٥ر٥ تقاسيم على العود
٠٠ر٦ موجز لاهم الانباء
٠٥ر٦ مؤتمر على الهواء اعداد وتقديم محمد الشعلان
٣٥ر٦ مسك والليل اعداد وتقديم عبد الله السالم
٤٥ر٦ الاماق الحديد اعداد الدكتور انور عبد الحليم

■ فترتا المساء والسهرة

٥٥ر٦ الدليل العسكري اعداد الدكتور عباس طاشكندي
٠٠ر٧ حديث المساء
٥٠ر٧ اية وحديث اعداد الدكتور كامل سلامة الدقس تقديم سيد عبد الكريم
١٠ر٧ تقريبا انتقال المايكروفون الى المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة لنقل اذان العشاء
١٥ر٧ شواهد القرآن اعداد ابو تراب الظاهري
٢٤ر٧ موسيقى
٣٠ر٧ حديث بعنوان تربية الطفل في الاسلام للدكتور عبد الله علوان
٤٠ر٧ حديث الروح اعداد وتقديم محمد عبد العزيز
٤٥ر٧ من التاريخ اعداد الدكتور محمد صالح السيد
٠٠ر٨ موجز لاهم الانباء
٠٥ر٨ اغنية
١٠ر٨ شمرات الاوراق اعداد وتقديم مطلق الذيابي
٢٠ر٨ اسكتش
٣٠ر٨ حكمة التشريع الاسلامي اعداد وتقديم محمد المختار يوسف
٠٠ر٩ انشودة
١٠ر٩ من اغاني الشعوب اعداد واخراج احمد شوقي
٢٥ر٩ اغنية
٣٠ر٩ الندوة الادبية اعداد الدكتور عبد الله العوامي تقديم ابراهيم دمياطي
٠٠ر١٠ النشرة الاخبارية (وتتضمن اخبار الرياضة)
٣٠ر١٠ اعلام الفكر والادب اعداد الدكتور احمد السومحي
٠٠ر١١ مطرب الليلة
٢٥ر١١ عرض لصحف الغد
٣٠ر١١ عرض مسلسل للانباء
٤٠ر١١ في رحاب الايمان اعداد علم الدين ابو الحمد تقديم علي بعداني
٥٥ر١١ تلاوة مباركة
٠٠ر١٢ ختام برامج الاذاعة باسلام الملكي

نداء الاسلام

فترة الفجر
● مع الشباب ـ د كامل سلامه الدقس
● حديث متنوع

فترة المساء
● جريدة الدعوة ـ محمد علي محسن
● حوار مع الفكر ـ د مصطفى عبدالواحد

تشاهدون اليوم

فترة الصباح
● القران الكريم
● برنامج الأسره
● مسلسله عربيه
● لقاء الاسره

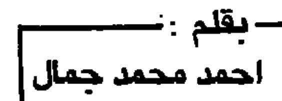
فترة العصر والسهره : -
● القران الكريم
● رسوم متحركه
● مسلسل للاطفال - مدبلج -
● مسلسلات الاطفال
● الرياضيات المعاصره
● اذان المغرب ـ دعاء
● في افاق الشريعه
● مواقف تربويه هادفه
● اذان العشاء ـ دعاء
● الاخبار الانجليزيه
● مزوز
● مجلة التلفزيون
● فلكلور
● الاخبار العربيه
● نشيد
● المسلسله اليوميه
● منوعات غنائيه
● فيلم السهره ومن الافلام الطويله
● موجز الانباء
● طريق النور
● القران الكريم

قضايا اسلامية

تعقيب على تعقيب

لم نقل ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد بعث طبيبا

ولم نقل أنه واجب الاتباع في كل مايتحدث به !



بقلم :
احمد محمد جمال

وانما قلنا أنه معصوم من الخطأ في شؤون الدنيا والدين !

اصلح الله بال حبيبنا وصديقنا الاستاذ ابراهيم محمد سرسيق ، وعفا الله عنه : فقد ظلمنا ظلما عظيما اذ نسب الينا مالم نقله عن شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم ، واوهم بذلك القراء الكرام اننا نسرف في حب الرسول حين نبرئه من الخطأ حتى فيما يتحدث به في شؤون الدنيا ..

فقد نسب الي والى الدكتور (محمد علي البار) اننا نذهب الى القول بان (كل ماجاء به الرسول صلوات الله وسلامه عليه واجب الاتباع ، لافرق في ذلك بين الوحي المنزل وغيره من الآراء الشخصية ، والاجتهادات الذاتية).

كما نسب الى الشيخ (علي الطنطاوي) انه يذهب الى القول بان : (الرسول مأمور ان يبلغ ما انزل اليه من ربه ، وذلك وحي يجب علينا الامتثال فيه والطاعة ، وما عدا ذلك من الاجتهادات النبوية في امور المعاش وشؤون الدنيا فانه ينطبق عليه قوله الكريم صلى الله عليه وسلم : (انتم اعلم بامور دنياكم) الخ .

■ قدم الاستاذ (ابراهيم سرسيق) بهذه المقدمة في تعقيبه علي وعلى الدكتور البار - بعد ان وضع عنوانا لمقاله : (حول الطب النبوي) في حين ان قضيتنا التي تحدثنا عنها ، وعقبنا في حوارنا على مذهب الشيخ الطنطاوي - غير ذلك ، ماهي اعم واوسع من الطب النبوي ، كما انها لاتتصل اطلاقا بالوحي المنزل وغير المنزل ، ولا بموضوع (الاتباع) وجوبا او استحبابا ..

■ ان القضية المطروحة للحوار والتعقيب .. والتي بدأتها قبل اكثر من عشر سنوات في مجلة (رابطة العالم الاسلامي) ثم في مجلة (المسلمون) واخيرا في جريدة (المدينة) وجريدة (عكاظ) معا يوم ١٤٠٣/٢/٢٥ - القول ان القضية المطروحة هي تكرار الشيخ الطنطاوي في احاديثه الإذاعية والتلفازية القول بجواز الخطأ على الرسول عليه الصلاة والسلام فيما يتحدث به في شؤون الدنيا من طب وتجارة وزراعة وغيرها ، واستدلاله بالحديث (انتم اعلم بامور دنياكم) الذي تحدث به الرسول في قضية تابير النخل ..

- وقد عقب الدكتور (محمد علي البار) على (الشيخ الطنطاوي) في جريدة (المدينة) يوم ١٤٠٣/٢/١١ مستنكرا دعواه جواز الخطأ على احاديث الرسول في شؤون الدنيا .. واضاف كطبيب - ان نظريات الرسول الطبية او ما يقال له : (الطب النبوي) قد ايده الطب الحديث والأطباء العصريون ثم دعا العلماء والمفكرين الى الرد على الشيخ الطنطاوي في دعواه المكررة على العامة والخاصة بجواز الخطأ على الرسول فلبيت دعوة الدكتور البار ، وبعثت الى جريدة (المدينة) تعقيبي السابق مع بعض الاضافات الجديدة ، كما كتبت تعقيبا آخر في جريدة (عكاظ) على شيخ الطنطاوي ، وهو الشيخ بهجت البيطار رحمه الله ، فقد سبق الطنطاوي الى مثل هذه الدعوى .. والحقته بتعقيب ثالث في (عكاظ) ايضا .

■ اذن فالقضية ليست قضية (الوحي المنزل) اي القرآن الكريم ، والوحي غير المنزل الذي هو الحديث النبوي - كما توهم الصديق الاستاذ سرسيق ..

■ وليست قضيته وجوب الاتباع للرسول فيما انزل اليه من القرآن - وعدم الوجوب فيما عدا ذلك من السنة النبوية ..

■ ولو كانت القضية كذلك - كما تحدث عنها الاستاذ سرسيق لكانت قضية اخرى ، وهي اشد واعظم من الأولى ، وهي قضية قديمة اثارها القائلون بالاكتفاء بالقرآن وحده دون سنة الرسول - قولا وفعلا وتقريرا - وقد رد عليهم الرسول نفسه : (لا اجدن احدكم متكئا على اريكته .. يقول : ما وجدنا في القرآن من حلال حللناه ، وما وجدنا فيه من حرام حرمناه - الا ان ماحرم رسول الله مثل ما حرم الله - الا اني اوتيت القرآن ومثله معه)

ومن الغريب ان الاستاذ سرسيق اكد انصرافه او انحرافه عن القضية المطروحة الى هذه القضية الاخرى بايراده الآية القرآنية : (يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ، وان لم تفعل ، فما بلغت رسالته ، والله يعصمك من الناس . ان الله لايهدي القوم الكافرين)

ثم ذهب يدور حولها ويكرر القول : بان الرسول انما امر بتبليغ ما انزل اليه من ربه - ونسي الآيات الأخرى التي يامرنا الله عز وجل فيها بطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم ، واتباع سنته قولا وعملا - كقوله تبارك وتعالى :

□ ، وما أتاكم الرسول فخذوه ، وما نهاكم عنه فانتهوا ...

□ ، يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الأمر منكم ...

□ ، قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ...

- ولا نريد ان نطيل في الاستدلال من القرآن والسنة وآراء الصحابة وواقوال الفقهاء - على ان السنة النبوية - قولا وفعلا وتقريرا - هي الركن الثاني من اركان الشريعة الاسلامية - فهي قضيته معلومة من الدين بالضرورة لعوام المسلمين قبل خواصهم ..

وازداد الصديق العزيز الاستاذ ابراهيم سرسيق اغرابا وابعادا حينااورد قولا للإمام النووي رحمه الله من كتاب (الفضائل) ليس محل استدلال ، للشيخ الطنطاوي ، ولا الأستاذ سرسيق فيما ذهبا اليه - كما انه ليس مثار خلاف منا فيما ذهبنا اليه . فنحن مع الامام النووي في رأيه او مذهبه ، ولنستمع اليه فيما نقله عنه الاستاذ ابراهيم ،

■ يقول النووي : (باب وجوب امتثال ما قاله شرعا دون ماذكره صلى الله عليه وسلم من معايش الدنيا على سبيل الرأي ..) ثم ذكر بعض الاحاديث ومنها حديث تأبير النخل ، وعلق عليها بقوله : (قوله صلى الله عليه وسلم ، من رأيي ، اي في امور الدنيا ومعائشها .. لا على التشريع ، فاما ما قاله باجتهاده صلى الله عليه وسلم وراه شرعا فيجب العمل به ، وليس ابار النخل من هذا النوع ، بل من النوع المذكور قبله) ا هـ

وهناك فرق فارق ، وبون شاهق بين ما يقوله الامام النووي - ونحن معه في ما ذهب اليه - وبين ما يقوله الشيخ الطنطاوي واستاذ الشيخ بهجت البيطار ، ويؤيده فيه الاستاذ ابراهيم سرسيق ..

■ فان سنة الرسول صلى الله عليه وسلم قولا وسلوكا : منها ما هو واجب الاتباع ، ومنها ما هو مستحب او مندوب اليه ، وفيما نهى عنه ماهو واجب الانتهاء ، ومنه ماهو مكروه او مذموم . ونحن لم نقل : ان الرسول صلى الله عليه وسلم واجب الاتباع في كل ما تحدث من شؤون الدنيا والدين ، وانما قلنا : انه معصوم من الخطأ سواء اكان حديثه عن امر ديني او دنيوي ، وقد دللنا على ذلك بما فيه الكفاية ، ويغني عن الاعادة والتكرار ..

ونضرب للاستاذ سرسيق مثلا مما لم يذكره الامام النووي ، ليتأكد اننا في واد ، وهو بما اورده وما استدل به في واوآخر - هذا المثل الذي نضربه ، نريد ان نقول : ان اتباع الرسول عليه الصلاة والسلام حتى في امور الدين ينقسم الى (واجب) و (مستحب او مندوب) ومن النوع الاخير : السواك الذي قال عنه صلى الله عليه وسلم انه ، مطهرة للفم ومرضاة للرب ، وغسل الجمعة ، وقيام الليل ، والحلق للتحلل من الاحرام - اليست هذه امورا دينية ؟ ولكنها مع ذلك ليست واجبة الاتباع بمعنى : ان المخالف يرتكب اثما ، ويلقى عقوبة عليها .

ولكنها واجبة الاتباع عقلا وخلقا وادبا .. لانها تثمر صحة وعافية ونظافة وقربى الى الله .. فمن فعلها احسن الى نفسه ، ومن تركها لم يأثم ولم يعاقب .

اما ما ختم به الاستاذ سرسيق تعقيبه من اني تناقضت في القول بان الرسول له (شخصية واحدة) مع الاعتراف في الوقت نفسه ببشريته .. فليس فيما ذهبت اليه (تناقض) كما توهم الصديق العزيز ..

فقولي : ان للرسول صلى الله عليه وسلم شخصية واحدة - انما عنيت به انه معصوم من الخطأ فيما يقوله او يتصرف به من امور الدين والدنيا على سواء . لان القول المعاكس الذي يذهب اليه الشيخ الطنطاوي ومن سبقه ومن يلحقه من جواز الخطأ على الرسول فيما يتحدث به من شؤون الدنيا والمعاش - هذا الزعم الباطل - في رأينا - يجعل للرسول شخصيتين . دينية ، ودنيوية ، وهو يصيب في سلوك الاولى ، وقد يخطيء في سلوك الثانية ..

ومن اثار هذا الزعم او هذه الدعوى : ان يختلط الامر على الباحثين والدارسين - بل على عموم الناس - في التميز بين الشخصيتين وسلوك كل منهما . وربما سحبوا الحكم على الثانية على الاولى ايضا .

ثم ان (واقع الامر يثبت صواب الرسول وحكمته البالغة فيما تحدث به في شؤون الدنيا من طب او زراعة او سياسة او نظام عسكري الخ

اما ان الرسول بشر .. فقد كان تأكيد القرآن على بشرية الرسول لاسباب عديدة : منها انه صلى الله علية وسلم بشر فعلا كسائر الانبياء قبله - ومنها الرد على المشركين الذين كانوا يطالبون الرسول بامور ليست في قدرته كانزال ملك من السماء ، او صعوده هو الى السماء وانزاله كتابا يقرأونه ، او سؤاله عن موعد القيامة .. فكانت الآيات القرآنية تنزل عليه ليقول لهؤلاء المعاندين الجاحدين : (انما انا بشر ..) او (لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله) او (انما علمها عند ربي) الخ

كما جاء تأكيد القرآن على بشرية الرسول ردا على تعجب الكفار من ان الرسول (يأكل الطعام ويمشي في الاسواق) فقد كانوا يريدونه ملكا والظاهرة نفسها سبقت مع (هود) عليه السلام اذ قالت (عاد) كما يقص علينا القرآن : (ماهذا الا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون) اي لا تصدقوه واكفروا به مادام بشرا مثلكم .

وبعد .. فان قضيتنا بعيدة كل البعد عما اثاره الصديق الاستاذ ابراهيم سرسيق - وهي مازالت قائمة ، وحجتنا فيها حاسمة ، ودعوى غيرنا المخالفة ظالمة واثمة - والله يقول الحق وهو يهدي السبيل)





د - محمد علي البار

علي الطنطاوي

وهذا ردنا على الاستاذ احمد محمد جمال

ليس هناك اتباع يوجبه العقل والادب انما الاتباع لشرع الله وحده

الاستاذ احمد جمال قد اقتنع بقضيتين . ونحن نشكره على ذلك ..



رأينا جاءت به السنة الصحيحة ، ثم الامام مسلم ، والامام النووي ، والعلامة ابن خلدون ، والعلامة الطنطاوي ، وكل باحث منصف !

بادئ ذي بدء :

اتمنى ان يدرك الجميع انه لا دافع ولا حافز لنا من وراء هذا النقاش الا الوصول الى الحق ، فهو وحده اغلى ما نشتهي ونتمنى : وليس هناك ادنى رغبة لدينا في ادعاء العلم او التظاهر بعمق الفكر وثاقب الرأي وبعيد النظر ! كل ما نريده هو الاقناع والاقتناع ، فاذا ادركنا حاجتنا منهما : فلا علينا ان يقول الناس ما يقولون ! وحينئذ يكون افضل ما غنمناه هو (الاهتداء الى الحق بدليله ، وانعم بذلك من فائدة مرتجاه !)

وقد شكرت للاستاذ (احمد محمد جمال) رجوعه الى الحق في مسألتين :

(الاولى) هي اقتناعه بان للرسول صلى الله عليه وسلم شخصية واحدة (شخصية بشرية) وهي الاصل والاساس ، وبها كان اعجاز النبوة هي شخص بشر يأكل الطعام ويمشي في الاسواق .

وذلك بعد ان قال الاستاذ في مقاله الاول : (انما للرسول شخصية نبوية لاينطق فيها عن الهوى . ان هو الا وحي يوحى ، وان هو الا الصواب والحكمة . ولكنه مع ذلك بشر مثل سائر الناس) فالحق الذي اثبتناه في المقالة الماضية المنشورة بعدد الجمعة (٩ من ربيع الاول ١٤٠٣ هـ) هي ان الرسول له شخصية واحدة بشرية ، فهو بشر قبل ان يكون نبيا ، وبشر بعد ان كان نبيا ، وبشريته هي الاصل ، ثم كانت النبوة اصطفاء له من بين سائر البشر ، ولم تتبدل بشريته بالنبوة بل كانت تأكيدا لها ، وتدليلا على تناسب احكامها مع البشر جميعا .

(الثانية) هي تسليمه برأي الامام النووي في شرح صحيح مسلم ، وهي الرأي الفاصل في اتباع الوحي ، والتخيير في غيره من امور المعاش باعتباره ليس بتشريع . (وان عاد بعد ذلك ينكر بشدة ان هذه هي القضية الاصلية)!! وهو امر في غاية الغرابة ..!!

ثم اني لاحظت على التعقيب الذي كتبه الاستاذ (احمد محمد جمال) حفظه الله ، ما يأتي : -

انه في تعقيبه لم يتناول جميع النقاط التي اثرتها في الرد عليه وعلى الاخ الدكتور (محمد علي البار)، بل اتجه اتجاهين : (الأول) هو الزعم باني سرت في درب غير دربه ، وطرقت موضوعا غير موضوعه ، او كما يقول اهل المنطق : (الجهة منفكة !).

(الثاني) هو تكرار ما سبق له ايراده في المقال الاول بنفس الأدلة ولنفس الاسباب ، حتى انه ختم تعقيبه بعبارة خطابية حماسية رائعة ومروعة : (وهي - اي القضية - مازالت قائمة ، وحجتنا فيها حاسمة ، ودعوى غيرنا المخالفة : ظالمة واثمة !) هكذا اوقع استاذنا غيره - وكل من خالفه - في الظلم والاثم بسرعة ، وبجراءة قلم ! فاللهم رضاك ، حتى وان غضب علينا احد سواك !

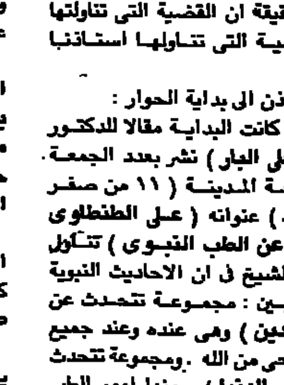
- ومن الامثلة على ما اغفله استاذنا الجليل في ردنا عليه :

(١) استدلالنا بالاحاديث التي وردت في صحيح مسلم ، واستقلالها بالاستدلال ، قبل تعليق الامام النووي عليها ، تحت عنوان : (وجوب امتثال ما قاله شرعا ، دون ما ذكره صلى الله عليه وسلم من معايش الدنيا على سبيل الرأي) وهي ثلاثة احاديث صحيحة سندا ومتنا ..

(ب) العبارة النبوية الفاصلة في القضية فصلا نهائيا لا تحتاج الى اي ايضاح : (انتم اعلم بامر دنياكم)

وقد اوضحنا المراد منها ، وكيفية الاستدلال بها ، بما لايدع ذرة من شك فيما استقر عليه رأي العلماء المحتج بعلمهم وفقههم .

(ج) اجماع اهل العلم على الوظائف المنوطة بالرسل جميعا ، كما جاء بيانها في كتاب الله المجيد ، وهل منها تعليم الناس المهن والحرف والصناعات وغيرها ، وهل يعتبر ذلك ونحوه شرعا موحى به من عند الله ؟



■ فهل حقيقة ان القضية التي تناولتها غير القضية التي تناولها استاذنا الفضال ؟

فلنعد اذن الى بداية الحوار :

(١) كانت البداية مقالا للدكتور (محمد علي البار) نشر بعدد الجمعة من صحيفة المدينة (١١ من صفر ١٤٠٣ هـ) عنوانه (علي الطنطاوي وحديثه عن الطب النبوي) تناول فيهارأي الشيخ في ان الاحاديث النبوية على ضربين : مجموعة تتحدث عن (امور الدين) وهي عنده وعند جميع المؤمنين وحي من الله . ومجموعة تتحدث عن (امور الدنيا)، ومنها امور الطب وشئون الحياة كتأبير النخل ، وهذه لايتحدث فيها المعصوم بالوحي . وانما يتحدث فيها بمعلوماته الشخصية ، وهذه ربما كانت اقل من معلومات زمنه ممن يعرفون هذه الشئون ..

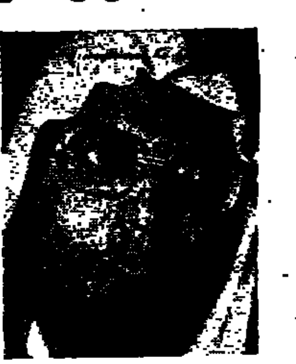
وهذه النقطة الدقيقة هي التي تواردت عليها نقاط مقالي باكمله :

(٢) نشر الاستاذ احمد محمد جمال بالمدينة (٢٥ من صفر ١٤٠٣ هـ) مقالا يتعلق بالموضوع نفسه ، ولكنه ركز على جزئية صغيرة منه ، وهي ان ، الشيخ الطنطاوي ، يجوز الخطأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يجتهد فيه من شئون الدنيا من طب وزراعة وصناعة .. الخ وهي فرعية لا يسلم بها الا من سلم ببشرية الرسول صلى الله عليه وسلم ، وادرك المقصود من معنى (البشرية)..

- فطالما ان الرسول بشر : فهو يخطيء ويصيب ، والا فكيف نفهم معنى البشرية اذن ..؟

- وطالما ان الرسول بشر يخطيء ويصيب في امور الدنيا ، فليس هناك اي مخافة من ذلك ، مادام صلوات الله عليه وسلامه قائما بالحق ومبلغا بالصدق كل ما جاء به عن الله عزوجل ، دون زيادة او نقص ، قال تعالى : (ولو تقول علينا بعض الاقاويل ، لاخذنا منه باليمين ، ثم لقطعنا منه الوتين)

(٣) وقد اعلن الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه انه بشر يخطيء ويصيب فيما يتعلق باحوال الدنيا





بقلم : ابراهيم محمد سرسيق

وشؤون المعاش ، ولنتأمل قوله صلى الله عليه وسلم :

(انما انا بشر ، وانكم تختصمون الي ، فلعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض ، فاقضي له على نحو ما اسمع منه ، فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فلا يأخذ منه شيئا ، فانما اقطع له قطعة من النار)

- ولا ندري لماذا يستصعب الاستاذ الفاضل فهم هذه المسألة او يستبعدها كلية ، مادام يؤمن ببشرية الرسول صلى الله عليه وسلم !!

لماذا يستصعب ان يكون محمد بشرا يخطيء ويصيب ، رغم تضافر عشرات الأدلة على ذلك ، ولماذا يستصعب اعتقاد انه (معصوم فيما يبلغ عن ربه ، وبشر فيما يرتئيه عن امور الدنيا يجوز عليه الصواب والخطأ ..)

لكن الأمر الأعجب : انه يتخذ من هذا الرأي تكأة للتشهير باصحابه ، فيزعم انهم - فقط - (يجوزون الخطأ على الرسول عليه الصلاة والسلام فيمايتحدث به في شئون الدنيا من طب وتجارة وزراعة وغيرها) كما جاء في مقاله - ولماذا لاتلتزم الرأي باكمله ، فتقول : انهم يجوزون الصواب والخطأ معا .. بدلا من ان تلقي في الأذهان انهم يرجحون الخطأ وحده ، كانك تتعمد ان تظهرهم بمظهر من يسيئون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بنسبته الى الخطأ وحده دون الصواب .

اما ان (واقع الامر) يثبت صواب الرسول وحكمته البالغة فيما تحدث به في شؤون الدنيا من طب او زراعة او سياسة او نظام عسكري .. الخ .. فمن الذي ينكر ذلك ؟ وهل معنى قولنا بأن الرسول صلى الله عليه وسلم بشر يصيب ويخطيء في امور الدنيا . انه يصيب دائما او يخطيء دائما ..؟ انت الذي اتهمتنا بذلك ظلما وزورا ، حين زعمت ان (الطنطاوي) ومن سبقه ومن لحقه يثبتون الخطأ - فقط ! - على رسول الله في امور المعاش !! وكان الطنطاوي لا عمل له بالليل والنهار سوى نسبة الخطأ في امور الدنيا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - بابي هو وامي - ! ما هكذا ياسعد تورد الابل !

■ فهل القضية التي اثرناها تخرج عما اورده الاستاذ الفاضل ؟

- انه يقول : (اذن فالقضية ليست قضية الوحي المنزل وهو القران ، والوحي غير المنزل وهو الحديث النبوي ، كما توهم الصديق الاستاذ سرسيق)..

وانا لم اتوهم ذلك على الاطلاق ، وليدلني اخي الفضال على مايشير الى ذلك في مقالي المنشور يوم الجمعة (التاسع من ربيع الاول ١٤٠٣ هـ).

- وانما كان محور القول هو :

- ما كان وحيا (واجب الاتباع من احاديثه صلى الله عليه وسلم)، وما كان اجتهادا في امور المعاش ، فليس بتشريع ، وانما هو تخيير لامة محمد صلى الله عليه وسلم بين العمل به او الاجتهاد في غيره .

ويقول سعادة الاستاذ احمد جمال : (وليست القضية وجوب الاتباع للرسول فيما انزل اليه من القرآن ، وعدم الوجوب فيما عدا ذلك من السنة النبوية)..

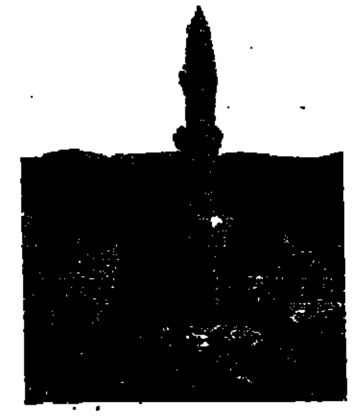
نعم ، ليست القضية كذلك ، ورجائي منك ان تدلني في اي جزء من دراستي كان التركيز على هذه النقطة بالذات ! والذي يبدو لي ان الاخ العزيز اكتفى بقراءة مقالي بمجرد النظر !

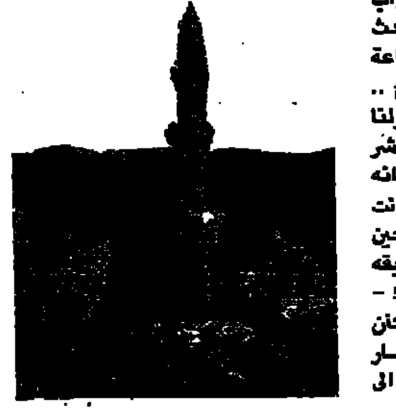
انه يقول (ثم ذهب يدور حولها ويكرر القول بان الرسول انما امر بتبليغ ما انزل اليه من ربه - ونسي الآيات الاخرى التي يامرنا الله عز وجل فيها بطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباع سنته قولا وعملا ..)

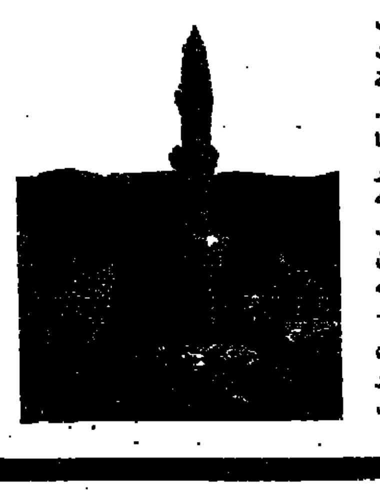
والجواب ، انك وافقتني مشكورا ، وان لم ترد ذلك !!

فقولك : (طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم واتباع سنته قولا وعملا) يفيد انك الآن متفق معي في ان ما وجبت علينا الطاعة فيه هو : السنة قولا وعملا واضيف الى قولك هذا : (وتقريرا ..) ومفهوم ذلك : (ان ماليس بسنة لايكون واجب الاتباع).

ثم ليسمح لي الاخ والصديق الاير : ان اتهمه بنفس ما اتهمني به ، وهو انه سلك طريقا بعيدا عن مضمار السياق ، حين ذكر مراتب السنة (من الوجوب والاستحباب)، ومراتب المنهي عنه (من المذموم المكروه)، لقد اشار الاصوليون الى ذلك يتوسع في كتبهم ، ولكن ما علاقة ذلك بما نحن فيه ؟







وذكرتم من مراتب الاتباع في امور الدين : (الواجب ، والمستحب او المندوب)، ولكن ما علاقة (مراتب الاتباع فيما يشرع اتباعه). بما نفصل القول فيه من نوع الاتباع المشروع : هل هو في كل ماورد عن الرسول الكريم جملة وتفصيلا ، او يستثنى من ذلك امور المعاش الدنيوية وسائر الحرف والمهن العملية ؟

ثم ان فضيلتكم لم تذكروا دليلا واحدا ينفي (تميز الوحي عن غير الوحي) فيما صرح به رسول الله صلى الله عليه وسلم في امور المعاش ، ونحن اثبتنا رأينا بالادلة القرآنية ، وبالأحاديث النبوية ، وباقوال الائمة (وعلى رأسهم الامام النووي في شرح صحيح مسلم) وننوه مع ذلك كله : بتصريح الرسول صلى الله عليه وسلم ورأيه في هذه القضية نفسها !!

فماذا بعد ذلك ؟

واين يكون الحق ؟

ونحن على استعداد لقبول الرأي الصواب اذا ساندته الادلة ، ، سواء كان لدينا او لديك ،! والقاعدة الاصولية تقرر : ان المثبت مقدم على النافي ،

استخدم استاذنا الجليل عبارة غريبة ، حين تحدث عن السواك وغسل الجمعة ، وقيام الليل ، والحلق للتحلل من الاحرام ، فقال : (اليست هذه امورا دينية ؟ ولكنها مع ذلك ليست واجبة الاتباع بمعنى ان المخالف يرتكب اثما ويلقى عقوبة عليها ، ولكنها واجبة الاتباع : عقلا وخلقا وادبا ..)

هذه اول مرة اقرأ فيها واستمع : ان هناك اتباعا يوجبه العقل ، والخلق ، والأدب !!!

فالمعلوم لدى اهل العلم قاطبة : ان الاتباع انما يكون لنص من الكتاب او السنة الصحيحة ، كما نص القران على ذلك : (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم)

- (وما أتاكم الرسول فخذوه ، وما نهاكم عنه فانتهوا)

- (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ، ثم لايجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما)

(قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم)

- (من يطع الرسول فقد اطاع الله ، ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا)

- وقد كان النبي نفسه ، صلى الله عليه وسلم ، مقيدا بما يوحى اليه من ربه ، وقد بوب البخاري في الجامع الصحيح ، لما كان النبي يسأل عنه ، مما لم ينزل عليه الوحي . فيقول لا ادري ، او لم يجب حتى ينزل عليه الوحي . ولم يقل برأي ولا قياس .

لقوله تعالى (بما اراك الله).. يعني قوله عز وجل :

(انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ، ولا تكن للخائنين خصيما .) سورة النساء (١٠٥).

- وهذا تعليق للحافظ ابن حجر في ، الفتح ، ٢٩١/١٣

(العلم ماجاء عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما لم يجيء عنهم فليس بعلم ، واخرج ابو عبيد ، ويعقوب ابن شيبة عن ابن مسعود قال : ، لايزال الناس مشتملين بخير .. ما اتاهم العلم من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم واكابرهم ، فاذا اتاهم العلم من قبل اصاغرهم وتفرقت اهواؤهم هلكوا ، وقال ابو عبيدة : ، معناه : ان كل ماجاء عن الصحابة ، وكبار التابعين لهم باحسان : هو العلم الموروث ، وما احدثه من جاء بعدهم : هوالمذموم ، وكان السلف يفرقون بين العلم والرأي ، فيقولون للسنة : علم ، ولما عداها : رأي ، وعن احمد : ، يؤخذ العلم عن النبي ، ثم عن الصحابة ، فان لم يكن : فهو في التابعين مخير ،

ان الاتباع ياصاحب الفضيلة لا يكون الا بطاعة الله ورسوله على هدى احكام الشريعة المسطورة ، اذ يقول سبحانه (ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ، ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون) سورة الجاثية (١٨)

- واذا كان الاتباع واجبا ، عقلا ، وخلقا ، وادبا ، فمن يكون المتبوع اذن ..؟

ومع هذا ، فنحن نقتنص هذه النهزة ايضا ، لنوافيك بالمزيد من الادلة ،

يقول العلامة (ابن خلدون) في المقدمة ، وهو بصدد الحديث عن علم الطب):

وكان عند العرب كثير من هذا الطب ، يقصد طب التجربة القائم على الصواب والخطأ ، وكان فيهم اطباء معروفون ، كالحارث بن كلدة ، وغيره ، والطب المنقول في الشرعيات من هذا القبيل ، وليس من الوحي في شيء ، وانما هو امر كان عاديا للعرب ، ووقع في ذكر احوال النبي صلى الله عليه وسلم ، من نوع ذكر احواله التي هي عادة وجبلة ، لا من جهة ان ذلك مشروع على ذلك النحو من العمل ، فانه صلى الله عليه وسلم انما بعث ليعلمنا الشرائع ، ولم يبعث لتعريف الطب ولا غيره من العاديات ، فلا ينبغي ان يحمل شيء من الطب الذي وقع في الأحاديث الصحيحة المنقولة على انه مشروع ، فليس هناك ما يدل عليه)

وقد وصف الدكتور (علي عبد الواحد وافي) هذا الرأي الذي نقله في كتابه عن (عبد الرحمن بن خلدون) ، سلسلة اعلام العرب ، رقم (٤) بانه :

رأي قيم بشأن ماورد من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في شئون الطب) ص ٣١٥ .

- والآن اعطيك دليلا جديدا على ان من تصرفات الرسول صلى الله عليه وسلم ما هو (وحي) ، وما هو (غير وحي) وهو دليل يعرفه تلاميذك ممن يدرسون غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم :

جاء في سيرة الرسول صلوات الله عليه وسلامه ، بصدد الحديث عن غزوة بدر : (وتحرك رسول الله بجيشه ليسبق المشركين الى ماء بدر ، وهنا قام الحباب بن المنذر كخبير عسكري وقال :

- يارسول الله ، ارأيت هذا المنزل : امنزلا انزلكه الله ليس لنا ان نتقدمه ولا نتأخر عنه ؟ ام هو الرأي والحرب والمكيدة ؟

- قال : بل هو الرأي والحرب والمكيدة .

- قال : فان هذا ليس بمنزل فانهض بالناس حتى تأتي ادنى ماء من القوم فننزله ، ونغور ، اي نخرب ، ما وراءه من القلب ، ثم نبني عليه حوضا فنملأه ماء ، ثم نقاتل القوم فنشرب ولا يشربون ، - فقال صلى الله عليه وسلم : لقد اشرت بالرأي)

انظر ، الرحيق المختوم ، البحث الفائز بالجائزة الاولى في مسابقة السيرة النبوية تأليف : صفي الرحمن المباركفوري ص ٢٣٤

هذاالنص يستفاد منه ما يأتي :

ان من الأمور ماهو (وحي) واجب الاتباع ، وهو الذي وصفه (الحباب بن المنذر) بأنه ، ليس لنا ان نتقدمه ولا نتأخر عنه ، ، ومن الأمور ماهو (غير وحي)، وهو الذي وجد (الحباب) في نفسه الجرأة لمعارضته قائلا في لهجةحازمة جازمة : (فان هذا ليس بمنزل !!)

(ب) الرسول صلى الله عليه وسلم : اثبت بجوابه القاطع على ، الحباب بن المنذر ، انه في بعض الأمور يصدر عن نفسه ورأيه بمقتضى ما يمليه (الرأي والحرب والمكيدة).

واخيرا ...

لقد طال الحوار الدائر بيننا حول هذه القضية على غير هدى : انت مصر على رأيك اصرارا عجيبا ليس له اي مبرر سوى الاعتزاز بالنفس ، والشموخ بالرأي ، وليس ذلك من الانصاف والعدالة في شيء ، طالما وضح رأينا بالدليل ، وطالما استبان امامنا قصد السبيل .

- ولست ارى ان يستمر النقاش ، بيننا على هذه الوتيرة ، لان معناه اننا سنقتل وقت القراء معنا بدون طائل ، ولهذا اقترح اغلاق باب النقاش حول هذه القضية بعد ان استوفت حقها من البحث ومن المغالطة ايضا ..

واسأل الله تبارك وتعالى ان يهدينا الى الحق ، وان يلهمنا التواضع امام ساطع الحجج ، وان يجنبنا التعسف في الرأي ، وان يقودنا الى الفقه بدينه والعلم بكتابه والاسترشاد بهدى نبيه ، وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد الأمين ، وآخر دعوانا ، ان الحمد لله رب العالمين .

الطبيعة البشرية في شخصية الرسول عليه الصلاة والسلام

كتبه : محمد عبدالرحمن الاهدل

جرت السنة الالهية بأن تكون الصفوة المرسلة الى الانسانية ذات طبيعة بشرية مألوفة . نشأت على الارض . ورفدتها بمقومات الانسان . ومنحتها خصائص ، لا تمتاز عن غيرها الا بذلك المدد الالهي . المتمثل في تشريف تلك الشخصية باصطفائها لانتشال الانسان من وهدة العمى ، وحمأة الطغيان ، والارتفاع به الى عليا المعرفة . الايمان بالله تعالى ورسله . .

ذلك لان التبليغ بمنهج الله . يفتقر الى مشافهة الرسل اليهم بالاوامر والنواهي . واذا كان من جنسهم فان اتصال الطرفين ميسور سهل . لا يفجر براكين الرهبة والخيفة . ولا يدور في فلك الحرج والعنت . فالحكمة في الايحاء الى بشر مثلنا جلية ملموسة . رسول ذو طبيعة بشرية يبلغ منهج الله . مؤيد ببراهين الصدق . المعجزات . بيد أن هذا الرسول أنفس قومه . واطهرهم ارومة . وأكرمهم خلقا . واصدقهم لهجة . واقواهم عزيمة . وأصبرهم على البلاء . وأبدعهم عن الفحش . وأنزههم عن دنايا الامور وعند تأملنا لآيات عديدة من الفرقان الحكيم تلمس تلك الطبيعة البشرية في الرسول الامي تتجلى في قوالب متنوعة من الذكر الحكيم .

١ – فتارة يأتي الفرقان مقررا لزوم الطبيعة البشرية للمرسلين اذ يقول . وما أرسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم . وفي هذا بيان بأن الصفة التي رفعتهم الى علية العصمة انما هي شرف الايحاء .

٢ – وتارة يأتي هذا التقرير في أسلوب الأمر للرسول ليعلنه على الملا فيقول . قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا . سورة الاسراء (٩٣) وهناك فريق مغمور بالعناد . أشرب الضلالة . وترفع عنادا . وأبى ان ينقاد لبشر مثله كما حكى ذلك القرآن اذ يقول . وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا : أبعث الله بشرا رسولا . سورة الاسراء (٩٤) .

٣ – وتارة تترجم الطبيعة البشرية في الشخصية المحمدية الى أعمال ينحو فيها منحى الاجتهاد . في أمور تجد وتحدث . باعتباره بشرا فلا يقر عليها باعتباره رسولا . فينهج الفرقان منهج العتب المحبوب الذي يسيل تكريما ورقة . عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين . سورة الانعام (٣٥) .

٤ – وتارة تتجلى الطبيعة البشرية في افتقاره الى مولاه . وعجزه الانساني . قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله . سورة يونس (٤٩) .

فمادام لا يملك لنفسه النفع . ولا يقدر (بدون العون الالهي) ان يدفع عن نفسه الضر . كذلك لا يملك ذلك لغيره الا ما شاء الله . قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا . سورة الجن (٢١) .

والبشير النذير لا يحيط بكل شيء علما . اذ الاحاطة المطلقة بكافة الاشياء ليست الا لله تقدست أسماؤه . فالرسول لا يعلم الا ما نبيء به . ولا يكشف له من الحجب الغيبية الا ما رفعه الله تعالى له عنها (تلك من انباء الغيب نوحيها اليك . ما كنت تعلمها أنت ولا قومك من قبل هذا) .

□ براهين الرسالة دوافع للمعاندين :

اقترنت الدعوة المحمدية بادلتها الساطعة . وبراهينها القاطعة . لتدلل على صدق الرسول في دعوى الرسالة . وتثبت ان ما بلغه ويبلغه حق ونور . ولم تنحصر تلكم البراهين في معجزة الله الخالدة (القرآن العظيم) بل تعدت ذلك الى خوارق غير مألوفة مشاهدة بالعين الباهرة . اذ لخاتم الانبياء النصيب الاوفر من تلك المعجزات . وهي من الوفرة بحيث تضيق صفحات المقالات عن شذرات منها . ولذا افردت بالتأليف قديما وحديثا . وليس ذلك مانعا من ان نقتطف من أزاهير السيرة العطرة ما ننمي به ايماننا . ونقوي به صلتنا بذلك النبي صاحب الخلق العظيم . عليه افضل الصلاة وازكى التسليم .

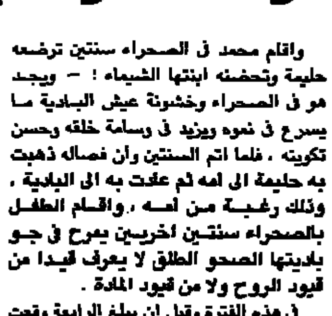
(١) الفرقان : هو المعجزة الخالدة :

قبل الخوض في هذا البحر الخضم يجدر بنا ان نلحظ مغزى (وصف الرسول بالأمين) في القرآن . علنا نأتي على شذرات من حكمها ..

فالأمين الأمي نشأ وعين العناية تلحظه . على الفطرة الالهية السلمية . لم يعكر صفاءها اساطير الجاهلية . ولم يدنس نقاءها فيه رجس الوثنية . فأنبته الله نباتا حسنا . يتقلب في نور مولاه . وتمنعه من الدنو من ذلك المستنقع الاسن يد القدرة الغالبة . لانه سيد الموحدين . فما خالط (بأبي هو وأمي) دينة . ولا باشر شيئا من سفاسف الامور . فهو صلى الله عليه وسلم لم يهم في أودية الشعر . ولم يتمكن حتى من روايته على وجهه . لانه مهيأ لتلقي الوحي السماوي . . وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرآن مبين . فهو الأمي الذي لا يتلو شيئا سوى القرآن . ولم تألف يده الخط باليراع (وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون) .

نعم ذلكم هو النبي الامي . الذي امر بالتبليغ فبلغ . وأمرت البشرية باتباعه فهدى الله به من هدى . وحقت الضلالة على من ابى : قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحي ويميت . فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون .

ان الوصف (بأمية المجتبى) ليرمز ايضا الى الفطرة . انها الفطرة في صفائها نقية من كل الاعراض الجاهلية . مبرأة من كافة التغييرات . كذلك كان قلب النبي الأمي . الله اعلم حيث يجعل رسالته . تلقف قلبه وحي الله لانه مؤهل لذلك . والتقى الوحي مع الفطرة متجاوبا في اعماق المصطفى فلم يكن ليقيم الارض . ولا لخلق الانسان الجاهلي سبيل اليه . ان تلك وقاية الله لمصطفاه . وعنايته بمجتباه ..



يقول الرسول متحدثا عن تلك العناية في طور الصبا . ما هممت بأمر مما كان في الجاهلية يعملونه . غير مرتين . كل ذلك يحول الله بيني وبينه . ثم ما هممت به حتى اكرمني برسالته : قلت ليلة لغلام يرعى معي بأعلى مكة . لو أبصرت لي غنمي حتى ادخل مكة وأسمر كما يسمر الشباب . فقال افعل . فخرجت حتى اذا كنت عند اول دار بمكة سمعت عزفا . فقلت ما هذا ؟ فقالوا عرس فلان بفلانة . فجلست اسمع . فضرب الله على اذني فنمت . فما ايقظني الا حر الشمس . فعدت الى صاحبي فسألني فأخبرته . ثم قلت له ليلة اخرى مثل ذلك . ودخلت مكة . فأصابني مثل اول ليلة . ثم ما هممت بعده بسوء .

– وهكذا كان عليه الصلاة والسلام قبل النبوة مبرءا من كل قول او فعل او اعتقاد يشين . ولقد بغضت اليه الاوثان . بغضا شديدا . فما شارك قومه في عيد أصنام . ولا حضر معهم قداسة اوثان !!

عودا للمعجزة الكبرى الخالدة :

ان كبرى المعجزات التي أيد الله تعالى بها نبيه . هي تلك المعجزة الخالدة كتاب الله المجيد . وان في هذا القرآن من القوة والسلطان والجاذبية التي لا تقاوم ما كان يهز قلوبهم هزا . ويزلزل ارواحهم زلزالا شديدا . فيغالبون اثره بكل وسيلة . فلا يستطيعون الى ذلك سبيلا ..

ان الروعة والجلال لمن سمات هذا الكتاب المعجز المهيمن على القلوب فالقرآن معجز لماله من أثر نفسي يثير الوجدان عن طريق الشعور . ويهز القلوب لان اسلوبه يخاطب النفس الانسانية خطاب العارف بخفاياها . فيبلغ في التعبير الروعة اذ يكلم الغرائز وينادي الطبائع . ويستخرج منها دفائنها ومكنوناتها ..

لقد اسلفنا ان (صفة الامية) في المصطفى . كانت علما بارزا من الادلة العقلية على صدق هذا الامين . وتصديق ما جاء به . وهذا العدو الالد يزن الهدى الذي سمعه من ذلكم الامي فيقول (سمعت قولا ما سمعت مثله قط . والله ما هو بالشعر ولا بالسحر . ولا بالكهانة . يا معشر قريش اطيعوني . واجعلوها بي . وخلوا بين هذا الرجل وما هو فيه) وهذا الوليد بن المغيرة يقول (والله ان لقوله لحلاوة . وان اصله لعذق . وان فرعه لجناه)

فالأمور الغيبية التي كشفها والاحكام التشريعية التي تنظمها بيانه . والأخبار الحقة عن الاقوام الغابرين . وتلك المعارف والعلوم التي لا يزال العلم الحديث يلهث في حلبته جريا ثم لا يكشف الا السر بعد السر مما جاء به الفرقان . وانضوى في قوالب لفظه وأسلوبه . وكم من قصص أتى الفرقان على تفاصيله . وصدقته كتب الاقدمين أيكون هذا من صنع بشر أمي نما في أميين جهلاء بسطاء ؟ كلا والف كلا .

يقول ابن تيمية . ان محمدا صلى الله عليه وسلم باتفاق اهل المعرفة بحاله كان اميا من قوم اميين . مقيما بمكة . ولم يكن عندهم من يحفظ التوراة ولا الانجيل . ولا الزبور . لم يخرج من بين ظهرانيهم ولم يسافر قط الا سفرتين الى الشام مرة مع عمه ابي طالب . قبل الاحتلام . ولم يكن يفارقه . ومرة اخرى مع ميسرة في تجارته مع رفقة كانوا يعرفون جميع احواله . ولم يجتمع قط بعالم اخذ عنه شيئا من علماء اليهود ولا النصارى ولا من غيرهم . وكان بحيرا الراهب لما رآه عرفه لما كان عنده من ذكره وصفته فأخبر اهله بذلك . وأمرهم بحفظه من اليهود . ولم يتعلم لا من بحيرا ولا من غيره كلمة واحدة .

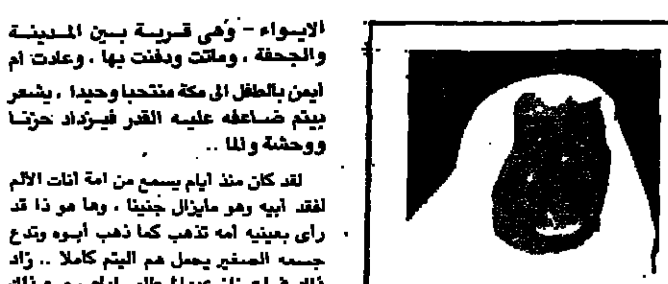
٢ – ان حوادث مستقبلة . ووقائع كانت آنذاك في طيات الغيب : اشار اليها القرآن . ثم حدثت وفق ما اخبر . الم من غلبت الروم في ادنى الارض . وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين .

فلم يمض البضع حتى غلبت الروم فارس . وتحقق الخبر الالهي . (ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا) .

٣ – ان اهل الكتاب لا يشتبه عليهم شخص محمد . ولا يلتبس عليهم وصفه فكما يستحيل على أبصارهم ان تتشكك في تمييز ابنائهم كذلك . لا تنقصهم معرفة الهادي الامين . ولكن فريقا منهم كتم الحق . (الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم . وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون) .

ولندع امنا (صفية) تتحدث عن نوع من هذه العداوة حينما شرف مقدم الهادي (طيبة الطيبة) قالت (كنت احب ولد ابي اليه والى عمي ابي ياسر . لم القهما قط مع ولدهما الا اخذاني دونه . قالت فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ونزل قباء بني عمرو وبني عوف . غدا عليه ابي (حيي بن اخطب) وعمي ابو ياسر ابن اخطب مغلسين . قالت فلم يرجعا حتى كان مع غروب الشمس . قالت فأتيا كالين كسلانين ساقطين يمشيان الهوينى . قالت فهششت اليهما كما كنت اصنع . فو الله ما التفت الى واحد منهما مما بهما من الهم . قالت : فسمعت عمي . ابا ياسر . وهو يقول لابي حيي : اهو هو ؟ قال نعم والله . قال اتعرفه وتثبته ؟ قال نعم . قال فما في نفسك منه ؟ قال . عداوته والله ما بقيت . .

مرة أخرى .. جارودي والمسؤولية



جارودي

على البعد .. هزني .. الخبر الذي تناقلته وكالات الانباء حول (زيارة الفيلسوف رجا جارودي للمملكة) قاصدا اداء العمرة .. وزيارة الرسول عليه الصلاة والسلام ..

و .. اسلام جارودي .. كما قلت آية .. ومسؤولية فهو علامة تؤكد نصر الله سبحانه وتعالى لدينه .. وان الاسلام خاتم الاديان وكمالها واكملها ..

واسلام جارودي .. بالذات .. وهو صاحب (ماركسية القرن العشرين) .. دليل عمل الشيوعيين لضرب الدعوة الاسلامية في الشرق .. واحتواء المسلمين وهو ايضا مفكر الحزب الشيوعي ولسنوات طويلة هذا الاسلام نصر من الله واعلاء لدينه بين قوم لا عمل لهم الا حرب الاسلام والمسلمين .. والمسؤولية التي يجب ان ينهض لها ومن الآن كل القائمين على المؤسسات الاسلامية .. في العالم الاسلامي تتمثل في التعريف بالدين الاسلامي وعلى اوسع نطاق ويساعدها اليوم ان لدينا – بفضل الله – الاعداد اللازمة من المتخصصين في لغات العالم والقادرين على حمل الرسالة الى شعوب الدنيا وبلغاتهم .. وهو الامر الذي كنا نفتقده منذ سنوات ..

ومسؤولية اخرى .. فلدى خصوم دعوتنا خريطة لتجمعات المسلمين في العالم واحوالهم وكل ماتعلق بهم وذلك ليكون تحركاتهم محسوبة ومدروسة ..

فلذا لم يكن لدينا ماعندهم – وهو ما اعتقده – فان ظواهر الامور تؤكد ان اوربا اليوم تفتح عقلها وقلب شبابها للاسلام – وبالذات فرنسا والمانيا ..

واقول لكم عن فرنسا تذكروا هذه الاخبار التي وصلت الينا عبر الحواجز .

فرئيسة احد الاديرة دخلت في الاسلام واعلنت انها وجدت في الاسلام دين الله .. وخير الاديان ..

وفي دراسة لعدد من الداخلين في الاسلام من الفرنسيين قالوا جميعا انهم وجدوا في الاسلام خلاص العالم من كل مشاكله ..

وفي دراسة اخرى ثبت ان معظم الذين دخلوا الاسلام من الشباب الفرنسي ..

واسلام موريس بوكاي ..

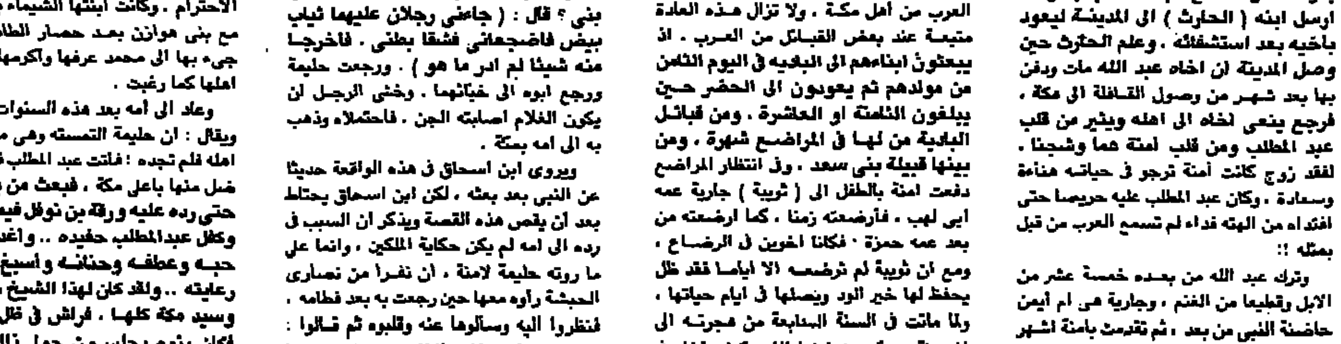
واخيرا .. اسلام جارودي ..

وهل بعد ذلك نحتاج الى قول بان تتجه الهيئات الاسلامية الى فرنسا .. وملحولها .. وفورا ..

صلاح عزام

مطالعات اسلامية

الداعية في نفسه .. قدوة لغيره ..



عن كتاب (كيف ندعو الناس)

تأليف : عبدالبديع صقر

يلاحظ الباحث في سير الدعاة انهم كانوا اكثر تأثيرا في الناس بسلوكهم وثبات اخلاقهم على كل الاحوال .

وعين الجمهور فاحصة ..

ومنطقة الأفعال أقوى في الاقناع .

ثم ان العناصر الخيرة قليلة نادرة في سائر المجتمعات : فما يكاد العامة يرون نموذجا جيدا حتى يسارعوا الى الالتفاف حوله والتعلق به .

ومشاعر الجماهير أشبه بالماء في اكتساب الحرارة وفي فقدها – فهي تتحرك ببطء – ولعل هذا هو التفسير التاريخي لما لقيه الأنبياء والمصلحون في شتى العصور ومع سائر الأمم – عندما سمعوا الحق اعرضوا عنه – وكذبوا به – وكفروا بما جاءهم من العلم – وارتدوا على المصلحين بالايذاء والاضطهاد – مصداق قوله تعالى : (افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون) . وكان فارق الوقت او فارق الادراك هو المشكلة دائما : فبعد أن مات الدعاة والمرسلون – أدرك الناس خطأهم .. فعرفوا وندموا .. وشرعوا في تمجيد (الضحايا) – واتخذوا في ذلك طرائق شتى – للتكفير عن الخطأ – حتى بالغوا فيهم – ورفعوهم أحيانا الى درجة الألوهية – فوقعوا بذلك في غلط جديد .

نقول ان القدوة الحسنة لا يعدلها شيء في حسن التأثير . فالكلام – والبراعة فيه – صنعة سهلة يجيدها الخيرون كما يجيدها المشعوذون والكذابون على السواء . ويعرف سبيلها المخلصون والمنافقون جميعا – قال تعالى : (ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا . ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام) .

واول مايجب أن تنصرف اليه همة الداعية هو اصلاح نفسه وتعهدها بالتدريب والتهذيب – فان آنس منها خيرا امكنه ان ينطلق برسالته الى الاخرين .. .. –

– ولقد كان مما تعلمناه في مدرسة الدعاة (اصلح نفسك وادع غيرك) – والذي نحاوله من تفصيل في هذا الباب لا يخرج مطلقا عن هذا النطاق .

وثبات المرء على سلوك فاضل يجعله في عداد الفضلاء .. كما ان الحكم على شخص ما يكون بغالب حالاته لا بتصرفاته العابرة سواء كانت خيرة او شريرة .

ولا يستحق اسم . الداعية . الا من كان صالحا لهذه الوظيفة الربانية باخلاقه وتخلقه جميعا : كما يقول الله تعالى : (ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا) .

فالداعية انسان مجهز تجهيزا خاصا ليقوم بمهمة شاقة دقيقة كتلك التي دعا بها الانبياء والمرسلون .. فما أعظمها من رسالة ..!! وهذا لا يمنع أي انسان يعرف الخير والحق من أن يقوم بتبليغه والدعوة اليه .. انما نقصد أولئك الذين غلبت فكرة الدعوة على حياتهم أو كانت مهنة لهم .

وفيما يلي بعض مايجب أن يتحلى به الدعاة :

(ا) العفة والايثار :

ينبغي . أن يتعفف الداعية عما في أيدي الناس .. ليظل عزيزا مرفوع الراس : قادرا على أن يقول مايريد وأن يبلغ مايلزم ابلاغه – دون أن يحمل منة في عنقه لاحد تجعله مغلول اليد او مغلول اللسان .

وبقدر مايستطيع الداعية أن يحقق لنفسه من العفة والورع : بقدر مايكتسب من تقدير وقدرة وامكانية .

ويجمل بالداعية أن ينأى بنفسه عن اية نزعة ذاتية أو أنانية .. بل يكون غيريا مؤثرا للمصلحة العامة على مصلحته الخاصة : بل مؤثرا لصوالح اخوانه على صالح نفسه وذويه ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مثالا في هذا الايثار .

فعن أبي سعيد الخدري أن ناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم : حتى اذا نفد ماعنده قال . مايكن عندي من خير فلن ادخره عنكم . ومن يستعفف يعفه الله . ومن يستغن يغنه الله : ومن يتصبر يصبره الله . وماأعطي أحد عطاء خيرا واوسع من الصبر . رواه مسلم .

(ب) التسامح وسعة الأفق :

ويمتاز . الداعية بروح التسامح . لعلمه أن . كل ابن آدم خطاء . وأن الله يقبل التوبة عن عباده – فكيف لا يقبلها العباد بعضهم من بعض . والاعتذار توبة – ثم ان مهمة المصلحين هي اثارة المحبة والتعاطف بين الناس عامة لتجميع القلوب فضلا عن لزومها بين خاصة الصالحين لتقوية الصف المؤمن .

وقضية الخصومة والنزاع . انما تنشأ في الواقع من المبالغة في الاعتداد بالكرامة الشخصية مع ضيق في التصور أو خطأ في الفهم . لهذا كان اسلوب الدعاة في القضاء على أسباب الخصومة والفرقة يقوم على اعتماد التسامح وسعة التصور لجوانب القضايا بين الناس وقديما قيل : . التمس لأخيك من عذر الى سبعين عذرا فان لم تجد : فقل لعل له عذرا لا اعرفه . .

والدعاة في سعيهم للهدف الكبير لابد لهم من التغاضي عن الأمور الصغيرة التي تنشأ في الطريق اثناء المسيرة قال الله تعالى لنبيه عليه السلام . (فدع اذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا) .

وقال لجماعة المسلمين . (واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا) .

والعاقل لا يضحى بالالة الكبيرة النافعة لأن بعض مفاتيحها أصيب بعطب بل يجتهد في اصلاح هذا العطب . وان العناصر الجيدة النافعة في الأمة نادرة قليلة العدد فيجب الصفح عن زلاتهم العارضة رجاء نفعهم . الطويل (فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر) .

ان الدعوة الاسلامية تجمع ولا تفرق وتزرع الحب وتطرد معاول البغض وتضحى بالقليل حرصا على نيل الكثير .

فمن فهم تلك المعاني وتشربتها نفسه عملا فعسى أن يكون من المهتدين .

(ج) الاستعداد للتضحية .

والداعية . رائد – يسوق الناس الى البذل والتضحية – ليحصل بذلك التعادل المطلوب في كل مجتمع بين الفقر والغنى – وبين القوة والضعف . وبين العلم والجهل – وبين العافية والمرض .

فيلزمه أن يكون قدوة في التضحية أيضا :

■ يضحي بالكثير من وقته – والوقت ثمين لأنه هو الحياة .

■ ويضحي بماله – قل أو كثر – ليواسي أصحاب الاحتياجات ويسد الثغرات .

■ ويضحي بما يتوقع من أذى : في النفس والبدن لقوله تعالى للأنبياء . (ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الأمور) . ومعلوم أن الحرص على تفادي الأذى يمنع الكثيرين من تقديم الخير .

■ ويضحي بما يرجو من نفع . حيث كان تعامله مع الله سبحانه وتعالى : وهو مالك النفع والضرر – وقلوب العباد بيده فهو لا يحرص على أي عرض زائل – بل يرجو ماعند الله .

■ واخيرا يضمر التضحية بروحه في سبيل الله : ويطمع في أن يرزقه الله الشهادة فعلا – ويدعو الله ويلح في الدعاء أن يبلغه الله منازل الشهداء واذا تم ذلك بورك سعيه وارتفع شأنه واستطاع التأثير في غيره .

(د) الصلة بالعاملين الصالحين

ومما يميز الدعاة في سلوكهم الخاص – حرصهم على التعرف على اخوانهم العاملين في ميدان الدعوة – ودوام الصلة بهم – وزيارتهم والاحاطة بجملة أحوالهم .

ومعلوم أن هذا التعارف بصورته العامة – كانما هو من أسرار الوجود . قال تعالى : (وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا) ولكنه لازم بالنسبة للمجموعات المتجاورة أو المتعاونة – وهو أشد لزوما بالنسبة للدعاة الى الله تعالى .

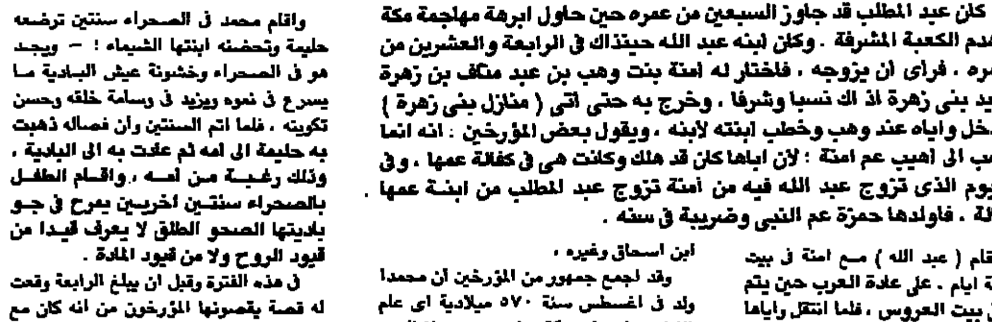
فاذا تصورنا عشرين عالما في بلدة واحدة لا يلوي أحد منهم على أحد . ولا يلتقون ولا يتعاونون . فما عسى أن يكون النفع منهم لهذا البلد ؟ انهم ولاشك سيكونون محلا للنقد الشديد من عامة الناس لأن وضعهم هذا مناقض تماما لما يدعون اليه . ولما تنزلت به آيات الله .

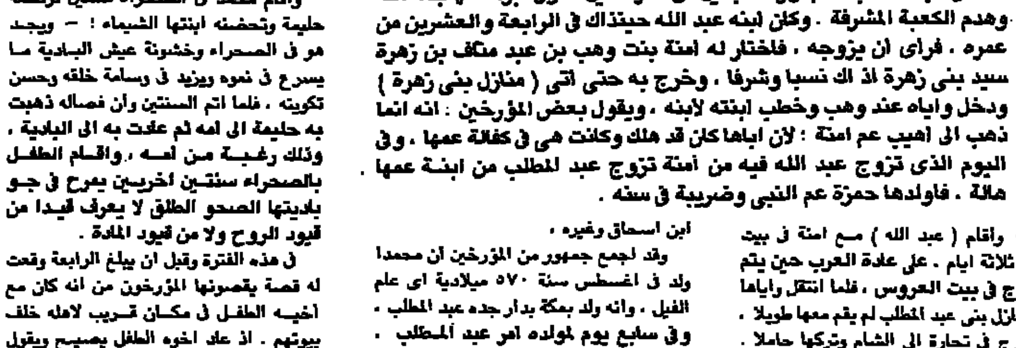
واسباب الصراع بين العلماء كثيرة . ولكن أولياء الله لا يعبئون بالمظاهر ولا بما يلقيه الشيطان في أماني الجاهليين . وهم الذين لا يحملون ضغنا ولا يهجرون اخوانهم لكبير أمر أو لحقيره . ولازلت أذكر أنني كنت بمجلس الشيخ (محب الدين الخطيب) رحمه الله في مصر فجاء على ذكر رجل اسمه سليمان الندوي من علماء الهند – فقلت . – لعله ابو الحسن الندوي – فنظر الى متعجبا وقال . (كيف تكون منشغلا بالدعوة ولا تعرف الشيخ سليمان الندوي رحمه الله ؟) اذهب وتعرف على الذين يعملون معك في نفس الميدان قبل أن تتعرض لنشر الدعوة .

كان هذا قبل خمسة وعشرين عاما – واليوم أراني مع أربعة من المشايخ في قرية واحدة – ربما ازورهم حياء من الله . ولكن أحدا منهم لم يزرني منذ عامين .

أيها الدعاة العاملون لله – تناسوا مايكون بين عامة الخلق من صراع الشخصيات واستعراض الوجاهات – فهذا كله من الدنيا . ولكن . (كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون) .

نفحات من سيرة الرسول الكريم .. صلى الله عليه وسلم





دراسة واعداد : جمال تركي

كان عبد المطلب قد جاوز السبعين من عمره حين حاول ابرهة مهاجمة مكة وهدم الكعبة المشرفة . وكان ابنه عبد الله حينذاك في الرابعة والعشرين من عمره . فرأى أن يزوجه . فاختار له امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة سيد بني زهرة اذ ذاك نسبا وشرفا . وخرج به حتى اتى (منازل بني زهرة) ودخل واياه عند وهب وخطب ابنته لابنه . ويقول بعض المؤرخين : انه انما ذهب الى أهيب عم امنة : لأن اباها كان قد هلك وكانت هي في كفالة عمها . وفي اليوم الذي تزوج عبد الله فيه من امنة تزوج عبد المطلب من ابنة عمها هالة . فاولدها حمزة عم النبي وضريبة في سنه .

– واقام (عبد الله) مع امنة في بيت اهلها ثلاثة ايام . على عادة العرب حين يتم الزواج في بيت العروس . فلما انتقل واياها الى منازل بني عبد المطلب لم يقم معها طويلا . اذ خرج في تجارة الى الشام وتركها حاملا . ومكث عبد الله في رحلته هذه المدة التي يقتضيها الذهاب الى غزة والعودة منها . ثم عرج على اخواله بالمدينة يستريح عندهم من وعثاء السفر ليقوم بعد ذلك في قافلة الى مكة . لكنه مرض عند اخواله فتركوه وفاقه . حتى اذا بلغوا مكة اخبروا اباه بمرضه . ولما سمع عبد المطلب بمرضه ارسل ابنه (الحارث) الى المدينة ليعود باخيه بعد استشفائه . وعلم الحارث حين وصل المدينة ان اخاه عبد الله مات ودفن بها بعد شهر من وصول القافلة الى مكة . فرجع ينعى لخاه الى اهله ويثير من قلب عبد المطلب ومن قلب امنة هما وشجنا . لفقد زوج كانت امنة ترجو في حياته هناءة وسعادة . وكان عبد المطلب عليه حريصا حتى افتداه من الهته فداء لم تسمع العرب من قبل بمثله !!

وترك عبد الله من بعده خمسة عشر من الابل وقطيعا من الغنم . وجارية هي ام أيمن حاضنة النبي من بعد . ثم تقدمت بامنة اشهر الحمل حتى وضعت كما تضع كل انثى . فلما تم لها الوضع بعثت الى عبد المطلب عند الكعبة تخبره انه ولد له غلام : وفاض بالشيخ السرور حين بلغه الخبر . فتذكر ابنه عبد الله وقلبه يفعم بالغبطة لخلفه . واسرع الى زوج ابنه واخذ طفلها بين يديه يحمله . وسار به حتى دخل الكعبة وسماه محمدا . وكان هذا الاسم غير متداول بين العرب . لكنه كان معروفا . فاعاد الجد الصبي الى امه وجلس واياها ينتظران المراضع من بني سعد لتدفع الام بوليدها الى احداهن . على عادة أشراف العرب من اهل مكة .

وقد اختلف المؤرخون في العام الذي ولد فيه محمد . فاكثرهم على انه عام الفيل (٥٧٠) ميلاديه . ويقول ابن عباس . انه قد ولد يوم الفيل . ويقول آخرون انه ولد قبل الفيل . ويذهب غير هؤلاء الى انه ولد بعد الفيل بايام او اشهر . واختلف المؤرخون كذلك في الشهر الذي ولد فيه . واكثرهم يذكرون انه ولد في شهر ربيع الاول .. كذلك اختلف في تاريخ اليوم من الشهر الذي ولد فيه . فقيل : ولد لليلتين خلتا من شهر ربيع الاول والجمهور اتفق على انه ولد في الثاني عشر من شهر ربيع الاول . وهو قول ابن اسحاق وغيره .

وقد اجمع جمهور من المؤرخين أن محمدا ولد في اغسطس سنة ٥٧٠ ميلادية اي عام الفيل . وانه ولد بمكة بدار جده عبد المطلب . وفي سابع يوم لمولده امر عبد المطلب بجزور فنحرت . ودعا رجالا من قريش فحضروا وطعموا . فلما علموا منه انه أسمى الطفل محمدا سألوه لماذا رغب عن اسماء ابائه ؟ فقال اردت ان يكون محمودا في السماء لله . وفي الارض لخلقه .

■ لقد انتظرت امنة مجيء المراضع من بني سعد لتدفع به الى احداهن كعادة أشراف العرب من اهل مكة . ولا تزال هذه العادة متبعة عند بعض القبائل من العرب . اذ يبعثون ابناءهم الى البادية في اليوم الثامن من مولدهم ثم يعودون الى الحضر حين يبلغون الثامنة او العاشرة . ومن قبائل البادية من لها في المراضع شهرة . ومن بينها قبيلة بني سعد . وفي انتظار المراضع دفعت امنة بالطفل الى (ثويبة) جارية عمه ابي لهب . فأرضعته زمنا . كما ارضعته من بعد عمه حمزة . فكانا اخوين في الرضاع . ومع ان ثويبة لم ترضعه الا اياما فقد ظل يحفظ لها خير الود ويصلها في ايام حياتها . ولما ماتت في السنة السابعة من هجرته الى المدينة سأل عن ابنها الذي كان اخاه في الرضاع ليصله مكانها . فعلم انه مات قبلها .

وجاءت مراضع بني سعد الى مكة يلتمسن الاطفال لارضاعهم . وكن يعرضن عن اليتامى لانهن كن يرتجين البر من الاباء . اما اليتامى فكان الرجاء فيهم قليلا . لذلك لم تقبل واحدة من أولئك المراضع على محمد . وذهبت كل بمن ترجو من اهله خيرا وفيرا ..

على ان (حليمة بنت ابي ذؤيب السعدية) التي أعرضت عن محمد اول الامر كما اعرض عنه غيرها لم تجد من يدفع اليها طفلها : ذلك انها كانت على جانب من ضعف الحال صرف الامهات عنها . فلما اجمع القوم على الانطلاق عن مكة قالت حليمة لزوجها (الحارث بن عبد العزى) : والله اني لاكره ان ارجع مع صواحبي ولم اخذ رضيعا . والله لاذهبن الى ذلك اليتيم ولاخذنه ! وأجابها زوجها (لا عليك ان تفعلي . عسى الله ان يجعل لنا فيه بركة) . واخذت حليمة محمدا وانطلقت به مع قومها الى البادية . وكانت تحدث انها وجدت فيه منذ اخذته بركة عظيمة . سمنت غنمها وزاد لبنها . وبارك الله لها في كل ما عندها .

واقام محمد في الصحراء سنتين ترضعه حليمة وتحضنه ابنتها الشيماء ! – ويجد هو في الصحراء وخشونة عيش البادية ما يسرع في نموه ويزيد في وسامة خلقه وحسن تكوينه . فلما اتم السنتين وآن فصاله ذهبت به حليمة الى امه ثم عادت به الى البادية . وذلك رغبة من امه . واقام الطفل بالصحراء سنتين اخريين يمرح في جو باديتها الصحو الطلق لا يعرف قيدا من قيود الروح ولا من قيود المادة .

في هذه الفترة وقبل ان يبلغ الرابعة وقعت له قصة يقصونها المؤرخون من انه كان مع اخيه الطفل في مكان قريب لاهله خلف بيوتهم . اذ عاد اخوه الطفل يصيح ويقول لابيه وامه : (ذلك اخي القرشي قد اخذه رجلان عليهما ثياب بيض فضجعاه فشقا بطنه . فهما يسوطانه) اي يخوضانه ويقلبانه . ويروى عن حليمة انها قالت عن نفسها وزوجها : (فخرجت انا وابوه نحوه . فوجدناه قائما ممتقعا وجهه . فالتزمته والتزمه ابوه . فقلنا له : مالك يا بني ؟ قال : (جاءني رجلان عليهما ثياب بيض فاضجعاني فشقا بطني . فاخرجا منه شيئا لم ادر ما هو) . ورجعت حليمة ورجع ابوه الى خبائهما . وخشي الرجل ان يكون الغلام اصابه الجن . فاحتملاه وذهب به الى امه بمكة .

ويروي ابن اسحاق في هذه الواقعة حديثا عن النبي بعد بعثه . لكن ابن اسحاق يحتاط بعد ان يقص هذه القصة ويذكر ان السبب في رده الى امه لم يكن حكاية الملكين . وانما على ما روته حليمة لامنة . ان نفرا من نصارى الحبشة رأوه معها حين رجعت به بعد فطامه . فنظروا اليه وسألوها عنه وقلبوه ثم قالوا : لناخذن هذا الغلام فلنذهب به الى ملكنا وبلدنا . فان هذا الغلام كائن له شان عظيم نحن نعرف امره . وحاولت حليمة بكل جهدها الافلات به منهم . وكذلك يرويها الطبري . لكنه يحيطها بالريبة . اذ يذكرها في الرابعة من سن حياة محمد . ثم يعود فيذكرها انها وقعت قبل البعثة بعدة سنوات . ولكن اجمع المؤرخون من ائمة المسلمين ان قصة الملكين قصة ثابته من ظاهر الايات : (الم نشرح لك صدرك . ووضعنا عنك وزرك . الذي انقض ظهرك) سورة الانشراح من ١ الى ٣ ..

واقام محمد في بني سعد الى (الخامسة من عمره) ينهل من جو الصحراء الطلق روح الحرية والاستقلال النفسي . ويتعلم من هذه القبيلة لغة العرب مصفاة أحسن التصفية كالماء العذب . حتى لقد كان يقول من بعد لاصحابه – . انا اعربكم . انا قرشي واسترضعت في بني سعد بن ابكر . . وتركت هذه السنوات الخمس في نفسه أجمل الاثر وأبقاه . كما بقيت حليمة وبقي اهلها موضع محبته واكرامه طيلة حياته .

■ لقد أصابت الناس سنة قحط وجدب بعد زواج محمد من خديجة : فجاءته حليمة فرجعت وعادت من عنده ومعها من مال خديجة بعير يحمل ارزاقا وبعير يحمل الماء واربعون رأسا من الغنم . وكانت كلما اقبلت عليه مد لها طرف ردائه لتجلس عليه سمة الاحترام . وكانت ابنتها الشيماء بين من أسر مع بني هوازن بعد حصار الطائف . فلما جيء بها الى محمد عرفها واكرمها وردها الى اهلها كما رغبت .

وعاد الى أمه بعد هذه السنوات الخمس . ويقال : ان حليمة التمسته وهي مقبلة به على اهله فلم تجده : فأتت عبد المطلب فأخبرته انه ضل منها بأعلى مكة . فبعث من يبحث عنه حتى رده عليه ورقة بن نوفل فيما يروون . وكفل عبدالمطلب حفيده .. واغدق عليه كل حبه وعطفه وحنانه واسبغ عليه جم رعايته .. ولقد كان لهذا الشيخ سيد قريش وسيد مكة كلها . فراش في ظل الكعبة . فكان بنوه يجلسون حول ذلك الفراش اجلالا لابيهم . فاذا جاء محمد ادناه عبدالمطلب منه واجلسه على الفراش معه وربت على ظهره . وابدى من آيات عطفه ما يمنع اعمام محمد من تاخيره الى حيث يجلسون ..

وزاد في اعزاز الجد ان امنه خرجت الى المدينة لترى الغلام فيها اخوال جده من بني النجار . واخذت معها (أم أيمن) الجارية التي خلفها عبدالله من بعده . فلما كانوا بالمدينة أرت الغلام البيت الذي مات أبوه فيه والمكان الذي دفن به ؟ فكان ذلك اول معنى لليتم انطبع في نفس الصبي . ولعل امه حدثته طويلا عن هذا الأب المحبوب الذي غادرها بعد ان قضى معها اياما معدودة ليجيئه بين اخواله اجله .

لقد كان النبي بعد هجرته الى المدينة يقص على أصحابه حديث تلك الرحلة الاولى الى المدينة مع أمه . حديث محب للمدينة محزون لمن تحوي القبور من اهله بها . ولما تم شهر من إقامتهم بالمدينة اعتزمت أمنه العودة الى مكة . فركبت وركب من معها بعيريهما اللذين حملاهم من مكة . فلما كانوا في اثناء الطريق مرضت امنه – بالابواء – وهي قرية بين المدينة والجحفة . وماتت ودفنت بها . وعادت ام ايمن بالطفل الى مكة منتحبا وحيدا . يشعر بيتم ضاعفه عليه القدر فيزداد حزنا ووحشة والما ..

لقد كان منذ ايام يسمع من امه انات الالم لفقد أبيه وهو مايزال جنينا . وها هو ذا قد رأى بعينيه امه تذهب كما ذهب أبوه وتدع جسمه الصغير يحمل هم اليتم كاملا .. زاد ذلك في اعزاز عبدالمطلب اياه . مع ذلك بقيت ذكرى اليتم اليمة عميقة في نفسه . حتى ورد في القرآن اذ يذكر الله نبيه بالنعمة عليه فيقول :

(الم يجدك يتيما فآوى . ووجدك ضالا فهدى) . سورة الضحى .. ولعل جوى هذه الذكرى كان يخفف بعض الشيء لو ان عبدالمطلب عمر . اكثر مما عمر . لكنه مات في الثمانين من عمره . ومحمد مايزال في الثامنة . وحزن محمد لموت جده حزنه لموت أمه . حزن حتى كان دائم البكاء وهو يتبع نعشه الى مقره الاخير . وحتى كان دائم الذكر من بعد ذلك له (مع مالقي من بعد في كفالة عمه ابي طالب من عناية ورعاية . ومن حماية امتدت الى ما بعد بعثته ورسالته . ودامت الى ان مات عمه) والحق ان موت جده عبدالمطلب كان على بني هاشم جميعا ضربة قاسية . فانه لم يكن من ابنائه من كان في مثل مكانته عزما وقوة أيد . وأصالة رأي . وكرما وجودا وأثرا في العرب جميعا . وكان يطعم الحاج ويسقيهم ويبر اهل مكة جميعا اذا اصابهم شر او أذى !

وما هم اولاء ابنائه لم يصل احد منهم الى مكانته . فلئن كان فقيرهم فعاجز عن مثل عمله . وان كان غنيهم فحريص على ماله . لذلك مالبث بنو امية ان تهيئوا ليأخذوا المكانة التي طمعوا فيها من قبل دون ان يخشوا من بني هاشم مزاحمة تخيفهم ..

كفالة محمد آلت الى (ابي طالب) وان لم يكن اكبر اخوته سنا ؟ فقد كان الحارث أسنهم ؟ وان لم يكن اكثرهم يسارا . وكان العباس اكثرهم مالا . لكنه كان على ماله حريصا . لذلك احتفظ بالسقاية وحدها دون الرفادة . فلا عجب ان كان ابو طالب على فقره انبلهم واكرمهم في قريش مكانة واحتراما .. ولا عجب ان عهد اليه عبدالمطلب بكفالة محمد من بعده .

وقد أحب ابو طالب ابن اخيه كحب عبدالمطلب له . احبه حتى كان يقدمه على ابنائه . وكان يجد فيه النجابة والذكاء والبر وطيب النفس مايزيده به تعلقا . ولقد أراد ان يخرج في تجارة له الى الشام حين كان محمد في الثانية عشرة من عمره . ولم يفكر في استصحابه خوفا عليه من وعثاء السفر واجتياز الصحراء .

لكن محمدا أبدى من صادق الرغبة في مصاحبة عمه ما قضى على كل تردد في نفس ابي طالب .. وصحب الغلام القافلة حتى بلغ بصرى في جنوب الشام . وتروى كتب السيرة انه التقى في هذه الرحلة بالراهب بحيرى . وان الراهب رأى فيه أمارات النبوة على ما تدله عليه انباء النصرانية . وتذهب بعض الروايات الى ان الراهب نصح الى أهله الا يوغلوا به في بلاد الشام خوفا عليه من اليهود ان يعرفوا هذه الامارات فينالوه بالأذى .

في هذه الرحلة وقعت عينا محمد الجميلتان على فسحة الصحراء . وتعلقتا بالنجوم اللامعة في السماء الصافية البديعة وجعل يمر بمدين ووادي القرى وديار ثمود وتستمع أذناه المرهفتان الى حديث العرب . وأهل البادية عن هذه المنازل واخبارها وماضي انبائها . وفي هذه الرحلة وقف في بلاد الشام عند الحدائق الغناء اليانعة التي انسته حدائق الطائف وما يروى عنها . والتي تبدت له جنات الى جانب جدب الصحراء المقفرة والجبال الجرداء فيما حول مكة . وفي الشام كذلك عرف محمد لخبار الروم ونصرانيتهم وسمع عن كتابهم وعن مناوأة الفرس من عباد النار لهم وانتظارهم الوقيعة بهم . ولئن كان يعد في الثانية عشر من عمره لقد كان له من عظمة الروح . وذكاء القلب ورجحان العقل ودقة الملاحظة وقوة الذاكرة وما الى ذلك من صفات منحه الله بها تمهيدا للرسالة الالهية العظيمة التي اعده لها ما جعله ينظر الى ما حوله نظرة الفاحص المحقق . فلا يستريح الى كل ما يسمع ويرى فيرجع الى نفسه يسائلها : أين الحق من ذلك كله ؟

وفي الواقع والراجح ان أبا طالب لم يستفد مالا كثيرا من رحلته تلك . فلم يعد من بعد الى رحلة مثلها . بل اقتنع بحظه . وأقام بمكة يكفل أولاده الكثير في حدود ماله القليل . وأقام محمد معه قانعا بنصيبه . يقوم من الأمر بما يقوم به من هم في مثل سنه . فاذا جاءت الأشهر الحرم ظل بمكة مع أهله ..

أو خرج وايامهم الى الأسواق المجاورة لها (بعكاظ ومجنة وذي المجاز) يستمع لأناشيد أصحاب المذهبات والمعلقات وهم يقولون الغزل ويذكرون انسابهم ويفتخرون مغازيهم وكرمهم وفضلهم . ثم يعرض على بصيرته التي تلفظ منه مالا تسيغ وتعجب بم تراه جديرا بالاعجاب . ويستمع الى خطب الخطباء ومن بينهم اليهود والنصارى الذين كانوا ينقمون من أخوانهم العرب وثنيتهم . ويحدثونهم عن كتب عيسى وموسى . ويدعونهم الى معتقداتهم والى ما يعتقدونه الحق .. ويزن ذلك بميزان قلبه فيراه خيرا من هذه الوثنية التي غرق فيها أهله . ولكنه لا يطمئن كل الاطمئنان اليه . وكذلك جعل القدر يوجه نفسه منذ نعومة اظفاره الوجهة التي تهيئه لذلك اليوم العظيم . (يوم الوحي الأول) حين دعاه ربه لتبليغ رسالته : رسالة الهدى والنور والحق للناس كافة .

هكذا من الأصل

« حول الفكرة الاجنبية في اعادة ترتيب الآيات والسور القرآنية »

من المعروف ان « هاشم امير علي » صاحب ترجمة : The Message of the Qurian « رسالة القرآن » قد وضع سورة الرعد بين سورتي « يوسف وابراهيم » عليهما السلام . لكنه قد اخطأ في ترتيب السورة بالنسبة لوضعها العام في المصحف الشريف حين وضعها في كتابه الرابع الذي اطلق عليه اسم « الكتاب » Book IV al — Kitab ورمز اليه بالحرف) K (. والسورة الاولى عنده في هذا الكتاب هي : الفرقان والثانية : الشورى والثالثة النمل والرابعة القصص .. الخ ..

اما الرعد فهي السورة الخامسة والعشرون في كتابه « الكتاب » ..

■ وبهذا يكون المترجم هاشم امير علي قد وضع هذه السورة الكريمة في غير موضعها (لانها السورة الثالثة عشرة في الترتيب المتفق عليه بين جميع المسلمين . وتأتي قبلها : ١) الفاتحة ، ٢) البقرة ، ٣) آل عمران ، ٤) النساء ، ٥) المائدة ، ٦) الانعام ، ٧) الاعراف ، ٨) الانفال : ٩) التوبة ، ١٠) يونس ، ١١) هود ، ١٢) يوسف .

ولكن هاشم امير علي قد خالف هذا الترتيب المتفق عليه واصطنع ترتيبا جديدا للسور كلها ، فقد قسم القرآن الكريم الى خمسة كتب مستقلة وهي : ١) الفاتحة ، ٢) الروح ، وفيه ثمان عشرة سورة ، ٣) الهدى وفيه : ست وثلاثون سورة ، ٤) الكتاب وفيه : ست وثلاثون سورة كذلك ، ٥) الميزان وفيه : اربع وعشرون سورة .. والمترجم في هذا التقسيم تلميذ لمن سبقه بهذه الطريقة غير المألوفة مثل : وليم موير Wiliam muir في كتابه حياة محمد Life of Mohamed الذي قسم القرآن الى ست مراحل ، خمس منها في مكة ، وواحدة في المدينة وقد اعتمد (Muir) في ذلك على المعلومات التاريخية فوقع في اخطاء عديدة ، او ان هاشم امير علي متأثر في تقسيمه بآخرين مثل Regis Blachere الفرنسي او J — M — Rod-well الانجليزي او Noldeke الالماني ، او غيرهم كـ :) Dr weil (في كتابه : (Mohammed) الذي قسم فيه القرآن الى اربع مراحل : ثلاث منها في مكة ، والرابعة في المدينة او الدكتور (Richard Bell) في ترجمته التي ستأتي الاشارة اليها ..

ويبدو ان شهوة التجديد لم تقتصر على محاولات اعادة ترتيب السور وتنظيمها من جديد ، بل وصل الامر كذلك الى الآيات ، فهاهو (Richard Bell) استاذ العربية في جامعة Edinburgh يبذل جهدا كبيرا كي يعيد النظام في ايات القرآن وسوره كلها !!

سورة « قريش » في نظره - غير متفقة في السجع ، وقد سارت اياتها في خط متعرج لم يستقم حتى اليوم !

وعنده ان سورة « التحريم » سورة مفككة تماما !!

(This Sura Is Very Disjoined ;)

والآيات الاولى والثانية في نظره غير مقروءتين من المسلمين ، لانهما خاصتان بالرسول صلى الله عليه وسلم ..

(Vv. I and 2 go together ; but as they are addressed to the prophet personally ; they possibly were not publily recited)

والايتان الثالثة والرابعة لم تنشرا كذلك It is) very unlikely that Vv. 3 and 4 were published)

اما الآية الخامسة فمرتبطة بزعمه بموضع اخر ، ليس في هذه السورة « التحريم » لكنها في سورة « الاحزاب » عند الآيتين الثامنة والعشرين والتاسعة والعشرين (١) وهما قوله تعالى (يأيها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا ، وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما) ..

فترتيب الآيات والسور - في زعم Bell ترتيب خاطئ وضع كيفما اتفق ، فسور وايات وضعت في الآخر وكان عليها ان تكون في الاول ، والعكس صحيح ..

لذلك فان Bell يزعم انه وهب سنوات طويلة من عمره كي يعيد ترتيب الآيات والسور في شكل دقيق ، وكان هذا النظام الجديد عبارة عن جداول وزع فيها فقراته المختارة عنده ، فقام بتقسيم القرآن الى اقسام وضع ايات كل قسم معا ، واحيانا يقوم بتقسيم الاية الواحدة الى عدة اجزاء يضع كل جزء منها في القسم الخاص بها .. ولا ننسى هنا ان نذكر ان Bell يرى كذلك ان محمدا هو واضع القرآن ومؤلفه لذلك خلطت الآيات خلطا ، واحتاجت في زعمه الى ترتيب جديد توضع فيه كل مجموعة متصلة بموضوع معين على حدة ، ولا تخلط خلطا كما هي عليه الآن !

الى اخر تلك الافتراءات الباطلة ، والاستنتاجات المزيفة التي لا دليل له عليها ..

وعندما الف J. M. Rodwell ترجمته وضع الآيات والسور في غير اماكنها المعروفة وزعم انه بهذا العمل يلبي حاجة الاوربيين في قراءة ادب تاريخي للقرآن الكريم كي يتابعوا سير الدعوة كما درجت مع الايام ، اما الترتيب المتفق عليه بين المسلمين فغير صالح - في نظره - لتحقيق هذا الغرض !!

ولا ننسى ان نذكر رأي Rodwell في القرآن وانه لم يشك لحظة واحدة في انه من نتاج خيال محمد الخاص ..

Certainly Rodwell does not doubt that the Kóran was the product of Mohammad;s own imagination :)TheKoran Interpreted ; Arther ..Arberry — Vo 1 I P. 14 (

والقرآن في نظر « روديل » كتاب الف بعناية فائقة من مصادر مختلفة مع مساعدات اجنبية متعددة ، ونشر على انه وحي منزل (It was a Book carefully concocted from varons sources : and with much extraneous and published as .. a divine oracle)

لذلك كان النبي - في نظر هذا الوقح - اشنع مضلل للحقائق واكثر من ذلك - يرغم هذا الكاذب - مستخف بالمقدسات مجدف يقول على الله الكذب والكفر !

. (كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا)

انظر اليه وهو يستمر في سرد مغالطاته البذيئة في مقدمة ترجمته فيقول :

(Then it would seem that the auther is at onceopen to the charge of the grossest imposture, and even of impious blasphemy) ولا يشفع « لروديل » ماذكره من ان القرآن كان من ذكاء محمد الحاد الذي كتبه من اجل تحقيق رغبة عارمة في اخراج قومه من عبادة الاصنام ، وقد اعتبر « روديل » ذلك عذرا للنبي حين اتخذ مايراه من الطرق التي اخترعها في تأليف سوره .. ويرى روديل ان النبي معلم مخطئ Amistaken teacher .. وان اخطاءه في تأليف سور القرآن واياته كانت نتيجة ماحوله ، لذلك يرى هذا المؤلف وجوب اعادة تنظيم السور والآيات كما درجت مع الايام .. حتى يتابع الغربيون سير الدعوة الاسلامية !!

الى غير ذلك من التلفيقات العارية تماما من الصحة ، وماهي الا اقوال منحلة مفككة ، كاذبة فاسدة ، ان دلت على شيء فانما تدل على مرض قلوبهم وفساد عقولهم .. ومحاولاتهم تبرير عملهم بأنه ييسر الفهم على القارئ الغربي للقرآن حين ترتب السور والآيات على حسب النزول او على شكل سلسلة من الموضوعات - محاولات ضالة ، وادعاءات كاذبة .. قصد منها تقويض الدعامة الاساسية لدين الله القويم ..

ان القرآن الكريم في نظر كثير من الدارسين الاجانب كتاب وضعي ارقى شكلا ومضمونا « فترتيبه مطابق لبعض العادات الخاصة بالساميين « فهكذا ايضا في القرنين الثامن والتاسع كان فقهاء اللغة العراقيون يضعون القصائد الطوال ، في مقدمة دواوينهم التي تضم اثار الشعر العربي القديم .. والترتيب العثماني قد احدث خللا بالنصوص عندهم .. « هذا التنظيم في مصحف عثمان كانت نتيجته احداث خلل لا دواء له في الترتيب التاريخي للنصوص » .. بل احيانا يحدث الترتيب الحالي عندهم قلبا للمراحل التاريخية .. (الفاتحة التي تعد بضع ايات فقط . مدانة بوضعها في مستهل المصحف لاهميتها في اللغة الصلوات فيمكننا القول باننا نقرأ القرآن بتاريخ معكوس » ..

« والسبع الطوال سور مسهبة غير متجانسة ساء ترابطها او اصطنع اصطناعا » (١) ويبدو انهم مازالوا يتوهمون ان القرآن الكريم ماهو الا كتاب بشري ككل الكتب الاخرى ذات الابواب والفصول والموضوعات المحددة .. ومحاولاتهم المتنوعة لزحزحة القرآن عن مصدره السماوي ليست غريبة ولا جديدة فتلك شنشنة نعرفها منهم منذ امد بعيد ، وماهي الا محاولات اثولخرى تهدف ضمن ماتهدف الى ابعاد النصارى المثقفين الذين يشكون في طقوسهم التقليدية ، ويتقززون بالشمئزاز الى التعميد والتثليث والخلاص ، ولا يفهمون شيئا مما كتب لهم عن طبيعة الخطيئة ، ولا عن ضرورة الغفران ، ولا عن التجسد ، ولا عن هذا الاله الاجتماعي ، ذي المحاور الثلاثة - انهم يحاولون تشويه القرآن وتبديله كل يوم ليتساوى بما عند النصارى فلا يلجأ اليه هؤلاء المتشككون في دينهم ولا يستفتونه فيما اشكل عليهم ..

لذلك لجأوا الى تلفيق ذلك الافك الذي الصقوه بالنبي وهو ان محمدا - والعياذ بالله - توصل الى فكرة الوحي لاستخدامها وسيلة لتحقيق اغراضه (Helmut Gatje — The Quran and its Exege-sis) ومحمد - بزعم الأب « لويس ماركسي » صاحب الترجمة اللاتينية الثانية - هو واضع القرآن Louis MaracciRefutation of the Quran) والقرآن في زعم Steur Du (Ryer هو قرآن محمد Alcoran of (Mohamed) ونفس الشيء عند Alexan-der Ross الذي نقل الترجمة الفرنسية السابقة الى الانجليزية والحق بها تفسيرات وهوامش عن حياة النبي « نبي الاتراك ومؤلف القرآن » بزعمه الباطل ..

ومحمد - بزعم George Sale هو مؤلف القرآن والمخترع الرئيسي له وقد اعتمد محمد - في نظره - على مصادر اخرى ويقصد « سيل » (صاحب اشهر ترجمة انجليزية في الغرب) يقصد بالمصادر الاخرى اليهودية والنصرانية خاصة « عندما كان الرسول بالمدينة متصلا بالجاليات اليهودية التي حصل منها على قسط غير قليل مما في العهد القديم » ..

ولو ان الدارسين الاجانب نظروا في القرآن نظرة علمية صادقة لوجدوه كتابا معجزا انزله الحق تبارك وتعالى من عنده ، ولوجدوا نسقه مغايرا تماما لنسق الكلام البشري ، فهاهو واحد من اشد الناس عداوة للقرآن والنبي يقدم نفسه ودرجته في البيان اولا ، ثم يذكر درجة القرآن كيف بلغت في الاعجاز وكيف كان عجزهم جميعا عن معارضته ، انه (الوليد بن المغيرة) الذي ادرك نظم القرآن وبيانه فقال : « والله مافيكم رجل اعلم بالشعر مني ، ولا برجزه ولا بقصيده ، ولا باشعار الجن ، والله مايشبه الذي يقول شيئا من هذا ، والله ان لقوله الذي يقوله لحلاوة ، وان عليه لطلاوة ، وانه لمثمر اعلاه ، مغدق اسفله ، وانه ليعلو ولا يعلى عليه ، وانه ليحطم ماتحته » ..

لقد استبان للوليد ولغيره من اصحاب النظم وارباب البيان - ان قواهم قد انقطعت دون محاكاة القرآن الكريم ، او الاتيان بمثل عشر سور مفتريات ، او بمثل سورة واحدة منه ، حتى لو حاولوا ذلك مجتمعين ، وماذاك الا لان القرآن من عند الله الذي احكم مبناه ، ورتب لفظه ومعناه ، « وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين » (البقرة - ٢٣)

■ لو انصف الدارسون الغربيون ونظروا في المسألة نظرة علمية صادقة لوجدوا القرآن الكريم كتابا منزلا من الحق تبارك وتعالى بنظم معجز ومعارف عالية ، وتشريعات سامية ، وعبادات متميزة ، واداب نافعة ، لغرس عقيدة التوحيد في نفوس الخلق ونبذ الشرك والوثنية وفعل الخير وترك الشر .. الى غير ذلك من التعليم التي تهذب النفوس .. ويحقق لها السعادة والصلاح والنور والهداية في معاشها ، ومعادها : (ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم) « الاسراء - ٩ »

(ياأهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم) « المائدة ١٥ - ١٦ » ..

ولو نظر الغربيون نظرة صادقة في خصائص البيان القرآني في عرض قضاياه وموضوعاته المتنوعة في العقيدة والشريعة والاخلاق والتوجيهات لوجدوه كتابا مختلفا عن كل الكتب البشرية ذات التقسيمات المحدودة بابوابها وفصولها وموضوعاتها ..

ان القرآن الكريم حجة الله البالغة قد عرض موضوعاته وقضاياه باساليب عالية وخصائص فريدة جاءت متفقة مع المنهج الكامل الذي روعي فيه طبيعة النفوس البشرية في كل اوقاتها وجميع احوالها .. رغم اختلاف المكان وتنوع اللسان ، والمؤلفات الوضعية تعجز عن ادراك القوى المتعارضة والملابسات المتشابكة والاحوال المتغيرة في حياة الفرد والجماعة . لذلك عجزت البشرية عن محاكاة القرآن في نظمه وترتيبه واتيانه بما يحتاجه الانسان في كل زمان ومكان ..

وقد جاءت سور القرآن واياته بما فيها من امثال سائرة وحكم زاهرة ومواعظ زاجرة ، واحكام نيرة وعقيدة واضحة .. وادلة على التوحيد ظاهرة - جاءت تلك السور واياتها مرتبطة فيما بينها ارتباطا كاملا ومتحدة اتحادا تاما وهي ان انتقلت من حديث الى حديث اخر ومن موضوع الى موضوع اخر ، لكن يجمع الكل وحدة عضوية متماسكة ويحكم الجميع صلاة وثيقة متينة ، تلتقي حول الاهداف والغايات التي سعت السورة والآيات لتحقيقها وغرسها في نفوس السامعين ..

■ أما لو تسمت السور تقسيما موضوعيا ، فجمعت ايات كل موضوع على حدة .. جمع القصص وحده ، والاحكام وحدها ، والعقائد وحدها ، والتاريخ وحده ، لو حدث ذلك لضاعت هيبة هذا الكتاب العزيز ، ولفقدت غرته ، ولذهب الهدف الذي سعى لتحقيقه ، ولكانت هذه المجموعات الجديدة المقترحة عبارة عن قصاصات لا تأثير لها في نفوس السامعين ولا في عقولهم ، ولضاع الجمال والاعجاز الذي اختص به القرآن المجيد ذلك الاعجاز الثابت له في اقوى عصور العربية على الاطلاق حين تحدى القرآن العرب الخلص مرات متكررة فعجزوا عن الاتيان بأقصر سورة من مثله ، وهم فحول البلاغة ، وارباب البيان ..

ان القرآن الكريم قد خلب لبهم ، واخذ منهم نفوسهم ، وملك عليهم افئدتهم فاعترفوا جميعا بتفوق بيانه ، وماذلك الا لانه تنزيل العزيز الحميد ، وتنظيم العليم الخبير .. أبعد هذا يريد البعض من الاعاجم ، تنظيم القرآن من جديد ! كيف ؟ وهو المنزل من عند الحكيم الخبير الذي احاط بكل شيء علما .. ان فوضى التأليف والتتابع المصطنع الذي زعمه المبطلون ليس الا باطلا دفع اليه عداوة للحق اتت من عقل مظلم ، وقلب خبيث ، وطبيعة فاسدة ، واخيرا : احساس مريض لا يستطيع ان يتذوق رائع الكلام ، بل اروعه على وجه الاطلاق ..

قال الفخر الرازي : من تأمل في لطائف نظم السور وبديع ترتيبها علم ان القرآن كما انه معجز بحسب فصاحة الفاظه وشرف معانيه فهو ايضا بسبب ترتيبه ونظم اياته (١)

استحالة بقاء القرآن مرتبا على حسب النزول

نزل القرآن مفرقا في ثلاث وعشرين سنة ، مراعاة لحاجات الناس ، وتدرجا بهم ، في التشريع وتسهيلا عليهم طريقة توثيقه وتدوينه بتلاوته وحفظه وكتابته شيئا فشيئا - فلو انه نزل مرة واحدة لصعب عليهم ذلك التوثيق الفريد في نوعه ، وكان نزوله مفرقا تمكينا لهم - كذلك - من تدبر معانيه ، وممارسة احكامه وتعاليمه لاكثرهم على الاقتناع به ، وتحققه الكبرى التي جاءت باساليب متنوعة ، كي ترسخ العقيدة الصحيحة ، في اعماق الوجدان فالاسراع في انزاله جملة واحدة بكل احكامه وتكاليفه مظنة للتفلت منه حيث لم تألفه القلوب ، ولم تنعقد عليه الالباب بعد ..

■ ومن اسباب نزوله مفرقا - كذلك - تثبيت قلب النبي صلى الله عليه وسلم على اداء الرسالة وتطمين فؤاده على المنهج الحق الذي يؤديه ، وتوجيهه للصبر على اذى المشركين ، وتبشيره بالنصر والفتح المبين ، وتقويته على تحمله وحفظه وتعليمه للعالمين وترتيله ترتيلا متينا وتفصيله تفصيلا بديعا (وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا) « الفرقان - ٣٢ » (وكلا نقص عليك من أنباء الرسل مانثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين) « هود ١٢٠ » (وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا) « الاسراء ١٠٦ »

■ وفي نزوله مفرقا كذلك - تثبيت للمؤمنين على الحق الذي آمنوا به ، وارتباطهم المستمر به ، فهو يفصل لهم امورهم ، ويضع الموازين لتطلعاتهم ، ويحل ماأشكل عليهم ويربيهم ويعلمهم خطوات الطريق الصحيح ويطمئنهم على مصيرهم فيحفزهم ذلك على التمسك بعقيدتهم رغم الاذى الذي ينزل عليهم بكرة وعشيا .. انهم يتمسكون بالكتاب الذي يفتح لهم باب النصر والجنة ، فيعكفون على تدوينه كلما نزل ، ويحفظون اياته وكلماته قولا وعملا ، حتى اتم الله نعمته واكمل دينه بنزول هذا القرآن المجيد الذي يهدي للرشد وينشر الحق ويبني الامة العزيزة العادلة ولقد كان من اسباب نزوله مفرقا اثبات مفارقة القرآن لجنس الكلام البشري وعجز البلغاء والفصحاء عن معارضته باستمرار لتتابع الوحي ونزوله على مكث . فقد كان نزوله منجما ، ايات بعد ايات ، ومرة بعد اخرى يفسح الطريق لمن يظن في نفسه القدرة على المحاكاة والمعارضة والمجادلة ويجدد في نفسه امل النجاح في محاكاة الايات القليلة ثم الكثيرة ويعطيه الوقت الكافي كي ينقح وينظر ويغير ويبدل مايؤلفه وينظمه ولقد ثبت بعد ذلك كله عجزهم جميعا عن المعارضة في القليل من الوحي ، وفي الكثير منه ، وفي القرآن كله ، رغم مرور نيف وعشرين سنة ، نزل فيها على مكث ، وبرغم هذا النزول المفرق طيلة هذه المدة فقد استمر في بلاغته وفصاحته ، وعلوه في البيان ومفارقته في النظم لنظم البشر وبيانهم ، لا في تأليف الكلمات والحروف فحسب ، بل كذلك في ترتيب الالفاظ والآيات ، فكل لفظة في هذا القرآن قد رتبت بيد من احاط بكل شيء علما ، فوضعها سبحانه الى جانب اصلح كلمة لها .. بحيث لو بدلت كلمة مكان اخرى لانفرط هذا العقد الفريد في نوعه ..

ان الالفاظ والمعاني التي نظم بها هذا الكتاب المبين كانت في الغاية القصوى من البلاغة والفصاحة في جميع انحائها ، مستمرة في ذلك طيلة نزول القرآن ولقد ادرك ذلك جهابذة البلغاء وسادات العرب في عصر العربية الذهبي ، (وقامت الحجة على الدنيا بالعرب اذ كانوا ارباب الفصاحة وفطنة المعارضة) واذا كان اعجاز القرآن الكريم ثابتا لكل اية نزلت مفرقة ، فانه كذلك كان ثابتا للقرآن الكريم بعد جمعه وترتيبه هذا الترتيب الموجود عليه في المصحف الشريف .. وكما عجز الخلق عن معارضة القرآن في اياته المتتابعة عند نزول الوحي فان الانس والجن والعرب والاجانب يعجزون عن تأليف القرآن وترتيبه ترتيبا مماثلا لهذا الترتيب المعجز الذي هو عليه الآن ، لان العليم الخبير المحيط بكل شيء علما هو وحده القادر على وضع الآيات التي نزلت لاحقة لسورها في مكانها ، بحيث تلتحم مع سابقاتها ولاحقاتها في النظم والبيان ، دون اخلال في المعنى ، او تنافر في الالفاظ ، او تعسر في الفهم ، او انعدام في الاعجاز ، ولقد جاء نزول الآيات المتأخرة في نصف سور القرآن تقريبا ! فمن ذا الذي يستطيع تنسيقها ووضعها في مكانها الصحيح بين السور والآيات ، ومن ذا الذي يقدر على ذلك في كل هذه الامكنة المتعددة ، وهذا النزول المستمر طيلة نيف وعشرين سنة ..

ان السورة كانت تنزل باستثناء اية او ايات منها كانت تنزل بعدها بفترة طويلة او قصيرة .. فمن ذا الذي كان يمكنه معرفة موضوع هذه الآيات المتأخرة ؟ ومن ذا الذي كان بوسعه ان يدرك مواطن تلاحمها وتجانسها ؟ من الذي كان بوسعه ان يعرف مكان الآيات الثلاث المدنية في سورة الزمر المكية ، حين تأخرت هذه الآيات الثلاث ونزلت في وحشي قاتل حمزة (١) « قل ياعبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون . واتبعوا احسن ماانزل اليكم من ربكم من قبل ان يأتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون » والآية السابعة والعشرون من سورة الشورى المكية نزلت في المدينة عن عمرو بن حريث « انما نزلت هذه الآية في اصحاب الصفة » .

وهذه الاية هي قوله تعالى : (ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر مايشاء انه بعباده خبير بصير) قال خباب بن الارت : « فينا نزلت هذه الآية وذلك انا نظرنا الى اموال قريظة والنضير فتمنيناها فانزل الله تبارك وتعالى هذه الآية » .. (١)

الى غير ذلك من الآيات التي نزلت في فترات مختلفة ، ثم وضعها الحكيم الخبير بكتابه في مكانها المتألق الذي يتلاحم تلاحما تاما مع سابقه ولاحقه ، فجاءت الآيات والسور في ذلك الترتيب المحكم العجيب .. الذي خلب اللب وملك القلب فامن بانه تنزيل العزيز الحميد وتنظيم العليم الخبير ..

ماكان ترتيب المصحف الا من الوحي

لا مجال للرأي او الاجتهاد في اعادة ترتيب الآيات والسور القرآنية ترتيبا جديدا حسب النزول او الموضوعات .. فذلك تكلف لا يليق ، لانه سيكون ترتيبا ركيكا ، يصان عن مثله احسن الحديث ..

وقد كان الترتيب الذي نراه اليوم ، في المصحف الشريف بتوقيف من النبي صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل ، واليك بعض الادلة على ذلك :

١) روى الامام احمد عن عثمان بن ابي العاص قال : « كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ شخص ببصره ثم صوبه ثم قال : (اتاني جبريل فامرني ان اضع هذه الآية هذا الموضع من السورة) « ١ » « ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون » (٢)

٢) وروى البخاري في صحيحه عن ابن الزبير قال : قلت لعثمان بن عفان « والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا .. (٣) » نسختها الآية الاخرى (٤) فلم تكتبها ؟ او تدعها ؟ قال : ياابن اخي لا اغير شيئا من مكانه » ..

٣) وروى البخاري في صحيحه : « لما نزل قوله تعالى « لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وانفسهم » (٥) قال ابن ام مكتوم : يارسول الله اني اعمى فهل لي رخصة ؟

فانزل الله « غير اولي الضرر » فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ائتوني بالكتف والدواة ، وامر زيدا ان يكتبها ، فكتبها فقال زيد : كأني انظر الى موضعها عند صدع الكتف » وفي رواية ابي داوود : فانزلها الله وحدها فالحقتها : والذي نفسي بيده لكأني انظر الى ملحقها عند صدع في كتف » (٦)

٤) وروى البخاري بسنده عن اوس بن ابي اوس حذيفة الثقفي قال :

« كنت في الوفد الذين اسلموا من ثقيف فذكر الحديث .. وفيه : فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : طرأ على حزبي من القرآن فاردت الا اخرج حتى اقضيه .. قال : فسألنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا : « كيف تحزبون القرآن ؟ قالوا : نحزبه ثلاث سور وخمس سور ، وسبع سور ، وتسع سور ، واحدى عشرة ، وثلاث عشرة ، وحزب المفصل من « ق » حتى تختم » (١)

فهذا الحديث دليل صريح على ان ترتيب السور في المصحف الآن هو نفس الترتيب الذي كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم حيث ان عدد السور الذي ذكره الصحابة في الحديث الى (ق) هو نفس عدد السور الذي هو في المصحف الآن الى اول (ق) اي الى اخر الحجرات ، وذلك مبني على ان الفاتحة لم تعد في الثلث الاول .. (٢) قال السيوطي بعد ذكره لهذا الحديث : « فهذا يدل على ان ترتيب السور على ماهو عليه في المصحف الآن كان على عهد النبي ..

٥) وقال مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن فاطمة عليها السلام « اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة ، وانه عارضني العام مرتين ، ولا اراه الا حضر اجلي » (٣)

٦) قال الكوماني في البرهان : « ترتيب السور هكذا هو عند الله تعالى في اللوح المحفوظ ، وهو على هذا الترتيب ، وكان يعرض النبي على جبريل ماالجتمع لديه منه ، وعرضه صلى الله عليه وسلم في السنة التي توفي فيها مرتين » (٤)

٧) روى احمد وغيره من طريق عبيدة بن عمرو السلماني « ان الذي جمع عليه عثمان الناس يوافق العرضة الاخيرة » (٥)

٨) من اجل ذلك قال ابن الحصار : « ترتيب السور ووضع الآيات موضعها انما كان بالوحي » (٦)

٩) وقال ابو بكر بن الانباري : « انزل الله القرآن كله الى سماء الدنيا ، ثم فرقه في بضع وعشرين سنة فكانت السورة تنزل لامر منزل ، والآية جوابا لمستخبر ، ويوقف جبريل النبي على موضع الآية والسورة ، فاتساق السور كاتساق الآيات والحروف ، كان عن النبي صلى الله عليه وسلم فمن قدم سورة او اخرها فقد افسد نظم القرآن » (١)

١٠) ذكر السيوطي ان ابا جعفر النحاس قال : تأليف السور على هذا الترتيب من رسول الله صلى الله عليه وسلم لحديث : (اعطيت مكان التوراة السبع الطوال ، واعطيت مكان الانجيل المثاني ، وفضلت بالمفصل) وقال السيوطي ان هذا الحديث يدل على ان تأليف القرآن مأخوذ عن النبي صلى الله عليه وسلم وانه من هذا الوقت هكذا .. (٢)

١١) قال السيوطي : « مما يدل على ان الترتيب توقيفي : توالي الحواميم ، وذوات الر ، والفصل بين المسبحات ، وتقديم (طس) على القصص مفصولا بها بين النظيرتين (طسم الشعراء ، وطسم القصص) في المطلع والطول وكذا الفصل من الانفطار والانشقاق بالمطففين ، وهما نظيرتان في المطلع والمقصد ، وهما اطول فيها . فلولا انه توقيفي لحكمة لتوالت المسبحات (ولم يفصل بينها بالمجادلة والممتحنة والمنافقون) واخرت (طس) عن القصص ، واخرت (المطففين) او قدمت (٣)

١٢) روى الشيخان بسنديهما عن زيد بن ثابت انه قال : (كنا عند رسول الله نؤلف القرآن من الرقاع) وكان هذا التأليف عبارة عن كتابة القرآن وترتيبه حسب بيان النبي صلى الله عليه وسلم لهم بتوقيف من جبريل الذي يبلغ امر الله عز وجل وماكان من المنطقي ان يكتب الصحابة القرآن ايات متقطعة يتلونها ويعرفون احكامها ويذهبون بها للقبائل الاخرى يعلمونها امر دينها ، بل من المنطقي ان يكون ذلك سورا متصلة ..

١٣) اجمع الصحابة كلهم على مصحف عثمان ، والتزموا الترتيب الذي جاء به وفي هذا دليل على ان الترتيب امر توقيفي من الرسول صلى الله عليه وسلم وان مصحف عثمان مطابق تمام المطابقة لجمع ابي بكر في ترتيب الفاظه واياته وسوره ، وجمع ابي بكر مطابق تمام المطابقة لما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير ان الايات والسور كانت مكتوبة في ادوات متفرقة في عهد النبي الذي كان التعويل فيه على الاستظهار والحفظ الى جانب الكتابة . فلقد كان هناك مئات من الصحابة الذين حفظوا القرآن عن ظهر قلب ، يتلونه اناء الليل واطراف النهار ، ويعرفون كل اية وموضعها ، ويقفون على كل سورة بهيئتها التي تلقوها من رسول الله صلى الله عليه وسلم حسب ماامر به الوحي ، سواء اكان ذلك في هيئتها النهائية ام المؤقتة ، اذا لم تكن قد اكتملت السورة بعد ، واستمر ذلك حتى نزول اخر اية من القرآن الكريم .. وجاء ابو بكر وكتب القرآن من الصحف التي جمعها من العسب والكرانيف واللخاف ، وغيرها ، والتي كانت مفرقة عند حفظة القرآن الكريم ، وذلك بعد قتل كثير من القراء باليمامة ، واشارة عمر ومراجعته ابابكر حتى يجمع القرآن خوفا من الضياع ، فجمعه ابو بكر في صحف مرتبة ، وليس كما كان في صحف متفرقة منثورة ..

وجاء عثمان ووجد اختلاف المسلمين ، في العراق والشام في قراءة القرآن فرمى الى سد باب الفتنة من جراء اختلافهم في القراءات فجمعهم على مصحف واحد امام يلتزمون فيه بقراءة قريش ولا يختلفون اختلاف اليهود والنصارى في كتبهم ، ثم استنسخ مصاحف منه ارسلت الى الامصار ، وحرق ماعداها ، ولم ينكر عليه احد من الصحابة ذلك ، حيث انه التزم التزاما تاما بالنص الاصلي واستبعد القراءات المختلف فيها فحسب وكتب المصحف بلغة قريش ، ولو غير عثمان شيئا من المصحف لراجعه الصحابة في ذلك خاصة من عرفت له معه جفوة ، اما وانهم جميعا قد اقروه دون منازعة او معارضة فذلك دليل على التزام عثمان بالنص الاصلي الذي نزل به الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واتفاق الصحابة كلهم على مصحف عثمان دليل على ان الترتيب توقيفي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

وصفوة القول :

ان القرآن الكريم قد اختص بمميزات لم تكن لغيره من الكتب الاخرى ، فله تنزيلات متعددة ، فنجده نزل جملة الى السماء الدنيا تفخيما لامره ، وامر من نزل عليه ، ثم انزل على مواقع النجوم ، رسلا في الشهور والايام متدرجا مع الوقائع والاحداث في ثلاث وعشرين سنة ، وعندما تنزل الآية من القرآن يأمرهم النبي بحفظها ويعرفهم مكانها فيكتبونها فور نزولها ، حتى تتظاهر الكتابة في السطور والحفظ في الصدور فيتمتع القرآن من بدايته الى نهايته بعنصري الصحة اللذين لا تتمتع بهما كتب العهد القديم او الحديث ، وبهذا الترتيب التوقيفي من الاله يتفق مصحف اليوم في سوره واياته مع تنزيل اللوح المحفوظ ، فيجب التزام الجميع بهذا الترتيب الموجود في المصحف الشريف وعدم تبديله او تغييره ، وليس تشكيك الاجانب في المصاحف ، ومحاولة كتابته من جديد وفق النزول ، او الموضوعات الا محاولة لتقويض دعائم الكتاب الحكيم ، وقد عبر عن ذلك « ادوين بلس » بقوله « متى توارى القرآن ومدنية مكة عن بلاد العرب يمكننا ان نرى العربي يتدرج في سبيل الحضارة التي لم يبعده عنها الا محمد وكتابه ..

وبعد : لقد اوجزنا الحديث في هذه المقالة عن بعض محاولات الاجانب لاعادة ترتيب المصحف الشريف . لننبه على فساد تلك المحاولات التي تهدف الى احداث التغيير والتبديل والتحريف في كتاب الله المبين الذي يجب التمسك بترتيبه التوقيفي الذي عليه المصحف اليوم - وقد تركنا التفصيل في هذا الموضوع لمناسبة اخرى ، او لمن يمكنه القيام بذلك ، والله المستعان ..

بقلم : الدكتور محمد احمد ابو فراخ
الأستاذ المساعد بقسم القرآن وعلومه
جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية - الرياض

■ الهوامش :

« ١ » صدرت الطبعة الاولى في طوكيو سنة اربع وسبعين وتسعمائة والف ميلادية عن دار : -Charles E. `uttle Company « Tokyo, Japan

« ٢ » Arther J. Arberry, The Koran Interpreted Vol.I P.23

« ٣ » لاشير ، مواضع متفرقة من كتابه « القرآن » Regis Blachere « AlCoran

« ٤ » السيوطي - اسرار ترتيب القرآن تحقيق عبدالقادر عطا ص٤٠

« ٥ » مقدمة تفسير المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز لابي محمد عبدالحق بن غالب بن عطية الغرناطي

« ٦ » النيسابوري - اسباب النزول ص٢٢٧ ، ٢٤٩

« ٧ » الزمر ، ٥٣ - ٥٥

« ٨ » النيسابوري ص٢٥١

« ٩ » انظر القرطبي ج١ ص٥٩ ، ج٨ ص٦١ عند تفسير سورة براءة

« ١٠ » البقرة « ٢٤٠ »

« ١١ » البقرة « ٢٣٤ »

« ١٢ » النساء « ٩٥ »

« ١٣ » راجع القرطبي ج ٥ ص ٣٤٢

« ١٤ » فتح الباري ج ٩ ص ٤٣

« ١٥ » المكان السابق

« ١٦ » نفس المكان

« ١٧ » اسرار التكرار في القرآن ص ٢٣ ، اسرار ترتيب القرآن ص ٦٩

« ١٨ » فتح الباري ج ٩ ص ٤٤

« ١٩ » الإتقان ج ١ ص ٢١٦

« ٢٠ » الجامع لاحكام القرآن ج ١ ص ٦٠ ، اسرار ترتيب القرآن ص ٦٩ ، مناهل العرفان ج ٢ ص ٣٤٨

« ٢١ » اسرار ترتيب القرآن ص ٧٠ ، وقد اخرج الحديث المذكور احمد وغيره

منع الحمل حرام الا للضرورة

بمجلة « الارض الطيبة » المصرية (عدد اكتوبر /٨٢) اصدر شيخ الازهر جاد الحق فتوى باباحة منع الحمل مطلقا مدعيا تأييد القرآن والسنة لذلك وعنوان الفتوى (القرآن الكريم لم يحرم منع الحمل) وقال انه لم يرد نص قرآني يحرم منع الحمل . ثم ذكر المبررات وهي :

١- الخوف من الضيق والحرج بسبب كثرة الاولاد ومتاعب كسب العيش لهم .

٢- استبقاء جمال المرأة وحسن جسمانها بالشكل الذي يرضي الزوج ويمكنها من رعاية اطفالها على الوجه الاكمل .

٣- الحفاظ على صحة الام والابقاء على حياتها خوفا من متاعب الحمل وخطر الولادة .

■ ثم قال ان بعض الفقهاء (كالغزالي) اباح العزل عند الضرورة ، وافتى بأن وسائل منع الحمل هي في حكم العزل وذكر من الوسائل الحبوب واللولب . وقال ان الوسائل الحديثة اقل ضررا من العزل . كما قال ان المنع المؤقت للحمل لا ينافي التوكل على الله وان تنظيم النسل ليس معاندة لامر الله على قاعدة « اعقلها وتوكل » .

وفتواه هذه تصادم النصوص القرآنية تصادما صريحا بل تخالف اصول الدين والايمان الاساسية الاولية (فالتوكل الحقيقي) هو في الانجاب والاعتماد على الله في رزق الابناء . اما منع الحمل فهو ضد التوكل على خط مستقيم ، والمعنى الذي يوافق العقيدة السليمة ويوافق العقل السليم هو ان كلمة (اعقلها) اذا طبقت هنا تكون بمعنى (انجب) وتوكل . ولا تكون بمعنى (امنع الحمل) وتوكل !! واي معاندة لامر الله اكبر من منع الذرية ؟ وهو الذي يريد ان يعبد في الارض ، وتكثر امة المؤمنين ولا يغلبهم الكفار ، واين قول الرسول (تناكحوا تناسلوا فاني مباه بكم الامم يوم القيامة) ؟ واين ايات القرآن العديدة مثل (ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ، ان قتلهم كان خطئا كبيرا)(الاسراء ٣١) و (ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم) الانعام ١٥١و (وما من دابة في الارض الا على الله رزقها) - (وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم)و (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ، ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون . ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين)الذاريات ٥٦ - ٥٨ (وفي السماء رزقكم وما توعدون) الذاريات (٢٢) وكثير غيرها :

ومنع الحمل هو الواد الخفي ، ولا تختلف بالنسبة للافراد ، فان ظروف الفرد من فقر ومرض وعجز يخفف عليه في العبادات . وكذلك فان ظروف الدول المزدحمة بالسكان تختلف عن ظروف غيرها قليلة السكان ، فما يجوز في مصر والهند والباكستان من تحديد النسل ليس له مبرر في السودان او السعودية مثلا .. فتوجد ضرورة في الحالة الاولى معدومة في الثانية فيجب

بقلم :
سعد حسن لطفي

تقييد منع الحمل وعدم اطلاقه .

اما قول شيخ الازهر بان حبوب منع الحمل اقل ضررا من العزل فهو مخالف للواقع فقد منعت اقراص(الثالوميد) من التداول لانها تسبب تشويه الجنين كما تحدث سرطانا برحم الام فتلد مسخا ميتا او يموت بعد ولادته ، وعانت متاعب الحمل والولادة بلا فائدة ، فلا هي انجبت ولا ارتاحت من الحمل !! والاطباء انفسهم معترفون باخطار وسائل منع الحمل فيجب الا يباح اطلاقا استعمالها كما ان الطب ذاته ليس كاملا حتى يفرض على الشرع (بالاضافة الى انه طب غربي من كفار ملحدين لا يهمهم الدين والخلق في المسائل الجنسية كمنع الحمل واطفال الانابيب والتلقيح الصناعي)

يقل خطره كثيرا عن الواد الحقيقي

اما حجة استبقاء (جمال المرأة) فهي مخالفة صريحة للايمان وهرب من تحمل مسئولية التربية . فالانجاب هو الغاية من الزواج ، وواجب الجيل تنشئة الجيل الذي يليه . فاذا امتنعنا عن انجاب جيل وتنشئة فنكون عضوا غير نافع في الامة وتكون حياتنا لاقيمة لها ويفضل علينا الحيوان الذي ينجب وينفع الناس . والله حرم زواج المتعة لان الغاية هي الانجاب ، وليس الاستمتاع بجمال المرأة . والامتناع عن الانجاب لغرض حفظ جمال المرأة هو قريب من زواج المتعة ، وانانية بغيضة من المرأة .

□ اما حجة الحفاظ على صحة الام خوفا من متاعب الحمل والولادة فلا تقبل مطلقا لان سنة الله في خلقه الحمل والولادة . ولو كان فيهما خطر على حياة الام لما خلقها الله انثى تحمل وتلد ولا يجوز منع الحمل الا في الحالات التي يكون فيها خطر حقيقي على الام او الجنين مثل ضيق عنق الرحم ، وبروز عظام تقتل المولود ، فيضطر الى اخراجه بالعملية القيصرية ، وكل امراض الرحم واضطراباته التي تستدعي القيصرية لا تبرر منع الحمل ، لان القيصرية خطرة على حياة الام . وكذلك فان اية امراض تؤلم الام تبرر منع الحمل بل توجبه

■ وتختلف الاحوال بالنسبة للامم كما

رفقا بالاسلام والعروبة في لبنان .. !!

بقلم : فريد ياسين قرشي

ذبحت بيروت الاسلامية في رابعة النهار ، وامام اعين الناس جميعا .. ذبحت وذبح معها الباطل البرىء والشاب الفتى ، والشيخ الطاعن والمرأة الحامل بل والخيول العربية ايضا !! وانتهكت حرمة بيروت وحرمة مساجدها وبيوتها وكل جنبة من جنباتها ، واغتصبت المدينة كلها .. حتى (الممرضة المسلمة) التي كانت تداوي بدموعها جروح المعذبين اغتصبت ثم ذبحت والقي بجسدها الطاهر في الشارع العام !!

■ لكن موقف المسلمين من بيروت ليس بجديد فالتاريخ يعيد نفسه ، وموقف الصليبية العالمية من المسلمين ليس ايضا بجديد ، والتاريخ يعيد نفسه . بالامس تحالف الصليبيون مع المغول ، وبتحريض من رجال الكنائس في اوربا لزوجة حاكم المغول الارمنية المسيحية التي حرضت بدورها زوجها اندفع المغول يذبحون المسلمين في بغداد حتى دب الرعب في الرجال ..

وحتى نستيقظ من نومنا العميق فلن نستبعد ان تذبح جميعنا ونحن نيام بنفس السكين .. نفس السكين التي ذبحت المسلم اللبناني والفلسطيني في بيروت ، وربما شاركتها سكاكين اخرى فالبقرة قد وقعت !!

ونفس الحال تكرر في الاندلس المفقود .. الاندلس الذي طالما صرخ في المسلمين ايها المتخاذلون .. الم تروا كيف قضي على تاريخكم عندما انستم الانس والطرب والسلامة فلم تجنوا بعدها غير الحسرة والندامة ..

وبنفس الدوافع التي حركت الصليبية العالمية وبالامس في بغداد والاندلس تحركت الصليبية العالمية اليوم في العالم العربي وبالذات في لبنان .. لم يرضها تآخي المسلم العربي والمسيحي العربي في بيروت فأبوا الا ان يشعلوا نار الفتنة وتحالفوا من اجل غايتهم غير النبيلة مع الشيطان .. مع اسرائيل ..

ان التاريخ يعلمنا ان مذابح بيروت اليوم ليست الا استمرارا لجملات التفتيش التي كانت تقودها الكنيسة الكاثوليكية في اسبانيا في ذلك الوقت لتنصير المسلمين .. كل الذي تغير هو الاسلوب المتبع والمشتركون في الجريمة ..

اليوم تتبع القوى الصليبية العالمية اسلوبا غادرا يستهدف تحويل امم بكاملها في العالم الاسلامي الى لاجئين ومن ثم تأتي القوى الصليبية بمنظماتها التي تتستر بثياب الرحمة والانسانية (لتنصير) اطفال المسلمين : وانتزعهم من ابائهم ..

ولارضاء الشريك الاسرائيلي سمح لليهود ايضا بنقل اطفال المسلمين من لبنانيين ، وفلسطينيين الى المستوطنات الصهيونية لتهويدهم ، وتحويلهم الى جيش انكشارية اخر ، الى جانب جيش الانكشارية الصليبي الذي تعمل على انشائه الآن المنظمات التبشيرية والتي تحاول بكل شراسة تنصير اطفال المسلمين في الصومال وتشاد وافغانستان والسودان وبالطبع في لبنان !! (انظر نص خبر نقل اطفال المسلمين من لبنان الى المستوطنات الاسرائيلية كما نشرته صحيفة الندوة)

والاستراتيجية التي اتبعت في لبنان في الايام الاخيرة لم تكتف بقتل الآباء وبابادة النساء وبتنصير الاطفال وانما استهدفت قتل حتى الاطفال الابرياء ..

وان سألت عن ذنب لهؤلاء الاطفال لن تجد الا ذنبا واحدا .. انهم اطفال مسلمين .. لا فرق ان كانوا لبنانيين او فلسطينيين .. فالذي يهم القوى الغادرة هو ان تقضي على الاسلام في لبنان وتحويل لبنان الى دولة مسيحية بأي ثمن مهما ارتفع وبأي اسلوب مهما بلغت حقارته

والنتيجة يجب ان تتحقق سواء بزيادة نسبة الاموات او بتغيير هوية الاحياء ..

ورغم ان الكثير من المخلصين المسيحيين كالزعيم (: ريمون اده) حذروا من مخطط انشاء الدولة المسيحية الذي تسعى وراءه اسرائيل والقوى الصليبية الا اننا كما يبدو غير قادرين على استيعاب (النذير) وادراك مغزاه ..

المحافظة على الاسلام مسؤولية كل عربي :

ينبغي ان يعرف كل عربي ان الذين يصطادون في الماء العكر ، والذين يحاولون القضاء على الاسلام في لبنان ، انما يستهدفون القضاء على العروبة ايضا ، وبالتالي فكل من تهمه العروبة حقا ، من مسلم او مسيحي يجب ان يتعمق في الامور وان يدرك ابعاد المخطط الرهيب ، وان هناك من يسعى لاستبدال الحروف العربية باللاتينية والشخصية العربية بالشخصية الغربية ، وباختصار ليسلخ كل لبنان من عروبتها وليربطها بالغرب (رغم معرفة هؤلاء المتآمرين) بان لبنان تاريخيا وجغرافيا وانسانيا انما هي جزء لا يتجزأ من جسد العالم العربي ..

ان التجربة الاسرائيلية التي نجحت في سلخ فلسطين وجعل فلسطين موطنا لكثير من الطامعين في الغرب ، هي نفسها التي تدفع الكثير من المتآمرين لحرمان الانسان العربي الفلسطيني من لبنان ، في الوقت الذي تفتح صدرها للارمني واليوناني والامريكي والفرنسي ليحصل على الهوية اللبنانية وليسرح ويمرح ويعمل ويفسد فيها .. لقد ثار العرب على الاتراك عندما ارتدوا الثوب الاستعماري ، ولم يشفع لهم ارتداؤهم (الثوب الاسلامي) واليوم نرى من يرضى من العرب : ان يضع يده وقلبه في قبضة المستعمرين بحجة ان المسيحية تجمع بينهم !! وينسى ان الفارق بين مسيحية المسيح عليه السلام ومسيحية المستعمر هو فارق كبير وكبير جدا ..

■ **المحافظة على اطفال المسلمين - مسؤولية كل مسلم :**

ان المسلمين اليوم مسؤولون امام العالم كله وامام التاريخ وامام الاجيال القادمة وقبل كل ذلك امام خالقهم الذي منحهم شرف الاسلام ان يعيدوا احياء الهوية الاسلامية ، وان يحافظوا على الانسان المسلم في لبنان ، وان يدركوا ان عشرات المنظمات الصليبية العالمية ميزانياتها تتجاوز (بلايين الدولارات) وقد زحفت الى لبنان لتنهش الجسد الاسلامي وتمتص دمه الطاهر ..

ان الواقع اليوم يذكرنا بان مقابل الالاف الذين ذبحوا بقنابل اليهود وبرصاصات المليشيات المسيحية التي غررتهم القوى الصليبية العالمية والتي يبرأ من اعمالها المسيح عليه الصلاة والسلام ، هناك مئات الالاف مازالوا على قيد الحياة ، وسيظل المسلمون اغلبية في لبنان مهما حاولت القنابل والرصاصات القادرة تصفية وجودهم ، ومهما سعى المتآمرون لتغيير نسبة التركيب السكاني ، طالما ادرك المسلمون مسؤوليتهم نحوهم - ان مسؤوليتنا اليوم ان نسعى الى تضميد جراح الضحايا وان نبذل كل جهودنا لتعويضهم عن الخسائر المادية التي تكبدوها واما خسائرهم في الارواح فتأتي بعد الله عن طريق المحافظة على ما تبقى منهم (ولاسيما الاطفال الذين تم نقل الالاف منهم عن طريق المنظمات المسيحية الاجنبية التي لا يخفى هدفها والتي تكشف التقارير المرفقة - انظر الصورة) ..

ان لها مصلحة كبيرة في مثل هذه



الحروب حيث تصبح الحرية مفتوحة امامها لتتنصير من شاءوا من اطفال المسلمين لسلخهم عن الاسلام وعروبتهم والتي كما اسلفت ربما كانت تسعى لايجاد مثل هذه الاوضاع .. وكما تلاحظون من التقرير المرفق الذي نشرته المنظمة التبشيرية الامريكية (عضوية ايمان للمسلمين) في شهر يوليه من العام الماضي (١٩٨١) انهم تمكنوا في تلك الفترة من تنصير ٦٠٠ طفل مسلم فقط ولكن يبدو ان المنظمة في تلك الفترة كانت تواجه ظروفا صعبة في ابقاء الاطفال في الملاجىء ربما لان اهاليهم كانوا يواصلون البحث عنهم - في حين ان تقرير نفس المنظمة الصادر في شهر نوفمبر ١٩٨٢ يشير الى ان الاوضاع بعد مذبحة بيروت يبشر بالخير !! لان الكثير من المواقع على حد قولهم - (التي اخلتها منظمة التحرير الفلسطينية اصبحت هدفا سهلا للمبشرين المسيحيين) وانظر لدافعهم الخطير عندما يقولون (ان اخلاء لبنان من منظمة التحرير الفلسطينية كان ضروريا لاعادة بناء لبنان الحرة) !! وواضح لكل متابع لانشطة هذه المنظمة وامثالها التأييد الشامل الذي تعطيه المنظمات المسيحية الامريكية لاسرائيل !!

وهناك منظمة تبشيرية صهيونية تعلن بكل صراحة تأييدها السافر لاسرائيل وبالذات لمناحيم بيجن وتقوم هذه المنظمة بجمع نوعين من التبرعات .. تبرعات لاسرائيل ، وتبرعات لتنصير اطفال المسلمين ونلاحظ جهود هذه المنظمة الدائبة في مصر لانشاء محطة تلفزيون للتبشير بالمسيحية في سيناء ..

كما نلاحظ ان هذه المنظمة تتلقى دعما هائلا حتى من البيت الابيض الامريكي .. وتلاحظ من الصور المرفقة ايضا ان المنظمة تسعى للتبشير المسيحي حتى في اندونيسيا التي تعتبر اكبر دولة اسلامية في العالم ..

ولاحظ ان المنظمة تحاول ان تصور للعالم ان العرب امة معتدية وتحاول القضاء على اسرائيل في حين ان اسرائيل دولة صغيرة مسالمة محاطة بمائة مليون عدو عربي !!

■ **وتدمرت ملاجىء المسلمين :**

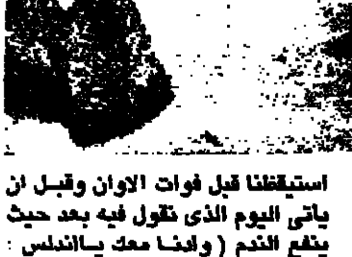
لعل من اكبر المآسي التي واجهها المسلمون التعساء في لبنان (تدمير جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت والملجأ التابع لها) - اصدرت الحكومة اللبنانية عام ١٩٧٨ طابعا تذكاريا بمناسبة العيد المئوية لانشاء جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية والبقاء لله ..

وكانت المأساة عظيمة الى درجة جعلت المسلمين القائمين على الملجأ ، الذين كانوا يحرصون على المحافظة على اطفال المسلمين - من خطر المبشرين الاجانب الذين يتجولون في الشوارع لسرقة اطفال المسلمين ، والذين باعوا الكثير منهم الى اسر مسيحية في اوربا .. ان يقوموا بانفسهم بتسليم اطفال المسلمين لهؤلاء الغربيين بعد ان وجدوا انفسهم امام نارين .. (نار الكفر ونار الجوع) وبالطبع لم يكن امامهم الا الخيار الاول والامر لله من قبل ومن بعد .. وكلهم امل في الله ان تزول المحنة ، وان يعاد توطين اطفال المسلمين ونقلهم مرة اخرى من بيروت الشرقية الى بيروت الغربية ..

■ ان مسؤوليتنا اليوم : ان نوفر الرعاية الانسانية والطبية لضحايا لبنان عن طريق اعادة بناء الملاجىء الاسلامية لايواء الاطفال والعجزة والارامل وجعلها في صورة (مدن صغيرة) تتوفر بها المدارس والمساجد والمستشفيات والمساكن والمتاجر والحدائق العامة .. واعادة بناء الاقتصاد اللبناني مع التركيز على تقديم قروض للمتضررين شخصيا وفتح مصانع ومؤسسات لتوفير فرص العمل لهم ولاريب ان الكثير من المنظمات الاجنبية مدعمة من قبل دول كبرى يهمها تدمير الروح الاسلامية وتدمير المسلمين اقتصاديا واذلالهم حتى يرضخوا للتخلي عن دينهم .. وعروبتهم ..

■ ان المسلمين والعرب اليوم يواجهون اكبر تحد لهم في التاريخ الحديث ، وذلك يتمثل في اعادة احياء لبنان العربية بجانبها الاسلامي لتقف بصمود مع جانبها المسيحي ، وهذا الاحياء يواجه اخطر تحد له متمثلا في دور المنظمات الاجنبية التي تسعى باساليب شتى لتنصير اطفال المسلمين وبابقائهم في ملاجىء بيروت الشرقية او نقلهم الى اوربا وامريكا .. فهلا استيقظنا قبل فوات الاوان وقبل ان ياتي اليوم الذي نقول فيه بعد حيث ينفع الندم (وادنا معك يا اندلس : شقيقتك لبنان) !!





هوامش على مقالة الدكتور الترابي

مسيرة العمل الاسلامي في السودان



بقلم : عبدالرحمن عثمان الزومة

(الحلقة الثانية)

■ كنت قد تطرقت في المقالة الاولى من سلسلة مقالاتي تعقيبا على (المقالة - الكتاب) التي كتبها الدكتور (حسن عبد الله الترابي) بجريدة (المدينة المنورة) الموقرة - كنت قد تطرقت الى بعض الجوانب الساخنة وهي التي تتعلق بحاضر العمل الاسلامي في السودان ، ودخول الحركة الاسلامية في المصالحة الوطنية في السودان (وهي مشاركة قد قطعت شوطا بعيدا واصبحت واقعا تعيشه الحركة وبدأت تكيف امورها على اساس السير فيه بكل الاخلاص الذي بدأته به) ..

□ كيف دخل الاسلام ؟

واليوم سابدأ بالتطرق الى نقطة البداية في موضوع الدكتور الترابي :

تعرض الدكتور الترابي الى مسألة هامة وهي مسألة دخول الاسلام في السودان ولا تكمن اهمية هذه النقطة في الناحية التاريخية المجردة ، وانما تكمن اهميتها في ذلك الربط المحكم والذكي بين فترة دخول الاسلام في السودان (او بعبارة ادق : طريقة دخول الاسلام في السودان) وبين حاضر الحركة الاسلامية ..

واستطيع ان اشرح هذه النقطة اكثر فاقول : ان الطريقة التي دخل بها الاسلام الى السودان تفرض على المهتمين بالعمل الاسلامي فلسفة معينة واسلوب دعوة خاصا ، كيف ذلك ؟ .

قبل الاجابة على هذا السؤال الهام ينبغي ان تلقى الضوء على (النقاط الاساسية) التي وردت في مقالة الدكتور الترابي حول هذه المسألة بالذات .

يلخص الدكتور الترابي رأيه على النحو التالي .

■ اتخذت حركة دخول الاسلام في السودان نمطا خاصا ..

■ لم يصاحب تلك الحركة الاطاحة كلية بكيان المجتمع القديم ، وبالتالي لم يتم انشاء كيان اسلامي واضح وقائم على الشريعة الاسلامية ..

حاشية (كما حدث مثلا في فتح مصر ، حيث هزم المسلمون الدولة الرومانية ، وتم طرد الجيوش الرومانية ، ولم يسمح عمرو بن العاص القائد الاسلامي المظفر لأحد من الرومان ان يتخلف في مصر الا للبطريك (بنيامين) الذي طلب ان يقيم في مصر حولن يدفن فيها فسمح له عمرو بذلك وذلك من منطلق انساني بحت .. واذا وجدت هناك اى ظلال سياسة لهذا الاجراء من جانب عمرو بن العاص فهي ان ذلك البطريك كان في الاساس متساهلا مع المسلمين ، وهو الذي فاوضهم على الصلح عندما كان محاصرا في قلعة (لكة) بالقرب من « عين شمس » .. وقد وقع معهم صلحا تقضه هرقل الروم فيما بعد ، وهو الامر الذي ادى الى المعركة الفاصلة التي انتهت بالقضاء نهائيا على « السلطة الرومانية » وانشاء كيان اسلامي خالص على انقاضه) .

■■ الان نعود الى تلخيص النقاط التي وردت في المقالة اجمالا لراى الدكتور الترابي في هذه الحقبة : .

■ تم نوع من الاحاطة العامة بالمجتمع وبدأت العناصر التي تحمل قيم الدين الجديد تتغلغل وتبسط اثرها ببطء .

■ كانت تلك التصورات الجديدة غائمة بعض الشيء حتى عند حملتها .

■ كان المنهج الذي اتبع في تحقيق تلك القيم الجديدة (رخوا) .

■ كانت المعتقدات القديمة (متمكنة) - تتلبس بالجديد وتقاومه .

- ولعل الدكتور الترابي يلخص رأيه اجمالا وبصورة واضحة في العبارة التالية :

« ومقارنة بالنمط المعهود في البلاد التي غشيتها الفتوح الاسلامية الواعية العامدة ، التي تمكن الدين في النظم العامة بوجه حاسم وتؤسس بالطوع لكن بالدعوة والمنهج الاصلاحي الناجز حياة تتكامل وتتلاءم عناصرها الاجتماعية والسياسة مقارنة بذلك فقد كان نمط الفتح الاسلامي للسودان اضعف همة في الاصلاح الناجز الواعي ، واكثر تغاضيا عن التصورات والمؤسسات الاجتماعية القائمة ، واقرب الى المنهج العفوي الذي يطهر الحياة تدرجا وانسيابا ... » .

■ من المعروف ان الفتح الاسلامي المسلم قد توقف عند شمال السودان ، وهي منطقة جرداء ، وتميزت منذ القدم وحتى يومنا الحاضر بشح في رقعتها الزراعية ، اذ انها في الواقع تتكون من شريط زراعي ضيق حول ضفتي النيل ، وهو شريط يبلغ شحه في بعض الاحيان : ان تجد الصخر الجامد - وماء النيل العذب - يتعانقان عناقا (حارا) ! ولقد ادى ذلك الى قلة السكان في تلك المنطقة (مقارنة بمناطق الكثافة السكانية في جنوب ووسط البلاد) .

معنى ذلك ان البقعة التي شملها الفتح الاسلامي الناجز كانت اساسا منطقة قليلة السكان ، شحيحة العطاء ، وكان اهلها على طول الزمان مشغولين (لا بحمل الدعوة الجديدة التي تلقوها نيابة عن بقية اهل البلاد ، وانما بتوفير لقمة العيش في تلك المنطقة الفقر) .

- (حاشية) وليعذرني الاصدقاء من ابناء (حلفا وسكوت والمحس) فانا لا احمل لهم الا الخير ، واعرف عنهم عمق التدين ورسوخ العقيدة .

- اعقب ذلك الفتح الاسلامي المحدود نوع من (التيه) التاريخي .. ثم عاد الحديث عن انتشار جديد للاسلام ، حمل لواءه هذه المرة رجال من نوع مختلف . انهم رجال ، الطرق الصوفية ، ولعلني اطلب العذر مرة اخرى فما سأقوله عن الطرق الصوفية ليس انتقاصا من شأن رجالها الاوائل الذين نشروا دعوة الاسلام ، واسسوا الخلاوى ونيران القرآن .. انهم رجال ادوا واجبهم بالطريقة الوحيدة المتاحة لهم انذاك ، وقد لقوا ربهم ، وهم الان رهائن اعمالهم ، فمن اخلص فان الله سيجزيه خير الجزاء ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه .

تميز الاسلوب الصوفي في نشر الدعوة الاسلامية بالتركيز على جوانب معينة من الحياة مثل الاستذكار وحفظ بعض الجوانب الفقهية ، دون تعمق ودراسة فاحصة ، والاهم من ذلك (بل لعلنا نقول الاخطر من ذلك) هو (عدم الربط بين الدراسة وبين الواقع الحياتي المعاش للناس) .

واعتقد ان الحديث عن اهتمام اولئك الدعاة بالقرار نظم الحكم على اساس الاسلام هو حديث لا معنى له ، ولقد اهتم اولئك الدعاة الصوفيون (بربط الناس باشخاصهم) دون جوهر الاسلام ، وسرعان ما تحولوا من دعاة الى (مشايخ) ، واتخذوا (حواريين) واتباع ، وحاولوا ربط اولئك الاتباع بمجموعة من الاذكار والاوراد التي هي في جلها احاديث (لا نعترض انها كلها صحيحة) ولكنها كانت تقال في جو خلص ، يوحي ويقود الى الارتباط بالشيخ اكثر من كونها ادعية مأثورة يرددها المسلم في حالات الاحتياج اليها ، مما يؤكد ادراكه لمعانيها ، وشيئا فشيئا تطور امر اولئك (المشايخ) الى نوع من (التهويمات) الصوفية ، وبدأ الامر في كل حالة يتبلور حول شخصية (الشيخ) نفسه ، وكراماته ، وكيف انه حول الماء الى لبن (رائب) !! .. ويبدو ان بعض اولئك الشيوخ قد (استثمروا) ذلك الوضع الذي قاد اليهم المال والثراء والاتباع (المخلصين) لدرجة ان بعضهم قد بدأ يتخلى شيئا فشيئا حتى عن بعض التكاليف الدينية مثل الصلاة ' وفي هذه الحالة لا يثور الاتباع ضد ذلك الشيخ (تارك الفرض) وانما يجدون له تفسيرا صوفيا انه يصلي في (مكة) ، او انه يصلي سرا !

وعندما يموت الشيخ ، يعمد اصحابه ومريدوه الى بناء (ضريح) على قبره يتخذونه مزارا ينذرون حوله النذر ، ويحلفون به ، ويقصدونه طلبا لقضاء الحاجات ورفع النائبات ..

■ كل ذلك قاد الى (نوع التدين الخاص) دون الروح الجماعية المقرونة بالجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وادى كل ذلك الى اصابة (الشخصية) الاسلامية بنوع من (الانفصام) ، فبقدر تدين الناس والتزامهم بالاسلام كان العامة لا يهتمون بمسألة الحكم الاسلامي ، ولقد عرف عن السودانيين عمق تدينهم وشدة غيرتهم على الاسلام ، ولكن الطريقة التقليدية التي صاحبت دخول الاسلام الى البلاد اصابت الشخصية الاسلامية بنوع من (الخلل الكيميائي) في التركيبة والبنية الاساسية ..

وساحاول في السطور القليلة ان اشرح هذه النقطة وذلك من خلال ما حدث لطرح شعار « الدستور الاسلامي » .

كان الحزبان اللذان قادا معركة الاستقلال وحصلا على ذلك الاستقلال هما حزبا الامة والوطني الاتحادي ، وهما حزبان اسسا حول بيت ديني طائفي كبير ، ولكن الشيء الغريب : ان معركة الاستقلال خلت تماما من اي ذكر للحكم الاسلامي والدستور الاسلامي " .. فالزعماء (على تدينهم واستقامتهم) لم يرفعوا شعار الدستور الاسلامي ، والناس بالتالي لم يطالبوا به ، ولابد من الاشارة هنا الى ان الحركة الاسلامية كانت ضعيفة في ذلك الوقت ، وكانت محصورة في بعض خريجي الجامعات المصرية ..

ولقد حاول بعض قادة الحركة الاسلامية ان يتصلوا بقادة الاحزاب (وذلك ابان اول معركة انتخابية جرت عشية حصول البلاد على استقلالها) ، وكان كل طموح قادة الحركة الاسلامية في ذلك الحين ان ينجحوا في حمل قادة الاحزاب على مجرد الاشارة للدستور الاسلامي في برامجهم الانتخابية ، ولكن تلك المحاولة لم تلق اي نجاح .. بل ربما لقيت السخرية من بعض قادة تلك الاحزاب "!!

ونالت البلاد استقلالها ، وبدأت معركة البناء وظلت الشعارات الاسلامية غائبة تماما عن الساحة السياسية ، وفي تلك الاثناء كانت الحركة الاسلامية قد بدأت تقوى وتنتشر في اوساط الطلاب والشعب ، وادرك قادة الحركة الاسلامية ان قادة الاحزاب لن يستجيبوا لطلباتهم في (مجرد رفع شعار الدستور الاسلامي) وادركوا ان الامر يحتاج في الواقع الى (فتح اسلامي) جديد ، ليس ادواته الخيل والسيف ، وانما انشاء (كيان سياسي) يحمل الافكار الاسلامية ، ويبلور الدعوة الاسلامية على اساس حديث وفاعل ، وله اهداف محددة وواضحة وحاسمة .

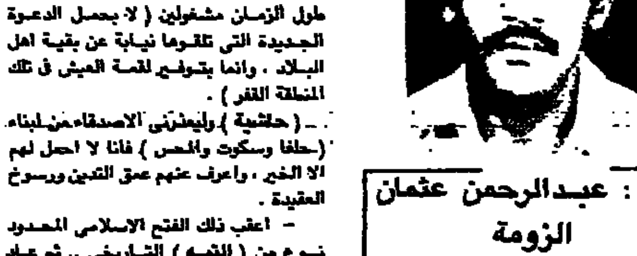
وهنا بدأت مرحلة هامة من مراحل تطور الحركة الاسلامية وهي مرحلة (قيام كيان اسلامي يطالب بان يكون الحكم في البلاد على اساس الاسلام وان المجتمع كله يجب ان تعاد صياغته على اساس الاسلام) ..

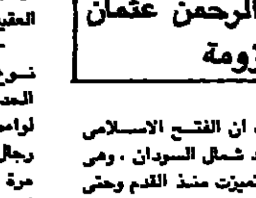
ومنذ ذلك التاريخ اصبحت الحركة الاسلامية جزءا هاما وعنصرا مؤثرا وفعالا في الحياة السياسية في السودان .

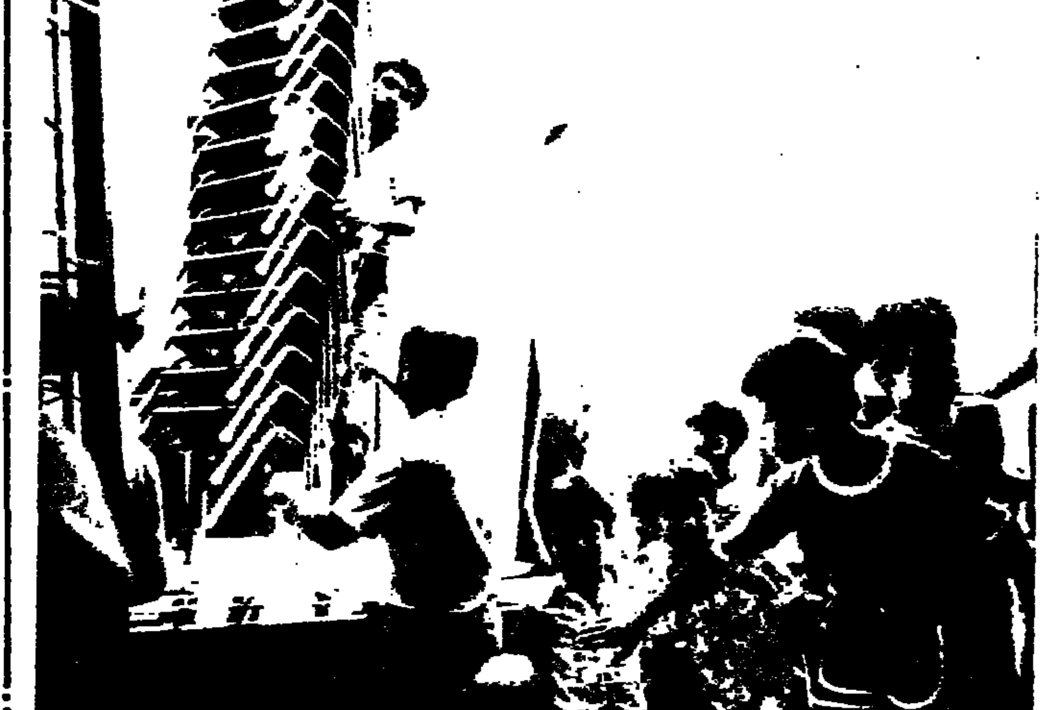
وكانت نقطة التحول الكبرى في تاريخ الحركة الاسلامية هي (ثورة اكتوبر ١٩٦٤م) ، حيث لعبت عناصر الحركة وقادتها دورا بارزا في تعبئة الجماهير ، واشعال الثورة وقيادتها وانجاحها ، وبعد نجاح الثورة لعبت الحركة الاسلامية ايضا دورا اخطر ، وذلك في المحافظ على تلك الثورة من محاولات الشيوعيين الجادة لاحتوائها ، وتحويل مسارها من ثورة وطنية كانت ترفع شعارات اسلامية والمحبة ، الى ثورة شيوعية .. واستطيع ان القول انه لولا عناصر الحركة الاسلامية ومعرفتهم بطرق واساليب الشيوعيين لاستطاع الشيوعيون تغيير مجرى التاريخ في السودان والمنطقة "

كانت ثورة اكتوبر هي نقطة الانطلاق بالنسبة (للفتح الاسلامي) الجديد ، فاصبحت الشعارات الاسلامية هي الشعارات الاكثر لمعانا في الشارع ، وبدأت الشخصيات الاسلامية تكسب ثقة الناس واحترامهم ، وتميز رجال الحركة الاسلامية بالنزاهة الشخصية ، وبالسمو في معاملتهم للناس - هذا الى جانب جديتهم في عملهم ، واخلاصهم في دعوتهم ، وقد كانوا في معظمهم من المتعلمين الذين تلقوا تعليمهم في المدارس والجامعات العادية التي يذهب اليها كل الناس ، ولكنهم زادوا ذلك باكتسابهم العلوم الدينية ، وذلك عن طريق اطلاعهم الخاص ..

والان اصبح (شعار الحكم بالاسلام) هو الشعار الغالب .. بل هو الشعار الوحيد - ولا يجرؤ انسان كائنا من كان ان ينال من ذلك الشعار .. والاهم ان هذا الشعار قد انتقل من (رجال الحركة الاسلامية) الى اوساط الشعب ، وذلك هو الهدف الاول للحركة الاسلامية اذ عندما يؤمن الناس بحكم الاسلام وتحكيمه فلن تقف قوة في الارض امام تلك الرغبة ، وتلك هي بداية الطريق - والى حلقة قادمة باذن الله .







فضل عمارة المساجد

بقلم : فيصل صالح أسعد

■ يقول الله في محكم تنزيله : (في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه ، يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ، واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار . ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب)

يأمر الله سبحانه وتعالى في هذه الآية عباده المسلمين باقامة المساجد وتشييدها وتعميرها وذلك لعلو شأنها وعظيم خطرها وما تؤديه للاسلام والمسلمين من خدمة جليلة ، وثمرة جميلة ، ونفع عظيم .. ففي المساجد يذكر اسمه تعالى ، وفيها يقرأ كتابه ، وفيها تدرس سنة رسوله ، وفيها تنشر احكام دينه ، وفيها يعرف كل انسان ما له وما عليه من حقوق وواجبات والمساجد في بلاد الله رمز الاسلام ، وآية الايمان ، ومعقل الدين ، وشعار التقى ، ومتنزل الملائكة ومهبط الرحمة ، ومنبع الهدى ، وسبيل النجاة ، مهد العلم والحكمة ، ومشرق النور والضياء ، ومنار العقول والافهام ، وغذاء النفوس والارواح .. ميدان تحارب فيها الشياطين والملحدون ، ويقوم فيها الزائغون والمارقون ، وتؤدب فيها المردة والعصاة .. فيها تغرس الفضيلة وتثمر وفيها تحارب الرذيلة وتقتل ، وفيها تدرس المشاكل وتحل ، وفيها يجد المجادل العنيد جوابا واقناعا .. فيها يستجاب الدعاء ، ويتحقق الرجاء ، وتلتقي الارض بالسماء .. والمساجد بعد ذلك كله عنوان على تاخر البلد او تقدمها ، ورقيها او انحطاطها ، وكفرها او اسلامها .. فبقدر ما يكون مسجد البلد اتيقا فخما ، وتظيفا طاهرا ، وعامرا مأموما ، بقدر ما يكون لاهلها من سلامة في العقيدة ، وكثرة في العبادة وقوة في الايمان (انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر ، واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله ، فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين) ..

■ ان المساجد منارة يهدى بها الفساق والضلال وبقدر ما حض الاسلام على اقامة المساجد وتعميرها ، حذر من هدمها وتخريبها حتى لقد عد ذلك من اظلم الظلم ، والفجور ، وأعظم الكبائر والموبقات .. فلقد توعد كل من اعتدى عليها ، او اساء اليها ، او سعى في خرابها بالخزي العظيم في الدنيا ، والعذاب الاليم في الآخرة ، وكفى بذلك وبالا ونكالا وعارا وشنارا ، وخيبة وخسرانا (ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين ، لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم)

ولما كان للمساجد في الاسلام مكانة لا تضارعها مكانة ، ومنزلة لا تساويها منزلة ، ومقام لا يدانيه مقام ، فقد حرص الرسول على ان يكون اول عمل يقوم به في المدينة بعد الهجرة هو بناء مسجده الميمون ، اذ ما كادت تستقر به قدمه الشريفة ، وتبرك به ناقته بعد سفر طويل ، كله تعب ونصب ، وجهد ومشقة ، وبلاء وعناء ، حتى نادى في الناس بوجوب اقامة مسجد لله ليؤمه المسلمون صباحا ومساء ، وليتزودوا من خيره العميم ، وينهلوا من معينه العذب ، وليقيموا فيه شعائر الدين ، ولكي يلموا فيه شعثهم ، ويوحدوا فيه صفوفهم ، ويجمعوا فيه كلمتهم على التوحيد ، فيزدادوا بذلك قوة على قوة ، وايمانا على ايمان ، ويقينا على يقين .. والعجيب الغريب أن الرسول صلى الله عليه وسلم أمر باقامة مسجد للمسلمين قبل أن يفكر في بناء منزل ليقيم فيه ، واعجب من ذلك كله واغرب ان الرسول صلى الله عليه وسلم ما كاد يدعو الانصار الى بناء المسجد حتى لبوا دعوته ، واجابوا نداءه ، وتنافسوا في تقديم الارض ومواد البناء دون أن يأخذوا لذلك ثمنا ودون ان يطلبوا لذلك اجرا ولا جزاء الا ان يكون من الله الولي الحميد ، ولكن الرسول رفض ذلك وابى الا ان يدفع الثمن ليكون مسجده خالصا لوجه الله الكريم .. وما ان تمت الصفقة ، ومهدت الارض حتى قام الرسول صلى الله عليه وسلم المهندس يخطط لهم طوله وعرضه ، ويرسم لهم قدره ومساحته ، ويحدد لهم قواعده وزواياه ، وكبار الصحابة من خلفه ينفذون احكامه ، ويطبقون رسومه ، ويتسابقون في اقدس عمل يتقربون به الى الله ، فمنهم من كان يحمل الحجر ، واللبن ، ومنهم من كان يحمل الطين والماء ، ومنهم من كان يشق الخشب والنخيل ، والجميع يرددون في نشوة ساحرة وينشدون في فرحة غامرة ، ويرتلون في تنغيم بديع :

لا هم ان العيش عيش الآخرة
فاغفر للانصار والمهاجرة ..
لا هم لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا ..
فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا ..

وما هي الا ايام قلائل حتى تم مسجد الرسول بالمدينة المنورة ، واصبح مركز جاذبية الاسلام ، ومصدر كهربائية للايمان ، ومنبع مغناطيسية للتقى فلا يدخله كافر الا اسلم ، ولا مسلم الا آمن ، ولا مؤمن الا ايقن ، ولا موقن الا وصل الى الله في شوق وشغف ، وتصديق ويقين ، ولم يكن ذلك الا بشيء واحد في مسجد الرسول هو انه اسس على دعائم من التقوى ، كما اسس من قبله مسجد قباء الذي احب الله بناته ، واثنى عليهم بالطهارة في كتابه وامر رسوله ان يباركه ويقيم فيه (لمسجد اسس على التقوى من اول يوم أحق أن تقوم فيه ، فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين)

■ فهلموا ايها المسلمون الى تلبية نداء الله والسعي الى جنته ، والجد في طلب قربه ورضاه .. هلموا الى اتمام ذلك البناء - بناء المساجد ذلك العمل المجيد الذي سيكتب الله لكم اجره ، وسيسجل التاريخ لكم فخره .. واذا كان الواحد منكم لا يستطيع بناء مسجد وحده ، فلا اقل من ان يساهم في بناء هذا المسجد بقدر ما يستطيع ، فالاسلام لا يحقر شيئا من الخير ، ولا يرد شيئا من البر ، ولا يستقل شيئا من الجميل والمعروف مهما كان ذلك قليلا او زهيدا ، فاتقوا النار ولو بشق تمرة ، وفي القرآن الكريم (فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون) (ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم .. والله شكور حليم)





احتلال بالقوة لـ٥ عمارات في كوبنهاجن

كوبنهاجن (ا ب) حوالي ٥٠٠ شرطي دانماركي يقفون على اهبة الاستعداد لاخلاء خمس عمارات بكوبنهاجن احتلها اعضاء منظمة متطرفة تطلق على نفسها (لواء بز) بينما في الصورة الثانية يشاهد شرطيان يلقيان القبض على احد المتظاهرين الشبان الذين نددوا بمنظمة (لواء بز) وقد كسيت ارضية الشارع برغوة خاصة لتمنع هروب المحتلين

مباحثات عرفات في موسكو

موسكو (ى ب) الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يشارك زعماء المنظمات الاجتماعية السوفيتية خلال اجتماع عقده معهم في موسكو



مظاهرة للمزارعين اليابانيين

طوكيو (ى ب) مظاهرة للمزارعين اليابانيين امام السفارة الامريكية بطوكيو تطالب بالحد من استيراد اللحوم والمنتوجات الزراعية خاصة البرتقال من الولايات المتحدة حتى يتمكنوا من تسويق منتوجاتهم . وقد اشترك في هذه المظاهرة حوالي ١٠ الاف مزارع .





وارسو (ى ب) مراسلة وكالة (اليونايتدبرس) الامريكية في وارسو روث جروبر على استجواب الشرطة البولندية لها مساء امس الاول .. وقد طلب منها مغادرة البلاد .





باريس (ا ب) وزير التجارة الخارجية الفرنسي ميشيل جوبير (اليسار) يتبادل الحديث مع رئيس البعثة الاقتصادية السوفيتية (اليميني) في الجلسة الافتتاحية لاجتماعات اللجنة الفرنسية – السوفيتية امس الاول بباريس .





مظاهرة عمالية في روما

روما (ى ب) مئات من العمال الايطاليين يتظاهرون امام مبنى وزارة العمل في روما للاعراب عن الاحتجاج عن الاجراءات التقشفية التي اعلنتها الحكومة الجديدة التي يترأسها فانفاني .

اعلانات مبوبة

■ يعلن صالح بسالم عوض واحدى عن فقدان تصريح اقامته رقم ١٩٦٣ / ٢ الصادر من جوازات نجران بتاريخ ٢٩ / ٤ / ١٤٠٠هـ فعلى من يجده يسلمه الى جوازات نجران وله الشكر .

■ تعلن مؤسسة محمد انور ابو الجدايل عن فقد استمارة سيارة فولفو اصفر رقم ٥٠٢٨٠٩١ نقل السعودية واستمارة سيارة مرسيدس رمادي رقم ٥٧٤٦٩٨ نقل السعودية لوحة سيارة ماك خلفية بيضاء ٥٠٠٠١٤٩ نقل السعودية الصادرة من جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة .

■ يعلن جميل سوادي عن فقدان ايصال استلام مبلغ عن حمولة السيارة الكويتية رقم ٤٥٩٩ والصادر عن مؤسسة هادي القحطاني جدة فمن وجده الرجاء الاتصال بهاتف ٦٦٧٠١٤٤ .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة المواطن عادل ابراهيم صالح ملائكة مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧٩٧٠٨ وتاريخ ١٨ / ١١ / ١٣٩١هـ سجل مكة المكرمة قد فقد منه . يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تعلن شركة السويدار والفرابلي عن فقدان استمارة سيارة داتسون رقم ٥٠٣٩٤٣٥ فعلى من يجدها يسلمها لاقرب مركز مرور او يتصل بالشركة تلفون رقم ٦٦٥٨٣٨٣ .

■ يعلن السيد ناجي سلمان صالح عن فقدان رخصة عمل رقم ١٧٩٨٣ صادرة من مكتب العمل بجدة بتاريخ ١٢ / ٧ / ١٤٠٢هـ فعلى من يجدها يسلمها الى مكتب العمل بجدة وله الشكر .

■ يعلن السيد / يوينج لوح صيني الجنسية عن فقدان رخصة قيادة رقم ١٧٨١٦٨ صادرة من مرور جدة بتاريخ ٤ / ١١ / ١٤٠٠هـ فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة وله الشكر .

■ يعلن السيد / ادريس محمد شلال عن فقدان تصريح اقامته رقم ٢ / ٣٦٩٧ صادر من جوازات جدة بتاريخ ٢٤ / ٧ / ١٤٠٢هـ فعلى من يجده يسلمه الى جوازات جدة وله الشكر .

■ يعلن جون اوكيف انجليزي الجنسية عن فقدان تصريح اقامته رقم ٢ / ٧٣٨٥٩ صادر من جوازات جدة فعلى من يجده يسلمه الى جوازات جدة وله الشكر

■ يعلن جون اوكيف انجليزي الجنسية عن فقدان رخصة قيادة عمومي رقم ٣٤٦٨ صادرة من مرور جدة بتاريخ ٢ / ٤ / ١٤٠٢هـ فعلى من يجدها يسلمها الى زارع للنقل او الاتصال على التلفون رقم ٦٣١٥٤٢٢ وله الشكر .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة المواطن سعد جمعان سعيد الغامدي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٩٥٢٧٩ وتاريخ ١٨ / ٧ / ١٣٩٤هـ سجل مكة المكرمة قد فقد منه . يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ يعلن السيد / منور علي الصاعدي عن فقدان اللوحة الخلفية للسيارة الونيت تايوتا رقم ٥١٠٩٢٠٥ صادرة من مرور جدة بتاريخ ١٤ / ٨ / ١٤٠٢هـ فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة وله الشكر .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن بحويس جبين بحويس الناصري الحارثي قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار والكائن في كيلو ١٤ طريق مكة المكرمة والمحدود كما يلي شمالا : شارع ثم عبد الله موسى الشهري وجنوبا . دار عزيز محمد عامر الشهري وشرقا : ملك حسين فطيس الصفري وغربا شارع ثم منزل صالح عبد الله الشهري وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه . فعلى كل من له معارضة في ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ولذا حرر .

■ يعلن فرهويت سقاي ارترى الجنسية عن فقد رخصة خصوصي مصدرها جدة في ١٠ / ١١ / ٨٠ فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة الشمالية .

■ يعلن فائز يحيى محمد هادي عن فقدان رخصة قيادة خصوصي الصادرة من مرور جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة وله الشكر .

■ يعلن عاتق عبد الله الحربي عن فقد استمارة سيارة مرسيدس موديل ٨١ رقم ٥٠٤٩٠٤٦ نقل السعودية مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة .

■ يعلن السيد / عبد الجليل محمد ديوان يمني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٣٩٣٩ وتاريخ ٤ / ٢ / ١٩٨٢م صادر من مدينة جدة . يرجو ممن يجده ان يسلمه الى السفارة اليمنية او الاتصال على الهاتف رقم ٦٢٧٢٨٦٩ وله جزيل الشكر .

■ يعلن محمد عبد الله صاغي عن فقد استمارة سيارة مرسيدس رقم ٥٠١٦١٦٧ نقل السعودية مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة .

■ يعلن عليان حسن عرفات عن فقد دفتر اقامة رقم ٤٠٧ في ٢٣ / ٧ / ١٤٠٢هـ مصدرها ابها فعلى من يجدها يسلمها الى جوازات ابها او تلفون ٦٨٨١٨٧٢ .

■ يعلن عبد الله محمد حسن مشكل عن فقد بطاقة عمل رقم ٦٦٣٦٩ مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها مكتب العمل والعمال بجدة .

■ يعلن عبد الله محمد حسن علي عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ١٠٩٤٣٦ مصدرها جدة تنتهي في ١٤٠٤هـ فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة .

■ يعلن نواف حمزة حسن جداوي عن فقدان جواز سفر سعودي رقم ٣١ / ٢ / ٦٠٧٧ الصادر من جوازات جدة في ٢٤ / ١٢ / ١٤٠٠هـ فعلى من يجده يسلمه الى جوازات جدة وله الشكر .

■ يعلن علي احمد مساوى عن فقدان استمارة سيارة كراسيدا اسبور موديل ٧٧ رقم ١٢٥٨١٤٦ خ السعودية مصدرها جدة وهي باسم كمساي آدم سليمان ورخصة عمل رقم ٦٦١٨٢ مصدرها جدة في ١١ / ٦ / ١٤٠١هـ ورخصة قيادة خصوصي رقم ١٣٠٩١٨ مصدرها جدة في ٣٠ / ٦ / ١٣٩٩هـ فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة او مكتب العمل والعمال بجدة او ت ٦٣٦١٧٥١ .

■ يعلن حسين علي صالح باهميل عن فقد لوحة سيارة جمس رقم ١٩٦١٩٢ خ السعودية مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة .

■ تعلن المحكمة الشرعية بتنومة انه تقدم اليها المواطن محمد عبد الله سعيد الشهري وانهى قائلا انه من الجاري في ملكه وتحت تصرفه هو وموكليه عمر عبد الله وخديجة عبد الله ونورة عبد الله القطع الزراعية التالية والداخلة علينا قسما مما قسمه والدنا حيث هي من ملك والدنا :

١ – ابو سوداء ويحده شمال ملك محمد حسن وسبيل بطول ٧٤ م منكسر شمال ٣٧ م منكسر غرب ٤٠ م وجنوبا ملك محمد سعيد بطول ٥٤ م منكسر ١٧ م شمالا منكسر غرب ١٩ م ويحده شرقا ملك المنتهي بطول ٣٢ م وغربا سبيل بطول ٢٧ م .

٢ – قطعة الظاهرة وعارض خاتم سقي من بئر حيدره ويحدها شمالا ملك آل سالم بطول ٦٥ م جنوبا ملك علي بن وزيا لله بطول ٤٥ م منكسر ٢٢ م شرقا ملك عبد الله بن ظافر بطول ١٠ م منكسر شرقا ٦ م منكسر جنوب ١٢ م وغربا البئر وسبيل قدم بطول ٣٠ م .

٣ – قطعة الحفدة والحفدة سقي من بئر حيدره ويحدها شمال سبيل بطول ١١ م منكسر جنوبا ٣١ م منكسر شرق ١٢ م جنوبا ملك عبد الرحمن مردح وآل سالم بطول ١٥ م منكسر ١١ م منكسر ١٣ م وشرقا ملك عبد الرحمن مردح بطول ٢٧ م وغربا ملك محمد عبد الرحمن سالم بطول ٧٣ م .

٤ – قطعة الفيلبانه شمالا سبيل بطول ٤٥ م جنوبا ملك هياء ومحمد ظافر بطول ٤٥ م وشرقا ملك عبد الوهاب بطول ٣٥ م وغربا ملك محمد ظافر بطول ٢٥ م .

٥ – شعبة الخرقاء شمالا جبل بطول ٣٠٠ م وجنوبا جبل بطول ٣٠٠ م وشرقا ثمالتها بطول ٤٠ م وغربا ملك عبد الوهاب عبد الله بطول ٤٠ م .

٦ – شعب العيال عشري شمالا ملك عبد الوهاب عبد الله بطول ٦٠٠ م وجنوبا جبل بطول ٦٠٠ م وغربا جبل بطول ١٥٠ م وشرقا ملك عبد الرحمن مردح وعبد الوهاب بطول ١٠٠ م .

٧ – شعبة عبد الوهاب شمالا جبل بطول ١٥٠ م وجنوبا جبل بطول ١٥٠ م وشرقا جبل بطول ٤٠ م وغربا ملك بن غرمان بطول ٧٠ م سبعين متر .

٨ – شعبة اللبينا شمالا جبل بطول ١٠٠ م وجنوبا جبل بطول ١٠٠ م وشرقا ملك هياء محمد ظافر بطول ٣٥ م وغربا ملك عبد الرحمن مردح بطول ١٥ م .

٩ – قطعة الرمانة شمالا جبل بطول ١٠٠ م وجنوبا جبل بطول ١٠٠ م وشرقا ملك هياء محمد بطول ٣٠ م وغربا ملك عبد الرحمن مردح بطول ٢٥ م .

١٠ – قطعة ام اللوم شمالا ملك نعمة عبد الله بطول ٧٥ م وجنوبا سبيل بطول ٦٠ م وشرقا ملك نعمة بطول ١٦ م وغربا سبيل بطول ١٦ م . والمحكمة تعلن ذلك لمن له معارضة فيما اعلن عنه المذكور عليه تقديم معارضته خلال شهرين من تاريخ نشره والله الموفق .

■ تعلن الاحوال المدنية بجدة بان المدعوة زهرة بنت نور تقدمت اليها طالبة تعديل اسم والدها من نور الى يوسف واضافة اسم جدها اسماعيل ولقبها جان وذلك بحفيظة نفوس زوجها رقم ٣٥٢٥٨ وتاريخ ٣٠ / ٥ / ١٣٨٦هـ وليصبح اسمها الكامل بعد ذلك زهرة بنت يوسف اسماعيل جان فالرجاء ممن له معارضة على طلبه ان يتقدم الى هذه الادارة خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق .

■ يعلن محمد امين مرزا عن فقد رخصة قيادة دراجة نارية رقم ٥٤٦٦ في ٢٩ / ٣ / ١٣٩٥هـ صادرة من المدينة فمن يجدها يسلمها مرور المدينة وله الشكر .

■ يعلن محمد محمود الاورفلي عن فقد استمارة سيارة مازدا م ٧٨ رقم ٤٩٥٨٨٥ خصوصي السعودية صادرة من المدينة واوراق مبايعة فمن يجدها يسلمها مرور المدينة .

■ يعلن محمد محمد العبيدي عن فقد استمارة سيارة بيوك م ٨٠ رقم ٩٣١٧٧٢ صادرة من المدينة فمن يجدها يسلمها مرور المدينة .

■ يعلن خالمراد خوجة مراد بويداق افغاني الجنسية عن فقد جواز سفره رقم ١٦٦٣٤٥ ب بتاريخ ٨ / ٩ / ١٣٥٨هـ شمسية صادر من بدخشان يرجى ممن يعثر عليه يسلمه السفارة الافغانية بجدة او مركز التسويق المنزلي بقباء .

■ يعلن حاجي احمد جعفر خان عن فقد استمارة سيارة رقم ٢٤٠٧٩٤٥ صادرة من المدينة فمن يجدها يسلمها مرور المدينة .

■ يعلن عبيد حمدان سالم المحمدي عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ١٨٨٥١ صادرة من المدينة فمن يجدها يسلمها مرور المدينة .

■ يعلن انيس ضياء الدين باكستاني الجنسية عن فقد اقامة رقم ١٢١٢ / ش ١ تاريخ ٨ / ٥ / ١٤٠١هـ صادر من المدينة وعلى من يجدها يسلمها جوازات المدينة .

■ تعلن المحكمة الشرعية بالحناكية انه انهى اليها فالح بن فلاح الشعبي ذكر ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البلاد الواقعة في محلة نعامين المحدودة بالحدود الاتية جنوبا : ملك راضي بن عمران الحربي بطول ٣٦٦ متر وشمالا : ملك عساف بن سريحان بطول ١٤٦ متر وشرقا ملك عبد الله الحربي بطول ٣٣٢ متر وغربا مجرى السيل بطول ٣٦٨ متر وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في المهد المواطن ضاوي عوض الله عبد المعين المهلكي المطيري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٩٦٩ وتاريخ ١٥ / ١١ / ١٣٩٢هـ سجل المدينة المهد قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في المهد او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة المواطن سعد عبد الرحمن الخضر مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٨٧٢٦ وتاريخ ٢٩ / ١ / ١٣٩٣هـ سجل المدينة المنورة قد فقد منه . يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تعلن المحكمة الشرعية بخيبر انه انهى اليها خلف بن جربيع بن سويلم الفضوري ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البلاد الواقعة في محلة العين شمال خيبر المحدودة بالحدود الاتية : جنوبا حرة وشمالا : بلاد موسى بن جربيع بن سويلم الفضوري العنزي وشرقا : حرة سوداء وغربا . بلاد زامل بن جديع الفضوري العنزي وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخه .

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بالمدينة المنورة بانه تقدم لها المدعو حامد محمد بخيت يطلب اضافة اسم جده ابراهيم ليصبح اسمه الكامل بعد اضافة جده كالاتي حامد محمد ابراهيم بخيت فمن له معارضة في اسم المذكور يتقدم لهذه الادارة خلال شهر من اعلانه . والله الموفق .

■ تعلن المحكمة الشرعية بخيبر انه انهى اليها مفضي بن علي مضحي الفضوري العنزي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل المزرعة الواقعة في محلة العين بالشمال خيبر المحدودة بالحدود الاتية جنوبا . ارض خالية وشمالا : ارض خالية وشرقا . ملك يوسف بن عايض الفضوري العنزي وغربا ملك حثيثات مضعد الفضوري وفاصل بيني وبينه وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه .

■ تعلن المحكمة الشرعية بخيبر انه انهى اليها خضير بن سالم الفضوري العنزي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل المزرعة الواقعة في محلة الصيت بشمال خيبر المحدودة بالحدود الاتية جنوبا . حبس وشمالا . حرة سوداء وشرقا : حبس وغربا : بلاد سعد بن ثامر لاركع الفضوري العنزي وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه .

■ يعلن عبد الوحيد عبد الحميد عن فقدان اقامته رقم ٢٨٠٧٩ / ش ١ وتاريخ ٢ / ١١ / ١٤٠١هـ الصادرة من الرياض فعلى من يجدها يسلمها لجوازات مكة المكرمة وله الشكر .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة للعموم ان صدقة اسماعيل ابراهيم خير الله تقدم اليها بطلب حجة استحكام لكامل الدار المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية الكائنة الطندباوي خلف مخبز غنيم المحدودة شرقا . ملك عيد بن راجح الشنبري وتمام الحد ملك حسين بن سفير الهريش وغربا ملك حامد محسن البركاتي وشاما . ملك حسين بن سفير الهريس المذكور في الحد الشرقي وتمام الحد السكة الغير نافذ وبها باب ويمنا ملك مسلم الهريش وتمام الحد ملك عمير السهلي الجحدلي فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة في مدة شهر من تاريخه واذا مضى الشهر ولم يعارض احد في ذلك يجرى اللازم نحو طلبه ولاعلان العموم حرر .

■ يعلن احمد ابراهيم بن ابراهيم سماح عن فقدان رخصة عمله رقم ٢ / ٨٨٤٦ وتاريخ ٤ / ١١ / ١٤٠٠هـ الصادرة من مكة المكرمة فعلى من يجدها يسلمها لمكتب العمل بمكة المكرمة وله الشكر .

■ تعلن زيبا محمد ضيف عن فقد جواز سفرها مع اولادها رقم AH٦١١٣٩٨٩ الصادر من باكستان فعلى من يجده يسلمه للسفارة الباكستانية بجدة وله الشكر .

■ يعلن محمد صديق محمد عن فقد بطاقة اقامته رقم ٧٩٩٨ / م الصادرة من مكة المكرمة فعلى من يجدها يسلمها لجوازات مكة المكرمة وله الشكر .

■ يعلن السيد احمد اسعد حسين عن فقد لوحة سيارته الكرسيدا رقم ١١١٧٨٩٥ خصوصي السعودية فعلى من يجدها يسلمها لمرور مكة المكرمة وله الشكر .

■ يعلن عبد الله عثمان الكربي عن فقدان استمارة سيارة مرسيدس خصوصي رقم ٦٠١٢٢٥٥ صادرة من مرور مكة المكرمة فعلى من يجدها يسلمها لمرور مكة المكرمة وله الشكر .

■ يعلن ابراهيم محمد احمد راجي عن فقدان بطاقة اقامته رقم ٣٥٣٣٢ / ش ١ ٢٢ / ٢ / ١٤٠٢هـ الصادرة من جوازات مكة المكرمة فعلى من يجدها لجوازات مكة المكرمة وله الشكر .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالطائف للعموم انه تقدم اليها المدعو يوسف بن مفلح الحربي يطلب حجة استحكام على داره ارضا وبناء الثابت عليها من عام ١٣٨٢هـ الواقعة في الحوية المحدودة كالتالي : من الشرق بطول ١٢ م ويحدها نافذ ومن الغرب بطول ٣٠ م ويحدها الصندقة مشعل العتيبي ومن الشمال بطول ٣٢ م ويحدها ملك نجر العتيبي ومن الجنوب بطول ٣٠م ويحدها شارع فمن كان له معارضة في ذلك فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره والله الموفق .

■ يعلن عالي قبيل قابل النمري عن فقدان رخصة قيادة خاصة رقم ١٠٢٨ / ٢هـ وتاريخ ١٠ / ٢ / ١٤٠٢هـ الصادرة من مرور الطائف فعلى من يجدها يسلمها مرور الطائف وله الشكر .

■ يعلن محسن علي عتيق احمد عن فقدان جواز سفر رقم ٣٠٤٤٤٢ وتاريخ ٢١ / ١٢ / ٧٨ م الصادرة من الحديدة فعلى من يجده يسلمه السفارة اليمنية بجدة وله الشكر .

■ يعلن محمد عبد الله الغامدي عن فقدان لوحة سيارة كابرس امامية موديل ٧٩ رقم ٢٢٢٦١١٢٧ الصادرة من مرور الطائف فعلى من يجدها يسلمها مرور الطائف وله الشكر .

■ تعلن نجاة محمد علي عبد الرحمن عن فقدان جواز سفرها رقم ٨١٠٦٠٦٧١١ الصادر من اسكندرية فعلى من يجده يسلمه القنصل المصري بجدة وله الشكر .

■ يعلن عبد الله سعود ملحق العتيبي عن فقدان تصريح قيادة خاصة رقم ٢ / ٩ وتاريخ ٤ / ٩ / ١٤٠١هـ الصادر من مرور الطائف فعلى من يجده يسلمه مرور الطائف وله الشكر .

■ يعلن السيد محمد احمد محمد (مصري الجنسية) عن فقدان جواز سفره فعلى من يجده ان يتكرم بتسليمه للقنصلية المصرية بجدة مشكورا .

■ يعلن احمد علي مقبول عن فقد جواز سفر رقم ٢٥٨٧١٧ مصدره جدة في ٦ / ٢ / ١٩٧٧م فعلى من يجده يسلمه الى السفارة اليمنية بجدة .

■ يعلن يحيى محمد يحيى جمال ولي عن فقد جواز سفر رقم ٣٠٠٥٠١ مصدره جدة في ٢٩ مايو ١٩٧٧م فعلى من يجده يسلمه الى السفارة اليمنية بجدة .

■ يعلن المواطن محمد سويلم سليمان الحويطي عن فقدان استمارة سيارة جيب تويوتا موديل ٧٦ ورقم الاستمارة ٢٩٤٦٠٦ فمن يجدها يسلمها مرور العلا وله الشكر .

■ يعلن المواطن صالح دحيل ابو عميته المنصوري عن فقدان اقامة مكفوله العامل الباكستاني الجنسية (محمد عمر) رقم الاقامة ٥٢٧٢١ في ٢٧ / ١١ / ١٤٠٢هـ صادرة من تبوك فمن يجدها يسلمها جوازات العلا وله الشكر .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في العلا المواطن صالح دحيل ابو عميته المنصوري البلوي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧٩٢ وتاريخ ١٦ / ٨ / ١٣٧٨هـ سجل العلا قد فقد منه . يجرى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في العلا او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حايل المواطن خلف سبيل عبدالله الرشيدي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١١٥١٥ وتاريخ ٢٨ / ١٠ / ١٣٨٣هـ سجل حايل قد فقد منه . يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في حايل او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تعلن المحكمة الشرعية بالقوارة انه تقدم اليها المواطن خلف بن عمار العبدالله العمار طالبا حجة استحكام لكامل البيت الواقع في حي الجامع بالقوارة الداوج عليه بطريق الاحياء الشرعي المحدود من الشمال شارع نافذ بطول ٣٥ / ١٤م ومن الجنوب ارض ملك فهيد المحمد البدجس بطول ١٧٫٧٠م ومن الشرق شارع نافذ بطول ٢٦م ومن الغرب شارع نافذ بطول ٢٦٫٥٠م فمن له معارضه على هذا الطلب فعليه التقدم بمعارضته لهذه المحكمة في مدة لا تتجاوز شهرا من تاريخ نشر هذا الاعلان .

■ تعلن المحكمة الكبرى ببريدة انه تقدم الى احد قضاتنا محمد بن عبدالرحمن المسلم . المواطن محمد بن علي بن صالح ابا الخيل اصالة ووكالة طالبا حجة استحكام لكامل ملكه الزراعي الواقع في جرية العمران الدارج عليه بطريق الارث من والدهم المحدود من الشمال ملك عبدالله ابراهيم القفيص بطول ٥٠٨م ومن الجنوب ملك عبدالله بن عبد العزيز النفيمشي بطول ٥٠٨م ومن الشرق باقي ملكه بطول ١٠٣٫٥٠م علما ان يخترق الملك شارع عرض ٨م يتجه شمال وجنوب ومساحته الكلية ٥٢٢٤٠م٢ فمن له معارضه على هذا الطلب فعليه التقدم بمعارضته لهذه المحكمة في مدة لا تتجاوز شهرا من تاريخ نشر هذا الاعلان والله الموفق .

اعلانات مكتب ينبع + ابها

■ تعلن شركة سيميكو المحدودة بينبع عن فقد استمارة سيارة (خصوصي السعودية) رقم ١٠٦٣٤٩٣ الصادرة من مرور جدة وعلى من يجدها تسليمها لمرور ينبع او الاتصال بتليفون رقم ٣٢١٢١١٧ ينبع وله الشكر .

■ يعلن فارح آدم جامع الصومالي الجنسية عن فقدان جواز سفره رقم ٤٠٥٩٢ / ٣ الصادر من مقديشيو فعلى من يجده تسليمه لمؤسسة التوكيلات العامة بينبع وله الشكر .

■ يعلن حسن راشد عايد الذيباني عن فقدان لوحة سيارة رقم ٦٣٨٧١٥٤ نقل السعودية م ٨٢ الصادرة من مرور المدينة المنورة فعلى من يجدها تسليمها لمرور ينبع وله الشكر .

■ يعلن حامد حميدان المحمادي عن فقدان استمارة سيارة رقم ٥٩٠٥٧٩ الصادرة من مرور الدمام فعلى من يجدها تسليمها لمرور ينبع وله الشكر .

■ يعلن عطيت الله سالم سويلم عن فقدان رخصة معمل بلوك رقم ١٦ الصادرة من بلدية ينبع بتاريخ ٩ / ٤ / ١٤٠٠هـ فعلى من يجدها تسليمها لبلدية ينبع وله الشكر .

■ تعلن ثريه محمد حسن عن فقدان جواز سفر رقم ٣٥٩٢٤ الصادر من جوازات الخرطوم بتاريخ يونيه ١٩٨٢م فعلى من يجده تسليمه للسفارة السودانية بجدة وله الكر .

■ تعلن مؤسسة ابراهيم المقدم عن فقدان لوحة سيارة نقل السعودية رقم ٦٨٥٧٥٨ وتاريخ ١٥ / ٣ / ١٤٠٣هـ الصادرة من مرور ينبع فعلى من يجدها تسليمها لمرور ينبع وله الشكر .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ابها المواطن محمد يحيى سعيد جمعان مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٧٢٩١ وتاريخ ٥ / ٥ / ١٣٩٨هـ سجل ابها قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في ابها او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تعلن المحكمة الشرعية برجال المع بانه تقدم اليها المواطن يحيى محمد وهاس حامل الحفيظة رقم ١٠٥٨٦ في ٧ / ٥ / ١٣٨٢هـ سجل ابها وانهى قائلا ان من الجاري في ملكي وتحت تصرفي الارض السكنية الواقعة بالشعبين والداخله علي بالشراء وحدودها واطوالها كما يلي الضلع الشمالي يبدأ من الشرق بطول ٢٤٫٢م ثم ينكسر لليمين بطول ٢٨ متر ويحده ارض احمد البراق واخوانه والوقف . الضلع الجنوبي يبدأ من الشرق بطول ٤٢م ثم ينكسر لليمين بطول ٣٢م ويحده الوقف الضلع الشرقي بطول ٣٥م ويحده ارض عبدالله بن احمد السيد . الضلع الغربي بطول ٢٧٫٥٠م ويحده الشارع العام علما بانه توجد بداخل هذه الارض عمارتان مسلح وعدد غرفها ٢٢ غرفة بمنافعها والمساحة الاجمالية للارض المذكورة ٣٣٧٠ متر مربع . وطلب عليها حجة استحكام والمحكمة اذ تعلن ذلك فمن له معارضه خلال مدة اقصاها شهرين من تاريخه فليتقدم والله الموفق .

■ تعلن المحكمة الشرعية برجال المع للعموم انه تقدم لها المواطن طالع علي بن طالع بالوكالة عن المراة حليمة بنت محمد بن علي بطلب حجة استحكام على ارض موكلته الزراعية الواقعة في معمل سنومة وعددها سبع قطع زراعية والداخلة عليها بالارث وحدودها ومساحتها كالتالي الضلع الشمالي بطول ٢٠٠م ويحده خط سيارات الضلع الجنوبي بطول ٩٠م ويحده ملك احمد بن جابر الضلع الشرقي بطول ١٠١م ويحده ملك حسن علي وناصر علي . الضلع الغربي بطول ١٥٤م ويحده جبل المشرف . فمن له معارضه فيما ذكر عليه مراجعة المحكمة خلال شهر من تاريخه والله الموفق .

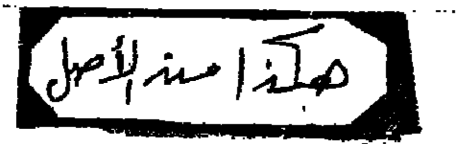
■ تعلن ادارة الاحوال المدنية برجال المع انه تقدم لها المواطن احمد علي احمد بطلب اضافة فخذه آل شملان الشديدي الى حفيظته بحيث يصبح اسمه كاملا على النحو التالي احمد علي احمد آل شملان الشديدي فمن له معارضه يتقدم بما يثبت اعتراضه

■ تعلن المحكمة الشرعية بالنماص انه تقدم اليها فضيلة العضو القضائي المواطن احمد محمد عبدالعزيز وانهى قائلا ان من الجاري في ملكي انا وموكلاتي والدتي شمري بنت محمد الصكمة وشقيقتي عائشه بنت محمد بن عبدالعزيز الشهري بموجب صك الوكالة الصادرة من كاتب عدل النماص برقم ١٦٢٣ في ١٧ / ١٢ / ١٤٠٢هـ بموجب صك حصر الوراثة الصادر من محكمة النماص برقم ٥ / ٢ في ٨ / ١ / ١٤٠٣هـ وتحت تصرفنا الارض السكنية الواقعة في حي آل زينب بالنماص المسماه شعبة (مسلم) المحدودة من الشمال سبيل بطول ٤٣م ثلاثة واربعين مترا والسبيل المذكور في الامتار المحدودة في ملكي يليه ملك عبدالله ابن علي حسن ومن الغرب ثماله ملك عبدالله بن علي بن محمد بطول ثمانية عشر مترا (١٨) منكسر الى الغرب بثمالتها بطول ١٠ عشرة امتار واربعين سم ومن الجنوب ثمالة ملك عبدالله بن علي بن حسن بطول سبعة وعشرين مترا (٢٧) منكسر الى الجنوب بسور عبدالله المذكور بطول ثمانية عشر مترا (١٨) وستين سم منكسر الى الشرق بطول ثلاثين مترا وسبعين سم يليه بقية ملكنا ومن الشرق باقي ملكنا بطول خمسين مترا (٥٠) وهذه الارض تخصنا انا وموكلاتي ليس لنا فيها مشارك ومحياة الاحياء الشرعي من قديم لذا اطلب اعطائي حجة عليها .. والمحكمة تعلن لمن له معارضه فعليه تقديم معارضته

■ تعلن زينه بنت احمد القحيطي عن فقدان دفتر اقامتها رقم ٢٠٦٠٧ بتاريخ ٢٤ / ٣ / ١٤٠٢ هـ صادر من جدة وتنتهي بتاريخ ٢٣ / ٣ / ١٤٠٤ هـ فعلى من يجده تسليمه جوازات جدة وله الشكر

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية في الباحة للعموم بانه تقدم لها المواطن المدعو سفر دوخي علي شخص الغامدي يطلب حذف اسم جده الثاني شخص المدون بحفيظة رقم ٢٨٦٥١ في ٢٨ / ١٠ / ١٣٩٤هـ سجل الباحة على أن يحل محله اسم فخذه الرفاعي ليصبح اسمه الكامل والصحيح سفر دوخي علي الرفاعي الغامدي فعلى من له معارضة التقدم بذلك خلال شهرين من نشره والله الموفق .

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بمكة المكرمة انه تقدمت لها المدعوه حاجة بي بي الحاملة لحفيظة نفوس زوجها رقم ١٨٣ وتاريخ ٢ / ٦ / ١٣٧٦هـ سجل شعبة الجنسية العامة طالبة اضافة والدها وجدها ولقبها بحيث يكون الاسم الكامل بحفيظة نفوسه مستقبلا حاجة بي بي حاجي صوف يولداش بعد الاضافة والتعديل فمن له معارضه على ذلك عليه مراجعة هذه الادارة خلال شهر من تاريخ نشر الاعلان والله الموفق



اللجنة السباعية تطلب ايضاحات حول مشروع ريجان

المنامة « واس » : وصل الى المنامة الليلة قبل الماضية وزير الخارجية التونسي السيد الباجي قائد السبسي في زيارة لدولة البحرين تستغرق ثلاثة ايام . ويجري الوزير التونسي خلال الزيارة مباحثات مع وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة تتناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين بالاضافة الى استعراض التطورات العربية والدولية الراهنة . وصرح وزير الخارجية التونسي ان اللجنة طالبت ايضاحات من الولايات المتحدة حول نقاط محددة تتعلق بالمبادرة الامريكية التي طرحها الرئيس الامريكي رونالد ريغان

دعوة لانشاء سوق مالية بدبي

دبي « ق ن ا » : دعا السيد محمد الهادي مدير فرع المصرف المركزي بدبي الى انشاء سوق مالية وتجارية عالمية تكون دبي نواتها في دولة الامارات العربية المتحدة .. مشيرا الى ان دبي اصبحت بفضل الحركة الاقتصادية والتجارية النشطة والتسهيلات الموجودة فيها مؤهلة لان تلعب دورا هاما كمركز مالي وتجاري عالمي في المنطقة .. وقال في محاضرة القاها الليلة قبل الماضية انه يوجد حاليا في دبي اكثر من (١١١) مؤسسة مالية تتعامل يوميا مع الاسواق المالية الرئيسية في مختلف قارات العالم .. كما بلغت ايرادات دبي خلال الأشهر الثمانية الاولى من العام الماضي ١٢ مليار درهم .

خسائر جسيمة بجزر القمر

موروني « ا ف ب » : اجتاحت عاصفة شديدة جزر القمر منذ يوم (الاثنين) الماضي امس الاول (الإربعاء) مما اسفر عن سقوط العديد من الضحايا وخسائر جسيمة في المساكن والمنشآت والزراعة في جميع انحاء اراضي الارخبيل .. وتعرضت جزر موهيل وانجوان والمناطق الجنوبية والشرقية من جزيرة القمر الكبرى بصفة خاصة لامطار غزيرة على غير العادة واعاصير شديدة وزوابع .. وذكر المصدر نفسه ان اضخم الخسائر التي وقعت في جزيرة موهيل حيث اصيبت مباني عامة ومدارس ومحال ومساكن باضرار بالغة .

خلال اجتماعه بعرفات اندروبوف يؤكد تأييده لمشروع السلام العربي

اندروبوف

ويطرح اقتراح عقد مؤتمر دولي

موسكو . الوكالات . : ذكرت وكالة (تاس) السوفيتية ان يوري اندروبوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفيتي اكد لياسر عرفات امس الاول تاييد بلاده لمشروع السلام الذي اعتمده مؤتمر قمة فاس العربي في سبتمبر الماضي . واضافت الوكالة ان اندروبوف اشار في اجتماعه مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى استمرار الاتحاد السوفيتي في مساندة الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى في كفاحها من اجل الحرية والاستقلال . وطرح اندروبوف مجددا الاقتراح السوفيتي بعقد مؤتمر دولي لبحث مشكلة الشرق الاوسط مع اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية كعضو كامل العضوية بصفتها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني . بينما اعرب عرفات عن بالغ تقديره للاتحاد السوفيتي لتاييده الفعال للنضال البطولي الذي يخوضه الشعب الفلسطيني واكد الخط المبدئي لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يرتكز على تنمية الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفيتي .

نوت من وزارة الدفاع لرئاسة بنك بريطاني

لندن . ا ف ب . يشغل سيرجون نوت وزير الدفاع البريطاني خلال حرب فوكلاند الذي تخلى مؤخرا عن منصبه لمزاولة الاعمال الحرة عما قريب منصب رئيس لمجلس ادارة بنك الاعمال اللندني لازارد برازرز صرح بذلك ايان فرايزر رئيس المؤسسة .. واوضح فرايزر ان سيرجون الذي كان مديرا عاما لبنك اس . جي وار وروج من ١٩٦٠ الى ١٩٦٦ قبل ان يتم انتخابه عضوا في البرلمان سيتولى رئاسة مجلس ادارة لازارد برازرز .. خلال شهر ابريل القادم وقال ان سير جون نوت ستوكل اليه بوصفه رئيس مجلس ادارة مهام ادارته .. ولم يكشف عن الاجر الذي سيتقاضاه سيرجون نوت الا ان الصحف اللندنية ذكرت انه من المقرر ان يتراوح راتبه مابين ٦٠ الف و ٨٥ الف جنيه استرليني سنويا - اى ضعف ماكان يتقاضاه حين كان وزير الدفاع .

عضوان بارزان في البوليساريو يعودان الى المغرب :

الخلافات الايديولوجية والنزعات القبلية تسود اوساط جبهة البوليساريو

● من محمد الطنجاوي مراسل « المدينة » الخاص :

الرباط : التحق بالمغرب في الايام الاخيرة عضوان بارزان من جبهة البوليساريو بعد ان استطاعا الخروج من منطقة (رتينوف) في الجنوب الغربي للجزائر حيث توجد معسكرات البوليساريو وقيادته العسكرية والسياسية .

ويأتي وصول العضوين الى المغرب في وقت تشهد فيه كل جبهات المواجهة بين القوات المسلحة المغربية وقوات البوليساريو توقفا في المعارك استمر قرابة السنة وهو امر يعيده المراقبون الى سببين وهما : ١ - الحزام الوقائي الامني الضخم الذي شيده المغرب على امتداد اكثر من ٥٠٠ كيلومتر في مواجهة كل خطوط الحدود الفاصلة بين المغرب والجزائر حول الصحراء . والذي اصبح يشكل عائقا طبيعيا وعسكريا منيعا يحمي كل المناطق المغربية الصحراوية الاهلة بالسكان وبالمنشآت بما في ذلك مناجم الفوسفات والحزام المتحرك الآلي الذي ينقله الى شاطيء مدينة (العيون) وقد اقامت القوات المسلحة المغربية محطات مراقبة ورصد حديثة على امتداد الحزام كما ان الجيش المغربي تزود خلال الشهور الاخيرة بقدر اكبر من المعدات العسكرية المتطورة بما في ذلك شبكة ضخمة للرادار تجعل تحركات البوليساريو في المنطقة مكشوفة وتفقدها ما كانت تتمتع به من قدرة على الحركة والمباغتة .

والسبب الثاني يعود في تقدير المراقبين الى الانقسامات والخلافات داخل صفوف البوليساريو بعد سبع سنوات من قتال مرير ذهب ضحيته آلاف الاشخاص ولم يحقق اى شيء على الساحة حيث سقط ثلثا القيادة العسكرية للبوليساريو في ارض المعارك ومع استحالة الحل العسكري والطريق المسدود لفرض حل سياسي وبعد التغيرات التي بدأت تفسح المجالات لحل ثنائي بين المغرب والجزائر في اطار استفتاء قبله المغرب برعاية افريقية وموافقة مبدئية من الجزائر ، بدأ التنظيم العسكري والسياسي للبوليساريو يواجه التناقضات التي كانت تخفيها اصوات المعارك العسكرية والمكاسب الدبلوماسية والسياسية في السنوات الاولى لاندلاع الصراع حول الصحراء .

وهكذا دب الارتخاء السياسي وسط جبهة البوليساريو وطفت على سطحها النزعات القبلية خاصة وسط القوة البشرية الاساسية للبوليساريو التي تنتمي اجمالا الى قبائل (الرقيبات) المنتشرة من شمال موريتانيا الى الصحراء الجزائرية كما تبلورت بصفة اكثر وضوحا ثنائية الولاء الايديولوجي والسياسي داخل الجبهة .

وفي الاسابيع الاخيرة بدأت العناصر التي تنتمي الى قبائل الرقيبات الموريتانية من قبائل (ابة موسى) بالنزوح من ريتروف باعداد كبيرة وباسلحتها الى شمال موريتانيا فيما ظلت عناصر (الرقيبات) الجزائرية في يتندوف معلنة ولاءها للجزائر الدولة والوطن . وتعتبر قبائل أبة موسى المتمركزة في شمال موريتانيا هي القبائل ذات الزعامة التقليدية لقبائل الرغيبات في المنطقة .

اما العناصر الصحراوية التي تنتمي الى الصحراء المغربية محل النزاع فقد تضاءل عددها داخل صفوف البوليساريو كما تضاءل دورها في التنظيم السياسي والعسكري وبدأ الكثير من تلك العناصر يلتحقون بالمغرب ويبتعدون عن ساحة الصراع .

وينتمي محمد عبد العزيز الامين العام لجبهة البوليساريو الى قبيلة صحراوية من الرغيبات في منطقة تيندوف الجزائرية وهو الذي يسيطر الآن على الجبهة بعد المؤتمر الذي عقدته الجبهة اخيرا والذي وصف بانه انقلاب لصالح العناصر المتطرفة الداعية الى استمرار الحرب ومن الملاحظات التي سجلها المراقبون كعلامة اخرى على الاسترخاء السياسي للجبهة هو اقفال مكتب الجبهة في بروكسل في الايام الاخيرة وكان هذا المكتب من انشط مكاتب الجبهة في اوروبا وقام بدور كبير في تصعيد حملة اعلامية اوروبية ضد المغرب ولكن التغيير الذي طرأ على الموقف الاوروبي انعكس على النشاط الذي كانت تقوم به جبهة البوليساريو في اوروبا عموما وفي بلجيكا خاصة . هذا في الوقت الذي اصبحت فيه بلجيكا تحتل مركز الصدارة في العلاقات الاقتصادية والسياسية مع الجزائر بالمقارنة مع الدول الاوروبية الاخرى الشيء الذي يفسر قيام الرئيس الشاذلي بن جديد بزيارة رسمية لبروكسل كأول زيارة رسمية له لدولة اوروبية بما في ذلك فرنسا .

تغييرات في الفريق الامريكي لمفاوضات الحد من التسلح

واشنطن . الوكالات . : نحى الرئيس ريجان الذي قام بما وصفه بتغييرات ضرورية في فريقه في المفاوضات على الحد من الاسلحة جانبا اكبر مسؤولين في المفاوضات عن الحد من التسلح مع الاتحاد السوفيتي .

وقد استقال ايوجين روستو مدير وكالة الحد من الاسلحة ونزع السلاح امس الأول بعد هجوم شديد من البيت الابيض ومحافظين اعتبروه لينا اكثر من اللازم في التعامل مع موسكو .

كما استقال ايضا ريتشارد ستار اكبر مساعدي روستو وكان قد ترأس المحادثات حول تخفيض القوات البرية في اوربا وسط تقارير انه ادلى بتصريحات لم يخول الادلاء بها وتصرف بشكل غريب ..

وقد أعلن ريجان تعيين كينيث اولمان في منصب رئيس الوكالة كما اعلن ايضا انه اختار ديفيد ايمرى عضو مجلس النواب السابق ليحل محل ستار .

وتأتي التعديلات في المناصب في الوقت الذي يعد فيه جورج بوش نائب الرئيس الامريكي للقيام بجولة في اوربا يزور فيها سبع دول ليؤكد لحلفاء الولايات المتحدة ان الرئيس ريجان ملتزم بتحقيق تخفيضات حقيقية في الاسلحة ..

لكن بعض المحللين قالوا ان حلف شمال الاطلسي قد يرى التعديلات كدلائل على التخبط في سياسة الحكومة بشأن نزع السلاح النووي .

طرد صحفية غربية من بولندا

وارسو « رويتر » : طردت السلطات البولندية مراسلة وكالة يونايتد برس انترناشونال للانباء في وارسو بعد اتهامها بجمع معلومات بغرض التجسس .

وقد صدر الاعلان عن طرد روث جروبر التي امضت فترة طويلة في العمل في بولندا امس الاول وقد زاد التحرك من القلق بين الصحفيين الغربيين من ان السلطات قد تشدد من القيود على الصحفيين الاجانب .

ولم تبلغ جروبر التي امضت ٢٣ ساعة محتجزة قبل ان يطلق سراحها قبل الاعلان مباشرة شخصيا بقرار الطرد ولم تكن تعلم انه سوف يتعين عليها ان تغادر البلاد . وقد طلب منها التوجه لوزارة الخارجية صباح امس

وقد عرض التلفزيون الحكومي مساء امس الاول صورا قال انها كانت ضمن طرد مرسل لها من جدانسك واظهرت منشآت عسكرية . وقالت جروبر لم تعلم شيئا عن الصور .

وفي نيويورك نفى رئيس التحرير الاجنبي بالوكالة بول فاريان ان جروبر كانت مشتركة في نشاطات تجسس .

المستيري يبحث مع السفير الامريكي الوضع في لبنان

تونس « ق ن ا » : اجتمع السيد محمود المستيري كاتب الدولة في وزارة الخارجية التونسية يوم امس الاول (الاربعاء) مع السيد والتر كاتلر سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى الجمهورية التونسية .

وجرى خلال الاجتماع بحث عدد من المسائل الدولية في مقدمتها الوضع في لبنان على اثر الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية .

واعرب المسئول التونسي للسفير الامريكي عن امل بلاده في ان تنسحب قوات الغزو الاسرائيلي من لبنان في اقرب وقت .

ويرى المراقبون ان هذا الاجتماع يأتي مباشرة عقب استقبال الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة في وقت سابق يوم امس الاول لمبعوثي الرئيس اللبناني امين الجميل .

وكان المبعوثان اللبنانيان السيد رشيد الصلح رئيس الوزراء اللبناني الاسبق والسيد شفيق بدر عضو مجلس النواب اللبناني قد وصلا الى تونس ليلة الاربعاء

اوضاع الجامعات بالارض المحتلة في ندوة

الدوحة « ق ن ا » : اقام الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين فرع قطر مساء يوم امس الاول (الاربعاء) بمقر مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالدوحة ندوة تحدث فيها الاستاذان الدكتور تيسير كيلاني عميد كلية النجاح

الناتو يبحث مقترحات حلف وارسو

وموسكو تنتقد عناد واشنطن بشأن الصواريخ في اوربا

بروكسل « ا ف ب » : اعلن متحدث باسم منظمة حلف شمال الاطلنطي (الناتو) رسميا في بيان للصحفيين للمرة الأولى انه من الطبيعي ان يبحث اعضاء الحلف بعناية المقترحات التي عرضها حلف وارسو في ٦ يناير الحالي ..

ويلاحظ المراقبون ان هذا البيان صدر عقب الاجتماع الاسبوعي لمجلس الناتو ويأتي عقب البيان الذي اصدرته حكومة المانيا الغربية والذي جاء فيه ان الحلف سيقرر في الخريف المقبل احتياجاته في مجال اعادة التسليح ..

واشار المتحدث الى ان الحلفاء الغربيين اكدوا من قبل في قمة منظمة حلف شمال الاطلنطي في بون في ١٠ يونيو ١٩٨٢ ان الحلف لن يستخدم ايا من اسلحته الا للرد على هجوم ومن المعروف ان زعماء الدول السبع الاعضاء في حلف وارسو قد اقترحوا في اجتماعهم الاخير في براغ ٤ و ٥ يناير الحالي على دول منظمة حلف شمال الاطلنطي توقيع معاهدة بعدم اللجوء الى القوة المسلحة ..

واضاف المتحدث باسم الناتو ان دول الحلف قدمت ايضا مجموعة متكاملة من المبادرات خلال اجتماعات عقدتها منظمات دولية تتناول ضبط التسليح والتعاون .

واشارت دوائر حلف الناتو الى ان بيان بون يأتي في الفترة السابقة للانتخابات وبعد الزيارة التي قام بها الى الاتحاد السوفيتي هانز جوكهين فوجل .

وتشير هذه الدوائر في هذا الصدد الى نص البيان الذي وافق عليه وزراء خارجية ودفاع الحلف في ١٢ ديسمبر ١٩٧٩ كما اشارت دوائر الحلف الى ان الرغبة التي اعلنت حينذاك لمتابعة الطرق المتوازية والمتكاملة لتحديث القوات النووية في اوربا الغربية والحد من الاسلحة تفسر بيان حكومة بون .

وقد جاء في هذا البيان ان القرار بشأن عدد صواريخ بير شنج ٢ والصواريخ متوسطة المدى التي من المقرر انتشارها اعتبارا من نهاية عام ١٩٨٣ لن يتخذ الا في الخريف المقبل عندما تعرف نتيجة مفاوضات جنيف .

واشارت دوائر حلف شمال الاطلنطي الى ان بيان ١٢ ديسمبر ١٩٧٩ كان قد تحدث عن نشر ١٠٨ صواريخ من طراز بيرشنج ٢ و ٤٦٤ صاروخا متوسط المدى الا ان العبارة الاخيرة من البيان اوضحت ان احتياجات القوات النووية في ساحة عمليات حلف الاطلنطي سيتم بحثها وفقا للنتائج الملموسة التي تسفر عنها المفاوضات .

وكانت جمهورية المانيا الإتحادية وهي تردد تصميمها على استقبال صواريخ حلف شمال الاطلنطي في العام الحالي ١٩٨٣ قد اوضحت ان القرار النهائي في هذا الصدد سوف يتخذ في الخريف في اطار التحالف الاطلنطي ووفقا لنتائج مفاوضات جنيف الخاصة بالصواريخ سروبية .

وجاء في التصريح الرسمي الذي يحدد موقف المستشار هيلموت كول ووزير خارجيته هانز ديتريش جينشر ان عدد صواريخ بيرشنج ٢ وصواريخ كروز المنتشرة في اراضي المانيا الاتحادية سوف يتوقفان كذلك على النتائج الملموسة للمفاوضات الامريكية السوفيتية التي سوف تستأنف في نهاية يناير الحالي ..

وترى حكومة بون ان هذا الموقف هو وارد في قرار حلف شمال الاطلنطي المزدوج الذي اتخذ في ديسمبر ١٩٧٩ وهو ينص من جهة على نشر ١٠٨ صواريخ طراز بيرشنج ٢ و ٤٦٤ صاروخ كروز في خمس من دول غرب اوربا .

وهي المانيا الاتحادية وايطاليا وبريطانيا وبلجيكا وهولندا ومن جهة اخرى على بدء مفاوضات مع الاتحاد السوفيتي تستهدف تخفيض التسليح النووي الى مستويات اقل في كلا المعسكرين .

من جهة ثانية انتقد الاتحاد السوفيتي في مقال افتتاحي بصحيفة (البرافدا) اصرار الولايات المتحدة على رفض احتساب الصواريخ الفرنسية والبريطانية ضمن القوات النووية في اوربا .

وكتبت صحيفة (برافدا) الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي في هذا المقال الذي نشر امس واوردته بالكامل وكالة تاس السوفيتية ان الاتحاد السوفيتي يأخذ في حسابه اليوم التسليح النووي في كل من بريطانيا وفرنسا .. ويتعين وضع ذلك في الاعتبار ومراعاة ذلك مستقبلا سواء في اطار عقد اتفاقيات او باى طريق اخر .

الصين تطالب بانسحاب قوات جنوب افريقيا من انجولا

بكين « ا ف ب » : ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس (الخميس) ان الحكومة الصينية طلبت رسميا في بيان يعلن اقامة العلاقات الدبلوماسية بين بكين ولواندا انسحاب قوات جنوب افريقيا من انجولا ..

ومن جهة اخرى يؤكد البيان ان حكومة انجولا تعترف بتايوان كجزء/لايتجزأ /من الاراضي الصينية وبحكومة بكين/على انها الحكومة الشرعية الوحيدة التي تمثل مجموع الشعب الصيني ..

وكانت انجولا/احد اقرب حلفاء الاتحاد السوفيتي / الدولة الافريقية الاخيرة التي لا تقيم الصين معها علاقات دبلوماسية/باستثناء جنوب افريقيا ..

ندوة حول نظام العمل تعقدها الامم المتحدة

الامم المتحدة « كونا » : اعلن هنا الليلة قبل الماضية ان معهد الامم المتحدة للتدريب والبحث (يونيتار) سينظم ندوة حول نظام العمل في المنظمة الدولية للدبلوماسيين الجدد الذين قدموا لتوهم للعمل في مكاتب بلدانهم الدائمة في الامم المتحدة

وسيحاضر في هذه الندوة التي تعقد في مقر الامم المتحدة في الفترة من ١٨ الى ٢١ يناير الجاري مسؤولون كبار من سكرتارية المنظمة حول وكالاتها المختلفة ونشاطاتها .

اكتشافات علمية جديدة :

ساعات خاصة للمسافرين

طوكيو « الوكالات » : توصلت احدى الشركات اليابانية الى اختراع نوع جديد من الساعات الخاصة بالمسافرين يقسم ميناء الساعة الى ٢٤ ساعة بدلا من ١٢ ساعة كما هو سائد حاليا .

والساعة الجديد مزودة بعقارب تعمل في الاتجاه العكسي للعقارب العادية . وفي هذه الحالة تكون سهلة في الاشخاص الذين يستخدمون يدهم اليسرى .

قفل الكتروني لحماية العمارات

باريس « الوكالات » : توصلت مؤخرا احدى الشركات الفرنسية الى طريقة حديثة لحماية العمارات السكنية من السرقة ابتكرت قفل الكتروني عند باب العمارة الخارجي .

ويتضمن النظام الجديد قائمة بها كود لكل شقة في العمارةبحيث تسمح لمن يقطن فيها بالدخول والخروج وفي حالة محاولة اللصوص اقتحام العمارة يطلق القفل الالكتروني صفارة تنذر العمارة باكملها عن وجود خطر وليس فقط شقة واحدة .

احدث طرق الاتصالات

لندن « الوكالات » : احدث طرق الاتصال توصلت اليها مؤخرا سلسلة فنادق انتركونتنتال في بريطانيا حيث قامت بتزويد صالات الاجتماعات بالفندق بشاشات تليفزيونية وتليفونية تجعل الاشخاص يتقابلون بعضهم مع بعض وكانهم متواجدون في نفس المكان . ويقوم الشخص بالاتصال بالشخص الذي يتعامل معه في بلد آخر وبعد لحظات تظهر صورة كليهما على الشاشة وتبدا المحادثة بينهما وذلك عن طريق الموجات المرتبطة بالجهاز .

وسيلة لتسهيل البيع والشراء

باريس « الوكالات » : احدث وسائل تسهيل البيع والشراء على المواطنين الفرنسيين تلك التي توصلت اليها مؤخرا احدى الشركات الفرنسية وهي تقوم على الاتصال تليفونيا برقم معين متصل بجهاز كمبيوتر يدلك على متطلبات الشخص .

والجدير بالذكر انه بمجرد مشاهدة او سماع الاعلان عن الاشياء التي يحتاجها الشخص يستطيع الفرد الاتصال تليفونيا بالشركة صاحبة الاعلان ويقوم الكمبيوتر على الفور بتلبية رغبة المتصل وارسالها

هل تندلع حرب اقتصادية بين اوربا وامريكا

ستراسبورغ - كونا : اعرب مسؤولون في السوق الاوروبية المشتركة عن قلقهم من ان ينفجر نزاع حول الصادرات التجارية بين دول السوق العشر والولايات المتحدة في الشهور القليلة المقبلة على الرغم من الجهود التي تبذل حاليا لتخفيف التوترات بين الكتلتين التجاريتين القويتين .. وابدى هؤلاء المسؤولون الليلة قبل الماضية قلقهم من ان الاجراءات التي اعلنها الرئيس الامريكي ريجان لمساعدة المزارعين في امريكا الشمالية والتي تضمنت تقديم معونات مالية لهم بقيمة ٢٥٠ مليون دولار قد تؤدي الى مزيد من التنافس بين دول السوق والولايات المتحدة من اجل تامين الاسواق العالمية لصادراتهم .

وتشارك بلدان السوق والولايات المتحدة في اسواق منتجات الحليب والحبوب العالمية بيد ان الزيادة السريعة في مستويات انتاج دول السوق الاوروبية من هذه المنتجات قد ادى الى اتهام الرئيس ريجان لها بانها تمارس اجراءات تجارية غير عادلة .

وعلى الرغم من ان واردات دول السوق العشر من المنتجات الزراعية ارتفعت بمقدار ٣٨ بليون دولار خلال عام ١٩٨١ اي بنسبة ٤٥ بالمائة عن مستواها عام ١٩٧٦ فان صادراتها من المنتجات نفسها ارتفعت في الفترة نفسها الى ٢٦٫٩ بليون دولار اي بنسبة ١٥٦ بالمائة .

ويضع هذا دول السوق في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة بالنسبة لتصدير المنتجات الزراعية .

وعلاوة على الولايات المتحدة فان عدة دول زراعية اخرى تبدي غضبها على السوق الاوروبية لانها تعتقد ان سياسة دعم المزارعين التي تنتهجها الاخيرة تؤدي الى اغراق الاسواق بالمنتجات مما يلحق الضرر بمصالحها على المدى الطويل .

وتتركز الانتقادات الموجهة للسوق الاوروبية المشتركة في مجال المنتجات الزراعية على نقطتين اساسيتين اولهما ان السوق يضمن لمزارعيه اسعارا مرتفعة عبر دعمه لعملية تصدير اي فائض لدى المزارعين من هذه المنتجات .

وقد وصلت تكاليف هذا الدعم عام ١٩٨١ الى ٥٫٨ بلايين دولار .

اما النقطة الثانية فهي الضرائب المرتفعة التي تفرضها دول السوق على وارداتها من المنتجات الزراعية بهدف ابعاد المصدرين الآخرين لهذه المنتجات عن اسواقها .

وستكشف الاسابيع القليلة المقبلة النقاب عما اذا كانت المفاوضات بين الولايات المتحدة والسوق الاوروبية ستؤدي الى حدوث اي تغييرات في السياسات الزراعية لدول السوق او ستؤدي الى انفجار النزاع بين الجانبين .

ويتوقع مراقبون ان تشهد سياسة السوق الاوروبية في هذا المجال تغييرا بسيطا هذا ان حدث اي تغيير على الاطلاق .

وقالوا انه في حالة حدوث مثل هذا التغيير البسيط فان الولايات المتحدة قد تقرر ان تجمد اي صادرات جديدة لدول السوق عوضا عن خوض غمار حرب تجارية معها ستكلفها الكثير .

خبير يحذر من فناء الاحياء في مياه المتوسط

نيس « ا ف ب » : صرح الدكتور موريس اوبير مدير مركز الدراسات والابحاث البيولوجية والاستخدامات الطبية للمحيطات امس الاول في نيس بان الحياة البيولوجية في البحر الابيض المتوسط ليست في سبيلها الى الفناء وان كانت به مناطق شاسعة ترتفع فيها نسبة المعادن الثقيلة عن الحد المسموح به .

والدكتور اوبير هو مؤلف كتاب بعنوان المعادن الثقيلة في البحر الابيض المتوسط .. صدر مؤخرا الجزء الثالث منه .. وقد قام بسلسلة من الحملات في مجال علوم المحيطات استمرت خمسة عشر عاما وشملت ١٢ الف و ٩٠٠ عملية لاخذ عينات تساعد على تحديد التوزيعات والآثار البيولوجية للمعادن الثقيلة والسامة في البحار .

واوضح اوبير ان البحر الابيض المتوسط نظيف نسبيا وانظف بكثير من بحر المانش وبحر الشمال وقال ان اغلب العينات التي اخذت اثبتت ان نسبة التلوث ضعيفة للغاية وان كانت المناطق البركانية ومناطق التركيز الصناعي تستحق الاهتمام بها .

وذكر ان الحيوانات البحرية هي اكثر ما يتاثر نتيجة للتلوث بالمعادن الثقيلة ..

وقال اوبير في كتابه (٨٧٠ صفحة) ان هناك ست حالات تسمم بالزئبق في القطاعات ذات التركيز الصناعي ..

واضاف ان السفينة (نوريك ٢) جابت كل البحر الابيض المتوسط تقريبا سواء في عرض مياهها او في المناطق الساحلية على سطحه او في اعماقه .

وقد اصدر اوبير حكمه على تاثير الملوثات على الاحياء البحرية من خلال تحليل العوامل البيوكيمائية مما اتاح له تحديد نسب ترسيب المعادن في الاحياء .

١٢ قتيلا في غرق مركبين للصيد

بريست « ا ف ب » : لقي اثنا عشر بحارا مصرعهم او اعتبروا في عداد المفقودين بسبب غرق قاربين للصيد من اقليم بريتاني يوم امس الاول (الاربعاء) حيث غرق الاول (سيتيه داليت) امام سواحل ايرلندا وعلى ظهره عشرة رجال والثاني (ارسبلوجر) بالقرب من السواحل الفرنسية وعلى ظهره رجلان والقارب سيتيه داليت (من كونكارنو ومسجل في سان مالو) .

وكان قد ابحر في ٢ يناير الحالي بقيادة (ايف لوكورنيه) (٣٢ عاما) من (رينيه سور بيلو) في رحلة امام السواحل الايرلندية كان مقررا ان تنتهي يوم الاحد القادم .

وقد عثر على جثة احد افراد الطاقم ونقلت مساء يوم امس الاول الى روسلر (ايرلندا) .

وذكر رجال الانقاذ الذين فقدوا تقريبا اي امل في العثور على ناجين من الغرق ان عدة جثث اخرى قد حدد مكانها .

وكان القارب (ارسبلوجر) المسجل في جيلفينيك قد ابحر صباح يوم امس الاول (الاربعاء) من سان جينول والتقت الامواج بجثة صاحبه جيرار دوانيك على الشاطئ .

مراسل « الاوبزرفر » البريطانية في اسلام اباد :

اسرائيل مستعدة لتدمير المفاعل النووي الباكستاني

كتب مراسل صحيفة « الاوبزرفر » اللندنية في اسلام اباد يقول ان اسرائيل مستعدة لتدمير المفاعل النووي الباكستاني اذا ما قدمت لها الهند الخدمات اللازمة لتزويد قاذفاتها بالوقود وهي في طريقها نحو هدفها . وقال المبعوث ايضا ان اسرائيل تخشى نجاح الباكستان في انتاج قنبلة نووية وجعلها في خدمة العرب .

واستقى المراسل في هذه المعلومات الى عضو البرلمان الهندي سوبرامنيام سوامي الذي زار اسرائيل في نوفمبر الماضي وابلغ الخبراء الاسرائيليين بذلك .

وقد سأل سوامي خبراء الامن الاسرائيليين انذاك : هل لديكم استعداد لتوجيه ضربة وقائية تدمر المنشآت النووية الباكستانية مثلما فعلتم في بغداد ؟ وكان الرد : (نعم شريطة ان تمكونا من استخدام قاعدتكم الجوية في جمناجار لتزويد قاذفاتنا بالوقود) .

وقال المراسل البريطاني ان الهنود يحرصون على الامتناع عن الرد على التقارير التي ترددها وسائل الاعلام حول الاتصالات السرية بين اسرائيل والهند حول موضوع تقدم الباكستان في مجال انتاج قنابل ذرية .

وقالت صحيفة الاوبزرفر ان انديرا غاندي قد فكرت في توجيه ضربة وقائية للافران النووية في الباكستان ولكن حكومة الباكستان اجلت في اللحظة الاخيرة ، مشروعها لتنفيذ تجربة نووية في باطن الارض بسبب التهديدات الامريكية التي تلقاها الرئيس ضياء الحق شخصيا اثناء زيارته لواشنطن واجتماعه مع الرئيس ريجان ومساعديه .

وقالت الاوبزرفر ان الامريكيين هددوا الرئيس الباكستاني بوقف المعونة العسكرية الامريكية لبلاده والتي تقدر بمبلغ ٣ مليارات دولار وتعطيل تزويد الباكستان بـ ٤٠ طائرة اف - ١٦ .

وقد اثمرت التهديدات الامريكية فاصدر ضياء الحق تعليماته بتأجيل التفجير في باطن الارض وبناء عليه حفظت انديرا غاندي خطتها لتدمير المنشآت النووية في الباكستان .

ضياء الحق

تاتشر تقول مجددا : الفوكلاند بريطانية !

لندن « ا ف ب » : غادرت مرجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية جزر فوكلاند امس الاول الاربعاء عائدة الى لندن بعد ان اعلنت خلال هذه الزيارة انه ليس في نيتها ان تدع الدبلوماسية تفقدها حلاوة النصر العسكري الذي حققته على الارجنتين في يونيو الماضي .

واكدت تاتشر يوم الثلاثاء في بورت ستانلي ان جزر فوكلاند « بريطانية » وسوف تظل كذلك واظهرت بهذا انها لا تولي اهتماما للقرارات التي اتخذتها الجمعية العامة للامم المتحدة في ٢ نوفمبر الماضي بدعوة لندن وبيونس ايرس.

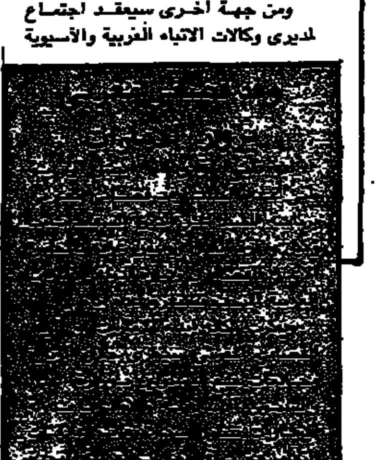
في ختام اعمال مؤتمر وكالات الانباء العربية :

دراسة امكانية إنشاء وكالة انباء عربية

دمشق « ا ف ب » : اختتم مساء امس الاول الاربعاء المؤتمر الحادي عشر لوكالة الانباء العربية المجتمع قبل يومين في دمشق اعماله التي قرر خلالها بصفة خاصة دراسة امكانية انشاء وكالة انباء عربية حديثة تتخذ مقرا لها في طنجة بالمغرب ..

كما قرر المؤتمر ايضا ان يشارك اتحاد الوكالات الانباء العربية في اجتماعات مجموعة وكالات الانباء البلدان غير المنحازة ..

ومن جهة اخرى سيعقد اجتماع لمديري وكالات الانباء العربية والآسيوية



في الفترة من ٢١ الى ٢٤ فبراير القادم في مكان يتم تحديده فيما بعد .. ومن بين الاجراءات الفنية التي اتخذها المؤتمر .. اقامة خط (اتصال)بين مقر مجموعة وكالات الانباء العربية في طنجة والمكسيك بغية تحقيق اتصال مع وكالات الانباء الامريكية اللاتينية ..

وقرر المشتركون في المؤتمر ايضا تنظيم لقاء مع المسئولين في الصحف البريطانية المهتمة بشئون الشرق الاوسط من اجل بحث افضل سبل معالجة للمعلومات الواردة من الدول العربية .. كما تم اقتراح عقد اجتماع مماثل مع ممثلي الصحافة الفرنسية ..

ومن جهة اخرى قرر اتحاد وكالات الانباء العربية تشجيع تبادل المعلومات مع وكالة انباء المانيا الغربية .. ولاجراء اتصالات مع وكالة الانباء اليونانية من اجل ابرام عقود تعاون معهما ..

وفضلا عن ذلك سيتم ايفاد بعض الوفود العربية إلى بعض وكالات الانباء الاوروبية لتبحث معها موقفها ازاء الغزو الاسرائيلي للبنان .

لقاء محتمل بين الرئيسين الامريكي والاسترالي

واشنطن « كونا » : ذكر وزير الخارجية الاسترالي انتوني ستريت الليلة قبل الماضية ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان سيجتمع مع رئيس الوزراء الاسترالي مالكولم فريزر في المستقبل القريب .

ولم يحدد ستريت في مؤتمر صحفي عقده هنا موعد او مكان الاجتماع المرتقب بين ريجان وفريزر لكنه قال انه سيتم قبل القمة الاقتصادية الغربية التي ستعقد في ويليامز برغ بولاية فرجينيا الامريكية في مايو المقبل .

وكان ريجان وفريزر قد اجتمعا في واشنطن في العام الماضي .

واجتمع ستريت اثناء الزيارة مع وزير الخارجية جورج شولتز ومع وزير الدفاع كاسبار واينبرجر وعدد من المسؤولين الامريكيين .

وقال ان بلاده تدعم السياسات الامريكية في الشرق الاوسط ومحادثات الحد من التسلح مع الإتحاد السوفياتي .

نجاح مستشفى في لندن تدعمه الكويت

لندن « كونا » : ذكرت صحيفة « فايننشيال تايمز » ان مستشفى خاصا تدعمه الكويت في جنوب لندن حقق ارباحا تزيد على ٨٠٠ الف دولار منذ افتتاحه في شهر مايو ١٩٨١ .

جاء ذلك من خلال استطلاع صحفي قامت الصحيفة حول احوال المستشفيات والعيادات الخاصة في بريطانيا حيث اشارت الى المستشفى المذكور الذي يطلق عليه اسم (تشرتشل) وقالت انه وجد مكانه المناسب بين مستشفيات لندن الخاصة بشكل مستديم بفضل جودة خدماته بالاضافة لفخامته مع اسعار تعتبر اقل من المستوى القياسي للمستشفيات الخاصة .

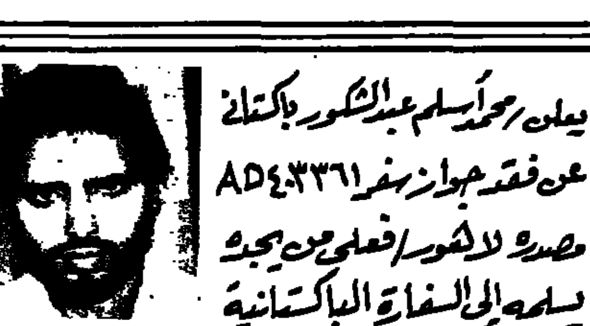
واضافت الصحيفة ان الهدف من بناء ذلك المستشفى كان لخدمة المرضى الانجليز رغم ان اكثر من ٣٠ في المائة من المراجعين ياتون من خارج بريطانيا .

وتمول هذا المستشفى الذي يبلغ عدد العاملين فيه ١٧٠ شخصا شركة كويتية خاصة حيث يقدم خدماته على مدار الـ ٢٤ ساعة ويتناوب العمل فيه حوالي مائة طبيب .

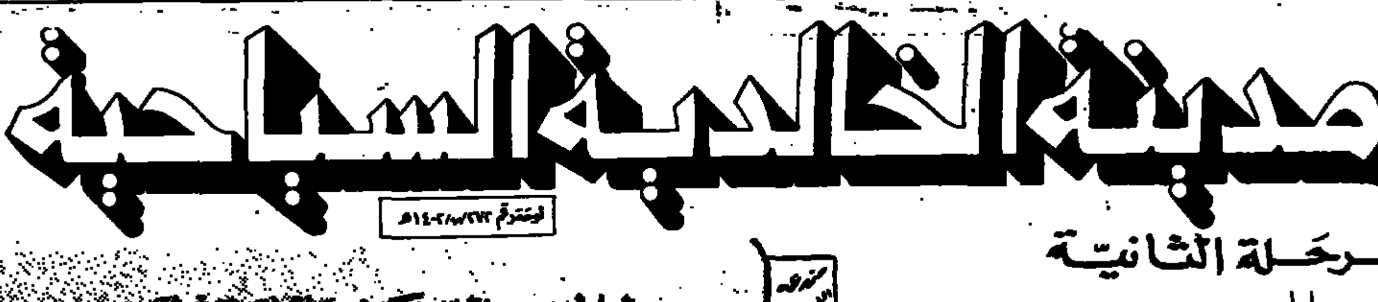
جبهة تحرير الصومال الغربي تشيد بوحدة التنظيمات الاريترية

● خاص لـ المدينة « :

اشادت جبهة تحرير الصومال الغربي بقرار دمج فصائل الثورة الاريترية في تنظيم واحد واكدت في بيان أصدرته بانها تثق بأن هذا القرار سوف يصبح اهم الاسلحة التي كانت الثورة الاريترية بحاجة ماسة اليها من اجل الاسراع بانتزاع الحق الاريتري من العدو الغاصب ومناصرة الشعوب المسلمة في القرن الافريقي







ميشال بلاتيني :

احسن لاعب فى العالم .. غير موجود

الفلوس لا قيمة لها عندما نملكها

« انا فرنسى ولست ايطاليا » هذه العبارات يرددها ميشيل بلاتينى النجم الأول فى فرنسا ونادى جوفنتوس تورنتو الايطالى حاليا .. ويقولها كل مرة يدور فيها الحديث عن جذوره الايطالية .. ولكن الصحفيين الايطاليين يركزون دائما على هذه النقطة ، ويقولون انه متمسك بجنسيته الفرنسية لأسباب من بينها انه لم يولد فى باريس ومع ذلك فهو يتصرف مثل سكانها من حيث احتقارهم لمن يأتى من خارجها .

افضل فرنسا للحياة الخاصة وايطاليا للعب

يمتد انتماء بلاتينى الى فرنسا الى جذور هجرة جده الايطالى من بلاده لينتهى به المطاف فى قرية جوف القريبة من مدينة ميتز . وكل الأبناء الذين ولدوا على أرض فرنسية أصبحوا فرنسيين واستعادوا الكرامة التى كان جدهم يفتقر اليها فى بلاده فهاجر بسببها الى بلاد الفرنسيين وأصبحت فرنسا منذ ذلك الوقت وطنهم الأول يحيون أرضه التى ارتوت بعرق الأجداد والآباء .

عامين وأرحل

اقامة ميشيل بلاتينى فى فرنسا محددة ومستقبله مجهول الى حد ما ، يقول ميشيل :

« سابقى فى ايطاليا عامين فقط .. بعد ذلك من يدرى ؟ قد اتوجه الى نيويورك لألعب ضمن نادى كوسموس .. ولكن فى النهاية ساعود الى فرنسا حيث ولدت وترعرعت وحيث ابى وامى واصدقائى » .

يقول ميشيل هذا الكلام ملتزما « الحياد » الكامل بين أرض أجداده وأرضه الفرنسية .. وعندما يتكلم داخل صالة الصحفيين القريبة من غرفة الملابس بالملعب فهو يفعل ذلك بهدوء تام لاعبا بيديه كما يفعل رجال السياسة أو المثقفون فى صالوناتهم المغلقة . وقبل أن يدلى بهذا الحديث فانه ينظر اليك بعينيه الايطاليتين نظرة ذات معنى ويحدد لك وقت اللقاء الصحفى « عشرون دقيقة ! كويس ؟ » وقبل أن تلقى عليه السؤال الأول فانه يتمتع بمشاهدتك عاريا من وراء ملابسك ..

ميشيل بلاتينى رجل مثالى يحب الدقة ويتصرف كما يفعل رجل العلاقات العامة كانسان محترف بنفس الدرجة التى يحترف بها كرة القدم .

يكره النفاق

عن أسلوب عيشه وعلاقاته الاجتماعية يقول بلاتينى :

« أحب الحياة بكل مظاهرها .. لكن هناك شىء أكرهه بكل جوارحى النفاق . فأنا لا أطيق أن يبتسم لى فى وجهى وفى نفس الوقت يبحث كيف يخدعنى .. ولهذا السبب فان كل ما أملك لا أكشفه لمثل هؤلاء الناس وأحتفظ به فى أعماق نفسى » .

ويقول عن الصداقة :

« أنا أؤمن بالصداقة وأعرف أن الانسان لا يمكن أن يكون الا القليل القليل من الأصدقاء .. والباقى تكون علاقات خارجية لا شأن لها بالصداقة » .

لا غرابة فى أن يتكلم ميشيل على غرار الفلاسفة أو كـ « مسؤول » فهو بطل فى لعبة كرة القدم وينتهج سلوك الأجنبى الذى يعطى دروسا للايطاليين ليس فى كرة القدم فقط .. ولكنه عندما يتكلم عن جيانى أنيللى امبراطور مملكة فيات لصنع السيارات وكل من يسير على أربعة وهو الرجل الذى يقف وراء نادى جوفنتوس .

هل تحب ايطاليا ؟

عندما يطرح هذا السؤال يجيب بلاتينى « أحبها ! أحبها ! ايطاليا بلد جميل » ..

يقول هذا كما يفعل السائح السويدى الذى كلف نفسه عناء السفر من بلاده للتمتع بالشمس الايطالية والمكرونة الايطالية وأشياء أخرى ايطالية ..

ميشيل بلاتينى موجود فى فرنسا للعمل .. وللعمل فقط كمسؤول يسكن فى باريس تحول الى الخارج لاهثا وراء المال ومقرا العزم على مواصلة المشوار مهما كلفه الأمر .

الحديث الصحفى

■ هل تعتبر نفسك بورجوازيا ؟

– انا لست بورجوازيا ولم أكن كذلك أبدا .. لقد تلقيت تربية تقليدية كما أنى مؤمن بالله .. لكن هناك ملاحظة أود التعبير عنها وهى أن هناك فارقا كبيرا بين بلاتينى اللاعب وبلاتينى الانسان .

■ لماذا تريد أن تكون فرنسيا معقدا ؟

– بالعكس أنا متواضع وبسيط رجل مثل الرجال .

■ انت نجم من بين النجوم الكبيرة على الاقل بالنسبة لمن يعرف مهنتك ؟

– أنا نجم ؟ ان الآخرين هم الذين يروننى هكذا وهذه النظرة تختلف عن نظرتى لنفسى فأنا اعتبر نفسى انسانا وكفى ...

■ انسان عندما يكون الحذاء الكروى فى قدميه تبلغ قيمته ٤٠٠ مليون فى العلم وهو لم يتجاوز ٢٧ عاما من عمره ..

– هذا صحيح .. وأنا أفكر فى ذلك لكن عليك أن تفهم أننى لم اقترف ذنبا ان كنت احسن لعب كرة القدم .. ومن يلعبها يستفد منها ولست وحدى الذى يستفيد من كرة القدم .. وهذا أمر معقد .

■ هل اخترت ايطاليا لهذا السبب ايضا ؟

– قطعا لا ! انه القدر .

■ وبعد ذلك ستعود طبعا الى بلادك لكن بعض زملائك الأجانب من الارجنتين قالوا انهم لن يغادروا البلاد الايطالية أبدا ؟

– كنت أقول نفس الشىء لو كنت مثلهم أرجنتينيا العيش هناك (فى الأرجنتين) سىء وخاصة هنا طلق الرصاص فواضح أن ايطاليا الأفضل لهم .

■ ماهى مهنة والدك ؟

– مدرس حسابيات بالاضافة الى مراقبتى .. ويقول لى دائما انه سيكشف عما يكتب عنى عندما اعتزل الكرة .

■ هل تعتقد أن حياتك الرياضية ستكون طويلة ؟

– أنا متأكد من أننى سأنهيها مع فريق كوسموس فى نيويورك .

■ لماذا ؟

– تقصد لماذا اخترت كوسموس ؟

■ اقصد لماذا لا تكون حياتك أطول مما تتصور ؟

– لأنه من الصعب أن ينزل الانسان من القمة الى الصفر فقد تختل موازينه ، وأنا لا أريد ذلك .

■ لعل هذا سبب لهاثك وراء جمع اكبر نصيب ممكن من المال ؟

– سبق أن قلت لك ان مسألة الفلوس ليست مرتبطة بى وانما مرتبطة بسوق الكرة حسب قواعد العرض والطلب .

■ ماذا تمثل الفلوس بالنسبة لك ؟

– للاجابة على هذا السؤال أختار لك هذا التعريف لكلاوديو جنتيلى (مدافع ايطالى دولى معروف وزميله بنادى جوفنتوس تورينو وهو من أصل عربى من ناحية والدته) يقول جنتيلى : « الفلوس تفقد قيمتها عند الحصول عليها » وأعيد وأكرر أننى لم أقترف ذنبا ان كنت أربح كثيرا من كرة القدم ، ولا أجد نفسى فى مأزق نفسى تجاه الآخرين من هذه الناحية .

■ ماهى انطباعاتك عن الكرة الايطالية ؟

– كرة القدم لا تتغير من مكان الى آخر ، لم أكن أجهل شيئا عن الكرة الايطالية ولكن تأكدت أكثر على الميدان وأستطيع القول أن التنظيم هنا أفضل .

■ ماذا تقصد بالتنظيم ؟

– الدقة فى كل شىء حتى فى الأشياء السلبية .

■ مثلا ؟

– تهجمات الصحافة التى اعتبرها خانقة وأشياء أخرى .

■ هل الامر مختلف فى فرنسا ؟

– صحيح ان هذا موجود .. لكن الانسان يعيش فى راحة ..

■ هل تفضل ايطاليا أم فرنسا فى هذا الأمر ؟

– كانسان اقول فى فرنسا أما كلاعب فأفضل ايطاليا .

■ فوجئت بفرحة استقبال الجماهير لك .. ولوحظ انك تضايقت من هذا الأمر ؟

– لا أحب الناس الذين يهجمون بهذا الشكل ، وان دل ذلك على شىء فانما يدل على التعصب المدفوع ثمنه غاليا . أنا لا أتحمل هذه الأشياء لأنها تجعل منى حيوانا .

■ ولكن لابد من دفع ضريبة شعبيتك ؟

– أنا أشعر بذلك لكنى أتمرد .. فلست مذنبا ان كنت بلاتينى .. وأود أن يكون كل شىء فى محله (لكل مقام مقال) من فضلك .

■ قالت احدى الصحف الفرنسية « ان بلاتينى هو فرنسا » فهل من الممكن القول الآن « ان بلاتينى هو جوفنتوس » .

– بالطبع لا ! لقد رفضت دائما هذه الألقاب وهذه التسميات . فان فاز الفريق فان بلاتينى هو الفائز واذا انهزم فبلاتينى هو المهزوم .. فالأمر ليس (عبارة مركبة) .. وأنا أسخر من الذى فى قوله على وجود « أبطال مقدسين » فى كرة القدم .

وأنا لا أعير اهتماما للمديح لأننى أعرف حق المعرفة أننى أكون عرضة للسباب والشتم عندما أفشل فى احدى المباريات .

■ فى اعتقادك لا يوجد افضل لاعب فى العالم ؟

– لا يوجد .. ولم يوجد أبدا . هناك أبطال فى الألعاب الفردية مثل هينو (بطل العالم لسباق الدراجات) وبيورن بورج (بطل عالمى فى لعبة التنس) .. أما فى كرة القدم فلا وجود لأحسن بطل فى العالم .

■ يقولون ان زيكو ..

– زيكو صديق كبير .. ولكن لو لعب فى مركز جونيور فانه لن يكون أبدا زيكو الذى يعرفه الجميع هل فهمت ..

■ قلت انك تكره النفاق ، فهل تخاف من شىء ؟

– أخاف من الشيخوخة .. أنا لا اريد أن أصبح عجوزا ولكن العكس مستحيل .

■ شىء آخر لا تحبه ؟

– النميمة .. مثلا أن تقول « فلان جدع وفلان حقير » أنا لا أحب هذه الأشياء .

■ ماذا تحب ؟

– أن أكون سيد نفسى وفى كرة القدم هذا شىء هام جدا .. وأعتبر نفسى سيدها ..

■ هل تأكل كثيرا بشراهة فى ايطاليا ؟

– أكل مافيه الكفاية .. لكن أفضل الطبخ الفرنسى .

■ هل تكشف بسرعة عن أسرارك لأصدقائك الجدد ؟

– لا ! أفضل أن تكون علاقاتى فى البداية معهم بعيدة ..

ابطال دورى افريقيا يتحدثون

بالجد والجهد حققنا آمال مصر



■ القاهرة – مكتب « المدينة » :

فى اصعب الظروف واشدها قسوة وبعد أن اجتاحت موجة الاصابات صفوف النادى الاهلى وعلى الرغم من رحلته القاسية على متن طائرة حربية الى مدينة كوماسى بغانا وما عانى منه اللاعبون طوال مدة اقامتهم هناك لدرجة وصلت ان الجماهير الغانية لم تفارقهم لحظة منذ وصولهم الى كوماسى متوعدة اياهم بفوز فريقهم كوتوكو بخمسة اهداف مقابل لا شىء وحصوله على كاس افريقيا ، بالرغم من هذه الحرب النفسية فقد حقق ابناء الاهلى امنية الشعب المصرى وفازوا بكاس افريقية للاندية ابطال الدورى بعد تعادله مع كوتوكو بهدف لكل منهما فى المباراة الثانية وفوزه فى المباراة الاولى بثلاثة اهداف مقابل لا شىء بالقاهرة .. بهذا تجمع مصر لاول مرة فى تاريخها بطولتى افريقيا للاندية فى شهر واحد بعد ان فاز المقاولون ببطولة ابطال الكؤوس فى اوائل ديسمبر الماضى .

وعلى الرغم من الضجة الرسمية والشعبية والفرحة المنعكسة عندما فاز المقاولون بالكاس الا انها لا تقارن بمدى الفرحة التى غمرت مصر كلها عندما فاز الاهلى بالبطولة الثانية وقد يرجع ذلك الى شعبية الاهلى الجارفة ويعود ايضا الى احساس الجماهير المصرية ان الاهلى فريق مصرى مائة فى المائة فجميع لاعبيه مصريون وجهازه التدريبى المكون من مدير الكرة عبد العزيز عبد الشافى ومحمود الجوهرى المدرب واحمد ماهر مساعده جميعهم من أبناء القلعة الحمراء .

وفى لقاء « للمدينة » مع الجهاز الكروى للاهلى وبعض لاعبين بعد عودتهم حاملين كاس افريقيا :

□ عبد العزيز عبد الشافى « زيزو » مدير الكرة :

– يؤكد ان الظروف التى مر بها الفريق خلال رحلة كأس افريقيا من اصعب الظروف حيث لا يخفى على احد الاصابات التى لدينا فلا يزال شريف عبد المنعم يعالج من اصابته فى حادث سيارة وجمال عبد الحميد من كسر مضاعف اثناء التدريب الى جانب التمزقات التى تعاود كلا من ميهوب والبدرى ورمضان ويرجع معظم الاصابات الى جدية الاداء والجهد المتفانى الذى يبذله اللاعبون مما اضطرنا الى الاستعانة بمحمود الخطيب رغم انه لم يشف تماما من اصابته فلعب مباريات النهائى و (انكل) القدمين متورمان كما ان آثار العملية التى اجراها بعظمة الخد لازالت تؤلمه .. والحمد لله ادينا المباراة وعدنا بالكاس وكان سلاحنا اليوم امام اعدادهم قوة ايماننا وروح الفانلة التى نلعب لها وقبلها اسم مصر التى اولتنا كل ثقتها .. لقد اثبت لاعبونا انهم قادرون على تحمل المسئولية من اجل رفعة اسم بلدهم مصر فى المجال الافريقى والعالمى واسم ناديهم الاهلى فى كلا المجالين .

□ المدرب محمود الجوهرى :

الاصابات فى اى فريق كرة قدم فى العالم كلمة لها نسبة محددة ومعترف بوجودها ويجب على المدرب ان يضعها فى حسابه ولكن ما تعرض له فريق الاهلى فى البطولة الافريقية الحالية فاق كل هذه الحدود والنسب خاصة وانها كلها اصابات لا تتعلق بالمجال التدريبى سواء زيادته او نقصه الامر الذى جعل الفريق المكون حاليا من « ٢٠ لاعبا فقط » بعد اعتزال العديد والاستغناء عن اخرين يصل الجاهزون فيه فعلا للاشتراك بستة عشر ١٦ لاعبا هم الذين قيدناهم فى اسكور الحكم وهم اكرامى وثابت « مرمى » وربيع وماهر ومصطفى يونس وحسام ومدحت ومختار وعبد الغنى وعامر وميهوب ورمضان السيد وطاهر ابو زيد ومصطفى عبده والخطيب وخالد جاد الله ولن اذيع سرا اذا قلت لك فالاهلى لعب مباريات افريقيا ولديه ثمانية عشر لاعبا فقط مقيدين فى الاتحاد الافريقى ذلك الامر جعل مهمتى كمدرب اصعب خاصة وان جمال عبد الحميد اصيب معى ومحمد عباس هجر الفريق فى ظل ايضا . لينقص العدد الى ستة عشر لاعبا فقط وتخيل ما يمكن ان يحدث فى هذه الحالة .

□ محمود الخطيب :

نجم مصر الاول وصاحب اغلى ثلاثة اهداف فى تاريخ الاهلى سجلها فى مرمى كوتوكو اثنان منها فى القاهرة اما الثالث ففى معقل الفريق فى كوماسى وتحت سمع وبصر راعى الفريق وملك الاشانت « تاتا » ورئيس جمهوريته الجديد سجل الخطيب بكرة « ماكرة » راوغ فيها اثنين من مدافعى كوتوكو وانفرد بحارس المرمى ولكن احد المدافعين قطع الكرة من امامه الا ان الخطيب سحبها مرة اخرى بكعبه لتتهيأ امامه مباشرة ليودعها من تحت ذراع الحارس فى الزاوية اليمنى .

يقول الخطيب .. تعتبر المباراة النهائية فى لقاءات بطولة افريقيا هى اصعب اللقاءات بالنسبة لنا حيث ان فريق كوتوكو من اقوى الفرق التى لعبت امامها طوال حياتى ومن حقه ان يطلق عليه الجمهور الافريقى برازيل افريقيا حيث انه يشبه فى طريقة لعبه وادائه طريقة البرازيل .

اعتبر لقاء القاهرة الاساس فى البطولة لذلك فزنا برصيد وافر كما وفقنى الله واحرزت فى كوماسى .

□ مصطفى عبده :

صانع اهداف القاهرة الثلاثة والذى اصيب فى المباراة الثانية بكوماسى .. يقول ان فريق كوتوكو الذى لعبنا امامه المباراة الاخيرة كان من اقوى الفرق وهو يفوق بمراحل فريقى جرين بافلوز والرتيجرز اللذين لعبنا معهما فى الدورين قبل النهائى والثمانية .. كوتوكو يؤدى كرة حديثة جماعية ويمتاز بخطى وسط وهجوم قويين .

خلال المباراتين كان المطلوب منى ارباك الدفاع بالانطلاق السريع والتغيير فتارة العب يمين واخرى يسار وثالثة فى الوسط وهكذا بحيث يرتبك المدافع الذى معى ويربك زملاءه فى الوقت نفسه يمكننى ان امول الزملاء بالكرات الخطرة فى الاماكن التى تركها المدافع والتى تتفق ان يندفع اليها الزميل والحمد لله وفقت فى المباراة الاولى اما فى الثانية فوفقت ايضا لدرجة ان الظهير المكلف بمراقبتى من مدافعى كوتوكو لم يجد معى وسيلة الا ان يعرقلنى واخرج مصابا .

المعروف ان مجلس ادارة الاهلى قرر اهداء الكاس التى فاز به الفريق الى حسنى مبارك رئيس الجمهورية ومن ناحية اخرى فقد تقرر منح كل لاعب من لاعبى فريق كرة القدم بالاهلى مكافأة مالية من المجلس الاعلى للشباب والرياضة لم تقدر قيمتها بعد وان كان من المرجح ان تصل الى ثلاثة الاف جنية وسوف يقوم النادى بصرف مكافأة مماثلة ايضا للاعبين .

١٠ ملايين رأس مال اول بنك تأمين للاعبين

ومن ناحية اخرى يجرى الان مناقشة مشروع جديد لتأمين مستقبل لاعبى الاهلى بمناسبة فوزهم بهذه البطولة ويقضى المشروع بانشاء بنك جديد برأس مال ١٠ ملايين جنيه يقوم باصدار شهادات تأمين لهؤلاء اللاعبين وسوف يساهم فى هذا البنك بما فيه من اعمال مصرفيه وتجارية اعضاء النادى الاهلى ومشجعوه فى مختلف الدول وترجع الفكرة الاساسية فى انشائه الى تيسير الهوارى عضو مجلس ادارة النادى ..

وكان من الممكن ان يسافر فريق كرة القدم للعب مباريات وديه مع الاندية الشقيقة فى قطر والبحرين والكويت خاصة بعد موافقة جهاز الكرة ومجلس ادارة النادى على هذه السفريات مقابل ٢٥ الف دولار لكل مباراة بجانب تذاكر السفر والاقامة الا ان اتحاد كرة القدم المصرى فى اجتماعه الاخير قرر عدم السماح لفرق الكرة بالسفر حتى انتهاء الدورى .

مدير التعليم يقدم احدى الجوائز التقديرية

العلم السعودى وصورة العاهل المفدى على اعناق شباب المستقبل

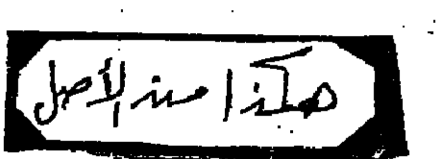
شعار البطولة بين ايدى نجوم المستقبل

عرض من العروض التى قدمها شباب المدارس فى الحفل [تصوير : كمال الكافى]

الدوادمى تسيطر على بطولة العاب القوى بالمملكة

■ الدمام – على صالح الشريف :

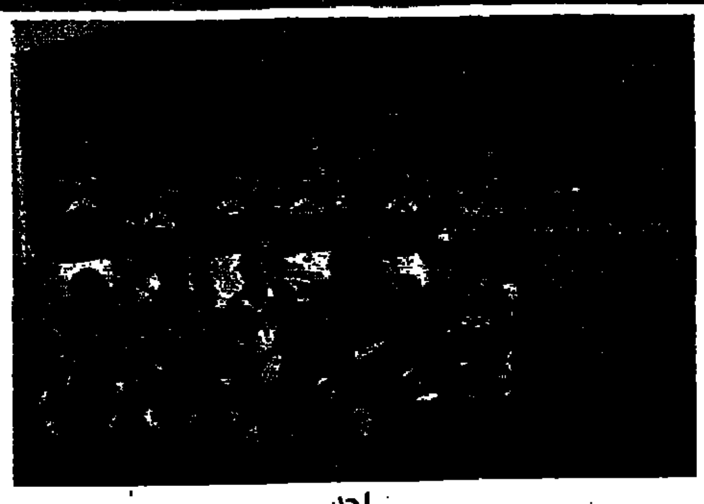
شهد ستاد رعاية الشباب بالدمام يوم الخميس الماضى حفل اختتام بطولة العاب القوى على مستوى المملكة للمناطق التعليمية والذى شمل عروضا مختلفة للاشبال والعاب القوى وفى نهايته قام الدكتور سعيد عطية ابو عالى مدير عام التعليم بالمنطقة الشرقية بتقديم جوائز تقديرية للمناطق المشاركة .. هذا وقد فازت بالجائزة الاولى منطقة الدوادمى بـ ١٣٦ نقطة وبالجائزة الثانية منطقة حفر الباطن بـ ٩٦ نقطة ..




النهضة



ابوراس



احد


المعجل



القادسية

أحـد لا تقدم عن المؤخرة الا باسقاط « البـطل » من الصدارة

ديـدى بحنين المـاضى و « شباب » الحاضر يواجه الاهـلى فى « تحـدى » صعب

النهضـة تبحث عن قليل من الأمل والقـادسيـة اكثـر تأهيلا للفوز

اليوم تشهد ثلاثة ملاعب ثلاث مباريات من النوع الممتاز اقواها فى جدة بين الاهلى والشباب واحرجها فى المدينة بين الهلال وأحد واصعبها لقاء المنطقة الشرقية الذى سيضم النهضة بالقادسية .

الأهلى والشباب

وبعد ان ذاق الاهلاويون طعم الهزيمة فى الرياض يخوضون اليوم لقاء (تحدى) مع مدربهم الذى (اغرقهم) فى البطولات والذى يعرف (أسرارهم) لقاء مع المدرب البرازيلى ديدى الذى يواجه ذلك التحدى بفريق مازال مجهول الهوية حتى الآن نظرا لفقدانه لأهم عامل ساعده على التفوق فى المواسم الماضية اللاعب البرازيلى (برونو) والذى يحاول ديدى (سد) فراغه بتكييف المجموعة على التحرك الجماعى فى كل المراكز .

الأهلى يخوض اللقاء وهو اكثر تأهيلا للفوز والذى سبق أن حققه على الشباب وهو يلعب بدون دابو والصغير الذى قد يعود اليوم للوسط .. ولهذا فكفة الأهلى هى الأرجح .

يعتمد الشباب فى دفاعه على تنظيف المنطقة مع الزحف خلف الهجمات من جهة اليسار عن طريق ظهيره نواف الخميس والذى قد يجد احراجا فى التقدم بسبب وجود دابو فى الجناح الايمن .. هذا بالرغم من هبوط المستوى الذى سجله دابو فى المباريات الماضية والذى أجبر مدرب الفريق على (سحبه) من الملعب أمام أحد ثم النهضة .

أما فى الهجوم فيركز الشبابيون على الكرات الراسية لاستغلال سرعة المعجل وثايف مرزوق ومشكلتهم (الضياع) فى منطقة الوسط والتى ترجح فيها كفة الأهلى اذا تمكن اللاعب النشط خالد أبو راس من المشاركة بينما يتساوى الفريقان فى تلك المنطقة اذا لم يلعب أبو راس .

فى مقابل اعتماد الشباب على المعجل والمرزوق يملك الأهلى ظهيرين جيدين يمتازان بالقوة والمهارة هما (بندر سرور والعنبر) مع متوسطى دفاع يملكان القوة ويعيبهما اتكالية كل منهما على الآخر .

المباراة (صعبة) للفريقين .. ولكننا سنشاهد فيها (تحدى) سانتانا المدعم بجمهور ناديه/لديدى الذى مازال جمهور الأهلى يحتفظ له بأجمل الذكريات .

الهلال واحد

● من عبدالله الحرازى :

الرياض : بورقة حساب مدققه .. لمستواه فى الاسبوع الماضى يدخل اليوم فريق الهلال ملعب المدينة ليقابل احد المتألق مستوى والعاثر حظا .. والمحرج لكل الفرق التى زارها وزارته فى الاسابيع الاربعة الماضية ومباراة اليوم بين الفريقين لها من الاهمية الشىء الكثير فى حسبان كل الاندية فعلى ضوء نتيجتها سيرتفع بعض ويتراجع آخرون .

فتعثر الفريق الهلالى فى هذه المباراة اى خسارته لها تعنى اقصاءه عن الصدارة التى يحتلها منذ الاسبوع الاول وفتح المجال أمام الاخرين لاحتلالها .. ويعد الفريق صاحب القدر الاكبر من الترشيحات لكسب البطولة .

فى أن هذه الخسارة تعد بداية فى مرحلة التعويض بالنسبة للاحديين الذين خسروا نقاطا كانوا هم اهلا لها ... كما انها تعنى بالنسبة لهم الشعور بالابتعاد عن المؤخرة لاخرين يحتلونها ويظلون هم فى الممتاز .. لكن هذه حسابات سابقة لاوانها فى الواقع فمازال أمام كل فريق ١٢ مباراة غير هذه .

الهلال

يدلف الفريق الى أرض الملعب ورصيده ٦ نقاط ويحتل المركز الأول وهذا شىء من ثلاثة فى ذهنه سيحاول التغلب عليها وهى احد المتألق .. وأرض وجمهور المدينة ..!!

يلعب للفريق فى حراسة المرمى ابراهيم اليوسف الذى أخذ مستواه يتحسن فى الآونة الاخيرة وابراهيم من الحراس المخضرمين .

ودفاعه يتكون من النعيمة « قائدا » والبيشى والمهنا والاحمد .. وهو دفاع صلب تمكن قوته فى وسطه ... ولكن يمكن لهجوم احد تجاوزه الى مرمى اليوسف بفتح اللعب عن طريق الجناحين ومن قبل الدفاع اقوى خط وسط فى اعتقادى فى اندية الدورى الممتاز وثلاثيه هم فهد المصيبيح و « فهودى » وعيادى الهذلول لما يمتازون به من حركة دائبة .. وما يقدمونه من تموين سخى لهجومه ومن مشاغبة لمن يقابلونهم .. اضافة الى مقدرة فهودى على التصويب من عدة اتجاهات واقتناصه للكرات الطائشة ..

وسيقابل وسط احد بقيادة العمدة وهو لا يقل عنه عطاء ومقدرة .. ومن يستطع اليوم اعلان السيادة سيرجح كفة فريقه للفوز وربما لعب اليوم الغانم مكان فهودى الذى سيتقدم للامام .. وهناك احتمال آخر بأن يلعب الفريق بأربعة لاعبين فى الوسط لتعزيز المنطقة واحكام السيطرة عليها .. واذا ما لعب كذلك فان مهمة الوسط الاحدى ستبلغ فى حجمها (حجم الهرم) .

اما هجوم الهلال فالاعتقاد السائد أن يتكون من منصور بشير وعادل عبدالرحيم بحيث يتقدم فهودى والغانم لمساعدتهم اثناء الهجمة ويعودان للوسط .. وربما لعب فهودى فى المقدمة لكن الواضح من تشكيلة الفريق انه سيلعب بطريقة ٤ - ٤ - ٢ .

وبالتأكيد فان غياب (اللب) اليوم سيسهل من تحركات منصور بشير بل يجب عليه ان يستفيد من ذلك وان يجعل من تلك المنطقة مكانا لغاراته .

ودفاع احد عامة يمتاز بالصلابة والقوة .

احد

ينزل ارض الملعب وفى قلبه حسرة على مافات وجعله يعيش بنقطة واحدة يتيمة قابعا فى المؤخرة بدون رفيق .. بالرغم من انه قدم أفضل عروض ..

وفى ذات الوقت فان لديه اصرارا وعزما على عمل شىء فى هذه المباراة .. فالطيور تطير بارزاقها وهو يتفرج ويخشى فى نهاية المطاف ان يكون كبش الفداء ..

يلعب للفريق اليوم فى حراسة المرمى على قصاص وهو حارس جيد يشق طريقه باقتدار وثقة وامامه يقف خط دفاعه بقيادة (النجم) سمير عبدالشكور وبندر الجعيثن وبالخير سويلك وحسن عايض وعلى هذا الدفاع ان يحسن من رقابة هجوم الهلال وان يقع فى الفخ الذى قد ينصبه مدربه بخطته ٤ - ٤ - ٢ بحيث يفتح المجال امام سمير للتقدم حتى يسهل مهمة جناحيه وكذا خط وسطه (المدجج) باللاعبين للتقدم ..

اما الوسط فيلعب فيه العمدة والدقل وعباس حسن هو ثلاثى جيد الحركة خبير فى الملاعب .. قوى التسديد اذا ما اتيحت له الفرصة .. ومهمة وسط احد اليوم مهمة تختلف فى مضمونها كلية عن المهام السابقة .. لأن الهلاليين قد تنبهوا الخطورة وسط احد وسيعملون اليوم على تكثيف هذه المنطقة حتى يشلوا الحركة الاحدية بفصل الهجوم عن الدفاع .. ومن الواضح انه يجب على الاحديين التغلب على وسط الهلال حتى يستطيعوا تحريك هجومهم وان يريحوا دفاعهم وحارسهم او على أقل تقدير مجاراة وسط الهلال .

وسنرى من ستكون له الغلبة .

اما هجوم احد الذى يلعب فيه اليوم بندر الجار الله وعبدالحليم عمر وخالد عسيلان فلازال فى موقف سلبى من عطائه الذى اذا ماقورن بعطاء الوسط والدفاع والحارس وسيواجه اليوم دفاعا قويا يمتاز بالصلابة ويجيد الى حد بعيد اقتناص الكرات العالية وفرض رقابة على المهاجمين .. لذا يجب على هجوم احد أن يكثر من تبادل المراكز وفتح اللعب عن طريق الجناحين واستخدام الكرات الارضية والسهلة الخالية من التعقيد وممارسة التهديف من خارج المنطقة . هذا اذا ما أرادوا لفريقهم لن يبدأ بالفعل مرحلة من التحسن ورصد النقاط التى تعينهم على الابتعاد عن المؤخرة وشبح الهبوط .. وايضا اثبات فعاليتهم واستثمار مجهودات زملائهم .

فمن يفوز ..!!؟

النهضة والقادسية

■ كتب - محمد العون :

يشهد ملعب الدمام - مساء اليوم . أول لقاء يجمع بين فرق المنطقة الشرقية .. حيث سيلتقى فريق النهضة بفريق القادسية فى مباراة ينتظر لها أن تأتى حاسمة لواحد منهما .. والفريقان يدخلان مباراة الليلة بظروف ووضع يبدو انه تشابه الى حد ما .. الا أن القادسية ستكون فى حالة أفضل من منافسها .. لكون ان الفريق قد اختطف نقطة ثمينة من متصدر الدورى الهلال من بين جمهوره وعلى أرضه وقدم مستوى جيد أهله لكسبها !.. فى حين ان النهضة تلعب الليلة بعد خسارتها لاربع نقاط متتالية وضعت الفريق فى المركز التاسع بلا مناقس !!

ومن هنا يرجح البعض كفة القادسية للكسب فتعادلهم الثمين وتحسن عروضهم من لقاء الى آخر والروح المعنوية الحالية تؤهلهم للترجيح .. الا انه رغم وضع النهضة الغير مريح !! فهى قادرة على عمل مايجعلها تتفوق على منافسها بجدارة ومن ثم تكسب المباراتين .. فالنهضاويون لن يرضون الخسارة لتكون الثالثة على التوالى بل سيدخلون « مصممين » على الفوز لرفع فريقهم من الخطر المحدق به وتصميم النهضاويين العجيب دوما مايجعلهم يرتقون للاعلى .. وبمباراتيهما مع الاهلى والهلال خير دليل !..

كما ان الفريقين من الناحية الفنية لا يبدو ان هناك فريقا أفضل من الآخر ومسألة قياس المستوى لآخر مباراة لعباها .. مسألة ليست دقيقة .. لكون ان الفرق تتقلب مستوياتها وتتغير عروضها حسب ظروف المباراة .. فهناك نقاط قوة وانطلاق بالنهضة كما هو الحال فى القادسية ..

فلو نظرنا لحراسة الفريقين .. نجد ان النهضة « متفوقة » على القادسية بحارس المنتخب « خالدين » الذى يعتبر نصف الفريق النهضاوى وهو أكثر خبرة ومهارة من زميله فى مرمى القادسية طلال الدوسرى الحارس الشاب الذى بدا القادساويون فى الاعتماد عليه هذا الموسم وأظهر مستوى لا بأس به ولكنه مع ذلك قطعا لا يتفوق على خالدين !

اما بالنسبة لدفاع الفريقين .. فنجد أن النهضة تمتلك لاعبين على مستوى جيد فى هذا الخط بقيادة الكابتن عنبر جاسم الذى يعتبر صخرة الفريق التى تتحطم عليها هجمات الفريق المنافس والثقل الكبير الذى يعتمد عليه النهضاويون فى مساندة الدفاع النهضاوى الذى يتحمل الأعباء الكبيرة فى أى مباراة وسيلعب بجانب عنبر فى هذا الخط ابراهيم الغدير كقلب دفاع شاب كان قد اثبت جدارته فى موسم الدورى المشترك وهو يمتاز بالطول الذى يؤهله لالتقاط بواسطته كل الكرات العالية والرجولة القانونية فى قطع الكرات البينية ! اما الظهيرين وهما ناصر المنصور وسعود أحمد فمستواهما متباين فالمنصور يتفوق على زميله فى الظهير الأمين ويبدى دعما مشتركا لوسط هجوم فريقه مع اجادته لمهمته الدفاعية بينما سعود أحمد والذى يشغل مركز الظهير الأيسر فى هذا الدورى لأول مرة كاساسى يكتفى بمهمته الأولى والتى يبذل جهدا كبيرا فى القيام بها ومع ذلك فانه نقطة ضعف بين زملائه !!

اما دفاع القادسية .. فهو الى الآن لم يثبت على تشكيلة معينة فى احتلال المراكز الأربعة ويعود ذلك لاصابة عددا من أفراده كالشهرانى الذى عاد فى مباراة الهلال والمريخ وعبدالرحمن سالم وابراهيم رجب الغائبون بسبب الاصابة ايضا .. الا أن القدساويون سيلعبون الليلة بنفس دفاعهم امام الهلال والذى يبرز فيه سعيد الشهرانى كقائد لهذا الخط بثقته ومهارته العالية وبجانبه عبدالرحمن ابو العينين وهو أحد الشباب الذى يمثل فى القادسية هذا الموسم وقد ظهر بمستوى لا بأس به .. فى حين ان قوة الخط القادساوى هنا تبرز فى المجهود الكبير والفعالية الواضحة التى يشغل بها وجدى مبارك الجهة اليسرى من الملعب كمدافع أيسر ومهاجم فى نفس الوقت .. فيما يمثل عبدالله ابو الحسن الظهير الأيمن رغم انه ظهر بمستوى طيب الا أن هناك أخطاء لايزال يقع فيها .. ولو وجد المهاجم الذكى لعرف كيف يستغلها مع بقية الأخطاء التى يقع فيها زملاؤه وخاصة (الفجوة) التى تحدث مرارا بين الشهرانى وأبو العينين ولكنها لم تجد حتى الآن راس الحربة الجيد الذى يستطيع استغلالها !

ومن هنا نرى ان دفاع القادسية لا يعطى مهمته الأساسية كما يعطى لدعم المقدمة وهذا كثيرا مايحرج الفريق فيما ان الدفاع النهضاوى يقوم بمهامه الاساسية على اكمل وجه فلذا فانه افضل من زميله !

أما وسط الفريقين فسنجد انهما متقاربان بعض الشىء .. ففى خط الوسط النهضاوى سيلعب الليلة الثنائى مطر الجوهر وراشد فرحان واللذين حتى الآن لم يظهرا ذلك التفاهم الكبير الذى كان يجمع بينهما ويقود فريقهما للفوز بل ظهر للجميع ان كلا منهما أصبح يعتمد على نفسه فقط ومهاراته الفنية .. وخاصة الجوهر الذى لا يزال بعيدا عن مستواه فيما ان الفرحان رغم ثقل وزنه وصعوبة تحركه بالملعب الا انه يعتبر افضل الموجودين بتسديداته القوية وتمريراته المتقنة ومع هذا الثنائى يلعب عبد الدوسرى وهو أحد الناشئين الذين تضمنتهم الخارطة النهضاوية هذا الموسم وهو لاعب وسط متأخر وقد اثبت كفاءة عالية فى مركزه هذا !

وفى الوسط القدساوى يلعب فيه وليد جاسم وحمد الدوسرى واحمد البيشى .. وهذا الخط ذو مستوى متذبذب ويعود ذلك الى « المزاجية » التى يلعب بها افراد هذا الخط - خاصة حمد الدوسرى والذى يعتبر أفضل الثلاثة فهو رغم القدرات الفنية التى يمتلكها ألا انه من اصحاب « المزاج » والذين يقودون فريقه مرارا للخسارة بقتلهم لكل الكرات التى تصلهم .. ويأتى البيشى ببرودته الكبيرة الذى نعتبره لكون زيادة الهدوء يصبح برودا مملا للجميع ، ولكن هذا لا يعنى بان البيشى صاحب مستوى متوضع على العكس فهو لاعب ذكى دقيق يعرف الى اين يمرر الكرة ؟!

ويبقى وليد جاسم ثالث هذا الخط .. واقلهم عطاء ولكن يبدو انه متأثر باصابته تعيقه عن التحرك الذى عهدناه منه داخل الملعب كما كان خلال تفوق القادسية فى العام قبل الماضى !

ولهذا فان خطى الوسط فى القادسية والنهضة « متقاربين » الا أن القدساويين قادرون اكثر من منافسيهم على التفوق وامتلاك هذه المنطقة الحساسة من الملعب !

فى هجوم الفريقين ومن نظرة سريعة نرى ان هجوم النهضة المتكون من بلال وخميس الشامسى واحمد الجريان هجوم بلا فعالية ولا تحركات يعتمد على المجهودات الفردية فقط وهذا مايجعل النهضة غير قادرة للكسب حتى ولو سنحت لها الفرص وبكثرة فيما ان هجوم القادسية الملتهب براس حربته المبدع طارق العمودى وفرج البلوشى والمعيدى قادر على التحرك وتهديد مرمى النهضة بالهجمات المتقنة التى يقودها المعيدى الذى عليه الليلة حتى يكون زملاؤه اكثر ايجابية مع الابتعاد عن الحركات التى ليس لها داع والتى كثيرا ماتجعل الحكم يبدأ فى توزيع الكروت .

ومباراة الليلة رغم ان هجوم القادسية اكثر فعالية من زميله الهجوم النهضاوى الا انه سيقابل دفاعا قويا ومن خلفه حارسا متألقا !

لهذا وبعد استعراضنا لخطوط الفريقين ولمعرفتنا بظروفهما .. يبدو ان التعادل نتيجة واردة اكثر من كسب احدهما للآخر ...


ديدي


سانتانا

عكاظ .. هل يعزز | يتيمته | أم يعود بها من الرياض ؟



● الرياض - من مندوب « المدينة » :

يشهد ملعب رعاية الشباب بالملز اللقاء الأخير من مباريات الأسبوع الرابع فى الدرجة الأولى بين الرياض وعكاظ ويدخل فريق الرياض المباراة ورصيده أربع نقاط بعد أن عجز فى الأسبوع الماضى من نيل أى نقطة من أمام الكوكب الذى اندفع الى المقدمة وحصل على لقب وصيف البطل فى ذلك الأسبوع .

وفريق الرياض يمر حاليا بمرحلة جديدة يأمل معه المسؤولين فى النادى الخروج به من قوقعة الروح الانهزامية التى عاشها الفريق فى السنوات الماضية الا انه يبدو لن صبرهم سيطول وأن النتائج لن تكون قريبة التحقيق حتى يعود الفريق للدرجة الممتازة ويعد الرياض اكثر الفرق صعودا وهبوطا من والى الممتاز .

يمثله اليوم فى حراسة المرمى خالد الدليقان وهو حارس جيد لازال فى بداية المشوار وفى خط الدفاع منصور الطويل وعبدالعزيز الشليل وصلاح السقا ومنصور البيشى وربما لعب اليوم سالم سعيد ولعله اليوم سيلعب مرتاحا أمام هجوم عكاظ الذى لازال أفراده فى اجازة مفتوحة من هز شباك الفرق الأخرى .

وفى الوسط خالد القرونى وخالد العسكر وعلى القبيسى ويعد هذا الثلاثى افضل خطوط الفريق عطاء وتحركا فى الملعب مع اجادة أفراده التهديف .. والفرصة اليوم أمامه متاحة لتملك زمام الأمور فى وسط الملعب .

أما هجوم الفريق فمكون من مضحى الدوسرى وسدوس وسعد جابر ويمتاز جناحا الرياض بالسرعة والمراوغة وبالذات سدوس الا أن انانيته فى امتلاك الكرة لوقت طويل يجعل من أدائه .. غير ذى جدوى وسعد من اللاعبين الجيدين الذين يملكون مقومات رأس الحربة فيما لو استطاع زيادة جرعات التدريب .

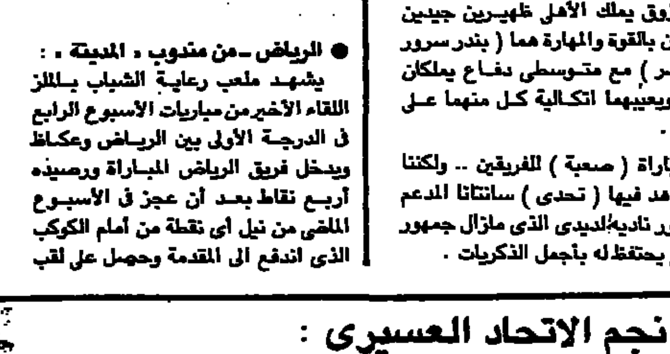
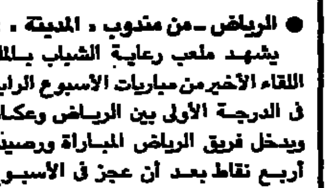
أما فريق عكاظ فيدخل لقاء اليوم وله نقطة واحدة فقط حصل عليها من أمام الوحدة وماعدا ذلك فلقد توالت عليه الهزائم الواحدة تلو الأخرى .. وكان هذا شىء متوقعا منذ العام الماضى حيث لم يستطع تحسين وضعه فى الدورى المشترك الذى كان فرصة لا تعوض بالنسبة له لاعداد نفسه .. حيث كان صعوده من الدرجة الثانية ضعيفا .

يلعب للفريق فى مباراة اليوم عبدالعزيز طاشكندى فى حراسة المرمى وفى الدفاع موسى سليمان وعلى ناصر وعامر عبدالهادى وزكريا بخارى ومهمة هذا الرباعى اليوم صعبة خاصة الظهيرين عامر وعلى اللذين سيرهقهما أجنحة الرياض النفاثة .

وفى الوسط عبدالرحمن مرزوق وعبدالعزيز سلامة وفهد القصيمى وربما واجه هذا الثلاثى فى هذه المباراة أقوى خط وسط يلعب أمامه فى الدرجة الأولى وبالذات فيما لو لعب للرياض القبيسى أو بندر الجعيثن .

أما هجوم عكاظ فسنكتفى بذكر أسماء دونما التحدث عن مهامهم وعطاءاتهم فهم بالفعل أسماء فى الملعب فقط وهم عبدالله عبدالغنى ومحمد المولد ومبارك البيشى .

نجم الاتحاد العسيرى :

حققت بطولة المنطقة ثلاثة مرات

نحتاج للاحتكاك والصالات الخاصة

● كتب عبدالستار حسين :

فى أطار اللقاء القصير نستضيف احد ابطال الجمباز فى المنطقة الغربية والمنتخب مع لاعب الاتحاد محمد سلطان عسيرى .

الاسم : محمد سلطان عسيرى
العمر : ١٨ سنة
النادى : الاتحاد
اللعبة : الجمباز

■ بداية التحاقك بالنادى ؟

- سجلت بنادى الاتحاد فى البداية فى براعم كرة القدم وظللت فترة ثم انتقلت بعد ذلك للعبة الجمباز لحبى واختيار المدرب لى .

■ مشاركاتك مع المنتخب ؟

- شاركت فى عدة منتخبات للمملكة وكانت أول مشاركاتى فى بطولة الدول العربية التى اقيمت بالرياض عام ١٤٠١ كذلك اخترت ضمن المنتخب فى المعسكر الاعدادى بالدانمارك استعدادا للبطولة الاسيوية كذلك شاركت فى بطولة الهند وقد حققنا المركز الثامن .

■ أفضل النتائج ؟

- حققت المركز الاول للمنطقة الغربية ثلاث سنوات متتالية كان آخرها عام ١٤٠٢ وفى بطولة المملكة أحرزت المركز الثالث تحت ١٦ سنة وفى الدرجة الاولى أحرزت المركز الخامس .

■ اختيار جديد ؟

- تم اختيارى فى المعسكر الذى سيقام فى جدة استعدادا للبطولة العربية والتى ستقام بالكويت فى ربيع الثانى .

■ مدرب له الفضل فى بروزك ؟

- تدربت على يد الاستاذ عبد المنعم طلبة والذى له الفضل فى بروز الكثير من اللاعبين .

■ النادى المنافس للاتحاد .

- اعتبر ان نادى الوحدة هو النادى الوحيد المنافس لنا فى المنطقة لوجود العناصر الجيدة والمدرب الكفء .

■ ما مدى دعم الادارة ؟

- الحقيقة ان دعم الادارة الحالى اقل عنه فى السنوات السابقة وتواجهنا صعوبة عدم وجود الصالة والملعب الخاص بالتدريب واعتقد ان ذلك يعود للظروف التى يمر بها النادى والتى نامل أن تتحسن حتى ينعكس ذلك على جميع الفرق .

■ افضل ثلاثة لاعبين ؟

- هناك لاعبان من مكة هما عبد الرحمن الجندى - هيثم برمندة ومن الرياض حسن الحامدى .

■ أفضل المنتخبات عالميا ؟

- فى رايى أن منتخب الصين افضل المنتخبات التى شاهدتها حتى الآن .

■ ما الذى يحتاجه لاعب الجمباز ؟

- الواقع أن اللاعب الوطنى يحتاج للاحتكاك وتوفير صالات التدريب ووجود المدرب المتفرغ القدير .

■ افضل المنتخبات العربية ؟

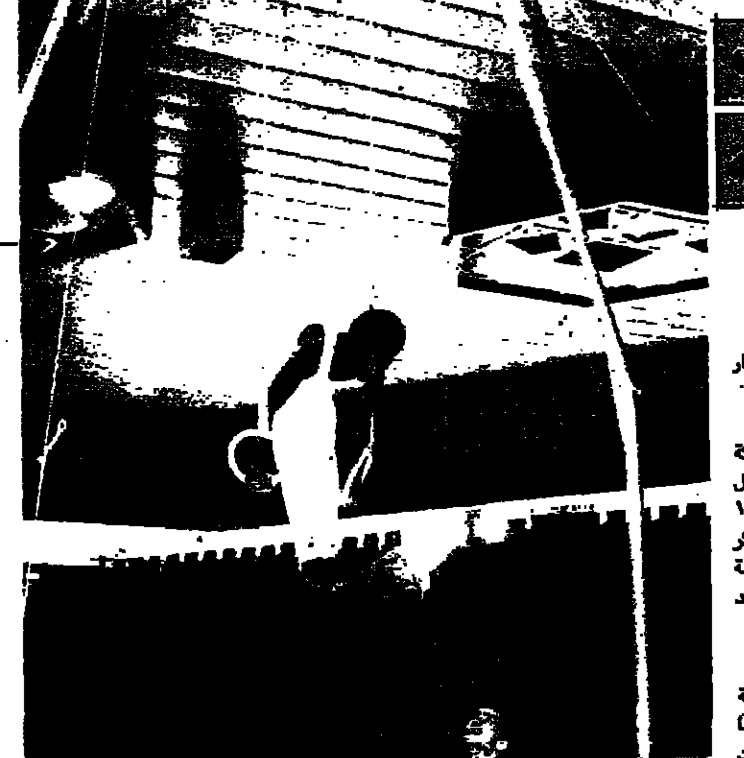
- اعتبر منتخب المغرب هو الافضل عربيا كما يحتل منتخبنا الوطنى المركز الثالث بين الدول العربية .

■ الجهاز المفضل .

- حصان الحلقة والعقلة .

■ مميزات لاعب الجمباز .

- هناك صفات عديدة مطلوب توفرها فى رياضة الجمباز أهمها المرونة - القوة - اللياقة .



اهتمام الادارة بنا اقل من السابق

باسنبل وادريس يشاركان فى تحكيم دورى الامارات


ادريس — باسنبل

● عبدالستار حسين - جدة :

يشارك حكما كرة اليد حامد ادريس وحسين باسنبل فى تحكيم دورى الامارات لكرة اليد فى الفترة من ٤ الى ٨ من الشهر القادم وقد جاء اختيارهما من قبل الاتحاد الاماراتى الجدير بالذكر ان حامد حسين سبق وان شاركا فى تحكيم العديد من المباريات الدولية وكانا محل اعجاب وتقدير المسئولين فيها .. مبروك للحكمين هذه الثقة ومزيدا من العطاء .

تشكيل منتخبات الطائرة بالشرقية

□ الدمام - ابو خلدون :

تقرر اقامة مدرستين للكرة الطائرة بالمنطقة الشرقية وذلك عقب انتهاء اجازة الربيع لاختيار منتخب المنطقة الشرقية للدرجة الأولى ومنتخب آخر لدرجة الشباب وتقام المدرسة الأولى بمدرسة الكندى بمدينة سيهات والثانية بمدرسة الفاروق بالدمام .

امين دابو .. يوضح :

لم ارفض تنفيذ البنالتى واسالوا وحيد عن حسام

● من على بلخشوين :

جدة : قال مهاجم النادى الاهلى امين دابو موضحا موقفه حول ضربة الجزاء التى سنحت لفريقه فى مباراة النصر واهدرها زميله حسام ابو داو بانه لم يرفض تنفيذ الضربة كما قال البعض ولكننى كنت مصابا بشد عضلى ومع ذلك كنت مستعدا لتنفيذ الضربة وذلك بعد ان سالته عن استعداده لها امام زميله وحيد الجوهر .

وكان مدرب الفريق سانتانا قد كلفنى مع زميلى حسام بتنفيذ ضربات الجزاء - وانا لم اتهرب من المسؤلية فى اى يوم .

اما عن هبوط مستواه فقال دابو . ارجو اعفائى عن الحديث فى الوقت الحاضر وانا واثق من نفسى ولقد نفذت المطلوب منى فى جميع المباريات التى لعبتها مع الفريق .

وعن مباراة فريقه القادمة امام الشباب قال .

انا شخصيا مستعد للمباراة وكذلك جميع الزملاء .. وسنسعى فيها لتعويض مافات باذن الله .


دابو

من آثار الأسلاف

■ تزخر منطقة الجوف بالعديد من المبانى وبالإماكن الاثرية التى تقف شاهدا على ما كان للاسلاف من اهتمام كبير بالمساجد والقلاع والحصون .. من هذه الاثار : قلعة زعبل ، مسجد عمر بن الخطاب ، اثار الرجاجيل وقلعة مارد ، وما تزال اطلال هذه المبانى تقف شامخة رغم مرور عشرات المئات من السنين .. « المدينة » قامت بجولة على المناطق الاثرية بالجوف ، وسجلت عدستها هذه اللقطات من هناك .

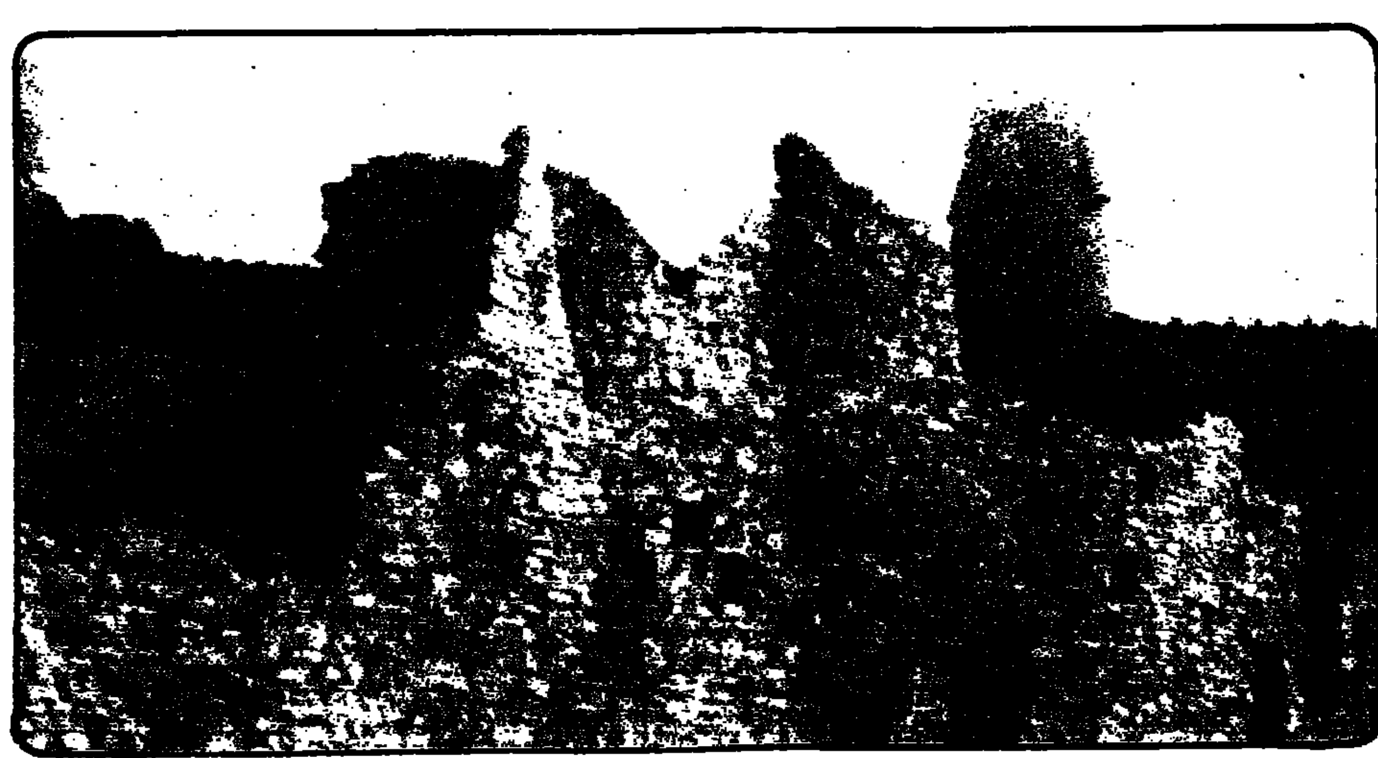
تصوير :

سليمان الشرارى





مئذنة مسجد عمر بن الخطاب بدومة الجندل



احدى القلاع القديمة فى دومة الجندل

طبعت بدار العلم للطباعة والنشر
جدة - شارع الصحافة مجمع مؤسسة المدينة
هاتف ٦٧١٢١٠٠ عدة خطوط
Tel: 6712100
JEDDAH: PRESS STREET ALMADINA PRESS EST. BUILDING
PRINTED AT
DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO.